کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

۷۲۹

جنگ نظم و نثر

۷۲۹

۷۱۵ و

۷۲۹
۱۶۶۳۴م

جُنگ : نظم و نثر

فارسی و عربی

١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

روى الصدوق عليه الرحمة في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام قال
حدثنا القطان عن عبد الرحمن الحسني عن محمد الفزاري عن عبد الله الاهوازي
عن علي بن عمرو عن ابن جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي
عن علي بن ابي طالب عليه وعليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم
قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
امن من عذابي وفي الدراري بهذا الحديث شاهد السيد ماجد على ...
الله ... على ... اللهم ادخلني في حصنك والايه
بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة المعصومين من ولد الحسين
صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين يا من له الدنيا والاخرة
ارحم من ليس له الدنيا والاخرة بحق محمد وعترته الطاهرة
رب اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا
شب جمعه ۶ شهر ربيع الثاني ۱۲۷۸ در بلده همدان تحرير شد

۲
دکتر حسین مفتاح
۵/۳
۱۶۶۳۴
۷۳۱

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود بكل لسان الغني بظاهر محامده عن الايضاح والبيان
بديع السموات والارض باسط الفضل في الطول والعرض
والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث لحفظ
النظام المنعوت بما هو اهله من الاجلال و
الاعظام وعلى عز آله الذين مدحهم الله في
التنزيل وعلى صحبه الذين بجلهم فيه باحسن
التبجيل اما بعد فيقول افقر العباد الى رحمة
ربه الغني محمد الملقب بالرصنا ابن الشيخ احمد
النحوي



النحوي بصّره الله بعيوب نفسه وجعل يومه خيراً من امسه
اني لما وقفت على القصيدة البديعة الغراء والفريدة اليتيمة
العصماء الموسومة بالبردة المتحلية من المحاسن بابهى برده للشيخ
العالم العامل الاديب الكامل شيخ الاسلام والمسلمين امام الملة
والدين الشيخ شرف الدين ابي عبد الله بن سعيد الدلاصي البوصيري
المصري تغمده الله برحمته ورضوانه وافاض عليه شآبيب عفوه وغفرانه
وقد سارت بها الركبان واذعن لها بالفضل كل قاص ودان وقد تداولتها
الرواة وتغنت بها الحداة وتلقتها جميع الفضلاء والادباء بالقبول وهبت
عليها من قدس الجلال نسمات القبول وسارت مسير الشمس في
كل بلدة وهبت هبوب الريح في البر والبحر وما ذاك الا لما اشتملت
عليه من المحاسن الفائقة واحتوت عليه من المعاني الرائقة مضافا الى
شرف ممدوحها الذي حسنت بما انطوت عليه من شرف ذكره ابياتها
ورصنت بما احتوت عليه من طرف وصفه تراكيبها
فشرفت لذلك معانيها ولطفت لما هنالك

صبابتها وسارها من الأثير مشمّراً وعنانها
من لا يغني مغرداً فالناس بين شارح لغامض
اسرارها وكاشف لنقاب استادها وبين من
انبرى لمباراتها وجرى على النسق لمجاراتها
وبين من تصدى لها بالتصدير والتعجيز
وظن انه قد فصل بالبرد ذلك الذهب
الأبريز وبين متعرض لها بالتخميس وآخر
جانح اليها بالتسديد . وبين من سبّع وثمّن
ونقح ما اشتملت عليه من الدقايق وبيّن
وكلٌّ افرغ في ذلك جهده وابان اجهار
صدره واعجز ونزعي الشهاعينه وما قصّر من
بذل جميع ما عنده احببت ان انتظم معهم في
ذلك السلك وان استوي بحمد الله المنّان معهم
على ذلك الفلك وان لم اكن من فرسان هذا

الميدان



الميدان ولا ممن ينبغي له ان يثني نحو هذه المضامير منه
العنان فقد تجمع الحلبة بين السكيت والمجلّى
وبين اللطيم والمصلي وقد يتزيا بالهوى غير اهله
وتنزع نفس المرء للتسوير الى غير محله فجنحت في ذلك
الى التسميط راجيا من الله العصمة من الافراط والتفريط
ما آن مدحت محمداً بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد
واسئل الله ان يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم وان يهديني
به الصراط المستقيم وارجو ممّن وقف على ما ذلّت به القدم
اوطغا به خالج بنان القلم ان يقابل ذلك بالعفو والصفح وان
يتنكّب جادة الاعتساف بالازراء والقدح فانّ الانسان
محل الخطأ والنسيان وانّ اول ناسٍ اول الناس وكان
الفراغ من تسميطها في يوم الثلثا الرابع والعشرين
من شهر رجب المرجب احد شهور سنة الثمانين بعد الالف
من الهجرة النبوية وصلى الله على محمد وآله

مالي اراك حليف الوجد والالم    اودى بجسمك ما اودى من السقم
اذا دمع ما بدا من المنهل منسجم    امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

اصبحت ذا حسرة في القلب دائمة    ومهجة اثرهم في الجسد هائمة
شجاك في الدوح تغريد لحائمة    ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم

نصا لك البين عضبا منه منصلتا    فلست من فقده ما عشت منفلتا
ان كنت تنكر ما بالوجد عنك اتى    فما لعينيك ان قلت اكففا همتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم

واها الصب يراه في الهوى سقم    يخفي هواه ودمع العين منه دم
فكيف يخفى ومنه القلب مختدم    ايحسب الصب ان الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

يخفي الهوى ويبيت الليل في وجل    حيران طرف يعد النجم مشتغل

تبكي



تبكي بدمع على الاطلال منهمل    لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا ارقت لذكر البان والعلم

نمت بسرك عين في الدجى سهدت    وادمع في مجاري خدك اطردت
وبينات الضنى للجسم منك بدت    فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

قد صار سرك في اهل الهوى علنا    وانت تخفي الذي اخفاك منه لحنا
وكم نفى عنك عذر الهوى وجنا    واثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

فكم تنوح على الاطلال والدمن    مجاوبا كل ورقاء على فنن
هل طيف مي زوى عنك ما الوسن    نعم سرى طيف من اهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالالم

فدع ملامي فليس النفس مقصرة    عن حب مي ولا للصبر مؤثرة
لم يبق لي الشوق للسلوان مقدرة    يا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني اليك ولو انصفت لم تلم

سلمت من دنف عندي ومن سهر | ومن وشاة اداريهم ومن فكر
شتان ما بين حالينا لذي بصر | عدتك حالي لا سري بمستتر

عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

عذلت من صم عن العذال مسمعه | فحل عنه فليس العذل ينفعه
قد قد تبين لهدي لو كنت اتبعه | محضتني النصح لكن لست اسمعه

ان المحب عن العذال في صمم

فكم طلائع انذار وكم رسل | مدت بفودي فما اقصرت من املي
فكيف تطمع في رشدي بعذلك لي | اني اتهمت نصيح الشيب في عذل

والشيب ابعد في نصح عن التهم

انقضت نفسي لاخراها فما اتعظت | وواعظ الموت وافاها فما وعظت
فدع زواجر لوم منك قد غلظت | فان امارتي بالسوء ما اتعظت

من جهلها بنذير الشيب والهرم

واها لها ما لتصابي قضت عمرا | وما اصاحت لمولاها بما امرا

ولا استعدت

ولا استعدت لزاد اذ نوت سفرا | ولا اعدت من الفعل الجميل قرى

ضيف الم برأسي غير محتشم

يبشر المرء لو اصغى وينذره | فيما يجيء في العقبى ويحذره
فساء عندي لسوء الفعل منظره | لو كنت اعلم اني ما اوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

فالنفس تمادت في عمايتها | واستبدلت بضلال من هدايتها
فما احتيالي وقد دنت لغايتها | من لي برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

تبت فضيعت الدنيا بنوبتها | ومذ كبت ضاعت الاخرى بكبوتها
فان تردد دهاعن في صبوتها | فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

ان الطعام يقوي شهوة النهم

فلا تدع هواها على ما تشتهي هملا | فرب شهوة نفس قربت اجلا
فالنفس طوع الفتى ان جار او عدلا | والنفس كالطفل ان تهمله شب على

حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

اسخطت ربك فيما كنت مقصبه ‏ ‏ ‏ من صالح وقبيح رحت مذنبه
فان ترد ان يراك الله مرضيه ‏ ‏ ‏ فاصرف هواها وحاذر ان توليه

ان الهوى ما تولى يصم او يصم

لا تغترر بهداها فهي دائمة ‏ ‏ ‏ للغي صبعا وللاسواء سائمة
فافطن لها وهي بالطاعات قائمة ‏ ‏ ‏ وراعها وهي في الاعمال سائمة

وان هي استحلت المرعى فلا تسم

كم خاتلتك وما زالت مخاتلة ‏ ‏ ‏ توليك قطعا تراها فيه واصلة
كم زينت عزة بالذل شاملة ‏ ‏ ‏ كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر ان السم في الدسم

لا خير في طمع يفضي الى طبع ‏ ‏ ‏ ومنظر حسن ذي مخبر شنع
فساو حاليك من ياس ومن طمع ‏ ‏ ‏ واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

برئت نفس من الادواء ما برئت ‏ ‏ ‏ ولا انبرت لشفاء قط من برئت
فانهض الى برئها لو انها برئت ‏ ‏ ‏ واستفرغ الدمع من عين قد امتلات





من ١١ ‏ من المحارم والزم حمية الندم

رمتك منك عداة افسدتك فما ‏ ‏ ‏ ابقت بقلبك بعد اليوم غير دما
فكن بطاعة من انشاك معتصما ‏ ‏ ‏ وخالف النفس والشيطان واعصهما

وان هما محضاك النصح فاتهم

فكم ابادا بكيد منهما امما ‏ ‏ ‏ ونكسا من اخي علم به علما
فلا تكن لهما في حالة سلما ‏ ‏ ‏ ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فانت تعرف كيد الخصم والحكم

فاعجب لامر قوم غير ممتثل ‏ ‏ ‏ وعاذل عن هواه غير منعدل
كم قد نصحت وكم في القلب من دغل ‏ ‏ ‏ استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

فيا لقلب تمادى في تقلبه ‏ ‏ ‏ يودب الناس ساه عن تادبه
اوجبت امرا ولم اعمل بموجبه ‏ ‏ ‏ امرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقم

افنيت ايام عمري الغض كاملة ‏ ‏ ‏ ولا ارى النفس عما ساء عادلة

لم اتن نفسا الى الاثام مائلة ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم اصل سوى فرض ولم اصم

فكم سرت لدنيا جي في العكوف على ما ليس ينفع لا علما ولا عملا

امت ليلي بما لم يعن مشتغلا ظلمت سنة من احيى الظلام الى

ان اشتكت قدماه الضر من ورم

كم قد تعرضت الدنيا له فلوى عنها العنان وما الوى لها اوى

وكم طوى كشحه عن لذة وطوى وشد من سغب احشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

تطلبه وحاشاه بلا طلب بكل ما في كنوز الارض من نشب

فصد عنها من زبرج كذب وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فاراها ايما شمم

حفته للزهد في الدنيا عشيرته فما عدت خيرة الرحمن خيرته

قد بصرته بما فيها بصيرته واكدت زهده فيها ضرورته

ان الضرورة لا تعدو على العصم

كم صد



كم صد عن زهرة في روضة وفنن علما بذلك الرياض الخضر خضر دمن

لم يدع عن نحوها خاطر وطول شجن وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

لوت بمنسبه الانساب آل لوي واستقصت المجد والعليا آل قصي

وكم محا عن صريح الحق شبهة غي محمد سيد الكونين والثقلين

ن والفريقين من عرب ومن عجم

كم في نعم قد افيضت من يديه سدى وكم تنزه في لا واحد احد

الحق امرين كل منهما رشد نبينا الآمر الناهي فلا احد

ابر من قول لا منه ولا نعم

هو الشفيع لمن قلت بضاعته في الصالحات ومن طالت اضاعته

فاعدده للهول ان هالت فضاعته هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الاهوال مقتحم

دعا فجلى العمى عن وجه مذهبه كما جلا البدر ليلا جنح غيهبه

دعا ففاز ملبيه بمطلبه دعا الى الله فالمستمسكون به

متمسكون بحبل غير منفصم

كم من نبي مع المختار متفق ... في البعث مختلف في الفضل مفترق

فيا لمولى بفضل فيه مشتق ... فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم وفي كرم

فيه اضاء لموسى في الدجى قبس ... فالبحر منفلق والماء منبجس

والكل من نوره للنور مقتبس ... وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم

هو المثابة ان طافوا او التزموا ... فالبعض ملتمس والبعض مستلم

فهم قيام بما يقضي ويحتكم ... وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

اعلانه وفق ما تخفي سريرته ... وسيرة الله فيما شاء سيرته

فهو الصفي لباريه وخيرته ... وهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

ان قال قال الذي يزهو في معادنه ... او حال فالليث يسطو في براثنه

مبرء في علاه



مبرء في علاه عن موازنه ... منزه عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

كم حار في كنه معنى ذاته امم ... فالبعض فيه هدوا والبعض فيه عموا

فدع مقالة من زلت به القدم ... دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

فكم نوابغ آيات وكم صحف ... تروى لمن خلفنا في المجد عن سلف

فانسب لامداحه ما شئت من تحف ... وانسب الى ذاته ما شئت من شرف

وانسب الى قدره ما شئت من عظم

كفانا من مزيد الفضل خوله ... من النور ربي بالهدى والحق ارسله

نعما مقال امرئ بالمدح بجله ... فان فضل رسول الله ليس له

حد فيعرب عنه ناطق بفم

كم آية نكست من جاحد علما ... قد جل عن قدرها قدرا وجل سما

كي لا نفضله لو ناسبت اسما ... لو ناسبت قدره آياته عظما

احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

وافى باعجب برهان واعربه … يرد فى صدقه دعوى مكذبه
ومذ دعانا الى اوضاح مذهبه … لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

دنا وشط فاعيى كنهه البشرا … فما احاط بمعناه امرئ ودرى
وكلما امعنوا فى ذاته نظرا … اعيى الورى كنه معناه فليس يرى
للقرب والبعد فيه غير منفحم

دانى التواضع سامى المجد ذو جيد … فالنفس فى صبب والمجد فى صعد
فاعجب لمقترن للعين مبتعد … كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم

قد هذب الله اعظاما خليقته … ولم يبينه لمعناه خليقته
فكيف يبلغ ذو جهل طريقته … وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

كم قد تعمق فى ادراكه نظر … واعملت من ذوى فكر به فكر
فما تحدد لا علم ولا خبر … فمبلغ العلم فيه انه بشر

وانه خير خلق



وانه خير خلق الله كلهم

كم جاءت الرسل لاولى مطلبها … بمعجز شعشعت انوار مذهبها
فكان من نوره اشراق كوكبها … وكل آى اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

هم النجوم بهم تجلى غياهبها … ما حجب الشمس عن عين مغاربها
فلا يقاس بنور منه ثاقبها … فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس فى الظلم

كم شق جيب الدجى من نوره فلق … وعبق الكون من اخلاقه عبق
فالخلق والخلق كل فيه متسق … اكرم بخلق نبى زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

خلق وخلق وكل انى مؤتلف … جود وباس وكل غير مختلف
فيا لمولى بكل الفضل متصف … كالزهر فى ترف والبدر فى شرف
والبحر فى كرم والدهر فى همم

على اساريره سيما شبا لته … تلوح كالبدر يزهو وسط هالته

لم يبدوا الا وفروا من مهابته     كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كم بالمقال احال للريب من سدف     وبابتسام محا لليل من سجف
فاللفظ والثغر در أي منتصف     كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم
فلذ بقبر به الرحمن اكرمه     ومثل تحريمه للبيت حرمه
والثم ثرى رمسه ان نلت ملتثم     لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم
قد شق ميلاده اصباح مفخره     عن واضح المجد سامي الجد ازهره
ومذ بان الهدى من حين مظهره     ابان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدإ منه ومختتم
يوم بدا لأهل الحق امنهم     من خوفهم واحق الله ظنهم
يوم تبين فيه الروم وهنهم     يوم تفرس فيه الفرس انهم
قد انذروا بحلول البؤس والنقم

كم صافت



كم صافت فيهم من الاقطار متسع     فالكل منهم شج مما عراه جزع
فظل كسرى لديهم وهو منقطع     وبات ايوان كسرى وهو منصدع
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
فكم هوت منه نحو الارض من شرف     هوت شوامخ ما للفرس من شرف
فالجو مضطرب الارجاء من دنف     والنار خامدة الانفاس من اسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم
لقد تمادت على الكفار حيرتها     اذ لم تفدها لغور الماء غيرتها
قد عمها ان نجت عنها نويرتها     وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
فالنار والماء من خوف ومن وجل     فحالا عن طبعه كل الى بدل
فالنار في صرد والماء في غلل     كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
آيات حق لأهل الزيغ قامعة     منها بروق الهدى في الكون لامعة
فالانس تلهج والاملاك صادعة     والجن تهتف والانوار ساطعة

والحقّ يظهر من معنى ومن كلم

كم بشّروا لو يلقّون الهدى بنعم　　وانذروا لو يوقّون الرّدى بنقم

لكنّهم من عمىً للجواب وصمم　　عموا وصمّوا فاعلان البشائر لم

تسمع وبارقة الانذار لم تشم

الذى لهم نبأ الاصنام سادهم　　لمّا هوت فخوت منها مدائنهم

ضاقت على القوم فى رحب معاطنهم　　من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم

بأنّ دينهم المعوجّ لم يقم

كم كذّبوا ما لديهم فيه من كذب　　تعلّلا باباطيل لهم كذب

من بعد ما رأوا الآيات من كثب　　وبعد ما عاينوا فى الافق من شهب

منقضّة وفق ما فى الارض من صنم

هوت رجوما فوجه الوحي مبتسم　　عن ابلج فيه شمل الدين منتظم

فكلّ مسترق للسمع منفصم　　حتّى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين اثر منهزم

رموا من النجم منقضّا برّهة　　قد ابطلت ذا ظلّت كلّ ترّهة

فاحفلوا



فاحفلوا هربا فى كلّ مهمهة　　كأنّهم هربا ابطال ابرهة

او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

به ابن متّى نجا من بعد ما التقما　　وفى يديه الحصى تسبيحه علما

لم يرم لكنّما الله العظيم رمى　　نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبّح من احشاء ملتقم

كم قد هدى امّة ظلّت معاندة　　وكلّما قرّبت ولّت مباعدة

ومذ بغت آية بالصّدق شاهدة　　جاءت لدعوته الاشجار ساجدة

تمشي اليه بلا ساق على قدم

جاءت وردّت بامر منه واشتبت　　فقال عودى فعادت مثل ما ذهبت

جاءت اليه تخطّ الارض واقتربت　　كأنّما سطرت سطرا لما كتبت

فروعها من بديع الخطّ فى اللقم

لقد دعاها فلبّته مبادرة　　فردّها مثل ما جاءته صادرة

لو شاء كانت لعلياه مسايرة　　مثل الغمامة انّى سار سائرة

تقيه حرّ وطيس للهجير حمي

قد شق عن قلبه الباري فجلله | نورا وبالقمر المنشق بجله
فليهنأ البدر ما الرحمن خوله | أقسمت بالقمر المنشق ان له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حكى الله من فضل لم يعمم | لم يحص عدا بقرطاس ولا قلم
وما روى الحبر من خير ومن شيم | وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي

أقام لا وجلا فيه ولا وجما | أجل صاحبه مستشعرا سدما
فقال لا تبتئس فالله خيرهما | فالصدق في الغار والصديق لم يرما

وهم يقولون ما في الغار من أرم

حام الحمام بباب الغار إذ دخلا | والعنكبوت كسته نسجها حللا
فالقوم من حيرة ضلوا بها السبلا | ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم

نسج العناكب أقوى كل صادقة | للسوء من فئة بالله عارفة
فاستغن بالله في صماء قاصفة | وقاية أغنت عن مضاعفة

من الدرو



من الدروع وعن عال من الأطم

شكوت دهري إليه في تقلبه | فكنت غلاب دهري في تغلبه
فدع زماني يضوى في تعتبه | ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

إلا ونلت جوارا منه لم يضم

فما شكوت عدوا في تردده | بالكيد في يومه نحوي وفي غده
إلا شفى الكبد منه في مقلده | ولا التمست غنى الدارين من يده

إلا استلمت الندى من خير مستلم

ينام منتبها للوحي مجمله | وعى كما قد وعى منه مفصله
ان تعرفوا ما بدا للوحي خوله | لا تنكروا الوحي من رؤياه ان له

قلبا إذا نامت العينان لم ينم

كم في المنام رأى من قبل دعوته | وحيا وحيا أتاه حال غفوته
قد كان بادي بدي في فتوته | فذاك حين بلوغ من نبوته

فكيف ينكر منه حال محتلم

أعظم بمولى لوعي الوحي منتخب | على الغيوب أمين غير ذي ريب

سبحان مولى له للوحي منتجب　　تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم
مولى محل الهدى والرشد ساحته　　ومعدن الوحي والاملاك باحته
كم انعشت ميتا ملأ في سماحته　　كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم
مولى له من لباب المجد صفوته　　ومن منيع رفيع العز صهوته
اماتت الكفر والتضليل دعوته　　واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
دعا فجللت الدنيا بغيهبها　　سحائب قد تدلى صوب صيبها
ثرت على الارض من منهل هيدبها　　بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم
كم آية لذوي الالحاد قد قهرت　　قد جاوا واستروها جهلا فاستترت
بالآمي في مزايا منه قد بهرت　　دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم





دعني انظم درا اسمطه كلم　　في احكمت في مباني لفظه حكم
وان تشا او بحال الكبر لم قسم　　فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص　　وليس ينقص قدرا غير منتظم
كم طارد ومطول فيه نما وصلا　　وان تجاوز في زعم له وغلا
فليختصر مدحه وليقصر الاملا　　فما تطاول آمال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم
عن فضله السور العظمى محدثة　　وللمزايا له والفضل مورثة
قديم فضل له الآيات محدثة　　آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم
جاءت تبشرنا طورا وتنذرنا　　ولا زمان وبالعقبى تبصرنا
ومن مصارع عاد كم تحذرنا　　لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم
اعظم بمعجزة للوعد منجزة　　وفية بالمعاني الغر موجزة
لملة الحق ما دامت معززة　　دامت ففاقت لدينا كل معجزة

من النبيين اذ جاءت ولم تدم

آيات صدق سمت في الصدق عن شبه     كم نبهت من غوي غير منتبه

مبينات فما حق بمشتبه     محكمات فما يبقين من شبه

لذي شقاق وما يبغين من حكم

كم قد تجلت بها للريب من ريب     وكم بصدق بها ردت اكاذيب

ما عولبت عوض الا وهي في غلب     ما حوربت قط الا عاد من حرب

اعدى الاعادي اليها ملقي السلم

كم رام ذو فطنة ادراك غامضها     فخاض في لجج اودت بخائضها

وكلما عارضوها في مناقضها     ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

فكم بها بيع من هدى ومن رشد     روت بريقها المخضل قلب صدي

الفاظ در كعقد النجم مطرد     لها معان كموج البحر في مدد

ومثل جوهره في الحسن والقيم

جاءت وقد طمت الدنيا غياهبها     جهلا فجلى ظلام الجهل ثاقبها

عجائب



عجائب ظل عنها الدهر حاسبها     فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الاكثار بالسأم

نور من الله للتبيان انزله     على نبي هدى بالحق ارسله

ومن تلا ما تلا منها ورتله     قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

كم ايقظت لو دعت لما دعت يقظا     واستحفظت لو اصابت من لها حفظا

فكن بوعظ لها ان تتل متعظا     ان تتلها خيفة من حر نار لظى

اطفأت حر لظى من وردها الشبم

كم فاز ذو مطلب منها بمطلبه     واطلعت بدره من بعد مغربه

كم ازهرت وجه عاص بعد غيهبه     كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

جاءت نجوما لنا اياتها منزلة     مبينات لواعيها مفصلة

كالشمس نورا وكالعيوق منزلة     وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط في غيرها للناس لم يقم

تطلعت والحسود العمى يستزها    جهلا وقد شعشع الاكوان نيرها

فما عليك اذا ما ظل منكرها    لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

ان انكر الصبح ذو حيف وذو اود    فالصبح لم يخف في حال على احد

قد يغمط الفضل اهل الجهل من حسد    قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من امل الراجي سماحته    ومن لجدواه مد الغيث راحته

يا من به يجد المكروب راحته    يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الانيق الرسم

يا من هو النصر في الدنيا لمنتصر    ومن هو الذخر في الاخرى لمدخر

يا من هو الحجة العليا لمزدجر    ومن هو الاية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

ملأت عن سبب ما اوعيت من كرم    شعاب مكة من فرع الى قدم

ومذ دعيت لرقى اي محتر م    سريت من حرم ليلا الى حرم

كاسرى



كما سرى البدر في داج من الظلم

هوت لاسرائك الاملاك منزلة    واستقبلتك رياح اللطف مقبلة

ولم تزل لك نحو القدس موصلة    وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

في ليلة بك حلت جنح غيهبها    اذ نبت عن بدرها فيها وكوكبها

خرت لعلياك من علوي مرقبها    وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

تقربوا بك زلفى في تقربهم    تخدمه لك ادناهم لمطلبهم

قد كنت اذ ركبوا بدرا لموكبهم    وانت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

ما زلت من افق ترقى الى افق    مجاوزا طبقا للقرب عن طبق

شاوت كل اخي سبق بمستبق    حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

نهضت للقرب والعمى الحسود وقد    وقد وفيت بميثاق عليك اخذ

ومذ رقيت ومن لم يدن منك نبذ    حفظت كل مقام بالإضافة إذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

أدركت من خطر لولاك ذي خطر    ما ليس يدرك في سمع ولا بصر
خصصت بالقرب من باد ومحتضر    كيما تفوز بوصل أي مستتر
عن العيون وسر أي مكتتم

كم جزت في حضرات المجد من حبك    وكم سموت لنيل القرب من فلك
وكم تجاوزت نحو القدس من ملك    فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

كم قد جزت لما وليت من حجب    وكم رأيت لما أوليت من عجب
فجل نعتك عن نظم وعن خطب    وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز إدراك ما أوليت من نعم

مولى بر الله بالإسلام فضلنا    وبالعناية دون الناس بجلنا
فليهنا ما من البشرى تحللنا    بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركنا غير منهدم





مدح لسان يجري في براعته    ينعت من كل عاص في شفاعته
أكرم بمولى كرمنا في إطاعته    لما دعا الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم

مولى بر الله أصفا فأنعمه    واختصنا واصطفانا أهل ملته
دعا فمذ بلغت أنباء دعوته    راعت قلوب العدا أنباء بعثته
كنبأة أجفلت غفلا من الغنم

كم قد سطا بهم في كل مشتبك    للسمر مضطرب الأرجاء مرتبك
أنى يفرون خوفا من سطا ملك    ما زال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

أبادهم فقضى بعض بمضربه    خوفا وشالت به عنقاء مغربه
والبعض صار على وجه هربه    ودوا الفرار فكادوا يغبطون به
أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تفنى الدهور ويبلي الله جدتها    وتستمر ولا يدرون عدتها
ومن حروب أذيقا القوم شدتها    تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

اباحوا الذين اذ حادوا ساحتهم        بكل عز ثان تفري اجاحتهم

ظمآن اوسع كي يروي جراحتهم        كأنما الذين ضيف حل ساحتهم

بكل قوم الى لحم العدى قرم

كم قاد ارعن موار بجائحة        يعوم في عباب الآل طافحة

يسطو بشوس مضاليت جحاجحة        يجر بحر خميس فوق سابحة

يرمي بموج من الابطال ملتطم

كم جر نحو العدى من فيلق لجب        ربيط جاش كموج البحر مضطرب

يرمي بشهب كأنقض من شهب        من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

كم انحوا من سبيل نحو مذهبهم        بحد خطيهم طورا ومقضبهم

وكم وكم شعبوا صدعا لمشعبهم        حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

حيث بكل ابي الضيم منتدب        للعز ليس بعزهات ولا لعب

تنفك



تنفك في راحة والقوم في تعب        مكفولة ابدا منهم بخير اب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

لو كنت تشهد اذ كروا اصطدامهم        والروح بالنصر لا ينفك قائدهم

رسوا فلست ترى قرنا مصادمهم        هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأى منهم في كل مصطدم

كم ارهقوهم عذابا اذ عتوا صعدا        ومن ارتب الردى لم يلق غير ردى

سل خيبرا حين ولى جمعهم بددا        وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا

فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الحاملي الولد شيبا عند ما ولدت        بعاديات عليهم في الجور عدت

المورد الشهب لج الموت ما وردت        المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

الكاشفين دجى الهيجاء ما حلكت        ببارقات لأعمال العدى سبكت

والشاكلين ببيض الهند ما فتكت        والكاتبين بسمر الخط ما تركت

اقلامهم حرف جسم غير منعجم

سلاحهم لأعاديهم تحرزهم ... بعز مولى به قدماً تعززهم
قدماً نراهم بمزاياهم مميزهم ... شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم

هم الكماة اعز الله نصرهم ... وطيب الله طيب الزهر نحرهم
ولم تزل كلما استنشيت عطرهم ... تهدي اليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

تسموا اصنوات الجرد منتدبا ... لهياج مشتملا بالحزم منتقبا
ارسوا فلست ترى نكسا ولاثبا ... كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طافوا بهم فتمنوا للنجا نفقا ... في الارض او سلما يرقى بهم افقا
ومذ عدوا وغدا جمع العدى مزقا ... طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم

من كل ندب نبت الشر شرته ... شهم امرت على العلاة مرته
بكر مقرونة بالنصر كرته ... ومن تكن برسول الله نصرته

ان تلقه



ان تلقه الاسد في اجامها تجم

غوث الولي فما ينفك في وزر ... حتف العدو فلم يبرح على خطر
فسرح اللحظ في باد ومحتضر ... فلن ترى من ولي غير منتصر
به ولا عدو غير منقصم

وافى الى الله يدعوا في ادلته ... والكفر ظلل كلا في اظلته
ومذ دها الغي محتاجا بصولته ... احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في الاجم

كفاك بالذكر برهانا لمنتحل ... برد كل دخيل الاصل ذي دخل
فاقصم به كل ذي ريب وذي جدل ... كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

امي بعث به اضحت مميزة ... تلك العلوم التي ما زلن ملغزة
ان تبغ معجزة للخصم معجزة ... كفاك بالعلم في الامي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

افنيت عمري وقلبي في تقلبه ... بهيم في كل واد من تخيبه ١١٠

ومنذ بؤت بعاصي القلب منذ نبه | خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

صبت على قلبي العاصي مصائبه | من شهوة وهوى كل بغا لبه

ادعى ارى في خوفا ما اراقبه | اذ قلداني ما تخشى عواقبه

كأنني بهما هدي من النعم

دعني أمت ندما اذ لم امت ندما | من غفلة ضاع فيها العمر وانصرما

ومذ عصيت النهى والحلم محتزما | اطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت الا على الآثام والندم

فيا لنفس تمادت في شرارتها | لا ترعوي عن قبيح من زعارتها

تعتاض عن ربحها اشنى خسارتها | فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم

ويا لاسى ساهي القلب غافله | مستبدل لحقه جهلا بباطله

يبتاع عاجل الفاني بآجله | ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

ان فاتني



ان فاتني جل مسنون ومفترض | فان لي من ولائه ايما عوض

فلم ابت قط من ذنب على مضض | ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض

من النبي ولا حبلي بمنصرم

علي ولاء آثر ميلادي وتربيتي | وباسمه كلما نوديت تغذيتي

ان خنت عهدي وميثاقي بمعصيتي | فان لي ذمة منه بتسميتي

محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

كم من يد لي منه اردفت بيد | ارجوه يشفع يوما مثلها بغدي

مولاي خذ بيدي واعدل غدا اودي | ان لم تكن في معادي آخذا بيدي

فضلا والا فقل يا زلة القدم

مولى افاض على الدنيا مراحمه | وذاد عن كل ذي اثم مآثمه

تراه يحرم راجيه مغانمه | حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم

الزمت نفسي مذ كانت مدائحه | فما عدمت على حال منائحه

وكم كفاني من دهر جرائحه | ومنذ الزمت افكاري مدائحه

وحدثه لخلاصي اي ملتزم

فاهرب اليه بنفس ما هربت    اليه الا دونا لك منه ما طلبت

فليس تعدوا المنى نفسا له رغبت    ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

سمطت بردة مدح في علاه [شففت]    اديب بوصير فاستوفت علاه وفت

ارجوا بها الفوز في العقبى وتلك كفت    ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

مولاي عبدك داه بمعطبه    خطب اضاق عليه وجه مذهبه

يدعوك والخطب طاح في تضوبه    يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

اشفيت لولاك من ذنبي على عطبي    فكن شفيعي لربي يوم منقلبي

كم عم جاهك من ناء ومقترب    ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تجلى باسم منتقم

فادرأ بجاهك عن نفسي مضرتها    واقمع على نزق فيها معرتها

دركه



وسق اليها بدارها مسرتها    فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

كم بالرجا نجت نفس امرء وسمت    وبالقنوط هوت اخرى وما علمت

كم بين ما حرمت يأسا ومن رحمت    يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

ان الكبائر في الغفران كاللمم

وآها لنفسي كم بالعفو يكرمها    ربي الكريم وكم بالذنب اظلمها

فازدد رجاء اذا ما ازداد مأثمها    لعل رحمة ربي حين يقسمها

تاتي على حسب العصيان بالقسم

يا رب دعوة راج منك ملتمس    اسير جرم ببحر الذنب منغمس

لولا رجاؤك لم ابرح على يأس    يا رب فاجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

وفك عبدك من ذنب تجلله    بيني هم ليوم الحشر اثقله

وهب له من جميل الصبر اجمله    والطف بعبدك في الدارين ان له

صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وبلّغ المصطفى مع كلّ ناسمة ... أعلاق نفس لبعد العهد ناسمة

وخذ بمن شاء منك ساجمة ... واذن لسحب صلوة منك دائمة

على النبي بمنهلّ ومنسجم

واشفع به آله من قد زكوا نسبا ... به واصحابه اوفى الورى حسبا

ورنّح الكون من امداحهم طربا ... ما رنّحت عذبات البان ريح صبا

واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تبارك الله ما فضل بمنتحل ... تبارك الله ما وحي بمكتسب

قد شعشعت سائر الاكوان اذ جليت ... ففلت ينبوع نور فار باللهب

السمع في طرب والذوق في ضرب ... والجوّ في لهب والقوم في عجب

كم رائد وادب يجري لغايتها ... فما استفاد سوى سير على العقب

اياتك نظمك قد سيرتها مثلا ... والشمس تطلع في نأي ومقترب

العدت شوطك في مضمار سبقهم ... ولم تدع للمجاري فيه من قصب

فصرت تمشي الهوينا اذ بلغت مدى ... كم امعنوا فيه بالتقريب والخبب

فلم ينالوا وقد اعيت رواحلهم ... سوى النكوص على الاعقاب والتعب

فلتتم



فلتسم قدرا وتزد دريّة وعلا ... مع ما لها من رفيع القدر والرتب

ان اصبحت وبنوا الآداب قرّضها ... منهم اماثل في فضل وفي ادب

تقبلوها قبولا منهم حسنا ... اذا اصبحت نزهة الاسفار والخطب

تطاولت نحوها للأعصا طالبة ... دركا وكان العنا في ذلك الطلب

اضحت عليها سمات اليمن لائحة

فكان منها ختام المسك في رجب

الحان داود ام ضرب النواقيس ... ام روح ارواح حبات الفراديس

ام ابن احمد مولانا محمد الر ... ضا حلاه كالدراري عقد تجنيس

احيا بها الفضل اذ لم يبق منه سوى ... ذماء منقطع الآمال مأيوس

تبارك الله هذا ما ينافس في ... امثاله القوم لا بعض الوساويس

هذا الطريق الذي قد ضل عنه بنو ... الآداب ما بين تجنيس وتدليس

هذا هو الفضل لا ما يدعون به ... من ردّ صدر على صدر وتجنيس

فضائل فقت فيها يا ابن نجدتها ... وهل يكابر في انكار محسوس

نظم غدا من سهام الفضل فيه لك ... القدح المعلى بلا شك وتدليس

سهم أصبت به القرطاس دونهم وسهمهم منه تشويه القراطيس

جرى فقصر من جاراه فيه إلى غلواء مطبوع نظم منه مأنوس

وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس

لله درك يا سحبان وأسلها ريا سنة أنت فيها غير مرؤوس

نسجت للبردة الغراء برده تسميط حكى وشيها وشي الطواويس

وقد تبرزت إذ لم ترض ما نظموا لها تبرز ليث الخيس في الخيس

فجئت فيما به سنرتها مثلا به تغنت حداة العيس للعيس

وكنت أصفح ذاك الصرح حيث حكى منه لنا كل بيت عرش بلقيس

أبرزت فيه جنانا بأحسنها فحكت زهر النجوم أضاءت في الحنادس

قلدتها سمط تسميط وصغت لها عقدا بلا لبسها من غير تلبيس

ملكتها من نصاب الحسن غايته

فيه فأرخت أرقى كل تخميس

## تعبیر خواب نامه

ا دلیلست بر یافتن مراد
ب دلیلست بر بلا و رنج
ج دلیلست بر شادی و فرح
د دلیلست بر بزرگی و سعادت
ه دلیلست بر خوشنودی کار
و دلیلست بر یافتن مطالب
ز دلیلست بر تنگی حال
ح دلیلست بر دشواری کار
ط دلیلست بر سفر و راحت
ی دلیلست بر جمعیت و اتفاق
ک دلیلست بر راست آمدن کار
ل دلیلست بر اخبار و اراجیف

م دلیلست بر بریدن از غم
ن دلیلست بر بیرون از ضعف بدن
س دلیلست بر شرف و بلندی
ع دلیلست بر خوشی و سعادت
ف دلیلست بر پریشانی و ستم
ض دلیلست بر تنگی احوال
ق دلیلست بر صدق و امانت
ر دلیلست بر خرمی و مسرت
ش دلیلست بر راستی و امانت
ت دلیلست بر تلف شدن مال
ث دلیلست از کسی در اشک نشسته
خ دلیلست بر فوت مال

حروف ابجد بیست هشت تعبیر خواب این است چنانکه هرکه در خواب بیند که بر اسب سوار شده حرف اول او الف است که الف ا ملاحظه کنه



## نصاب الصبیان

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله علی نعمه وآلائه والصلواة والسلام علی سیدنا
محمد وآله سیما ابن عمه ووصیه الذی هو حامل لوائه بعده ق
گوید ابو نصر فراهی کتاب من بخوان گر علم خواهی حسبه حافده
وحقد حاسده ما حرکت الشمال النخل الدقیق وتحرکت الشمال
النخل الدقیق که چون صبیان را پیش از تعلم لغت عرب رغبتی
افتد با شعار فارسی چه خوش آمدن شعر مر طبعهای موزون را
غریزیست وتعلم لغت عرب کلید همه علمهاست پس قدری

ازوی بنظم درآوردیم تا چی تکلف یاد گیرند چند بیتی که جناب بود
مر هر چیز را از علوم درمیان این قطعها درآوردیم تا بنوشتن
وخواندن این نسخه هر کس را رغبت افتد وچون مجموع درست
وپنجاه بیت آمد اورا نصاب صبیان نام نهادیم وبالله التوفیق

## وعليه التكلان القطعة الأولى

به بحر تقارب تقرب نمای    بدین وزن میزان طبع آزمای
فعولن فعولن فعولن فعول    چه گفتی بگو ای بمه دلربای
اله است الله ورحمن خدای    دلیلست وهادی تو گو رهنمای
محمد ستوده امین استوار    بقران ثنا گفت وبراخدای
صحابه است یاران اهل بیت    که اسلام شد از ایشان بپای
سما آسمان ارض غبرا زمین    محل ومکان معنیش جای
سقر دوزخ ونار آتش ولظی    چه جنت بهشت خرمی سرای

ریه



ریه شش قفا حبر ووجه روی    فخذ ران عقب پاشنه رجل پای
شفه لب لسان چه زبان فم دهان    ید وجارحه دست وحلقوم نای
فرس اسب بغل استر سرج زین    بعیر اشتر است جرس چه درای
رجل مرد مراه زن زوج جفت    غنی مالدار دست مسکین گدای
قناست کاریز غدا ب جوی    چو ینبوع چشمه حماء است لای
کمان عود وبربط وتر شرعه رود    ولی صنج چنگست ومزمار نای
هدی راستی کذب وفریه دروغ    عفیف حصور وورع پارسای
بلد کوره را شهر دان شهر ماه    ذکر وتر را طاق دان طاق تای
ثمن چه بها وبها روشنی    ثبور است ویل بود ویل وای
عیون شو چشم وبلید است کند    بود لوذعی المعی تیز رای
حقیق وجدیر وقمین حری    سزاوار ها کیر ادخل درای
نصب رنج داء علت قرح ریش    وجع درد حمی تب ویل وای

غضنفر و هیصم چه هرماس شیر / صهیم عنز هبر چه انه شیدرای

## فی بحر مجتث

زهی بگلشن جان نهاده تو سرو روان / رخ تو بر فلک دلبری مه تابان

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلات / بگوی مجتث این بحر را تو خوش بخوان

ضیا و نور ثنا روشنی افق چه کران / فتی خفیف جوان و سبک نفق ...

ذهب زر است حدید آهن رصاص ارزیز / لجین سیم و زجاج آبگینه معدن کان

نحاس صفر مس و روی آنکست سرب / حلیست زیور غالی گران حصن ...

جراز سیف حسام است ابیض صارم تیغ / مجن جنن سپر سهم تیر قوس کمان

عصب بلیج جوشن است عذره / وحق کمند ولی نبل معبله پیکان

هدف نشانه غرض هم حبیعه زهگیر / وتر زه آمد مغراض تیر کن میدان

عجاج نقع و قتام و هبا همه غبار / ... خستگی موت مرگ ... توان

حشاشه باقی و جان ... / قراضه ریزه زر و زنج سوختن زبان

یغوث



یغوث نسر و یعقوبست بعل و ود و عزی / سواع لات و مناتست نامهای بتان

صنم چه نصب بود جبت نیز طاغوتست / وثن بت و شمن بت پرست ال پیمان

جو عود شارف ناب است ناقه پیر / افیل حاشیه حو اشتران جوان

یتیم بی پدر الطیم بی ابوین / سویق پست بود البر دبه قوطان

## فی بحر الرمل

ای زبان بگی منا همه مویت در کمر / غنچه از رشک دهانت معجور دحوی

فاعلاتن فاعلاتن فاعلات / خیز از بحر رمل این قطعه را برخوان

جید گردن صدر سینه رکبه زانو / ثوب جامه زوق روی زاد توشه باد

عرش سقف بیت خانه کلس ... رمل ... / حسن خوبی قبح زشتی خاتب ...

ذنب ... حاسد ... سمع گوش فاره موش / حبه ما رحوت ماهی طین ...

عین چشم انف بینی حاجب ابرو شعر موی / نفی مغز ... اذن گوش ...

هدنه صلح حرب جنگ یوم روز لیل شب / غیظ خشم ... خنده ... خارش

سارق شمس کا یوح بیضا آفتاب — شاش عمامه عیان عین نضر زر

نیک صحبت قبله بوسه مهر کابین — زوج شوی زوجه زن عرس حلت

حنطه گندم دخن ارزن خبز نان لحم گوشت — اصل بیخ فرع شاخ بذر تخم نطف بر

لجه دام و یم بحر دریا قعر بن — فیل پیل بق پشه ظبی حمار آهو خر

شنشنه خوی شیمه دنبل دابت خوی — غیث باران ثلج برف تاء هم سلوله

شط شاطی طفه طره عدوه سار — مزرعه جاره کلان داج جارنک بزرگی

کوه روزن غرفه دروازه است سد نگاه — سکه کوچه درب در دروازه است معبر رهگذر

بر ججا ستر پرده رقعه پاره رت کهن — الظهاره البطانه ابره ادان استر

زبره دان یکپاره آهن کسره دان ریاره نان — جذوه دان یکپاره آتش فلذ یکپاره جگر

حبر اهل جه سیاه محبره آمد دوات — دمع ادان الجشم چون باشد

## فی بحر المجتث

زهی طراوت رویت گل همیشه بهار — قد تو در چمن حسن سرو خوش رفتار

مفاعلن

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن — تو بحر مجتث این بحر را بکن تکرار

فریب چربزه کم آستین صب ستاد — چو ذیل دامن جامه است تکه بند ازار

کثیر بسیار و وافی تمام ناقص کم — قلیل نزر یسیر اندک حساب شمار

قطاب جیب سراویل ازار خف موزه — عنان دسترده جبل زمام مهار

مدینه بلد مصر شهر سور دیص — خبا نکه معرکه لشکرگاه است حصص حصار

صحیفه نامه قلمدان خامه سکین کارد — خیاط مخیط سوزن چو خردم سوفار

لبیب عاقل عمر غنی غافل کول — شفیق دادرس رفیق صاحب یار

حدیقه باغ خشب چوب خوخ شفتالو — سفرجل آبی تفاح سیب رمان نار

عقود کلب گزنده حمل شتر باشد — شمله تیز رواست طلح مانده نزار

احد یکی عشر ده مائه صد اثنان دو — ثلث خمس سه پنج و اربعت چهار

ولیک سته سبعه ثمانیه تسعه — شش است هفت دگر هشت و نه

عقار قهوه راح مدام ترقف مي — لمی دلاح و دفارس سوار صک شکار

غروب پنهان است ضو روشنائی نا خوب بد — چو نخل خرما فرصا رتوب دلب چنار

ورق چه برگ درخت است اغصان جمع شاخ است — چو دوحه بیخ درخت قتام اسفیدار

چه طلح خمط درختان از اخضر موزه — چو اصل شوده کرو سوک خار سدر کنار

نمد لباده بود مال پر نهاده لبد — پلاس جلس درخت زمین آب عقاب

شمامه عطر بود بوی پیدا بود نحو — عبد قصر تو ما ورد گلاب شمار

تصافح است گرفتن بدست چه دیگر یکی — تعانق است گرفتن کنار حجر کنار

رخیص شسته دنس شوخگن حرام — ذلول رام وسن خفته تیقظ بیدار

عوان ثیب کاوم عروس شوهر دوست — قرام پرده باریک تک سندار آزاد

مراح جای شتر مربض است جای غنم — کناس ران و جا آهو کفتار

قضیم دان جوض معلف آخر — علیقه توبره نیخوا اجره چه لشوار

فی بحر المجتث

بریز در صدف اذنها طرهن بر در — ز بحر مجتث دلکش سفینهای گهر

مفاعلن



مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن — بخوان ز بعد ی این قطعه نصابی از بر

قریب رکن حمیم است خویش این — ولید طفل بچه ام والده مادر

رحم قرابت زهد اختن تونن داماد — چنانکه صهر خسر والد است پدر

زکیست پاک خفی مهربان خفی پنهان — جلی پدید نبی رسول پیغمبر

ملک فرشته فلک چرخ مشتری برجیس — شهاب کوکب دری نجم اختر

فلق سفیده شفق روشنی اول شب — ربیبه دختر زن بنت ابنه دختر

حمل بره بقره ثور گاو عجل الجیش — مراره زهره طحال کبد سپرز جگر

بعید دور وراء پس امام پیش وسط — میانه وسط میان تحت فوق زیر زبر

علاقه سندان نطس یک منع دم — قدوم مخت تیشه حصین فاس تبر

سوار دست برنجن یاره خلخال — وشاح عقد حمایل رعاث تاج افسر

بدی نخستین ثانی دوم آخر پسین — نقیض اولی اخری آخر است دگر

قمیص کرته سلوق قبا دربطه رکو — نصیف هم خمار است مقنعه معجر

اجاج تلخ تفه بی مزه است ملح شور | فرات عذب زبیب است صف مویز کبر

شراره جذره بود ملح سواد لهب | زبانه نجم چه انگشت رماد خاکستر

عجین خمیر دقیق آرد نخاله سبوس | ارام نالخورش قند سکر است شکر

جذام تنک تفر یاردم لجام لکام | عنان دوال وی منطق نطاق کمر

رکاز کنز بود کنج صرفی قراضه | ستوه سهنه حدید قین آهنگر

بکیم لنک ذریعه وسیله مرحله بار | ندیف پنبه شسته شناس ملک تجر

عقیم عاقر عود ناز ارحامل السبق | مجره کاهکشان خط استوا محور

فی بحر الرمل

ایکه چشمت از مستی دل اعلم ربود | نیست مارا غیر درگه تو گفت و شنود

فاعلات فاعلات فاعلات فاعلات | چون بدانستی که این بحر رمل شد کوزی

نرخ فروخت جوجه بیضه تخم مرغ خروس | چون عنب انگور تین انجیر کمثرا امرود

اصفر فاقع چه زرد احمر قاسی سرخ | هست اخضر سبز واضح روشن ازرق کبود

جندل

جندل صخره حجر چون جلمود سنگ | هست حصا سنگ ریزه ماء وادی آب رود

جود فیض جود بخشش جوده خوده نیکی تک | وعظ و تحیت پند میثاق پیمان درود

عنبر زر زرها زر نابست عنبر دردا بها | چون غنی دانی بنازی رنمد خانی سرود

طمو دایه حی زنده حلو شیرین مر تلخ | ثوم سیر جلبان کشنیز حمص نخود

فول باقلا باشد ارز زرده ارزن سکت جو | پس عدس دان دانه ماش حمص نخود

زر باخ باذنجان باسک بوی خوش ادفور | نثر ریختن پراکنده شمر مجموع کود

تاجران اسالا زر کان فاجر با بکار | صاعد امر دیگه بالا میرود طا فرود

فی بحر المجتث

چه دل بپرده عشاق برکشد آهنگ | به بحر مجتث بر خوان اشعار نغمه چنک

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن | بگوی مجتث کسی بود عقل دانش فرهنگ

سعال سرفه مرعیت شتاب لبث درنگ | قصیر کوته و واسع فراخ ضیق تنگ

هلال ماه نو است قمر مه نمر ا | شعاع او زهر صبح چه شکوفه رنگ

اشعث کشته سر بلحیه ریش اقرا کل — اشل اقطع بیداست دان اعوج لنک

قتیل کشته عظم استخوان ضبع کفتار — حید فهد دب هزبر دان خرس پلنک

غراب زاغ هزار است عندلیب — ولی حمامه کرکی کبوتر است کلنک

قضیب امد طرفا کزو یراعه عرز — چنانکه ثعبان تمساح اژدها نهنک

مناحه ماتم کافی بسنده طبع منش — ذلیل خوار عزیز ارجمند قصد آهنک

حی قوت توع روضه مرغزار آسمان — وطاجه حاجت وصلح آشتی خصوم مت عمک

سویق پست جنین جز لبن بلعوم — خشب طعام درشت است خوخ و دمک

قفار نان تهی فیج جوانک کوره — سبات خواب شقر توده لاله زرد رنک

زکیست زیرک تحریر حبر دانشمند — ادیب مرد ادب اموز داراب فرهنک

زریشک رخت لحی لرد اخو تشک دل — زنیم قدت سرو دا پای در کل

تراب رغام ثری خاک طین کل — وطن جایکه کریم زدر ربع منزل

**نامهای اسبانی که در میدان مسابقت میان عرب مشهورست بترتیب**





ده اسپند در تاختن هریکی را — بترتیب نامیست روشن نه مشکل

مجلی مصلی مسلی و تالی — چه مرتاح عاطف حظی مؤمل

لطیم سکیت ادب حاجت عروجی — فواد است قلب خان حشا دل

بدین ده دوی دیکر الحاق مکن — یکی هست تا شور دیکر چه مشکل

غیور است رشکن لبوس است اضلش — اسیفست غمکین لحیفست بیدل

ایا عارضت رشک خورشید ماه — کرت در تقارب بود اشتباه

فعولن فعولن فعولن فعولن — بخوان خوش در این وزن هر صبحکاه

تموه حبات به تیر کاه — طریق سبیل مراصست راه

صبی کودک شیخ خواجه نفس دم — ولی جنه جوشن است عکس پناه

غرض خواسته طارق طالع شب — نوش با کهن دان فاسد تباه

ذنوب است غرب است سجل است دلو — رکی جب بیر قلیب است چاه

عدو است عکسنه فرداوی — جو ابیض سفید است اسود کالوده سیاه

ججی جر عقل مهنیه خرد — خطا جرم و دیبست عصیان کناه

حطب هیزم است فراحسب — فروزینه عشب کلاه دان کیاه

مناص مفجای بکریختن — ملاد معاذ است ملجا پناه

حکم داور محکمه جای او — ولی بینه حجه شاهد کواه

ذهاب مجی رفتن امدن — سباحت بلنشن مساحت شناه

## فی بحر الخفیف

مه موزون افتاب لقا — وزن بحر خفیف خشب ادما

فاعلات مفاعلن فعلن — کفت ابنست دان خوش املا

مرهن ازالی حتی تا — این کو کیف چون ام او یا

فی درست علی براو کم چند — نحن با انا انا ما

انتم کم شما ذا اسن د — انت تو انت زن ولی شما

انا چون انی انی من — ما چه چیست من کم زمع با

ان

ان لو کر متی کی لا نه — انما هم چه حیثما هر جا

ف لیس قبل بیش بعد پس — لم ولی مر الینا ما را

مه مکومه ملن درع دزمان — لم لما نه هلم بیا بیا

ذی هذی هذه این ذن — مردرا زا و زوست با هذا

تلک این زن چه ذلک اسن د — ثم انجا هینا اینجا اینجا

خرقط هر لن اسیا نیز — رب هم ربما چه رب ببا

مرقل صحن زند عسف قدح — طرفه زیبا قبیح نازیبا

مهلا اهسته باش اه اخ خوش — فلما الله کاخ ببجا ببجا

## فی بحر المجتث

زهی بپای تو خوبان نهاده روی نیاز — قد چو سرو تو فشا فراست عمر دراز

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلا — بکوی مجتث خوش خوان رد پیمام مجز

رجا امید کراست سمع حل جواز — ردا نصف هد صوت حرس اواز

حضض غار سمت اجل هذه نشیب — یفاع ربوه است قل مجد هضه فراز

طعام خوردنی نجل دب ملح نمک | ارز برنج حرف تشو و باقلا کا ن
قصر مغز سطبر است و دار مغز تنک | قدید قاق سمین فربه طویل دراز
محیض دوغ لبن شیر کزبره کشنیز | کراع پاچه بجن بصل پیاز نان
قطیع دان رمه جدی بغاله قوچ غال | چنانکه معز بضان میش نیز نهار
ابو الملیح چکاوک و دست ابتره نام | چو نسر کرکس و چون صقر چرخ بار سار
صغر خورد جباری بت سو المحلب خنک | حدید تیز مسن سنگ فسا مقطع کار
صغر خورد جباری بت سو المحلب خنک | ببیر قبله بود کعبه چون صلواه نماز
عطاس عطسه عجم لاغری جهد کام | جبان و هاع و هذان بیسد لاف باز
زنیم سندی دعی نرهم بد بیشرم | رسیل همره و بعل زن نجی همراه
سمید درمکه نان سپید خل سرکه | زغیف گرده بلاع است سند اعان
کلیم هم سخن است حرف هم پیشه | قرین ندیم بود هم دم شریک انباز
اکیل هم خور هم کاسه سمی همنام | رفیق ان موافق عشیره همساز

## فی بحر الرمل

انقدت



انقدت سر و حزن اما ابن خفت پایه تمام | بار دیگر ساز در بحر رمل سر مقام
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات | همچه بلبل بعد ازان این قطعه خوش انشام
قرم عطریف ملاحل سید راس همام | مهتر است رضه بش چیر الیس انام
عقوه ساحت امر کار قول و فعل کردی | جنب پهلو جار همسایه نگهبان سیلی بام
رنگ لون و نج بوی بادام غنس مغز | نوم خواب و مشی رفتن بعد دوری خطوه کام
زبده مسکه دهن روغن قطن پنبه صوف پشم | کوزه کوزه قطعه کاسه قدح بلنت کاو جام
لفت شلغم نقل تره زدع کشت زرع غل | کدس خرمن خرومه سنبر صعب سخت بند دام
ثغر پس قصر پس دید اصفر زاحن جلد پوست | حدنخ جو اندرون ضیق تنگ مسک کام
ادمی انس انسان جن دوم تنجس پری | اجر مزد شوه بار عرم ابادان وام
اصبع انگشت سبابه ابهام انگشت شست | بازستاب است وسطی بیطن جمیع تمام
سقم بیماری صحت تندرستی کبر تنه | قیح ریم است خون الفس فمی الیمام
حین ابان وقت و حید تنها روز شب | غدوه بکره باصل ادخر مغرب صبح شام

عام حول حجه سال سبوع هفته شهر ماه    سبت شنبه جمعه آدینه لما با بی دوام

چون احد یکشنبه اثنین ثلثا اربعا    هست دو شنبه سه شنبه والسلام

پنجشنبه دان خمیس قرطاس سنا درست    بضع از سه تا نه مر فرها را ستام

## فی بحر المجتث

زهی جمال تو ماه رو نه به زیب پرند    چرا خدنگ تو ابد بسینه ریز بلند

مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلن    بگوی مجتث او نجهل را سر زیب

مبارز بطل باسل شجاع دلیر    شعر و جره کتان جواجانش ز غی

غضنفر اسد لیث خادر است دلها    هزبر و قسوره حیدر است ضیغم نر

رقاد هجعت خفتن سها بیداری    بذول باذل ماخ سخی سعیباشن

عوج کجی خورخی کنا ماست بینه    خمار رنج احاذه عدید تا کوید

حدب حیه راست جحوه ز انبوه دران    چنانکه صاع و صبوت حد و دیا شد

انچه ز شرم دهشت دوست    ورد ذکر دهشت دامن کل عطرها

بجی

بجز حسبت اگر تو این مکر است    بصوع عتب و رنج چهارم تیر است

## فی بحر الهزج

نه جفت نبی که پاک بودند همه    بدعایشه و خدیجه مخزومه

با ام حبیبه حفصه بود زینب    میمونه صفیه سوده ام سلمه

هرچه از ماه شد مثنی کن    پنج دیگر فزای بر سر آن

پس بهر پنج از آن بموضع شمس    گیر برجی جای ماه بدان

وانچه ماند ز داخل منزل    ضرب کن در شش درج مبدان

## وهم در این معنی

هر روز ماه سیزده تعیین کن    پس بیست و شش اضافه تحقیق کن

هر برجی از موضع خودسی گیر    میدان درجات مه ز محسن کن

## ایام منحوسه

هفت روز نحس باشد در مهی    زان حذر کن تا نیابی هیچ رنج

سه پنج سیزده باشد نوزده … بیست با بیست چهار بیست پنج

## در بیان سن گاو و اشتر و گوسفند

بتیع جذع سن گاو است آنگه … ثنی رباعی سدیس است ضالع

مخاض لبون است حقه جذع پس … ثنی و رباعی سدیس است بازل

## در بیان حساب جمل

یکان یکان شمر ابجد حروف تا طی … چنانکه از کلمن عشر عشر تا سعفص

پس انکه از قرشت تا ضظغ صد صد شمر … دل از حروف جمل شد تمام مستخلص

## در بیان لف و نشر

لف و نشر مرتب آن بود آن … که دو لفظ آورند دو معنی

لفظ اول بمعنی اول … لفظ ثانی بمعنی ثانی

## در بیان ذکر ماههای شمسی باصطلاح رومی

ز فروردین چو بگذشتی مه اردی بهشت آید … بعد از خرداد تیر آنکه چه مر داد هی آید

پس



پس از شهریور مهر آبان آذر و دی … که بر بهمن جز اسفندارمذ ماهی نمی آید

## در بیان اسامی سالهای ترکان بلغت ایشان

موش بقر پلنگ خرگوش شمار … زاین چار چه بگذری نهنگ آید مار

آنگاه باسپ گوسفند است حساب … حمدونه مرغ سگ خوک آخر کار

## در بیان منازل کواکب سبعه

حمل عقرب است با بهرام … قوس حوت است مشتری را رام

ثور میزان چه خانه زهره است … مر زحل راست جدی دلو مقام

تیر را جوزا خوشه مه سرطان … خانه آفتاب شیر مدام

## در بیان توقف آفتاب در برج دوازده گانه

خور بجوزا دو سی سی یکیست … حمل ثور شیر با پس پیش

دلو میزان حوت عقرب سی … بیست نه قوس جدی بکم بیش

وهم درا بمعنی آن است

لا و لا لب لا و لا لب شش سته — لل کط کطلل شهور کوتر است

در ذکر اسامی اولاد نبی صلی الله علیه و آله و سلم

فرزند نبی قاسم ابراهیم است — پس طیب طاهر از سر تعظیم است

با فاطمه رقیه ام کلثوم — زینب شمار از سر تعظیم است

مولی دوازده است نبی را یکی بند — دیگر فضاله انکه نه مبیع است نه هبه

ثوبان رباح صالح مدعم یسار زید — بو رافع ضمیره کبشه موهبه

در ذکر دواب عسکر حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله و کثرت

زنجیر بستد مصطفی هفت قلعه — خدا ایشه بادا الجنان ملک سالم

کتیبه بدنا عم شق انکه — غموص نطاة سطیح سلالم

خشن لاعنت اعیانی — خدری عمل حکاک حکاک

ناخس

ناخس رخوه کاسر ضاغط — وان مفتح کز و عصل شد لما

ضربان تقبل ثاقب نا ر — وان مسلی امست اصل هلا

دو تشرین دو کانون پس انگه — شباط آزار نیسان ایار است

ز روی جثه هفتاد یکدرم تمامت — چل شش است ز ارزیز هشت و شمار

ذهب صد است سرب پنجه ز اهن چل — برنج مس چهل پنج نقره پنجه جاد

ز فلز مستوی انجم را چون بر کشتی — اختلاف وزن دارد هر یکی اشیا

زر لکن زیبق الم اسرب رهن ارزیز حل — فضه ندا آهن یکی مس سیم صفر ماه

فی البحر الهزج

زهی روی تو بخوبی گل همان خندان — قدت سرو روان دل خسته غم یاران

مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن — بدان بحر هزج را نیکو ز خوش اسقطع راجحان

کمشانه معی روده عصب پی بازو نیز ساعد را    رنجی زحمتی دنبه مرغ شوی بریان
صمم کری بکم گنکلی عرج انکی بلکه کولجی    علیم عالم علام دانا واسع پهنان
سخات عارض غرنه غمام ابر اظل شبا    حیا و برمه دار فرسمی و ممطر باران
ربیع اسم بهار امد بهنر خرسم هزارانکه    شتا و صیف شهت رمستان تابستان
عدو خصم دشمن دان خداف زوی خو ترسید    وثاق بکل بند امدن سجن چه زندان
ابی سرکش بطی کاهل طراوه جنبی حدده    خوی رسوبی دکسر مهی لاغر تهی تابان
عزت شعب طوی جوع مصید دام لغت ازوی    بلی بقبان ده غرتان سیم طنار ذکر حرعان
کلف عشق سلاف بلا ف بسال سنه ابن ثالث    خدر بخاشع فرع خائف قلق ولهان
تقی متقی پرهیزکار عبقری نیکو    سفر بسوهان کذبن خضر حر خسته حیران
رقد فنج الم درد طب خجواشو درش    اقط پنیر دو دارو سوق بهم کری باذ
حضر بازد شتم سرد سخن کرم حور عمگین    فرح شادی مسرور بست حلال فرحان
صغر خوردی کبر بزرگی ملر کانی سیم جوش    ذنب دی لعب بازی طیب حسن حور زنان

عنا

مخارج تنا رغب طمع نفی نبکا گریه    حنف میل خفر شرم حب صاحب اقعان
عرس بعل غاب عضه انک شری بیشه    زبد کفک سنین قحط مطا خوان باب
عمض چون عبره معرفتی اشک سکب کرد    چو مار زن رمه بینی بلج بند انکستان
نتین کنده ویه ونکهت بحر بوی دها باشد    ضا نست دفر کند بغل نخ اب دیدن
شوق مهره قفا ندت سبت بیدا    حلابه دوستی یا دست در جوهر مهوت سن کستان

ایا ماه روی خو که می لبر شیر وزبان    خورشید بار روبر اشیه لب ورد ذکر دهان
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعل    اینست تقطیع رجز بر حصر خوان بلبل هر زمان
طور جبل طود علم کوه ست پرسه ها    طرم عسل اری ضرب شهد است در احاق نکاه
میزان ترازو فحل بارو قر حوزاری    فلک سفینه حاره کشتی تیر افشر بادبان
لوح سکان جو جوا ملاح بر حالی نور    شاطی بلند قلّه سر معراج سلم زدبان
جسم جسد شخص طلل جو با صمیا بدن    تن ذات هستی کون کو روح نفس مهجه جان

هشور قطع طلهر اکر بکلب سك | برغوث کیك عمل ذره مور عالم جهان
فلك كمي راحت خوشي شرى هلاله | سود سرى جلدت كرك برسی عجمان
لادغ كران بالغ رسنا اكل خور اوانع | طاير پرانجاي دوان شاد قاطع برا
جمع فئة قوم فريق امة معشر كروه | طالق بل شكوه كلة جمع كلم داهي شبا
غي ضلالت كمرهي نهر الجوار ونهي | ناليها حجت حجج فراسي سادرل سست

## في بحر المضارع

الصبر هبالت دهجه خاره سخت | جان در هواي لعل تو چون بحر لحت
مفعول فاعلات مفاعيل فاعلن | اين بحر را مضارع خوان الخسه بحت
مزراب ناودان ابدی نم بجهن درخت | چون ملجأ پناه ملك شهر سرير تخت
كل جميع قاطبه جمله دان همه | شطر است نصف سبع عشر عا بعض لحت
فجن سنذا توم ثند سير بادزنك | دبا كدو وقرع تره وشديد سخت
قناطير ثنا قند بجز كرز | نعناع پودنه است انا بتاع رخت

خدعه



جدعه فريب صبر شكيب جمال زيب | زي لباس كسوت چو حط حت
ماه شب چهارده بدرا خرمنش | هاله است في سايه اوهاب بخت

انحطت مشك شكسته تاتاري | ميل بحر خفيف اكر داري
فاعلات مفاعلن فعلن | كوي چون بلبلان كلزاري
سكر مستي صحو هشياري | نصر عون مظاهرت ياري
مبرم متقن متين محكم | مظلم داج مدلهم تاري
وهن وهي است في سستي | ذل ذلت هوان هواخواري
ابتهال ضراعت ستزره | استكانت تضرع زاري
قسم حلف يمين سوكند | زجي اهل ذمة زنهاري
باس حرمان قنوط نوميدي | چون تعطل بطاله بيكاري
قردكي قضاعه سك ابي | حرم تشنه حوا سزاواري

| | |
|---|---|
| مزهب جلا است عضو زهر زدن | ترکی اورماق هندوی حمار |

في البحر الهزج

| | |
|---|---|
| زهی دلبوده از گل لاله در بر عاشق | شده دیوانه زلف سودا |
| مفاعیل مفاعیل مفاعیل مفاعیل | بخوان انقطعه در بحر هزج اسویا |
| وقوف حاذق علم فقه فهم شعر دانا | غمار رحله اشو هی حد جو وحده |
| عسا [illegible] چون بوس فم عیله | مخاتیم مکائل [illegible] ملوله |
| تره ضعف صغیر اخنع حقد سوء کینه | متمم فاره نافه طاقت وقد قوانا |
| الی نعمت صور رحمت بلا هم نعمه | کتان کرباس پوشش فخر |
| سنام کیتر جمل لبس عری یکه اسم کوهان | قوت [illegible] ذی نصرت |

في بحر مضارع

| | |
|---|---|
| از مشک تر رقم زده بر صفحه قمر | جست از رخ لبت دل اسمار گلشکر |
| مفعول فاعلات مفاعیل فاعلات | بحر مضارع امده این بحر بوکهر |

ارمیل



| | |
|---|---|
| ارمیل وشغر فحدی لشکر ده دان دکو | بولا دانیت ضنده شن شکاف کفشکر |
| خور خوار حیض جنس هلب کاسموی | نستخ نفس کفنش تا چون با خبر |
| سکر است فرح جرکس کین اندرون | مهبل دهانش فقه مهبل دبر وابرین |
| خضر است خاک بیر غابه هار راشه | نعره صغاک شکیه رمها تاعر |
| کابوس دان سحا صبا عنق ولاشد | جا توم هم متد دهقان پرده در |
| منهاج منهج جد قصد راه | ورد شریعت عطن مورد بحور |
| ز و نحبت لحی مشک جو قر عام | شس مشک کحنه باشد ضام حرکی |
| فدان صبا منسف جلک هم حبر ترجیع | مسحاة بیل محسه ماله قلع تبر |

في البحر المضارع

| | |
|---|---|
| ای جان من زبان لب چشم تو کشته دلش | بر دل محبت ز بلای غم تو بیش |
| مفعول فاعلات مفاعیل فاعلات | این بحر شد مضارع سار نوروز خوش |
| عفر جبر کرند مست هر [illegible] | جعبه جفره قصه جوکنانه کلیش |

عمّا اگر بیاربجیز نکبا کرز شما ... ل     بالاجنوب ضبه ش صبا پس د بور بیش
حمی تب صداع نواد ... کباد     ورد سر و دل جگر جرخ قواح ریش
ظهر است پشت بطن شکم قرد بوستین     الیر نعامه دنبر شتر مرغ بجه میش
سر در درفش عمت درکهت وسم حیرم     باشد غرا شرابشیم وهم شرهاد اسریش

## فی بحر الرمل

ای بکردت صفزده خوبان حور امنظره     همچو انجم بسته پشت ماه تابان دایره
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن     هست این بحر رمل بر خوان بصوت حنجره
شمع موم دربهرج سره حید شیر     شادران برخشف عزالست بالحی هوره
ثقبه سوراخست مجبل داس بیرم کرد د     کلستان باشد است کلوب ابزو منشار داه
شیخ فانی پیر فهم هرم را ازال     خرزبون شهلی عجوزه درپش
علو بالا سفل پستی ذیل دامن قصر کوشک     خذ وبنیان اساس اصلست سرم کنکره
مقدم الیاتن ماست موم وما و ماق     کنج حیتم و مو خرش بنا دلها زکته

جون



جون کون لوز بادام است ابجیر خارین     سر صراط است پالوده سمین پرورده
پس نقش اعمال حج دان قبت رخش جامع     دوس سر کینیست لکن غرت سرکین بزه
وحش دشتی فراء عر مجبل کودن     جون اتان بیدانه ماده جحش کره
هست منظر روی چراه محجل انا     لیک عیسی سند روسی موداتن اسره
بردغه قرطاط ... کندبالا دراز     عمود افسار است خلق ... تقوره

## فی بحر مضارع

ای برده مهر از رویت مشعله     مه کیست تا بروی نو کرد مقابله
مفعول فاعلات مفاعیل فاعلات     بحر مضارع است بخوان خوش بغلغله
خارج برون جهرخ رطلو محله     داخل درون طبق نیر وضوء ضیا مشعله
دابوغ خرزآمد بطیخ خربوزه     جون کعک کاک قرص کلیچه لباقله
قنفذ جو خار پشت سلحفاة سنید     صب سوسمار ضفدع جمعوقد
جبهه جکاد مفرق فرق دماغ مغز     ام الدماغ جای وی بحجر کله

طلق مخاض درد زه غسل شتر حمل — ادره غرو شری جد نقط بلار

وضع ان بچه که اخر طهر سون بود علوق — تبن انکه یاز کونی بعاید بقا بلار

مطبوخ پخته مغز فکر چو بجو — الفند دیلک تابه طنجیر یا تلار

مشط است شانه لوی کهن منسا عصا — مرط کسا کلیم بود اربعین چلیر

سطر است نی بو رقم خط سفر حیر کنار — تفتیش و بحث کاوش فحص مسئله

منجاه زنده باشد منقار اسکنه — منقبه مته ترکچو بود دام فخ بلا

معیار چو ترازو سنجه دارن عمود — شاهین خلس کهنه چو باشد کل بلا

اریکه تخت انبار دان چو طرف عنا — جری دلیر مرض خستکی عرض کالا

قسیب جامه بود اجامه ان نفیه — بزرک برده حیا کلیم خز ضنا

عمر ایب کوارنده دان اردق صا — عمد عدق کم بتش خضا دان ورد

غدیر جیر کواجی بتد قنطره پل — عمیق ژرف بود بحر چو نوا لعطا

حیات کو بلر باشد قراح اب معینه — نقص پاکدر نقیه شعل سن جو شا

نسا



سبان چو سینک نشان کجاو سنک شک — رخام سنک نبلد سنک استنجا

کشف حیر باشنر سنک است سند — کر سنک مر بطانچی اثد حجی

عصفر شیره ماعون زکوة رحت ثبوت — سیاع کاهلست معهود سر بالا

نفر با و معلا طست کل مبارک رفست — اماچه زده نبار از دان ثنا

نهیق بنک حمار خوار بنک بقر — صهیل بنک تر اد صطلرا یابنک

نعیب بنک کلاغ طنین چیز بنک مکس — نتاح بنک سک بانک کره جنب عوا

هدیر بنک کبوتر صریر بانک قلم — صباح بنک روبه عوعو سگ بانک

فی بحر المتقارب

الا ای هنرمند بنکو سیر — کل از نعار ضست مخمود جوک جگر

فعولن فعولن فعولن فعول — تو این بحر بنکو تقارب شمر

وخفر ملخص بود مختصر — سوی حز نعم ارکالا ملو

کای وکاء کلوی وکاء — ولی معنی کم انلد حبر

نوعهای لغت ز من بشنو | اولا اصلیست همچو عماد
پس مولد چو ضفدع و تاجر | باز تعریب چون ابا استاد
از معرب شناس صح دلوت | تلمیق به جهت بیا د
وز مصحف تقی نشوه مفرق | عدل نقض دوام استعداد
سل شف زفرج نعت خون | قرو طن بیع خصبه از اضداد
مشترک جاریه است عین رجا | مترادف جنان قلب فؤاد
مختلف در میان عرب و عجم | جور جود الهمت وطاس
حسل برد از حقیقت دان | ای وقر از مجاز بدان

فی بحر الخفیف

ای قدت سرو و رخ گل رعنا | گل ناز روی تو در عرق حیا
فاعلاتن مفاعلن فعلن | وزن بحر خفیف دان ابنا
فرغ وجل بقلة الحمقا | خرفه دان فرد منفرد تنها
معماست

معماست ای قوچ کر کیجی | زمهریر است برد و سرما
ورد گل دان هند باکسنی | ارج طیب عبق بو یا
نعم وحش ط ریا سمیع سمیع | ددجبانه دشت داس ا
عجز است ورک چو ردف سرین | مثل کفو است شبه و ند همتا
خس چو کاهو سعتر اولیش | مینویسند دوض احلفا
مورد اس و ترو شه راز حاص | حلبه شملیه هست رابکا
قنو بسر است طلع با ترتیب | خوشه غوره شکوفه خرما
ناس انس اناس آدمیان | پدر مادر آدم حوا

تمت الکتاب النصاب
فی شهر ذی القعدة الحرام ۱۱
سنة ۱۲۷۱

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

نو بهار آمد بیا تا طرب از سر گیریم / سال نو بار غم کهنه ز دل برگیریم

چون ربیع رمضان هر دو یکجا برآیند / روزه گیریم ولی در مه دیگر گیریم

حیف باشد که می صافی احمر نهیم / از کف اهل صفا پی صوفی ابتر گیریم

گر مدد بوزه یکی کوزه می دست دهد / بار این روزه بسی روزه ز دل برگیریم

صوفیان چون همه پیراهن اسبر گیرند / گر بدست افتد مان دامن دلبر گیریم

سبحه گر باید زان زلف مسلسل سازیم / مصحف ار شاید زان خط معنبر گیریم

چون گل حمرا بگلبن خضرا بشکفت / از بت ساده بطلی باده احمر گیریم

باده روشن در ساحت گلشن نوشیم / طره سنبل در پای صنوبر گیریم

جنت باقی در چهره ساقی بینیم / شربت کوثر از چشمه ساغر گیریم

[illegible]

باولیعهد



[illegible]

باولیعهد شهنشه همش اناً واباً / چون دو سرور که ز زهرا و ز حیدر گیریم

دو جهان بین جهانبان را در هر دو جهان / روشن از طلعت این هر دو برادر گیریم

صدق او را همه چون جعفر صادق گوئیم / تیغ آن را همه چون حیدر صفدر گیریم

میل آن را همه با نیزه رو بین چنم / ذیل این را همه در مسند منبر گیریم

بزم آن را همه چون روضه رضوان خوانیم / رزم این را همه مانا که سکندر گیریم

ظل ظل الله فرزند شهنشه را کاش / اگه آن را ز سر ره منشی دفتر گیریم

وانچه همنام نبی کرد در احکام نبی / دستانی دگر اندر صف محشر گیریم

ای برازنده خدیوی که بتابید خدای / تاج را بر تو برازنده در خور گیریم

زان ترا شاه جهان فخر شاهی بخشید / که ترا بر سر شاهان همه افسر گیریم

خوی مولی ترا خلد مقدس خوانیم / جود موجود ترا رزق مقدر گیریم

تا بذیل ظلمت عهد تو سال بستند / ماه اختر را تابان منور گیریم

تا برشح قلمت رنگ تشبه جستند / مشک عنبر را بو با معطر گیریم

چیل خدام ترا کسرو دارند ورع / سید سرور سلمان ابوذر گیریم

جز کمی منشی بدکار که در شغف او / از فحول علما حجت محضر گیریم

خسروا داد گرا ترک ادب باشد اگر / پرده از راز نهان پیش شهان برگیریم

[illegible]

ما که خود محور افلاک جلالیم چرا / محور اندر کره ردف مدور گیریم
داوری در بر صدر الوزرا آورده‌ایم / تا ازین کافر بدمذهب کیفر گیریم
زانکه با تازه جوانان کند امروز دگر / انتقامی خوش ازین پیر معمر گیریم
داد ما خواجه به امروز تو تا وقت دعا / بدعای ملک اعظم اکبر گیریم
داور فعل شه که ذرات وجود / جمله سر بر خط فرمانش یکسر گیریم
تا جهان باشد ایشه جهان یارب / زیب تاج کمربارهٔ افسر گیریم
دوستانش را چون گل بهاران نگریم
دشمنانش را چون خار و را ور گیریم

باز باغ از فر فروردین جوان شد / گلستان چون روی یار دلستان شد
طرف گلزار آنچنان شد کز نکوئی / خود تو گوئی طرف گلزار جنان شد
باغ را ابر بهاری آبیاری / کرد و باد صبحگاهی باغبان شد
الفت سرو و تذرو و بلبل و گل / چون دوستان در بوستان شد
گاه چون معشوق عاشق با شقایق / سبزه و جفت آنکه سمن با ارغوان شد
لاله‌های وحشی اندر صحن گلشن / طره بخش روشنان در آسمان شد
قطره‌های ژاله بر رخسار لاله / چون عرق بر روی یار مهربان شد





زهره کامد شهره در شادی بزمش / چون یکی از خادمانش شادمان شد
بهر ابلاغ بشارات فتوحش / مه چو پیکی نامه بر هر سو روان شد
خاصه هنگامی که این هنگامه برپا / در حدود ملک وی از کافران شد
روم شوم روس منحوس از دو جانب / قصدشان تسخیر آذربایجان شد
هم خدا داند که آن کشور خدا را / چند رزم سخت ناورد گران شد
صد سفر چون هفتخوان کردان تهمتن / کز تهمتن یکسفر در هفتخوان شد
کو براندازان گلچه در ملک گنجه / پنجه اندر پنجه با شیر ژیان شد
کی بروم اندر بعزم رزم قیصر / چون فریدون با درفش کاویان شد
نه چنان کاسکندر اندر رزم دارا / با دو مرد دیگر شهر هندوستان شد
بل چنین کاین پادشه را استعانت / از یکی ذات عزیز مستعان شد
آن سکندر یک برادر داشت کاو را / دید آخر کار حسد در قصد جان شد
این سکندر را برادر در برادر / صد چو دارا این که دارای جهان شد
بر خلاف شاعرانش بنده گویم / نه سیاوش وش نه رویین تن توان شد
کان دو با کاووس و گشتاسب کرد / آنچه کردند یکسر داستان شد
وین جهانداری که از آغاز گیتی / هرچه را گفت آنچنان شد آنچنان شد

یا بنارید ابر در بازار گیتی | رنج حاب از زان رنج نان گرانشد
---|---
یاد و نام آور پیام آور بیکجا | خاکبوس درگه شاه جهان شد
این یکی خدمت رسان از شاه معقو | وان دگر از صاحب هند وستان شد
با چنین فکر خیال الحق فراغت | خود خیالی بس محال امتحان شد
یاد رزم دوست کی آرد کسی کاو | نام رزم دشمنش ورد زبان شد
خسروا ای آنکه راز خلق عالم | بر ضمیر عالم آرایت عیان شد
از محمد شه بپرس آنها که با من | در عراق پر نفاق از این آن شد

هر که با دیوانه همخانه آخر
بایدش مانند من بیخانمان شد

آه ازاین قوم بی حمیت بدین | کوری ترک خمسه و قزوین
---|---
عاجز مسکین هر چه دشمن بدخواه | دشمن بدخواه هر چه عاجز مسکین
دشمن ازایشان بعیش شادی عشرت | دوست از ایشان باه ناله نفرین
تیغ سنانشان زکار عاطل در کار | دهره هیزم شکاف داس علف چین
دشمنشان در کشا بروز خراطیم | خود همه بیدست پاسبان خراطین
آن بحصار حصون فتح ممالک | این بحصاد زروع ضبط طواحین

توپ



توپ ولیعهد رعدهای نواهنگ | تیغ حسن خان برقهای نوایین
---|---
معرکه چون گرم گشت از دو طرف خواست | آتش توپ تفنگ نیزه رویین
لشکر قزوین خمسه ری ازان دشت | بازپس آمد ز باد توپ نخستین
ماند ولیعهد شاه توپ عدوکوب | غلغله افکند در عوالم ارضین
گفت که اکرام رند باید آورد | کرده کرم از تنور لقمه سنگین
لقمه سختی چنانکه هضم نگردد | تا نکند هضم روح حزب شیاطین
حاد و حاری که هیچ هرگز | می نکند انچنین تولد تسخین
العزمن ازوز یافشرد ولیعهد | یکه تنها بعهد تحمل تسکین
تا شب تاری رسید از دو طرف یافت | آتش توپ تفنگ معرکه تسکین
پس خبر آمد بیارگاه بهر کس | واجب لازم شد این تغنت تهیین
کی همه سرکردگان جیش که دارید | اسم خواتین راه رسم خواتین
آینه بگرفته با انامل مخضوب | غالیه افشانده بر محاسن شکین
نازک نرم انچنان که رنجه کند تاتن | بالش مخمل بروی زین نمد زین
معقنعه تنگتان بعادت نسوان | به بود از جنگتان بعادت دیرین
طایفه نو بلوغ و نو خط و نوکار | نوگلشان درع پوش سنبل پرچین

لشکر تبریز ابروانش اروپی — خصم شکار رند همچه شیر ژراکین
تشنه بخون دشمنه ساخته مکمون — قطع شرایین کمان زقوم شرایین
ویل سرآورده آنقدر که شمارش — نه بقیاس آید نه حدس نه تخمین
ایزد دانا و پادشاه توانا — کرده بعباس شه توجه تحسین
ازپی ابلاغ این بشارت عظمی — رفته بهر سو مبشران فرامین
خلق دمادم بعیش شادی اطراب — ملک سراسر بزیب و نور آذین
خلق بعهدش همه شکفته و خندان — چونکه بفصل بهار لاله و نسرین
جمله باقبال خسروی که نثارش — چرخ طبق آورد زماه و زپروین
دولت این پادشاه بپاید چندان — کاین فلک دیر پا بپاید چندین
افسر او ماه و برز تارک گردون — نامه کانون بود و پس از مه تشرین
شاه جهان را دعا نکردم الا — روح امین گفت صد هزار آمین

ای بلند اختر برادر کاین ستمگر آسمان — دست خود را از گزند جاه تو کوتاه یافت
خواست تا ناگاه مار زد مار بر خال و لکت — حافظان زیاره جاه ترا آگاه یافت
زان نهان از نهانی هر لفظ هر معنی که خواست — صد هزاران آفرین از انس افواه یافت



خودمنم آن بنده عاصی که بار از کم نظر — جا بر اوج جاه رفعت از حضیض چاه
خاک درگاه شهنشه باش عمر خضر بخش
کاب حیوان این صفت از خاک این درگاه یافت

ای بدیع آهسته تر رو بس بدیعت اینکه تو — شعر چون من شاعری را شاهد خود میکنی
من چنان گویم که حرف زشت را زیبا کنم — تو چنان گوئی که لفظ خوب را بد میکنی
کز صد لفظ اندرون یک حرف من باشد خطا — تو بیک لفظ اندرون چندین خطا صد میکنی
گرچه ناید در عدد چندین خطاهای تو لیک — سبحه صد دانه را بردار اگر عد میکنی
جرمها را ان جلب هر جا خود تو از بگذرد — زشت را گر وا آوری مقبول ار رد میکنی
همچنان کاز هرچه در شهنامه گفت استاد طوس — التقاط لفظ جمشید مشد و میکنی
توبه کن استغفر الله محض کفرست اینکه تو — ژاژ احمق را قیاس از راز احمد میکنی
خود ترا با راه بحث دیگران آخر چکار — راه حلق خویش را مسکن اگر سد میکنی
هر خطائی را خطا فاش ترا آری ولیک — راست کوئی دفع فاسد را بافسد میکنی
خود چرا در سلک نظم قید وزن آری سخن — ظلم محض است اینکه مطلق را مقید میکنی
گرگنه کردند ثابت کن وگرنه بی ثبوت — بیکناهان را چرا حبس مؤبد میکنی

بنده راغب خلق بود خلق / راغب خلق و خلق مرغوبم
باچنین بد قواری کفنی / ماثی یوسف ابن یعقوبم
چون زجا جستمی بعزم رکوب / مرکب چرخ بود مرکوبم
پس سپاه سعود را گفتی / جیش سنند بند یعسوبم
این زمان بین که در بساط زمین / بیکند کاو خر لکد کوبم
طالبان مرا نگر کاکنون / همه مستغنیند و مطلوبم
گر بدرگاه جاه تو گذرد / عمر بر این سیاق اسلوبم
واکنم نطق بسته را کاخر / من نه از سنگم نه از چوبم
صبرم از حد گذشت پنداری / بنده قایم مقام ایوبم
چند از این وعدها که آرد باد / همه از وعدهای عرقوبم
من نه آنم که چون تو کذابی / بجز امید بوعد مکذوبم
خبر کلک و دوات ده فرخواه / تا نویسی جواب مکتوبم
غایبی چون ترا غضب باید / من چرا بیگنه مغضوبم
ورنه پیدا کنم که اکنون باز / من نه مجذوبم نه مسکوبم
شغلی از صدق عرف بود کنون / بهمان شغل باز منصوبم

نیرش



نه پیش سپه قایم چون قامت رایت گرد / نه با قلقی دایم چون طره پرچم باش
از رای نبی بگذر بشنو سخنی سخته / نه از پی هر رازی ناسخته چه شلتو باش
گر دست دهد پیری کاموز قدم پیر / رو عشق مجرد شو نه جبن مجسم باش
در گوشه کنی باید بر زن بکمر دامن / از عقل مجرد شو در علم مسلم باش
در عشق همی ورزی با پرده پندار وز / دیوانه شیدا شو فسانه عالم باش
بر باد تب گشتم جانی ده و جامی گیر / با جان بیابانی با جام دمادم باش
زان لعل لب میگون می نوش و مستی کوش / نه بر لب کوثر رو نه تشنه زمزم باش
با مالب لعل دوست خوش برخوش و خوش بنشین / آن زلف سیه را گو آشفته و درهم باش
رندانه بیا بشو رستاهم دگر هم سقایت / نه همچو ریاکاران که راست که خم باش
بر خیز ببر پیوند از خویش زن و فرزند / نه یاد برادر کن نه یار پسر عم باش
جهدی بکن و جان جو ز جان بکن باران جوی / نه جاده رنجان جوی نه قاصد بزم جم باش
راه طمع تشویش بر نفس خیانت کیش / بر بسته و نشسته مردانه محکم باش
دینار و اگر نبود ور شکر کن و دین دار / نه در غم دینار و نه در هم درهم باش
نه راه بشیطان نه بند نه دل بزندان نه بند / نه دل بسلیمان نه بند نه در غم خاتم باش
گر دیو کنی زندان تا آصف جم باشی / رو دیو هوای خود در زندان کن خود جم باش

هم با خطر بنجم هم با سپهر قارن | هم با تن روئین تن هم با دل رستم باش
بر خلق چه بخشی بهر نفاع ترا زیاق | بر خصم چه آری قهر قاآنی ترازسم باش
کر روس کین تازه چون سد سکندر پای | در روبهی آغازد با حمله ضیغم باش
سرباز سوار اول از خیل عجم بگزین | پس عزم جهاد روس جزم از مصمم باش
ملک قرم و سقوبستان زو قوال نو | بر روس مسلط شو در روم مسلط باش
غوغات بروس افزون از مرگ اسکندر | آن خیل حشر تا حشر کو در غم ماتم باش
خافض چه برخ آمد مغضوب شود مجرور | کو رایت شمخالی با فتح ظفر جزم باش
وان فوج مجاهد باش با لشکر صدق انباز | آن کشتی عزت را انداخته در یم باش
وان والی خیل کج با فوج هزاران خج | بر عادت سیم برج دو پیکر توام باش
وان مهدی فرخ فال در معرکه دجال | منذر پس نه دنبال بل سابق اقدم باش
سردار حسخان را کر چون عدو و نشد | وان غازن غازی را کو حمزه ملجم باش
زان پس که شاه را دارا جهان فرمود | رو هر چه نه بپذیری کو ناعمی الکم باش
بالله که نشاید گفت اینقصه نه بذر رفت | کو پیر معمر کوی با شیخ معمم باش
من امر شهنشاه را بپذیرم قول حکم | در معرض نهی جهد کو لا شو کو لم باش
ای ایت شاه آخر گر راز نهانی هست | کو ظاهر باطن شو نه مغلق مبهم باش

جامی



جامی بتر زهد که دام عام کسند | صلاح سبحه سجاده سحر خیزی
ایا منافق معجب من از تو آن بینم | که دیده حذر من از کبر عجب پرهیزی
تو خود برهنه بی برگ خوار باشی زر | بخاک وا رمی چون بوستان فاییزی
اگر نه با جوف مهوزی از چه داری ریش | بهر دو پهلو از ضغطه ای مهمیزی
تو خود چه چیزی آخر چه کاره که کنی | فغان ناله ز بیکاری زنجیری
خدای داد بهر کس هر آنچه لایق بود | نبایدت که بحکم قضا در آویزی
تو خواه راضی باش اهر زیخواه مباش | قضات آنت که داده و به سکینه بریزی
نه من که با تو باین نرمی باین گرمی | بگویم تو با آن تندی باین تیزی
چو اینکه با تو بگفتم که غیر از دو مباش | چه کرده ام که بقصد هلاک من خیزی
بباش بر و چه باید مرا که پند دهم | ترا بمهر تو با من بکینه بستیزی

مگر نه نایب سلطان روزگار دهد
سزای هر که کند در ذمی کند جیزی

الحال خلق ای جهاندار جهان | رحمی کن از این کنده دائم زبان
یا شامه باز کیر از این مغز دماغ | یا ریچه و بهتان از آن کام دهان

کتابخانه مجلس شورا

گر گذارش بد ز حجرهٔ کتاب فند | کاه راهش بد رو که حدآد بود

گر بکشمیر فرستند رمانی که بود | از تو سو و ز نهر کس که فرستاد بود

بدره شال که از بدره مال تو خرند | با لو فرش خزی از قیمتش آحاد بود

بلکه هر جنس که خواهی تو ازین مرزش آرز | گر بود هفت بلوان تو آحاد بود

یارب این بوم و بر ایالی چه طلائی بوده است | کر طلا با همه در خرقه زهاد بود

هر چه پیدا بود چون بحقیقت نگر | زین گروهست که شیطانش استاد بود

لعن بر شیخ عدی و همه قانون مری | کاول ایشان عده در دین تو بنهاد بود

غرلت بنده مشغولی این قوم بکار | یاد کار است که موروث ز اجداد بود

لیک اگر آخر این فتنه بیاد آرد شاه | عبرتی زانچه در آن واقعه افتاد بود

چشد ابن صاحب سلطان جلالت کامروز | خلف الصدق تو سلطان تن بنهاد بود

خود شهنشاه شد آگاه و گرنه بایست | زاین گروه آنچه مرا دیده ببیناد بود

هر که شد کشته شهش کشت شه‌ها زاینه | حذر از هر که ز تخم بد او زاد بود

مر ترا خوبی هر ساله بود الکه مرا | یک دو سالت که گویند ز حساد بود

سود داد دستهٔ او همه چون سود قصیر | که بیابانی عرب عرصه همی داد بود

ملک خود ایمن ازین تخمه بدکن اکنون | همچه جسد نیست که در پنجه صیاد بود

این زمان در سایهٔ اقبال روزافزون تو | از ریاض خلد رضوان بهتر ارژنگ بود

رود سرخاب است تبریز این که پیدا است کنون | کعبه زمزم بود با جنت کوثر بود

روم روس از بحر بر دارند عزم تا چه غم | تا حصار حزم تو بر گرد این کشور بود

رزم سلطان بود با در لشکر دار نبود | خصم را شاید تر از سودای کین بر سر بود

لیک اکنون صلح جوید از تو بود عجب | صلح جوید جنگجو چون عاجز و مضطر بود

گر نبودی کسب با بتر با پستی کنون | سرحد ملک تو قسطنطین کالبحر بود

بس جسارت باشد اما هر یکی را از خدم | خدمتی فرما که او را لایق در خور بود

در زمان صلح هنگام فراغت جز تو کیست | کاو نه غافل از فسون خصم افسونگر بود

خو شهنشاه جهان فتحعلی شاه از شهان | کیست کاو را خسروی مانند تو چاکر بود

از هزاران بنده کاو دارد ز نسل پاک خویش | کیست کاو را چون تو خدمتکار و فرمانبر بود

ور نبودی ایچنین باب جز تو دیگری | وارث تاج سریر بارهٔ افسر بود

تو پناه دین یزدانی یزدانت پناه | از نفاق کینه بد خواهان به جز تو بود

راست خواهی تیغ تو اصلت کار شرع | هر که گوید غیر این باشد که را باور بود

ملک ایران جمله ویران کرد از اعدای دین | گر نه تیغ کار فرما تیغ تو کیفر بود

ور نه باشد حفظ تو ایند دولت این دین همه | پایمال فیل اسب دشمنان یکسر بود

باصبا و عندلیب محفل اصحاب را / این همه عیش و زارای جهان داور بود
در کسی منکر بود این ادعا را گو بیا / دفتر اخبار قوم این بنده را از بر بود
خسرو الانصاف وه از داوبان آخر بری / جرم من کم پیش از سید حمیر بود
من لب بام شراب آورده‌ام او جام شراب / حال او صد بار با لیمی زمین بدتر بود
من ز احسان تو دارم چشم آنچ از فضل و بذل / حمیری را در دکون از حضرت جعفر بود
سید سجاد را بنگر که چند انصاف لطف / از پی یک قطعه با یک مرد آهنگر بود
بود اسن فاسق فاجر ببین از یک دو بیت / تا کجا مخصوص لطف خسرو خاور بود
در کمیت و دعبل و طرماح و صولی و صحه ها / با امامان جدا در طی هر دفتر بود
صدق دل باید نه تذویر زبان ورنه چرا / اشتری در پیش حق زیچون اشتر بود
بالله اندر جنت طبعت ببین بادست از زنا / انکه در اظهار زهد افزون تر از بوذر بود
لوک چون در جمله پیش آمده بود اندیشه ای / پاسبان باید که از این راز آگه تر بود
پرده گر بر چیز دار از کار خلایق کی تفتی / کار ما و این جماعت اوضح اظهر بود
باز کن بر حال من چشم ببین رنج بخشم / چون شود گر چون تویی را چون منی چاکر بود
مال دیوان گر بباید همی میناق خورند / بنده را هم قسمتی زین گنج بادآور بود
کیل خطا بنده را او فی کن از انبار جود / تا ز گنج فضل سبحان حظ تو او فر بود

چو اور خانه ویشن چه محبوسان کنی مسکن / مگر در پای جان چون سن لطف شه رسن بینی
برتن تنگ شستار بسته حالت خسته ترس انکه / هوس داری که کنج قفس طرف چمن بینی
اگر داری هوس شکل قفس بر کش نفس تا پس / بساط باغ و راغ جلوه سرو و سمن بینی
بباغ اندر شوی تا زان ازان با هم آوازان / طربهای نوا زو بال نغمهای کهن بینی
ز حلقوم شب آویز ارغنون بار ارغوان خواهی / ز مرغان سحرخیز انجمن پر نسترن بینی
بیا زین تنگنا بیرون همان چون جعد در ان / کر آفت از نشستن راحت از بیرون شدن بینی
جهانی با سهر شب تا سحر از دست تو / طمع داری که در طرف معطل کوی و سن بینی
تو خود با ترک خونریزی چه مشفقی بر چرخی / چرا آنچ از چشم او بینی چرا از چشم من بینی
مگر از خیل خدام شهنشاه جهانی تو / که جرم دیگر از این ضعف ممتحن بینی
خیانت پیشه کردی با من حق ... را / خیانت پیشه کار ایشکار مؤتمن بینی
تو هم از رای تدبیر من از سرواری شاه / چه مدبر را مدبر راه زن دارای زن بینی
محی بالمبطل انظار محسن رامسی انکه / بلیدی را بلید خوانی حسود بر احسن بینی
وفائی با مصانع پیش اگر آید مخجل گردی / چه باطل را بطل دانی خواتو را ختن بینی
تو از فکر عز او دیگر عذر از در گذر ورنه / شوی رسوا چه زین ان حضلت اعجز غنی
بگالاف ملکام گر لاف از مرز شان دیدی / نکه کن تا بوقت کار شان کمتر ز زن بینی

تدبیری هم مرا بس سال و روز شبان درگه — چنان کاو زکشت بار بی را با برهمن میبی
مگر این سبز گیاه و در آتشها که من کردم — نبود افزون از آن کاندر بیت اشر میبی
پس از یکنوع خدمت بود مخمصات ایشان کو کن — فرشته دیو را با هم قرین در یکقرن میبی
هم گریبن ملک آخر که این نوع جواز آرا — چون بجواب خور عمری جمال زیستن میبی
نه آب این نه آب روی گرد اگر جز او — خیالی بیم از خور و در شت مرد زن میبی
در این فصل شناگر زیر بش ابروی بهمن — کی زهر شتر گنجی پر از در عدن میبی
مرا بر این جان چاک اگر کردو تن زنانم — کرطفلان مرا چون گل بتن یک پیرهن میبی
دغال همه را با سر مشغال اندرین خانه — مثال چوب چینی تو ده شک ختن میبیز
سگان کوچه را او قاقم سنجاب در برستا — کسان بنده را از جلد خود دستر بدن میبی
پس آنکه در چنین حالت علی داران توبوا را — پی اتلاف جان بنده در زیر علن میبی
خدا گوید که بعض الظن اثم و بن عجبت را — خدا داند که با این بنده بعض الاثم ظن میبز
زبان چون ازو زبان آید همان بهتر نبود که گره — صلاح حال خود در نقطاع السخن میبی

بیا بگذر ازین نعمت که بهبهند رضبطیت
که بذل فضل همت زرب العالمین بیز
ای داور دین پرور عادل که ز نصفت — کبک دامی انصاف ز شهباز ستاند

شلتوک کند طرح برنجی که کند آتش — صادر کند نعمت زر راز ستاند
زان اشک میتان همه اندوخت زیکجا — آتش کند ماه زخراز ستاند
مالی بالجام زملکی بتوان یافت — خواهد که زرنگ قریه در آغاز ستاند
بر دو انچه مرا بود بجز دل که بیارست — از طره آن لعبت طناز ستاند
آن زهره کجا بود مرا و را که تواند — مرغ از کف طفلی قدر انداز ستاند
تنگی که بهر لحظه دل جان جهانی — ز افسون دو جادوی فسون ساز ستاند
جان بر غم او دل بهد و در دو جهپسند — دل در بر او جان دهد ناز ستاند
عدل تو مگر باز غم دل غمزده ما — از غمزه آن نرگس غماز ستاند
زانسان که طلب کینه سحاب حرز را — و آتش تو از فوقه براز ستاند
ای آنکه ز عدلت سگ تازی نتواند — آهو بره را آهو سگ تاز ستاند
چونست که در عهد تو اموال من از من — یک اعور عیار دغل باز ستاند
گر فاش بخواهی که شود راز وی اول — و نا بغلامی که از او راز ستاند
در توسن آغاز کند خیز بعز مای — تا را بهی قهر تو مهاز ستاند
در خود فرستانی تو مگر باز همیر — باز آید با دوت اعجاز ستاند
زیرا که شهنشه سپه سالار بفرمود — کاموال همه وز از کف اعجاز ستاند

چون بنده پس از خدمت یک قرن پیاپی کاین کیفر مخصوص ممتاز ستانند
کو خدمت سی ساله ما باز دهد شاه گر نعمت سی ساله ز ما باز ستانند

مزدی که گدایان نستانند ز مزدور
حیفست اگر شاه سرافراز ستانند

خسروا ای که غلام در تست انکیظر ذره را برتر ز خورشید جهان آرا کنند
هر کجا از لای نفی مردمی باشد سخن قامت ذات ترا پیرایه از الا کنند
مر ترا فر سکندر داد یزدان در ازل دیگران گر خویشتن را خود لقب دارا کنند
گشته‌اند این خودپسندان کار روز بهتری با غلامان درگاه حضرت والا کنند
تیغ تو بنیاد خصم از ملک دنیا برکند کاین فقیران رحمتی در حق دنیا کنند
بالله ار انصاف باشد خود کند بر تیغ تست گر خجی گردند بر تو عرض استغنا کنند
گر نبودی تیغ تو ایشان کجا پیدا بدند کاین همه بادبروت عرضه پیدا کنند
غارتی کاکنون به بنگاه رعایا می‌کنند چون تو باشی که برین لشکر که اعدا کنند
لشکر اعدا اهل عصیان که بنشان دیده‌ام کافرم گر جمله جز بر تیمک حلوا کنند
چون تو ننشاندی به جای خویشتن ایشان به حجابت گر بپا خیزند هر دم دعوی بیجا کنند
بخشی ارباب تیغ تست سرهنگان تو زهره‌ی ترسند بحث پنجه برپا کنند



یک دو جوز پوچ اگر آید بکف شان از نشاط پای کوبان کف زنان صد فخر بر جوزا کنند
بالله از ایشونم هر گز ذوق گوهر از حرف یا ز فرزداز علف یا خار از خرما کنند
کاچون من خاکری مداح خداوندگار را یکسره بر در کهت مستوجب یغما کنند
گاه زن کونی جهود پرا که از اعدام بود در وجود آرند شیخ مجمع شوری کنند
پس چنان در جوف آن باد مکاید بر دمند کاهل نوبتخانه دم اندر دم سرنا کنند
تا برزق شید ادنی مدبری مطرود را در خور قرب بساط بزم او ادنی کنند
رانده درگاه حق ابلیس پر تلبیس را عارج معراج اوج سجده قضا کنند
دعوت باغ شمال اندر شب قدر وصال ثانی آیین حدیث لیلة الاسرا کنند
بستند از سامری در ساحری پس آنکه از چه نطق اعجم گوساله را گویا کنند
ور نه اعجاز مسیح آورده‌اند آخر چنان مرده‌ی پژمرده صدساله را احیا کنند
وز ره هشیار رندی باستی کز آن ده روزه وقت هر یکی الحق بعدل راستی متما کنند
وعده‌ها را گر وفا بودی کنون بایست دید کاندرین هنگام چون هنگامه غوغا کنند
در برش حلال اندرا حادث طوال عرض خدمتها دهند وضع منتها کنند
لیک اکنون آنچه گفتند شنیدیم که در شب خاک بر سر می‌زنند و حیله را حاشا کنند
ور بگویی کاین خطا بود تو کردی در وجود آ روی پیشانی ز روی آهن خارا کنند

ای بخت بدای مصاحب جانم | ای وصل تو کشتهٔ اصل حرمانم
ای مهتو نکشتهٔ شام یکروزم | وی با تو زفتنهٔ شب دیک آتشم
از طالع سعد از تو منحوسم | وی خانهٔ صبر از تو ویرانم
از روز ازل توئی تو همراهم | تا شام ابد توئی تو همشانم
چون طوق فشرده تنگ حلقومم | چون خار گرفته سخت دامانم
عمریست که روز و شب همیداری | بر خوان جفای چرخ مهمانم
وان سفله که میزبان بود ندهد | جز حنظل تلخ صبر حرمانم
خون سازد اگر دهد دمی آبم | جان خواهد اگر دهد لبی نانم
جلاب عسل بداده بکشاید | از نشتر درد غم رگ جانم
زان سان که سگان بجیفه گرد آیند | با سگ صفتان نشانده بر خوانم
این کاه زند همی بچنگالم | وان کاه گزد همی بدندانم
تا چند بخوان چرخ باید برد | از بهر لقاء نان جفای دونانم
این سفله که اسمانش میخوانند | کیفش من از چه روست میدانم
قرصی که فروغ مغز و خبیند | گر زانکه توانی است ابانم
زسد که بکینه مسه معاذ الله | یک لقمه از آن دو قرص بستانم

دانم که زراه تربیت خواهد | بار یک میان بسان یکرانم
نه خانم جامم حوزهٔ خفته | ورنه بسته چون خزان کاوانم
مضمار دهد مرا که پیش آرد | از خیل جهان بروز میدانم
تا روی آب من ببفزاید | چون لعل دهد بچرخ سوهانم
اوراقم ار آن پارهٔ بر آید | تا در گذرد و نشره اعضانم
بیمارم درد مند او داند | تدبیر علاج راه درمانم
گر تب بتب امتلا بود لا شک | اما که بود ممه بحرانم
ور علت من ز رنج استسقاست | پاینست مدام داشت عطشانم
زین جوع عطش بود اگر آخر | جان شاید ازین که در دربانم
وین طرفه که روزگار رسیده ارد | از جوع عطش تلف شود جانم
وان کور دل آسمان همیداند | از سفره بسان کلب جوعانم
ایسفله تو کیستی که مهر انی | از سفرهٔ عام خود بدینسانم
صد شکر که بی نیازم از عالم | تا چاکر شهریار دورانم
ز جوی مجره جرعه بربایم | ز خرمن چرخ خوشه بستانم
کوئی نه منم همان که میگفتم | برتر بخطر ز چرخ گردانم

سی سال باستانش خو کردم | اکنون بکجا روم که راخوانم
کرم کردم کجا توانم رفت | کو از تو رسد هزار فرمانم
من بنده ولی چگونه بپذیرم | حکمی که بود ورای امکانم
ات و جهان نه حد من باشد | کاینگونه سخن بسر توانم
لیکن بخدا نمانده با این حال | امکان سکوت جای کتمانم
صد گریه نهفته در گلو دارم | در ظاهر اگر چه شاد و خندانم
بعد از چهل و هفت سال عمر آخر | روی از تو کدام سو بگردانم
من قحبه نیم که هر زمانی جائی | بنشینم و یک حریف بنشانم
این بود سزای من که بفروشی | آخر بفلان و یک فلان خانم
چون راه وفا براستی رفتم | سالشته صد هزار چندانم
گر رانی تو بود ایکن یک چند | زان تربت آستان جدا مانم
بایست بمن نهفته فرمائی | آن روز که بود عزم طهرانم
نه اینکه به کام دشمنان سازی | رسوای فرنگ و روم و ایرانم
من کیستم آخر ای خدا کارند | طومار خطاب شاه کیهانم
و الله رسول نا امین باشد | یک نا کس ناسزای کشتیبانم



ایشان نه اگر خجل ز من باشند | من خود خجل از حیای ایشانم
یاد آرش منت اگر در این گلشن | بر پای همی خلد مغیلانم
تا من باشم که خار گلخن زا | در گلشن خاص شاه ننشانم
ای خواجه بیا بهیچ بفروشم | در مفت دهند باز نستانم
ای گردش دهر خوار تر خواهم | ای شحنه قهر دور تر رانم
ای تیغ بلا ببر نخ عمرم | ای نیش جفا بزن رگ جانم
ای خنجر کین بخار حلقومم | وی نشتر غم بکاو شریانم
چون ژاله بخاک ره بیندازم | چون باده بخون خود بغلطانم
در آتش غم چو لاله بفروزم | در خون جگر چو غنچه بنشانم
تا من باشم که قدر نعمت را | در تربت آستان شه دانم
یک روز ز خلد حسرت آر دورم | نزدیک هزار نار و نیرانم
افسوس که پیر گشتم و هم باز | در کار جهان چو طفل نادانم
نه عالم راه و رسم تذویرم | نه عالم افترا و بهتانم
نه فن فساد و فتنه می ورزم | نه درس ریا و سمعه میخوانم
نه منشی کارهای مذمومم | نه مفتی رازهای پنهانم

وان غصهٔ کار یار معشوق شم | وان اندهٔ خانمان ویرانم
جانم بستوه رسید از استوه | تا خود چه رسد بملک ارکانم
زان پس که بهزاده رفت بهرآباد | کی در غم طور یار درستانم
خدام کهن که پیش ازین بودند | جاروب کشان کاخ ایوانم
امروز ببین که چون هجوم آرند | بر آب و زمین باغ بستانم
بستان سرای من طمع دارند | دربان سرای بوستان بانم
من واپس کاروان پیش از من | رفتند برادران یارانم
گر در غم صد چه ماه کنعان بود | مسکینم من که پیر کنعانم
تنها شدم از لجام دشمنها | بیچاره بی‌نوا و سامانم
آسان ز تو باز کرد هر مشکل | چون خود ز تو شکست آسانم
با آنکه ز صدر عز و جاه از تو | افتاده بکنج بیت احزانم

یا رب که نخواهم از خدای خود
جز اینکه بتو فدا شود جانم

بیا و راحت جان من بغلام بیار | منم غلام تو برخیز یکدو جام بیار
ازان مولد هر خیر و شر نغنوی عقل | صلاح خاص بخواه و فساد عام بیار

دگر نثار



دگر نثاری باید دلی که پیش تو بود | اگر نبخشی باری بوجه دام بیار
دگر قبول نیفتد بیا و خانهٔ طبع | بروب هر چه بجا مانده با تمام بیار
جهان جهان که از حکمت کمال بر | لبوب لبوب شکر از منطق کلام بیار
بخاک درگه شاه جهان محمد شاه | یکی عریضه ازین کمترین غلام بیار
که ای پناه جهان جهانیان آخر | ترحمی بفقیران مستهام بیار
کمال عجز من اندر نظر میار ولی | جلال جد من آن سید انام بیار
تقدمی بسزا بر قبیله که بود | ز نسل طاهر پیغمبر امام بیار
حقوق خدمت جد و پدر بجد و پدر | بیاد خویشتن ای شاه کامکار بیار
ترا که گفت که بدنام زن بمردی را | امیر حاکم مردان نیکنام بیار
وزان سبب همه املاک بنده را یکجا | برون ز قاعده رونق نظام بیار
بیا ز ملک حلال من آن ستمگر را | که با دو نعمت شاهان بر او حرام بیار

دگر نیاری باری بگو شافی را
که این مقوله سخن را باختتام بیار

خواب بس ای بخت خفته شب بر آمد | خیز که صبح است آفتاب بر آمد
خسرو مغرب که دی بسیج سفر کرد | اینک امروز باز از سفر آمد

خامه چالاکم ز در در آید کو به — مژده بده کز قدوم شه خبر آمد
خبر بدرگاه شه شتاب که اینک — شاه با ورنگ بارگاه برآمد
خسرو غازی ابوالمظفر عباس — آمد با فتح و نصرت و ظفر آمد
گرچه شکارش بهانه بود ولیکن — در همه جا این حدیث مشتهر آمد
کز حد مسقو و آل روس بناگاه — رو بولایات فتنه خزر آمد
وز حد تفلیس لشکری متغلب — ری سپه ایروان بشور و شر آمد
شه چو شنید این سخن بصد برون تا — تا بسر این گروه بد سیر آمد
پس خبر آمد بشاه روس که اینک — لشکرش همچو سیل منحدر آمد
چاره ندید او چرا که بار مسقو — راند بعجلت ز راه صلح در آمد
لشکر تفلیس کینه نیز بناچار — جانب بنگاه خویش پی سپر آمد
حمله بعذر از گناه خویش که مارا — دیو برای کار زشت راهبر آمد
حمله بعذر از گناه خویش که مارا — دیو برای کار زشت راهبر آمد
ورنه کجی خاک مشتی از خس و خاشاک — سیل دمان را چرا بره گذر آمد
شاه ببخشود گفت جرم عدو نیز — چون طلبید زینهار معتذر آمد
لیک قضا و قدر چه واقف آنند — تا چه صلاح ملیک مقتدر آمد

ورنه

ورنه باور کند خرد که بیکجا — ماه معین جهت کاو مستقر آمد
جز تو که داند که کار دولت و دین را — از چه رسد نفع از کجا ضرر آمد
زان طبیبان بیخبر مشو زانک — فکر چنین کار علت سهر آمد
پادشها دور از آستان تو گیتی — در سقرم همچو عاصیان مقر آمد
ترسم کار دو ملال شرح غم ارنه — شرح دهم آنچه زین غمم بسر آمد
تا تو برفتی بجای خواب ز آلت — ما حضرم جمله پاره جگر آمد
خواب نه بر خاک آستان تو دارم — چشم کجا آشنا به خشتر آمد
ای تو که ای پادشاه برکه ز دستت — تلخی حنظل حلاوت شکر آمد
گرچه برای من عدوی من اهمال — از تو همه بیم ضرب سیم و زر آمد
لیک مرا بیم ضرب سیم و زر از تو — جمله ببک طرز طور در نظر آمد
زانکه ترا خواهم هر آنچه تو خواهی — غایت آمال بیش بر اثر آمد
دور ز بزم تو لطف خازن جلدم — سخت تر از عنف مالک سقر آمد
افسر اگر بر سرم نهند تو گوئی — بر سرم از دهر دهره تبر آمد

شکر خدا را که زنده ماندم چندانک
خاک درت باز سرمه بصر آمد

جانهای عزیزان همه در چاه زنخدان
دلهای پریشان همه در زلف پریشان

زلفش بنگار اندر آن حلقه فتّاک
چشمش بنگار اندر آن غمزه فتّان

خورشید فروزنده‌اش در پرده ظلمات
در آتش سوزنده‌اش سرچشمه حیوان

گوئی ملکی در شده در کسوت آدم
گوئی پریی آمده در صورت انسان

آویخته از سرو سهی دسته سنبل
آمیخته با سبزه تر لاله نعمان

سنبل نه وزده در او و سرو وزه دار
لاله نه وزه سا شود و سبزه وزه سان

کس سرو ندیداست که بی معجز عیسی
از زنده بگیرد دل و در مرده دهد جان

سنبل نشنیدیم که بی صنعت داود
خورشید بجوشن کند و ماه بخفتان

هر لاله نبارد دهنت بر فرش زبرجد
هر سبزه نباشد خطت با حقه مرجان

این سبزه مگر سر زده در گلشن فردوس
این لاله مگر آمده از روضه رضوان

در تابم از آن سنبل در تاب که در شهر
دل دزدد و جان خواهم هم باز بتاوان

بگشته خود هم خود بشکسته بسی دل
بربسته خود هم خود بربسته بسی جان

بربسته بسی پای گرفتار ز رفتار
بگشوده بسی دست ستمکار بدستان

مرغیست که بر گلبن طورست بپرواز
زاغیست که در گلشن خلدست بجولان

پرتو زبهی پوشیده برانش ظلمت
در کفر نهان دارد سرمایه ایمان



در تاب بکمند که همی جوید پرخاش
از تب بگزندی که همی گوید هذیان

گوئی توی آن کاتب کاذب که بهر کس
هر دم بجیبد کوبه صد تهمت بهتان

کم گوی این کهنش عذر آر بتوبه
شرم آر بدین دعوی و در کش خط بطلان

زیرا که منم چاکر سلطان نه زیبد
این تهمت این نسبت بر چاکر سلطان

عباس شه آنکت که با چاکری او
فرصت نکند کس که کند خواب جو زدان

گر زندگی دارم از بندگی اوست
چونانکه بجون زنده بماند رگ شریان

با خدمت دیوان گرفتاری بسیار
با رنج سفرهای خطرهای فراوان

گر فرصت بنهادن دل در بر دلبر
کو مهلت افشاندن جان در ره جانان

شبها منم شمع رهنمای بیابان
هر روز منم جمع سخنهای پریشان

تا صبح نگارنده اوراق رسایل
تا شام سپارنده اطراف بیابان

در دست گهی خامه نهاده بیکباری
در پیش گهی جاده بنشسته بیکران

بنوشته گهی نامه اسرار بخلوت
برخوانده و دفتر اخبار بدیوان

بنهفته گهی بیعت بگرفته ز ارمن
پوشیده گهی پیمان بربسته بشروان

که ملتزم پاس که شاهست بمشکوی
که بر در که پاس که مارا است بایوان

ایوان چه سپهری در او ثابت سیار
مشکو چه بهشتی بر او حوری غلمان

مهر سپهر از چه شمع جمع جهانست / گر نه ضیا باید از ضیای ولیعهد

مرغ بهار از چه جان فزست اگر شب / نشنود از خلق جان فزای ولیعهد

عید سعید از برای کسب سعادت / روی نهاده بخاکپای ولیعهد

کاست غمی گر عدوی این خدا بود / شادی بزم طرب فزای ولیعهد

روز نوار سال نوبسینه نگنجد / هیچ غم از شادی لقای ولیعهد

نسر فلک را اگر که طایر دو واقع / در کنف سایهٔ همای ولیعهد

هست قضا و قدر ملک دو پرستار / روز و شب اندر درسرای ولیعهد

هر چه رضای خدا و خلق در آنست / جمع گشته این که با رضای ولیعهد

زان بود در تمام عالم یک تن / کاو نکند روز و شب ثنای ولیعهد

شیعی مسلم نباشد آنکه نگوید / از سر صدق و صفا دعای ولیعهد

زانکه کنون ملجأ تشیع اسلام / نیست مگر سایهٔ لوای ولیعهد

قدرت حق گر جهان بزرگی دادی / جای دهد در بر قبای ولیعهد

نعت ولی‌عهد بود آنکه شنیدی / تا چه بود نعت پادشای ولیعهد

فتحعلی شاه کز برای مباهات / در بر و بر بان اوست جای ولیعهد

آنکه گرههای خسروانه او کرد / پادشهان را همه گدای ولیعهد



بالله اگر مبقی حیات بود شان / علت دیگر بجز بقای ولیعهد

جمله قبول موجبت رسومست / حاصل هر شهر و روستای ولیعهد

ورز رسد یکدرم از آنچه بخواهند / آه و فغان خیزد از قفای ولیعهد

رقعه چه باران نوبهار بیارد / بر سر خدام میوانی ولیعهد

ور نه هی بگریان جواب فرستند / عرض شکایت بخاکپای ولیعهد

تا نه بهر ناسزا خورانند نعمت / این همه الحق بود سزای ولیعهد

خود نه سزا باشد آنکه هر کس ناکس / جان دهد اندر ره ولای ولیعهد

ایزد دانا سزا نه بد که گردد / جان چنین ناکسان فدای ولیعهد

روز کارت آنکه گوهرش دهد که خوار دارد / چرخ بازیگر از این بازیچها بسیار دارد

مهر اگر آرد و بسی بها و بی استحکام آرد / قهر اگر دارد و بسی ناسزار ناهنجار دارد

که بجود چون رزق کیشان تهمت اسلام بندد / که چه رهبان کیششان جانب کفار دارد

که نظر با بو الکونیک با کیتان امیر / گاه بار هنگ با سر تیپ با سردار دارد

لشکری را که لطام گرگ مردم خوار خواهد / کشوری را که بدست مردم مردم دار دارد

که مبتیر از نظر بوزنج آسیهی غلاب راند / که بتفلیس از خراسان لشکری جرار دارد

[illegible]

زان دشت همه اسب سوارت سراسر — زان شهر همه نقش نگارت سراپا

دشت از رنگ اسبان سواران دلاور — شهر از قد رعنای جوانان دلارا

خلدیست بپا گشته در ساحت گیتی — چرخیست بپا خواسته از مرکز غبرا

گل رسته بدین سرو امروز از کوچه برزن — مه پویه مهر امروز بر پشته و صحرا

سرو گلی بس برین همه در جوشن فولاد — مهر مه پروین همه در سدره و دیبا

دیبا همه زیباتر از استبرق جنت — جوشن همه روشن تر از آئینه مصفا

بلقوم گزنده سرانگشت تحیر — یک جمع گزنده لب ابرار تماشا

عالم همه سرتاسر در عشرت شادی — من مانده بکنجی در اندیشه سودا

با بخت همی گفتم کای روز بد آخر — تا کی ز تو من باشم درمانده در وا

گفت اینکه از آنست که گویند ترا نیست — در کف بدل از عرض خود اندیشه پروا

گفتم بملک گفتند گفت آری گفتم — او خ که شدم کشته ظلام دل اعدا

گفت از چه هراسی که شه عادل هرگز — بی حجت قاطع نکشد تیغ بپا سا

گفتم نه هراسم زکس الا و دگر — نطقی من تقریر هجا گو کی حاشا

گفت از من اگر بیم همیداری بگریز — گفتم بکجا گفت بخاک در دارا

عباس شه الخسرو فرخنده گر آغاز — هم یاور دین آمده هم داور دنیا

[illegible]



[illegible]

هیچم نفروشد اگر خواهان بود — یکدم بدو صد هزار تومانم

و آن خواجه که بود اسیر دربندم — امروز گشته اسیر دربانم

آن کرسی رسته مرا چون شد — و آن دسته مشتری دکانم

در بسته بکنج حجره بنشسته — سوداگر ورشکسته را مانم

و آنگاه بدست واعظ پرگوی — افتاده زبخت بد گریبانم

چندان گوید که دل بجان آید — از روزه از نماز قرآنم

الکافر ظالم ار تو دین داری — کم گوی مکر نه من مسلمانم

رضوان زکجا و باغ حسن من — گر وعده دهد بباغ رضوانم

دوزخ زکجا و نار عشق من — کز نهره برو ز نار نیرانم

اینک بنگر دو زلف جادو بین — کفری که به از هزار ایمانم

در دوا که بر پس چشم این یاران — چون آینه پیش چشم کورانم

در موقف این معسکر منصور — چون ریزه میان شهر کرمانم

کاری نه مرا جز اینکه پیوسته — بنشسته بکس ز خویش میدانم

و آن بوالهوسان که گرد من بودند — همچون مگسان پرنده در خوانم

در مصر شما که دمبدم آرند — هر روز بسوق برده بازارانم

[illegible]

برشاخ ثنای مدح او دایم | هم نغمهٔ بلبل خوش الحانم
لیکن نه خوش آمدم که با این قوم | برگویم از او هر آنچه من دانم
باری کنمش دعا و این امید | باشد ز جناب رب سبحانم

کاو را ز قضا اگر گزندی هست

گردد بفدای جان او جانم

ای خسرو فرخنده که گردنده بحکمت | دور شب و روز و مدار مه و سال است
اینک ره کعبه در گاه شهنشاه | امروز بحکم تو مرا شد ز خیال است
وین نیز یقین است که دارای جهان را | ز احوال تو هر گونه از این بنده سؤال است
بی شبه پسی عبرت گیرید که چون او | عالی نسبی با چه گروهی بجدال است
در شهر شما شمس شما را چه فتاد است | امروز که با دو ذنبی چند همال است
شاها تو خود امروز تصور کن کامروز | این بنده در او رطه با یک چه حال است
آن یک است که گوید که ته از جود ملک بود | کابنای جهانش همه مانند عیال است
وان یک است که گوید طلب از اهل طمع خواست | کاین طایفه را فرض شبع علفش محال است
وان یک است که گوید چو از این بخشش بجد | سیم و زر من بیشتر از سنگ سفال است
باقی همه گویند که این عامل جاهل | در داو ستد نقش وجودش بکمال است

علیمردان

علیمردان مردود آن کهن نامرد نامردود | که از احوال او صد داستان از داستان دارم

برات فرخ شیران از آن بی شد از همه ایران

که هر طعمه پندارند مشتی استخوان دارم

گفتند بحکم ای آنکه مرا در همه عالم | مانند تو یک یار وفادار نباشد
چون است که این بار چه باز آمدی از راه | رفتار و سلوک تو چه هر بار نباشد
در محفل عام آئی از آن رو که مبادا | در خلوتگه خاص منت بار نباشد
وانگه بعبث با در و دیوار بجنگی | کاین در خور یاری چو من از یار نباشد
ای این عزیز من اگر یار منی تو | باید که ترا با دگری کار نباشد
از خانهٔ گل جانب ویرانهٔ دل آی | کانجا اثری از در و دیوار نباشد
در خانهٔ گل شاید اگر غیر تو دلیک | در خانهٔ دل غیر تو دیار نباشد
اینجا سزاوار تو جز کسی ره بر د آنا | آنجا کسی جز تو سزاوار نباشد
گر حاجب من در برخ صاحب من بست | تفریع ز دل پیش تو دشوار نباشد
ز اندیشهٔ هر پشه که آواز برآرد | باید که ترا پیک سبکبار نباشد
در خود غلطی کرد چه استاد بانگار | بایست ترا اینهمه اصرار نباشد
در برخ مانند تو تحفه دم نه بندد | بیچاره اگر لابد و ناچار نباشد

گر خواهی تو که بخت جان جان بدهد | یا خواجه فلان باقی دیوان بدهد
یا آنکه تو میدانی یکسان بدهد | گر جان ... بدهد

اینشعر بود که جان از آن در تعبست
یا ثالث بوی سپر دو و شطب است
چون میوه ری مایه از است ولی
از عجبی که مرکش از پی رتب است

تا مهره اشعار ترا نخ کردم | مردم ز بس آفرین بخ بخ کردم
این معجزه بس بود ز شعر تو که من | در فصل تموز شهر ری یخ کردم

در کشور ری که رشک باغ ارمست
شعر از چه رنا دست شعر از چه کمست
اینشهر ری شعر جود کمست
یا آفت دینار طلای درست

من بنده بری رای تمتع نکنم | وز خواجه بهانه تتبع نکنم
آسوده وجودی که براحت دارم | آلوده بزحمت توقع نکنم

آن آهوی رم دیده که در بخت دیگر در | وز زود دو کم آمده تا در نخ دیز است
نه قابل ... است نه حیلت جها دیدست | بل تازه عروست فی جمیع هنر است

پرگرد و غبار از چه شود حیف بود حیف
زان سنبل مشکین که لطف غالیه بیز است

بفضل بیم بر زن از جنگ بد رزق | نه مرد نبرد است و نی قحبه حیز است
گوید که غلام در شاهنشهم اما | بالله نه غلام است اکی هست کنیز است
بازش نه را ریخت از معرکه بگریخت | با ظلم بریدن که تا عجز بریز است
برگشته بصید جوازی بعیاری نیک است | بازار پی اخذ طمع و انگ قهر است
چون آن بچه کش آن ... دو طرف ... | بازار پی طعم مزه جوز مویز است

آن پرخور کم دو که بیکجا سه بلعد | هر یا پس رطبی که بهر شفره میز است
در عز علایش که بالف بکر است | در نقد و بها گرچه ز فلس نه بشیز است
آخر بمن این قوم بگو باد که این مرد | چیزی که ولیعهد پسندیده چه چیز است
نه فارس میدان نه کرد نه سوار است
نه صاحب ادراک نه عقل نه تمیز است

آقا آهوی

لیک این بحث تو رنجم از آنکت | من نه مخلوقم نه خلاقم
تو که تا این دوروزه موستی | همچو خرزر بسیخ شلاقم
کوئی از بنده بندگی خواهی | که کنی مستمال اشفاقم
که محوز هرگز این نخواهد شد | که کند شه طناب طحاقم
تو نه رزاق عبدی بخدا | بنده آنم که عبد رزاقم
بخدا گر خدا شوی نشوم | بنده ات ور شوم قرمساقم
کاش رزاق کل حواله کند | جای دیگر برات ارزاقم
ورنه تو رزق چون منی ندهی | که نه شاه‌آدم نه زراقم
رو بخویشان خویشتن بخشان | هرچه ماند از طعوم اذواقم
که برفقند شید شهره نه من | که بابات صدق مصداقم
بهرشی قزل دوانی چند | بر در این قراوان آقم
من زمیش شقاقیم که برند | که بییلاق که بقشلاقم
نه بر دنبلی که رزق دهد | که زسلماس که زالب قم
بل یکی بنده ام که ورد بود | مدح شه در عشی اشراقم
گر تو ندهی برات بدهد نقد | از کف خویش شاه آفاقم



تا تو با جور با جفا جفتی | بنده در مهر در وفا طاقم
گر تو دردی و بنده درمانم | ور توئی زهر بنده تریاقم
کم بشلتاق اخذ گوش که من | باطل السحر اخذ شلتاقم
وان حذر کن که روز عرض حساب | عرضه کرده بطون اوراقم

نه در عدل شاه رزاق عراق
بسته اند نه بنده دستاقم

چنین گوید غلام تو جلایر | که من رفتم زشیراز تا ملایر
ندیدم جملگی شهزادگان را | همه سرو سهی آزادگان را
ندیدم مثل شهزاده محمد | که یزدان حافظش بادا ز هر بد
به نستعلیق چون میر عماد است | شکسته خط ز درویش زیاد است
بنقاشی بود مانند مانی | ندارد در هنرها هیچ ثانی
مهندس باشد و سرباز جنگی | زبان‌ها داند از لفظ فرنگی
تن توشش تن توش تهمتن | دل دستش بود دارا و بهمن
نه منشش عالم علم ادب است | نه منشی همچه او اندر عرب است
نه رستم مثل او شیرین سوار است | نه تیرم همچه او در کارزار است

شکار کبک و آهو روز رفته | کشیکچی بوده شبها نخفته
بهر جا بوده غرق عرق کاهی | بلاگردان شده بهر سپاهی
بجوی افتاده از جان گذشته | چه کهو از لجه جیحون گذشته
زمستانش کل لای لجنها | بجای خز سنجاب کجنها
چه کوهان لبو اسب رانده | معلق خورده زیر برف مانده
ملک زاده از آن اوضاع اطوار | تعجب کرده خندیده بسیار
جلایر جان دهد در راه آقا | چه پروا دارد از سرما و گرما
همان وقتی که اندر جورقان بود | بخدمت روز و شب بسته میان بود
سه الف از مال مردم اخذ کرده | بر شهزاده کل را عرض کرده
سپرده جمله در صندوقخانه | گرفته قبض تحویل از خزانه

قلمرو را جلایر در کف آورد
نپنداری که سعی آصف آورد

نفاق اندر میان شهر انداخت | کلانتر را به بند قهر انداخت
کلانتر نیمه شب از شهر بگریخت | اساس دولت طهماسب ریخت
جلایر در تفنگ نابلد نیست | تفنگ پاره اوقات بد نیست

جلایر

جلایر کاتب مطلب نگار است | محرر کهنه سررشته دار است
شب مهتاب کاغذ را نویسد | غلط هرجا بود فی الفور لیسد
قلم بر دست چینک بر دماغش | رقم بر روی زانوی چراغش
قراقر در شکم از شدت جوع | لب سودای نظم امر مرجوع
شب زنجان بدعنوان روز کرده | چنو بر ریش پالان دوز کرده
چه پیدا شد بمشرق روشنائی | بجو زده شتر کو سفنداق دانی
دعا بر دولت شهزاده گفته | هرانچه هست بود آماده گفته
جلایر در سواری اوستاد است | باب اندازی از رستم زیاد است
جرید افکن تقالا زن سواری | تفنگ اندازی نیزه گذاری
به پشت دو قپاچ چپ و راست | زند گولی بهرجائی دلش خواست
پیاده گشته خفته رو بالا | بعون حضرت باری تعالی
بچکی لوله بر چخماق چنگی | قراول رفته در پشت تفنگی
تفنگ آورده پهلوی بناگوش | که باشد جانب بالا سر روش
نشان کرده کلاه کبک قاقوز | که پیشش بود مثل پشم مرغوز
حلول اندر نشانه کرده گولی | مثل مذهب شیخ حلولی

معتبت عنابی پیراهن کتانست | بپا جوراب کار اصفهانست
بدستش کرفته پول حلالی | حوداز ترمهٔ کشمیر شالی
کمر بندد ولی از بهر خدمت | شود بیکل پیکی در کار خدمت
ز جرم صاغری در پا کند کفش | برون آرد ز پا هر جا بود فرش

حلاج سینه پر سوز دارد
دلش در تکیه نوروز دارد

کند هر روز شب یک شرفی صرف | سوای قیمت فرش مس ظرف
زمستانش دُر را پرده خواهد | ارو سیهای کاغذ کرده خواهد
زغالش هیزمش پوشش کرانست | ملک جبنی بیکپا جفرانست
کرایه حجره و اصطبل خواهد | که از ما قبل که ما بعد خواهد
نباشد در کف اکنون پول نقدی | که با وی حل کند از صره عقدی
بجز خط سنکک از خباز کیرم | بیارزی با هزاران ناز کیرم
پنیری تند تر تیهمچه تیر آب | که سنک و روی آهن را کند آب
دوام نان کنم در هر سحرگاه | حوزم نان کنم جان کنم آه
حلاج زاده ها الکوشت خواهند | بتیمها رخت بالاپوش خواهند



چرا باید که در کنجی بیفتد | چه کیسلانی که از هیچی بیفتد
طمع دارد ز لطف شاهزاده | که باشد شفقتش با او زیاده
الهی تا جهان پاینده باشد | پس از هر رفته یک آینده باشد
رود او باز آید بخت و اقبال | بهر روز و بهر ماه و بهر سال

برای جاکران شاهزاده
که باد اعمر و دولتشان زیاده

حلاج یکسفر بغداد کرده | زیاران رفیقان یاد کرده
خصوصاً در زیارتهای مخصوص | بزیر چلچراغ پای فانوس
اول داده بپا شمع و فلوسی | پس آنکه داده بر درگاه بوسی
رواق اولین را کرده تعظیم | بجادم داده یک یا جاقلی نیم
وز آن پس تا زیارتگاه رفته | کدائی رو بجنت شاه رفته
زیارت نامه خوان خوش صدائی | به پیش آورده خوانده دعائی
زیارت کرده آنجا بی دو انگشت | که بیرون آمد و بد خواه را کشت
در ایوان طلا کرده نمازی | بگفته با خدای خویش رازی
بی حاجت کرفته بند قندیل | زده سر بر زمین افکنده مندیل

جلایر زین بشارت شادمان گشت / همه شکر خدا ورد زبان گشت
دو بدرفت خاک راه بوسید / پس آنگه پای تخت شاه بوسید
شهنشه گفت کاخر مطلبت چیست / جلایر گفت جز این مطلبم نیست
که شهزاده محمد را ز شاهان / برافرازی لجام نیک خواهان
وجودش تا ابد محفوظ باشد / ز چشم حاسدان محفوظ باشد
ز آسیب جهان پایش نلخشد / خدا او را به شاه ما ببخشد
امام پیشوا درخشنده افتاد / که لعلش در سخن پاشنده افتاد
که مقصود تو با انجاح ماضی است / ولیعهد از محمد شاه در صفت
نگوید با پدر جز راست هرگز / نه منصب نه حکومت خواست هرگز
ولیعهد ار به او ملکی سپارد / طمع در ملک اهمت به ندارد
منشور اند بحاکمها رعیت / نخواهد بر مسلمانان اذیت
نه مفسد را دهد پول زیادی / که جز قتل و آشوب و فسادی
ندارد پول اگر دارد همین است / که در راه کرور اشتهین است
ازین رو کار او خوبست دایم / قرین با هر چه مرغوبست دایم
بدنیا و بعقبی بد نه بیند / چه گلها کز مراد خود بچیند

وزان

از آن پس پهنه او جا بر بندد / کمر آنکه به هر کار بندد
یکی گوران گرفته برکف خویش / براند گاو گوشش را کند خیش
چه فارغ گردد از تخم سه باره / بگوشش افکند تخم بهاره
تموز آید ز پنهان تشنه گردد / همه خار خشک چون دشنه گردد
سراپیچه گشاورپل بر دست / ز بالا آب آرد حباب پست
ز پنهان راجیاتی تازه آرد / بجالیز آب بی اندازه آرد
پس آنگه نوبت فایز آید / مزارع حمله گندم چیز آید
زجا خیزد کشاورز صبح زودی / بدست آرد یکی داس درودی
درو ده کرده دسته گاودان را / بخرمن آرد آن بار گران را
بچرخ آهنینش خورد سازد / چه خورد آمد به پاشش برفرازد
جدا سازد بباید از کاه دانه / وز آن پس پر کند انبار خانه
پس آنگاهش برد در آسیائی / برای تیز گردی نرم سائی
بیاید نرم در تا پوش ریزد / بفرمایش کند بانوش بیزد
تموز خانه را بانوی خانه / تنگ افروز کرده هر شبانه
گزین کرده تغار لاله چینی / دقیق آورده کرده عجینی

[illegible]

سوی وی را نام آمد سحری جلوه کنان | بهر بیمار پرسیدن خود السرو روان
زلف حالش ز پی مرغ دلم دانه دام | ابرو و غمزه بصید انگنم تیر کمان
زلف پوشیده زره غمزه بخون بسته کمر | نگه از خنجر مژه خون ابانده سنان
از حیا رخ چه طبق پر گل شبنم ز عرق | از حنا دست بلورین چه دو شاخ مرجان
دیده افتاده مرا کش بیمار غریب | چهره بی رنگ دلم بی نفس تن بیجان
دل پر از حسرت جان پر ز غم دیده پر آب | ناله در دل گره بسته بلب راه فغان
آمد بر سر بالین من آن شمع نشست | همچه شمعش بسر انگشت تحیر بدهان
دست آورد سوی نبض من از غایت لطف | گفت چونی چه ات میکند و بر تو جهان
گفتمش شکر خداوند بهر حال که هست | عیش بیماری بی رنج غم حسرت گذران
گفت در دست ز چه عضوت چه داری آزار | گفتم آزار منست از دل و درد هم از جان
گفت نبض تو چنین تند چه خیزدت چرا | گفتمش تا کی از این موج قیاس طوفان
گفت گرمست تب سخت و تیز گفتم آه | بر تو از دوزخ دل هیچ شرر گشته عیان
گفت احوال که بو با من اندیشه مکن | از طبیبان نتوان داشت مرض را پنهان
گفتم آزار من از وصل طبیبست طبیب | روا نیست درد من هم درد مرا زو درمان
گفت از میوه ترا میل چه چیزست بگو | گفتمش سیب زنخدان انار لبتان

[illegible]

گفت

[illegible]

گفت آمد بسرت هیچ طبیبی گفتم | آمد و دست بهم سود و برفت گریان
خنده زد گفت که چون درد ترا دانستم | درد عشقست بجز یار ندارد درمان
در سرت کرده هوا اندکی اول تا شهر | بعد از آن گشته هوا آتش افتاده بجان
غم یارست که آتش زده در بستر تو | تا نمانده ز تو غیر از غم تو نام نشان
یاری آن یار که چون کیست بیان کن بالغ | گفتم آنجا که عیانست چه حاجت بیان
شد بسر تند غضبناک سر افکنده بزیر | ساعتی دست گزیده لب خود بر دندان
بعد از آن گفت که ای هیچکس بی آزرم | تو که باشی که کشائی بچنین مهر ره دهان
جای دارد که بپاداش چنین گستاخی | کنم از خنجر بیداد ترا قطع زبان
گفتم ای شوخ تو گفتی که بگو با من راست | پیش تو چون بخیانت کنم آلوده دهان
عاشق صادق و آنگاه بمعشوق دروغ | این ز من سر نزند گر رود از من سر و جان
زیر لب خنده زد و گفت عجب عیاری | کشته شیرین دهنان صید تو ای چرب زبان
گفتم ای خسرو خوبان نبود اینکس عیار | که برد دل ز بر خلق کند رو پنهان
گفت در پیش زبان تو نشاید دم زد | ما شنیدیم که عشاق ندارند زبان
گفتم آری اگر احوال بپرسد معشوق | یار چون طالب حرفست خموشی نتوان
پیش معشوق سخندان نتوان شد خاموش | پیش گل بلبل مسکین نکند حفظ زبان

[illegible]

حلقه زلف پرازچین تو عشر که دل | رشته کاکل مشکین تو سررشته جان
بتماشای قد عارض چشم تو بباغ | بید مجنون گل آشفته نرگس حیران
در لبان نمکین پسته شکر شکنت | طوطی ناطقه را تنگ ازان گشته فغان
الطبیب الجروح چه آئی بچمن | از دل لاله بری داغ ز نرگس یرقان
بهر صید دل من نرگس مژگان ترا | تیر ماهست کج اما همگی راست نشان
بهر مرهم نهی زخم دل خسته ما | غمزه ات تیغ زن زلف کجت مشک فشان
بگذران دور که دور تو بگردم ساقی | تو هم از کینه مشو دشمن من چون دوران
تازه کردیم من و یار بهم عهد وفا | لیک من عهد بدل بستم او آمده بزبان
سخت سودای من یار که خورده شریف
من گران جانم و ابروی کجش سخت کمان

پرده در پرده شدن زشت بود هیچ میاز | پیش ما باش چو نرگس نه تلبس عریان
گفتمش درد تو نقصان نپذیرد آری | گفت بر خیز که این درد ندارد درمان
گفت بگرفت مرا دست ز خاکم برداشت | جستم از جا بدوم دامن خدمت بمیان
عرصه تنگکده را از پی مهمانی یار | آب جاروب زدم از مژه اشک فشان
خرقه خویش ببالای حصیر افکندم | بنشست آمد نگشاد بصد لطف زبان
گفت در حجره تو هست یکی هیچ شراب | گفتمش نیست ولی هست ولی بریان
عشاریست مرا از دو یکی باده فروش | میدهد باده مرا پی طلب اش عمان
هر نفسی بگرو سجاده و دستار مرا | میستانند گرو نیز ببازار دکان
گفت تا چند سخن خیز بیار آنچه بود | میزبانی چه تو کی داشته چون من مهمان
رفتم نقل می آوردم ریحان کباب | جز خجالت چه کشد مرد فقیر از مهمان
پیش بنهادم از دور بپا استادم | سر به پیش عرق خجلتم از دیده چکان
گفتم ای سرو روان بهر نثار قدمت | چکنم من که ندارم بجز از نقد روان
گفت ما سخت ز احوال تو غافل بودیم | پسر راخون جگر از گنه باشد بجهان
شکر بیماری خود کن که عبادت مارا | با خبر کرد ز فقری که تو کردی پنهان
رنج بیماری تو گنج زر آورد ثمر | ای بسا درد که باشد بحقیقت درمان

[illegible marginal verses]

سلام [illegible]
[illegible]

[illegible] القلب حاضر
الا [illegible] غایب [illegible] حاضر
حرر فی شهر رمضان سنه ۱۲۳۲

بسم الله الرحمن الرحیم

ابتدای هر سخن و افتتاح هر کلام بنام پروردگاری شایسته و سزاوار است که
بی ستون زون فلک دایی وبلند سبب برافراشت و سقف مرفوع سما رابی عرض
وضرب بیاد اشتر بحور بروج را بلالی نجوم موشح کرده و دایره چرخ دوار را بی
حاجت خط و پرکار پدید آورد سطرین لیل و نهار را در فصلین خزان و بهار
موازی و موازن سازد و در سایر اوقات چنان ناقص و مضاعف کند و معلوم
ومزلحضا رد که گاه مغلوف و محزون مند وگاه بر تبل و محزون وصل د افاق را
در هر عشی و اشراق مقطع روز درخشان کند و مطلع مهر درخشان که جعلنا
اللیل لباسا وجعلنا النهار معاشا چرخ برین را متحرک و دایر ساخت
و مرکز زمین را ساکن و ثابت تا بحور نعمای عام و اوزان احسان و انعام را
از سکون این سکون و برکات آن حرکات در بسیط زمین و مدید زمان
پدید آورده کمال قدرت خویش ظاهر کند و جمال رحمت تام باهر هو الذی
ارسل رسوله بالحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون هادی سبل و
خواجه رسل سلام الله و صلاته علیه را بالحجت بلاغت و معجز فصاحت
بر ذکر و مشرکین و هدم اساس کفر و کین فرستاد لیهلک من هلک عن
بینة ویحیی من حی عن بینة جبرئیل امین تنزیل مبین بیاورد که جمله معلمات
حکم مطلقات باقیت و غوغای منکران برکران رفت والزام مدعیان عیان
گشت فالحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب والصلوة علی عبده الذی صدع
بالحق ونطق بالصواب و علی آله الالباب و اولاده الانجاب و بعد این عریضه است
عاجزانه و ذریعه چاکرانه از عبد ضعیف آثم جانی ابو القاسم ابن محمد عیسی الحسینی
الفراهانی بخاکپای و غبار درگاه ولیعهد دولت اسلام نگهبان ملت سید انام



حارس ملک توران و ایران حافظ ثغر اسلام و ایمان سیف صقیل قراجها
سد سدید ثغور و بلاد وارث تاج جمشید ثالث ماه و خورشید داور
دور و زمان مایه امن و امان نامور خسرو خصم افکن عباس شه آنک پای
تا سر همه زیبنده تاج و کرامت ابد الله عیشه و نصر جیشه و ابد اعوانه و
شید ارکانه که فدای خاکپای فلک فرسایش کرده این غلام بکنج فقر و کنج
شکر و نوشه قناعت و گوشه فراغت خو کرده از بد حادثه اینجا بپناه
آمده ام که بقیه عمر وظیفه دعای دولت در ظل الطاف و الا با فراغ بال ادا نماید
حال تقدیم نوانم کرد و از طعن لسان و ضرب کمان مامون و مصون بوده
و لحد الله و فاقد النعم حامد و داعی شوم و جاهد و ساعی باشم ولی اکنون از
مبادی بخت بد و مجاری کار خود چنان می بینم که دست امل و پای امید
از ذیل این مرام و نیل این مقام بس کوتاه و کشیده باشد گوشه گرفتن از خلق
و فایده نیست گوشه چشمش بلای گوشه نشین است اگر تا حال التماس
کبود را یا این بنده رای بد جوئی بود یا دشمنان حسود را راه بدگوئی نیز
جرم و عصیان بود نه کفر و کفران که ناصوابی را با صوابی در جواب گویم
یا ناسزائی را بمعارضه مثل سزا دهم مخنثم شکست و من سراو سر بالرز
والجروح قصاص خلاف امروز که سرو کار این غلام با عتبات عالیات
افتاده که لودنوتا نمله الکرمت دوگروها نرد شمن کردش چشم یارم
یا رکم بکشتن لبنه و ورود کار هم این بنده را غایت فخر و اعتبار است نه
مایه ننگ و عار که صریع ارباب خود باشم نه قریع اذناب خود چو میتوان
بصبوری کشید بار عدو چرا صبور نباشم که جور یار کشم ولکن ابنای
ملوک را قانون سلوک با گدایان کوی و فقیران دعاگوی چندانکه
خوبتر بود مرغوبتر آید چرا که پادشاهان را خاطر گدایان چنین هر آنکس

نرخش و حرمت درویشان خواستن کمال است نه کاستن بذات
پاک خدا و بحق تاج والاسو کند است که این بنده اگر جسارتی کردم بواسطه
آن بود که حکیمان گفته اند دو چیز طیره عقل است لب فرو بستن بوقت
گفتن و گفتن بوقت خاموشی چاکران اعتاب دولت اگر پرورده خوان الوان
نعمت منتهای ناسپاسی و حق ناشناسی است که هرچه ببینند و دانند عرض
از آن نوع ندانسته تامل جایز شمارند فدوی دیده که شاهزادگان عظام
در علم عروض از نو شروع کرده مسائلی چند آموخته اند که نه در هیچ کتاب است
نه بر وفق صواب لاجرم التزام خاموشی را نوعی از فراموشی حق نعمت دیده
بتکلیف و اصرار نواب شاهزاده کامکار سیف الملوک میرزا لعز نصره و
دامت شوکته همینقدر عرض کردم که بالمثل لفظ همه در شعر شهدی
وتد مجموع است نه سبب ثقیل و کذا در بیت ابن مالک بر وزن فعلن است
نه مفتعلن و تساوی چهار مصراع رباعی در اوزان بیت و چهارگانه
لزوم ما لا یلزم است نه واجب و لازم فدایت شوم غافل از اینکه قول حق همه
جا مایه طعن و دق خواهد شد و این غلام ثالث سیبویه و جامی در مجلس
بجای بر یکی و مدرس ملای مکتبی خواهم بود همانا معروض خاطر خطیر گشته
باشد که از آن روز تا حال نقل این غلام نقل مجالس و سر عشر مدارس شده
گاه و بیگاه ارذل طلاب در حلقه کتاب بر نقض و رد این غلام در کار
استمداد اند و مشغول استشهاد و کفی بالله شهیدا که اگر اینگونه اجتهاد
در کار غزا و جهاد میرفت این زمان نامی از گروه روس در ثغور و ملک
محروس نمانده بود تو با شاه چون جوی جنگ و نبرد نکردن فرازان
برانگیز گرد چه خواهی زجان یکی مرد پیر که کاوس خواندی ورا اردشیر
این غلام اگر عود و صندل باشم یا چوب حنظل و سرو نوخار یا شاخ پرخار

برز

نیست که در باغ این دولت بیزوال رسته ام و از خاک و آب این اعتاب
نشو و نما جسته العیاذ بالله بحث بر مبدء وارد خواهد آمد که چرا تخم
خار در باغ خام کاشته اند و بیخ تلخ را مو دو سی ساله تربیت داشته
من اگر خارم اگر گل چمن آرائی هست که از آن دست که می پروردم میرویم
این غلام بنفس خویش از زشت خاک و خار و خاشاک نابودتر و بی وجودترم
ولکن بفر همت و شکوه دولت والا شاید چندان ظرف لغو و لفظ حشو نباشم
که بعد از چهل سال رنج بردن و دود چراغ خوردن باز در علوم مبادی
وا مانم یا عروض و قوافی ندانم اگر قومی از ابنای زمان کضرائر الحسناء
قلن لوجهها حسدا و بغضا انه لذمیم چنانم جلوه دهند که فلان در کار
دین بغایت کاهل است و در کار دنیا بسیار جاهل چه غم که طایفه در
ولیشان را با دنیای ایشان کاری نیست اگر کاری در باب مذهب و کیش
است با خدای خویش است ولی کس چه داند که پس پرده که خوب است و که
زشت بلی در باب حفظ عدوات و فن فضل و بلاغت کی تا کید امعان
و تجدید امتحان در کار است بحمد الله گوی و چوگان موجود است
و اسب و میدان حاضر اذا اشتبان تلهو بلحیة الحمق تازه غباری
ثم قلت له الحق بنده که زبن که دایما چون بخت ولیعهد خرم و شکفته
نه چون قلب حسودان درهم و آشفته از آن است که غایت بضاعت و مایه
استطاعتش همین کلکی شکسته است و نطقی فرو بسته و هیچ از بد زبانان
از فضل خدا و یمن توجه والا امکان تهمت نیست که این اسباب عاکف و در
ثنا خوانی را از او وا ستانند شیخ شبلی حکایت کند در یکی از سفرها
که دزد بر کاروان زد و هر کس را در غم مال افغان و خروش برخاست
مگر او که همچنان ساکن و ساکت بود و چندان شادان و شاکر که گوی

بتعجب لها رقان کشند وجه آن باز پرسیدند گفت این جماعت را تا
بضاعت همان بود که رفت خلاف من که آنچه داشتم کما کان باقی است
و امثال شما را یارای تصرف در آن نیست تصدق کردم تا گروه
و شاه زاده را بسخن بسته کردد و هموم حساد را بجهل نفس که بستر عرض ایمطلب
در حکم وجوب است که این غلام وجود ذات و شهود صفات دودمان
سلطنت را نور فوق الانوار و ظهور ماعل الاطوار میداند بوضعی که
اصلا وجه شبهه در ربط و نسبت با این اجناس و انواع و تکوین و ابداعها
که معروف علما و حکما و مصطلح متاخرین و قدما است ندارند بل عالم آن
وجودات پاک و شهودات تابناک ماورای عوالم آب و خاک است که اگر
علم شان بالمثل عین ذات باشد یا فعل شان از خوارق عادات لیس هذا
اول قارورة کسرت فی الاسلام عیسی علی نبینا و علیه السلام در مهد صبی
و مهد و قماط ناطق و صادق بود و بپاکی مادر شاهد شد بغیر ما علیه
الالف الحجر و الثانی مکتبی نا رفته و ابجدی ناخوانده معلم علوم اولین و
آخرین بود و مفتی رسوم دنیا و دین کذلک امثال این امور از کسانی که
سلطنت کونین را طراز بند و درک افهام ما از کنه احوال شان عاجز بعید
و بدیع نیست خواه پادشاه مهد باشند یا در خوابگاه مهد مهجی نباشد
که طرح افلاک را مهندس شوند و شرح اسرار را مدرس و علم از لحقوق تولد
و بهر خود را مصدق ولکن در سایر مواد تصدیق طایفه متعلمان بر کمال
فضل معلم چنان است که امام جماعت را سلسله اجازت منتهی بملوک
کردد و جناب شیخ ادعوام شهره به ثبوت فضائل و اجتهاد خود در مسائل
فتوا کند و امضا استاند هر عرفان و افضال نزد صبیان و اطفال آن
بینها مثل اسب تازی و بیژه بازی جی نظر ما نیست در مدرسه چارباغ

اصفهان

اصفهانست و تصدیق شجاعت خواستن از طلاب رشت و مازندران
تیمور گورکان که سید جرجانی را با فاضل تفتازانی بمعارضت نشاندی
از تلامذه بو الفضول بتعبیر فاضل برخواستند که چرا اظهار عجز خود
کردی نه انکار قول خصم و حال آنکه تیمور پادشاهی بود در کشور خویش
و در عالم علم درویش فاضل گفت که از عجز و الزام بالاتر از آن باشد
که چون منی را عالمان جاهل شناسند و جاهلی عالم شیخکی مدعی که
کودکی مبتدی زیرک و منتهی گوید اگر فی الفور باور کند و سبلت مالد
و بر خویش بالد جای خنده معقول و البابت بل وقت گریه بر علوم و دانا
نیست تجاس کس از مطر فیروزانند همه کس سبز دارد بن دندان منولهک
تجاس معنی علم و فضل نه تنها سپیدی جامه و سیاهی نامه و عمامه
کردکان و عمامه ها سماوی است و لیس بل چندان مایه تمیز ضرورست
که لا اقل معده خویش را از معده نحل فرق کنند و بخار فضول از بخار
فضایل باز شناسند غافل ایلدمنشین گو بودش رحم لبی نه چنان هم
کردهد بی طلبی کام کسی کو هر علم نه چندان خوار و سپید راست که بی جنت
و ریاضت مورد افاضت کرده و هر کس را بنیل آن امکان دست رس باشد
وانگاه شتی سفله ناچرا ابله بی تمیز غافل هرزه گرد فتنه خواب و خورد
بد خوی تند روی پر گوی کم شنو که غایت کیش ان قیل و قال است
و حاصل علم شان مراء و جدال با دمخالف الود شان بجون کند صاف
اگر باشد ندانم چون کند خود وقتی که با سلیقه کج طرح هم بهم
بیش گیرند و هر چه را نه از ضا ادراک کنند عمدا انکار نمایند راه کریز
و جای تدبیری نخواهد ماند جز پناه بردن بخدای خود و داوری
آوردن بحضرت و لیعهد لیکن این غلام بخدای خویش پناه برده و بدیوان

عزیز داوری آورده بحضرت ولیعهد انچه در مسائل عروضی ما یرعوغا
وما بر الدعوا بود در ضمن چند باب نگاشته گشت و چند فصل بر
مقدمه مرقوم داشته چشم آن دارد که اگر خطائی رفته مرتب وسا
باشند اگر صوابی گفته از تربیت این سرکار دانند بلبل از فیض گل
آموخت سخن ورنه نبود اینهمه قول وغزل تعبیه در منقارش ابد
که تا جهان است خدای جهان سایه این جهانبان را بر مفارق جهانیان
پاینده دارد و یک طرفة العین این عبد ضعیف را بی شمول عنایت و شکوه
حمایت خدام این آستان باقی نگذارد و یرحم الله عبدا قال آمینا یا رب
تو نگهدار وجودش را که امروز در عالم اگر داد رسی است همان است
یک لحظه معاذ الله اگر عدلش نبود ظلم است که بگرفته کران تا بکران
فصل اول در بیان این مطلب که هیچ عروضی بی وجود سه صفت استاد
این فن نگردد اول آنکه خود بالطبع موزون باشد و هرگاه در مراتب شاعری
بپایه ادیب و رشید که از ائمه شعر و استادان این علم اند نرسد و مثل
شب آدینه و من مست و خراب نتواند گفت باری از یوسف عروضی
دانا ماند که گفته است چون یک الف بضرب فراخی مدال گوئی مفتوح
میم میخوان مضموم دال گوئی چرا که هر چند شعر بافی را باشعریت نفی
نرفته است با رجولا موجوال یا فاذ روی حق و انصاف هنر از
شاعر بحر نیز و اصناف بدایع نسج حریر و شال کشمیر بر میخورند و هر که
در مدت عمر خویش ذرع و مقراضی در پیش ندیده و یک تار نخ بسوزن
نکشیده اگر هر دم هزار جامه و دلق در بر خلق بیند و نام الوان و انواع
آنرا یاد گیرد دعوی نتواند کرد که دقایق فن خیاطت را خوب دانم و قطع
لباس باندازه اشخاص نیکو شناسم و حال آنکه کوتاه و دراز را بر قامت

الفاظ

الفاظ راست کردن خاص قوای بالمن است و قطع دیبای چنین باندازه
آن و این کار اعضای ظاهره و درک و دقایق این بحر بصر اسان است و
نه حقایق آن بفکر و نظر دشوار شنان ما یومی علی کورها و یوم حیان
اخی جابر صاحب ابن عباد در بحر جادی عشر از کتاب بحور الآلی گوید ولحنی
ان الشاعر ان لم یکن عروضیا یمکن ان یسلم قوله من الخطاء والزلل فی سوق
الازاحیف والعلل وسیاق الاعاریض والضروب واستعمال الاوزان و
البحور کابن بابک والسندی وشیخنا الزعفرانی ایدهم الله تعالی والعروضی
ان لم یکن شاعرا لا یمکنه الوصول بنا، ودقایق الشعر والوقوف بطرز نسج
الفکر الا بطول الجهاد وخرط القتاد ورکوب مهر صعبة القیاد وربما ان
یظفر بالمراد بعد غایة الجد وکمال الاجتهاد کابی حاتم الغنی والعطوفی والخطابی
واما الجامع بین العروض والقریض والرائع فی روض الادب الاریض ومن
یغزر للاشجار ویقتطف الاثمار وینطق بالاداب فینطق بالاشعار
فما هو الا الشیخ الادیب الهاملی الحبیب البارع اللبیب عبد العزیز الجرجانی
ایده الله العزیز بفضله الصمدانی ودوم من مجتبی فنا ثنا الخالصین
من اوقاتنا کالخوارزمی والسلامی وابی محمد الخازن والاستاد ابی الفضل
الضبی وبعض الطارئین علی الحضرة کابی الطیب الکندی وابی طالب المامونی
والهمدانی الذین ذهبوا فی هذا الباب مذهب ابی نواس حیث یقول الا
فاسقنی خمرا وقل لی هی الخمر ولا تسقنی سرا اذا امکن الجهر فهم قادة اهل
الفضل وسادة آباء العصر الجامعون بین العمل والعلم والصنفان الاولان
لا یعتدان من فحول الاساتید ولا من قروم النقاد بدلیل نقص یلزمهما الاهمال
اما لعدم العلم بقواعد الفن او لفرط الجهل بدقایق الشعر فلیس الاول منهما
الا کمن یدخل سوح البساتین ولیتبرع بحت الغصون والافانین و یقطف

انواع الثمار ویاکل منها الاطائب والخیار فاما العشرة الاولى من
الاسماء والاعلام جاهلا بانها روض او رمش وظل او شمس
وشجر او حطب وعنب او رطب بل یجهل وصف الحلو والمر ولا یفرق بین
البیض والحمر وما زال یتحلى الذوق ویسكن الشوق ولا یعرف ثم یذوق
والحتم یشوق واما الثانی فیضحی عالما بجمیع الاسماء والالوان فارقا
بین حسك السعدان وشجر البان بقوة البیان والحجة والبرهان عارفا
بحد الحلو والمر ورسم البسر والتمر واضعا لكل منهما الجنس والنوع والخاصة
والفصل لكنه لم یدخل دوحته ولم یاكل ثمرة طول دهره بل عرف النخل
بالدرس لا بالغرس والبر فی الطرس لا فی الضرس والثمائل فی الرسائل
لا فی الخمائل والشقائق بالحقائق لا فی الحدائق فتراه یطلب الظلال فی الحبال
والغصون فی المتون والاوراق فی الاوراق كما قیل التمس من الصحف
والامطار من الاسطار والارواح من الالواح ولم یزل مشغولا بالشرح
صنوف الاغصان فی الفصول والابواب مشغولا بوصف البین عن وصل الاحباب
قانعا بالوصف عن الوصل راضیا بالقوة عن الفعل شاغل الشغف بالحركات
لك العكس من البركات ذاهلا عن حقیقة اللذات جادا فی شرح الصفات
خادلا من شهود المعاینات قاعلا فی الشرح والبیانات غیر لائقه كیف تشرح
بالبیان ما لم یشهده بالعیان انما كالنجاح فیاتی بالابتلاع وینطق
عن الهوى من غیر ان یرى من آیات ربه الكبرى هیهات هیهات لعمری
ما اشبه حالی فی ذلك الوقت بما نحن فیه الآن من معرفة الجنان ونخلها
والرمان وجنا جنتیها الدان وسایر ما ورد به من الاخبار ورایناه فی
القرآن آورده اند كه یكی از اعاظم بحتری شاعر را پرسید كه رای تو
در باب مسلم وابو نواس چون است وكدام یك در پایهٔ شاعری افزون‌تر‌اند

بحتری ابو نواس را ترجیح داد طاهر می گفت عجب از تست كه بر خلاف احمد
ثعلب كه استاد علم ادب است سخن گوئی بحتری گفت لا بل عجب از اوست كه
خود بطرز شاعری ندارد و در باب شاعران سخن گوید نظیر این است انچه
اسحق موصلی در اغانی خود حكایت كرده كه روزی هارون رشید از ابو
نواس پرسید كه فرزدق و جریر كدام یك اشعر‌اند ابو نواس جریر را ترجیح
كرد هارون گفت وحال انكه ابو عبیده خالف حكم ابی عبیدة قال لیس جعلت
فداك لانه اهل العلم وانا اهل الشعر وهل یعرف دقایق الشعر من لم یعرف
نفسه فی مضایق الفكر ثانی آنكه اول اخذ علم از حضرت استاد كند
بعد از ان دعوی تعلیم وارشاد نماید كه استاد ندیده خود را استاد خواند
واز كس ناموخته اموزگاری كردن كار كسان كرد دیو سفه عرضی كه دربارهٔ
اولین استاد هر صنعتی است گوید این علم اگرچه اول انسان درس گوید
بر این امید فارغ نتوان همی نشست زیرا اگر چون بحر فو اعلفر شوی
باری چو دری زهرچه از شیخ بشنوی كر علم یاد گیری از او استاد گیر
ور جهل محض خواهی از خویش یاد گیر وقد صرح الصاحب بهذا المعنی فی البحر
الثانی من بحور الالئالی حیث یقول ولم یزل هذا العلم یتعثر ناظره فی بادی
النظر بزعم انه ردی فی مرتبة هو من الفضل المهارة وشامخ من كمال الصناعة
بالغا ذروة السبق والتقدم غیر مفتقر الى الاخذ والتعلم مع انه فی اسفل
المراتب من سلم اول الاخذ من معلمه فحینئذ لا بد للطالب الجاهد
ان یكشف ذهنه عن وساوس الوهم لیاذن طبعه باوامر العقل ولا یقنع
بالمراتب السافلة عن المساعد السامیة بل یاخذ عنان نفسه ویعلم الطفات
غیره فینال من الله الفوز بمدارج الرشاد ویتلو تلو شیخ كامل استاد
فیفید بعد ما یستفید ویتكلم بعد ما یتعلم ثالث انكه در تتبع دواوین

شعر و حفظ دواوین اشعار عرب و عجم ماهر باشد چه اگر اصل وضع این
علم از روی اقوال شعراست و استشهاد و اضح باشعار ایشان پس هر که
در روایت و حفظ نادر نبود بر دقایق این علم واقف نباشد و قومی
کران بضاعت را فامند بدان صناعت فایق نیایند و هرچند بکثرت
مسایل عالم شوند و از نکر شعر عاجز نباشند باز بمدلک بحق و کمال
شعرای بی ممارست تام در کلام شعرا آن نرخود کامل و استاد کردند
نر قول ایشان قابل استشاد یوسف گوید هر کو ز شعر تازی نداردی یاد
او را درین صناعت خوانیم اوستاد زیرا که پارسی کم و تازی فزون بود
زانکو زهر دو ماند استاد چون بود صاحب ابن عباد در بحر سادس عشر که
موارد اشتباه رجز و سریع را بیان کند خطابی با عتابی با بوحاتم عروضی
کرده که چه ابجاث این راوندی ملعون را در این دو بیت جناب ولایت مآب
صلوات الله و سلامه علیه که فرموده اند یا ایها السائل عن الصحاب
لو کنت تبغی خبر الصواب انبئک عنهم خبر ما یکذبون بانهم اوعیة الکتاب
در مقام جواب بر آمدی و نوعی رد کردی که عذر تو از گناه او زبونتر آ
دیجا او از جواب تو بی زبانتر لیس صد رحمت باید و بیا ابو نواس که در
هجو اشجع سلمی است موشح داشته گوید ایها المدعی سلیما سفاها
لست منها و لا قلامة ظفر انما انت من سلیم کواو الحقت فی الهجاء ظلما بعمرو
ارایت نفسک شیخا فی العلوم طبلة فی العروض حارفا بادراء القریض
نار قابین الصحیح منها و المریض هیهات هیهات کذبتک عینک اذ رأت
بواسطة غلس الظلام من الرباب خیالا این مثلک یا ابا حاتم من مسائل
ابن الراوندی نقض الله فاه و خذله و اخزاه و ان کان فاسد العقائد
فی الدین کاسد المتاع فی سوق الیقین لان البحث لیس فی علوم الادیان

دمح

و صحة المذاهب و اداب الشرایع بل القول فی المسائل العروضیة التی
اسست قواعدها علی تصفح دواوین الشعر و تتبع اقوال الشعراء و ذلک
هذا هو الجهل السدم الذی لا یشرع احد فی هذا الفن الا و لعل مثله
لا عاجز مثلک لانه لعنه الله یعرف الشعر و یرویه و یقول و انت رحمک الله لا
تعرف و لا تروی و لا تقول و ان تحفظ عدة من الابیات الباردة الرکیکة
الباردة الغثة التی اخلقتها القوم من فرط الاصدار و الایراد و کثرة الانشاد
و الانشاد کانک تحفظ الابیات لا الاشعار و الابوال لا الاقوال و یحک
یا ابا حاتم اما تنهض من شدة الثقل و لا تنهض لتخفیف الحمل انک و شأن تحمل
الارواث حتی تحمل الی الاجداث ام رأیت اتخاذ المصالح فی افتخار السلح
ثم ایها الفتی و خفف رحلک و ارحم علی جلدة ظهرک و القط الالفاظ
التی جمعتها ملا صدرک فانها و حقک الله احق باللفظ عن الحفظ و
احری بالکنس من الالتقاط و اعلم ان ما جمعتها انت جمیع لا شعر و وزن لا
وزن و فضول لا فضیلة و کثیف لا لطیفه و ما اخذتها من کتب القوم
فما هی الا الامثال التی قد صدئت من قرون من طول اللبث فی طی دهر و ایام
حتی کانها الدیار التی یبکی علیها ابن ابی سلمی فی بعض قصائده حیث
قال لمن الدیار بقنة الحجر اقوین من حجج و من دهر اذا و الخزاین کلام یکی
مستفاد میشود که استاد عروضی را تتبع اقوال بلغا لازم است تا اشعار
که از حسن لفظ و معنی عاری است مانند فخری جرجانی را اعتقاد آن است
که نیک و بد شعر در خلل صحت و سقم وزن ندارد و شمس فخری هم در این
قول متابعت او کرده فضولی نیز در تحفة الاحباب گوید که بسیار شعرها است
که مطلقا حسن و لطافت ندارد و بواسطه صحت وزن شاهد عروض نیاید
مثل ای برخ گل سوری تو زمامکن دوری خشنام ز مهجوری لبنام

در بحوری و ظاهر است که اختلاف این اقوال با مفهوم افادات جناب
بواسطه اختلاف سلوک و طبایع است مع هذا باز رحم الله معشر الباخس
چرا که امروز از مدعیان این فن اگر یکی یافت شود که شعر گوید و
بد گوید و شعر داند و کم داند و بوئی از شیخ شنیده باشد نزد وی
از شیخ دیدن و جوی جوش را مغتنم باید داشت بل جودش را مفروض
باید شمرد و اگر بانصاف امعان نظر شود فی الحقیقه بسیار آمدست طالقلم
در میان نیست فصل ثانی در بیان این مطلب که استشهاد باقوال فصحا و
اشعار فحول شعرا در قواعد عروضی مناط است بچندین دلیل اول
آنکه هر که را در این علم اقتداری است یا ادعائی بالضروره خوشه
چینی از خرمن خلیل خواهد بود و محتاج دانه و خوشه را شاید که
بردارای خرمن و توشه سبقت گیرد و خلیل که خود واضع این علم است
هیچ قاعده اعم از جزئی و کلی وضع نکرده مگر آنکه از روی اقوال شاعران
بوده و همه جا استشهاد باشعار ایشان نموده چنانکه هر مدعی یا طفل
مبتدی که اول بار کتاب او را گشاید در مبدء آن نظر کند از تعریف
این علم که آغاز سخن و فاتحه اوراق اوست صدق این ادعا را از روی
تحقیق خواهد دانست و هو هذا قوله انه علم یعرف منه احوال الاوزان
المعتبره للشعر الجاریه علی السن الشعراء سیبویه نحوی در شرح این کلام
گوید المراد من الاحوال الامور الطاریه علی الاجزاء والارکان من الزیاده
والنقص والتقدیم والتاخیر وغیرها ویخرج من قوله المعتبره معرفه الاو
زان التی لم یعتبرها العرب ولم یستعملها الشعراء کالمهملات والمتروکات
ومن قوله الجاریه الا الاطویل السوقیه التی یمکن ان یکون شطرها فی بحر
من البحور المعتبره وشطرها فی بحر آخر وبعضها فی بعض من الاوزان المستعمله

والبعض

وبعضها من غیر وزن اصلا فانها لیست مما نحن بصدده ولا ینبغی ان
یؤلف لها کتاب ویتدرج تحت قاعده او یبحث عنها فی قول کما یبحث
من اقوال الشعراء وابیات الفصحاء عند تفاوت الشطرین فی الوزن
او تغایر البحرین فی البیت کالزیاده فی قول الشاعر لله در الشباب
والشعر الاسود والضامرات تحت الرجال والنقصان فی قول الاخر
الا ابلغ ابنة العامری لا یدعها القوم انی اقو وتغایر قول الحمیری
هامة تدعو صدی بالمدید التام مع کونه فی الکامل المرفل لان تمام
بین المشرق والیمامه وامثال تلک الابیات مما جرت علی السن الشعراء وسلم
الواضع کسورها وزیادتها وفرق لها قواعد وبوب ابوابا ووضع لکل
واحد منها اسما لانه رحمه الله اقتبس هذا العلم من انوارهم ولخص
من مستحسن دواوینهم واشعارهم واستشهد بکثیر من ابیاتهم واستعمالاتهم
واورد ما اوردوه واهمل ما اهملوه واعتبر ما اعتبروه وابو الحسن اخفش گوید
لعمری قد انصف فی قوله المعتبره ولو لم یقله لکان ممن یدعی المحال و
الاحاطه علی غیر المتناهی دوم آنکه عمرو بن بحر جاحظ که بعد از خلیل بر
سایر ادبا اشد مقدم است و قول او در اکثر علوم مناط و مسلم در رساله
میزان گوید وقد تاملت فی کثیر من القصاید والمقاطیع والاراجیز
واجتهدت فی تصحیح اقوال العرب وتتبع استعمالاتهم والجمع بین اختلافا
تهم حتی سلمت تلک القواعد وحببها من الفوائد سعید بن محمد
سغدی در شرح قصیده ساوی همین عبارت را بعینها آورده و بدین
نهج شرح کرده است که والمراد من اقوال العرب اشعار شعرائهم لان العلم
فی هذا العلم یختص بالکلام المنظوم سیم آنکه صاحب بن عباد که در فنون
شاعری کامل و استاد است و از متاخرین و متقدمین هیچکس مبسوط

و مضبوط تر از کتاب او در علم عروض و قوافی نوشته و انچه او از نکات
دقیقه این فن برخورده هیچیک از استادان در نیافته نکرده اند در مجمل
اول از کتاب خود شرحی مفصل در باب معرفت این علم و کیفیت وضع
ان نگاشته که ذکر تمامت ان از گنجایش این مختصر افزونست و مخلص
کلام او اینست که واضع اوزان و بحور و مبدع زحافات و علل در واقع
و نفس الامر طبایع کویند کان اشعار اند از زن و مرد و عارف و عامی لکن
تو خلیل ابن احمد را صنایع بنیاد کرده سعی او را شکور باید داشت که
در فهم اقوال شعرا و حفظ اقوال شعرا و تفکیک بحور و ابداع دوایر و اطلاع
هر قاعده در موضع خود و وضع اسامی و علامات برای تفهیم طالبان
و تسهیل بر ارباب مطالعات رنجی برده و کاری کرده که جز بتایید سماوی
و توفیق خدائی ممکن و مقدور نیست بعد از ان عمرو بن بحر جاحظ و ابو
الحسن اخفش و عبد الصمد ابن معذل و جمعی دیگر هر یک فکری تازه و تتمیم
ذیلی نمودند که همه از مقوله ناشی و اقتفای او ست و الناس یقفون الناس
تا احمد ابن فارس کتابی حاوی بر جمیع اقوال نوشته بمن فرستاد و دیدم
که بعضی از مستعملات قدما است که بالفعل مکروه و متروکست مثل قوافی
قصیده امری القیس که صبر بصیقیتن را با منفطر بکسر تا درین دو بیت آورده
بتیم ابن مر و اشیاعه و کنده حولی جمیعا صبر بر هر هذ روده زحضه
کجز عوبیر البانر المنفطر و بعضی از مستعملات فصحا در ان رساله مثبت و
مسطور نیست مثل مقصور المترتب که فطرب نحوی بشعر طرماح استشهاد
کرده یا شجال البوم ربع المقام و این قصیده طولانی است بر همین منوال
تا اخر و ضرب سابع رمل که مجزو و محذوف است بر وزن فاعلن که هیچیک
از قدما متوجه نشده برای این بحر زیاده از ده عروض و شش ضرب سه المد
دهانها

و حال آنکه این ضرب هفتم مستعمل اغلب فصحاست مثل ابیات ربیعة ابن
مالك که در حرب بکر و تغلب گفته یا لبکر انشروا لی کلیبا ... دارث الحرب
و حتی فادعوها ... البوس الحرب التی ترکت قومی سدی و ضرب ثانی
عروض مجزو دو سالمه همین بحر که با عروض یکسانست و قدما کلا نادر
الوقوع شمرده اند و حال آنکه بالفعل از جمیع اوزان کثیر الاستعمال تر است
و در قصاید و قطعات چنینان نیز کم نیست خصوصا محدثین و مخضرمین مثل
قول ابو نواس خل جنبیك لرامی و امض عنه بسلام مت بداء الصمت
خیر لك من داء الکلام انما العاقل من الجم فاه بلجام والمنایا آکلات شاربات
للانام و قول دعبل خزاعی یا ابن رجاء مهلا ما الیك حیاء اثبات
المصطفی لبنی کما انبوا الاماء و قول الاخر لمع البرق الیمانی فشجانی ما شجانی
ذکر دهر و زمان فالحمی ای زمان و قول الاخر لی عروضی ملح مونقی
فیه حیاة عاد لانی فی هواه فاعلات فاعلات حتی عنان جاربه هم که
کنیزکی مغنیه بوده است قطعات مرغوب در همین بحر وارد خصوصا
انچه در مذمت ابو نواس گفته عجبا من حلقی بدعی اصل اللواط ابو نواس
نیز در تعارض گوید نحن جوهاعنان ثم نادت من نیک فنحن من مشق
مثل محراء العیك فیه دراج و بط و حمامات و دیك و بعضی از دقایق
عروضی بود که قدما ابو ضوح واکذاشته بودند و ابن فارس بیینها اغفل
نموده و از شرح و تفصیل ساکت شده بوضعی که دست هیچ مبتدی بفهم
این نتواند رسید لاجرم بر ذمه خود فرض کردم که بیاری جناب باری
از عهده رفع این نقص و کسر این کسر برایم اگر تا حال حاصل این علم همین بوده
که موزونان نوکار و صاحب طبعان غیر متتبع صحت و سقم اوزان و قوافی را
بدشواری فرق کنند من بعد این خاصیت نیز بر ان افزوده شود که متنحن را

ارکوه و مستعمل را از متروک باسانی باز شناسند و در هر حال الحمد
من از نخدا است واستشهاد من بابیات کرد قدما و متاخرین قول قائلین
انهارا از زمان خلیل ابن احمد تا عهد احمد ابن فارس معتبر داشته و تمام
بشهد به دانسته اند چهارم انکه این نکته مجال انکار ندارد که عروض
را برای شعر وضع کرده اند نه شعر برای عروض واین علم فرع این عمل واین
نوع تابع ان اصل است پس هر که ابیات قدما را در قواعد عروضی مناط
استشهاد ندانند منکر اصل خواهد بود و معتقد فرع مثل انکه شاخ بروید
نه از بیخ درخت و کاخ باید نه بر پایه تخت و قومی که سبک شعر بعضی را تابع
علم عروض کنند مثل آنست که سر را باندازه کلاه سازند نه کلاه را با
سر عنصری گوید ز بهر تو دنیا نه تو بهر دنیا ز بهر سر افسر نه سر بهر افسر
اعنی نابغه که جود تا اشعارشان حاجت اشعار ندارد نه علمی بمضارع
و رمل داشتند نه نحوی در ازاحیف و علل و شیخ خزرجی که حاصل عمر
همین بود غایت شعرش همین است که سامع را بجان آرد و سامعه را از پا این
مثل این بیت اما بلیسیها جوارحنا فذا رکوبن همة کو فیعها سوی
عاشق از معاصرین با مردی دردی بود و الدینی عروضی که طبع ان
سوسن و زنبق آرد و شعر این سوده زنبق نار دارد گوید پی تابوت
من کهنم بیا کامی دو از یادی نکنم بر مراد غیر چاک پیرهن بکشا واین
از خود محاسن خود گفته و الدبر است قافیه با برابری همچنان هر یک
از شعرا که شعر خود را تابع عروض کرده مهار شتر در دست دارند
و قطار شتر از دست داده با انکه هر یا ربکشایند و بافند و هر دم
موی شکافند باز شعرشان از رغبت طباع و حیز استماع افتاده و ا حلم
اللسحر و ما قد الشاسخ نرون دلجعاب درکنج کهنه کتاب ماند و مانند

شوهای بیمه تار و زنبامت تا مهر بکارت باشد مثل فخری جرجانی
وابن حیای مصری وابو سعید اصفهانی و پسر شمس فخری که چون شعر
عجاره را تابع لغات وحشیه و تکلفات بدیعیه و چندین چیز دیگر کرده
ناچار بعضی از ابیات او را در کتب لغت وغیره باستشهاد آورده اند و جلال
جعفر فراهانی که معاصر اوست این رباعی در وصف انها گفته این
صنعه که شعر شمس فخریست همه گوئی همه باد و برد و برف و دمه
گوبیی از ان بخاوران آرد باد در مرتع رادکان دم افتد بر رمه یخم
انکه یوسف که در پارسی استاد عروضیان است نیز استشهاد باقوال شعرا
از اجمع دانسته و در این ابیات تصریح نموده گوید مهو لسان بود
که پدید آید از سه جزو چون پیکری که یابد ترکیب از سه عضو و این
در سریع شاذ و نایاب و نادر رکست واندر رجز مجوز و معمول و دایر
شاهد ز شعر روبر و عجاج شایدش کردعوی که کردم اثبات با یکر
کاین هر دو اوستاد تر از هر چه راجزند واندر قصیده و غزل و قطعه
عاجزند رسمی است در عرب که هنگام دار و گیر خوانند پیشها همه زین
بحر دلپذیر فصل ثالث در بیان اینکه جماعت عروضیان معصوم و امام
نیستند که مخالفت اقوالشان همه جا ممنوع و حرام باشد بلکه هر یک
از متاخرین که بحسن تصرف و کمال تتبع اساسی کهنه برچینند و طرح
نو در اندازند هر گاه فی الواقع حرفشان خوب و درست باشد نیز
واهی و سست چنان نیست که خطائی کرده باشند یا گناهی آورده چنانکه
از عهد خلیل تا حال قواعد این علم همیشه معروض تدبیر و تصرف آیند و
واحد بعد واحد تغییر و تبدیل داده اند و جرح و تعدیل نموده اول
کسی که دست تصرف در مسائل موضوعه خلیل کشود عمرو بن جاحظ بود که

تعریف علم را در اول رساله میزان بلفظ دیگر آورده کفت العروض میزان
الشعر ومعیاره وبه یسلم الشعر عن الاود والکسر مبرد نحوی برین تعریف
ایراد کرده کوید طبع سلیم معیار شعراست نه عروض واکر مراد از سلامت
این است که بداند این قواعد کرزی وشکستکی در شعر پدید آنست و لازم
چرا که بقول قدما از اهیوجه علی بر این افاعیل وتفاعیل نبود وهیچ کونه
کروا ودر شعرشان نیست وهر کاه مراد آنست که بعلم این مسایل کجهانی
که در شعرهاست وشکستهائی که باشد درست می شود ایضا لازم
نیست بانجهت که طبع موزونان تعهد این کار بر آید نه علم عروض
بلی بایست که نه باشد که بر یعرف الصحیح من المکسور والمستقیم من المأود
بعد از ان ابو الحسن اخفش بر خلیل وجاحظ ومبرد هر سه بحث ورد چند
وارد آورده که تفصیل آن در کتاب حاوی است وصاحب ابن عباد در بحر
احدی وعشرین که وضع دایره منفقه وفک متقارب ومتدارک را
بیان کند باعانت قدما بر خواسته ضربی فاحش باخفش زند وکوید
والمشهور ان الخلیل لم یطلع علی هذا البحر وانما وضعه للاخفش وسماه
المتدارک وقرنه بالمتقارب وجعله فی الدایرة المنفقة واما انا فلیست
هذه المقالة عندی بحقیقة لانی رایت عن الخلیل انه فکر فی لم سئلوا فانهم
ولقد بخلوا ولیس لعمرک ما فعلوا فی النوادر لندرة وقوعه فی الاشعار
لا لغفلة الاقلام والاخبار والاخفش لخفض قدر امن ما داة شیخ جلیل
مثل الجاحظ والخلیل والخلیل ارفع شانا من ان یرسم دایرة البحر واحد
ویغفل بغلامن عن فائدة وطائل لان الدائرة لا ترسم الا لفک البحرین
فصاعدا وکیف یمکن ان الخلیل لا یطلع علی روایات الشعراء ولا یلتفت
بمثل هذا البحر مع انه قدیم لیس بحدیث وقد راینا منه فی الحدیث عن الجابر

الخزرجی

رضی الله عنه انه مر ذات یوم فی موکب الامام الهمام الوصی الولی امیر
المؤمنین علی ابن ابی طالب صلواة الله وسلامه علیه علی دیر راهب
یضرب ناقوسه فقال علیه السلم اتدری یا جابر ما تقول هذه
الناقوس قال جابر جعلت فداک الله ورسوله وابن عم رسوله ادری
واعلم بهذا فقال علیه السلم یقول حقا حقا حقا حقا صدقا
صدقا صدقا صدقا ان الدنیا قد غرتنا واستهوتنا واستلهتنا
لسنا ندری ما قدمنا الا انا قد غرلنا یا ابن الدنیا مهلا مهلا
زن ما یاتی وزنا وزنا صاحب کوید که یکی در فصل بهار و
شهر بغداد که جهان را جنت عهد شباب بود ودجله را نوبت طغیان
آب بمجلس استاد رئیس ابن العمید در آمدم که جمعی از ارکان بارکاه
خلافت حاضر بودند وکودکی ماهروی که با حسن یوسف بود ولحن
داود عود در کف وکوش بر دف این ابیات ابن اعرابی را که در همین
بحر است میخواند نغمات هولک لها ارج یحیی وتنتعش بها المهج علم
الله تعالی که از آن شب تا این روز نه برنجی خوشتر از آن بزم دیدم
ونه لحنی بهتر از آن لحن شنیدم ونه شعری وبحری دلکشتر از آن شعر
وان بحر دربافتم عجب دارم از خلیل ابن احمد که بحری بدین مرغوبی
را بطی نداده برای اینکه امثال اخفش را مجال عرض فضیلتی باقی بماند
مجمل کذاشت والدهر معروض علی اهله کم ترک الاول للآخر بالجمله
طایفه متاخرین بر خلیل که استاد ارکین است چندان نکته کرفته اند
که اکر کسی در متون حاوی وشرح جامع الاوزان وامالی ابن ابی
الجیش ملاحظه کند خواهد دانست که یک مسئله از مسائل او نیست
که مورد جستجو نشده باشد وموقع کفتکو نکشته قدمای بعضی سخنها

کفتند و پاره نکات بر افادات او کرفته اند از انجمله خلیل زحاف خزم برای
مهمله را جایز نمی دارد الا در شطر اول بیت و اخفش در شطر ثانی نیز
جایز داشته کوید وان انکره الخلیل فقد عرفه القوم وسمعوه من قول
العرب کقول الاعشی وموتوا کراما باسیافکم فالموت یجشمه من جشم
وقول الآخر ولکن عبد الله لما اتیته اعطی عطاء لا قلیلا ولا نذرا
دیکر خلیل در باب زحاف کفته والخزم لا یکون الا فیما اوله وتد مجموع
کقول عمرو بن معدیکرب لما رایت الخیل زورا کانها جداول زرع
ارسلت فاسبطرت مبرد کوید یحتمل علیه هذا القول لما جاء من اکثر
الفصحاء کقول الشماخ ابن یعمر الکنانی فانل القوم یا خزاع ولا
یدخلکم من قتالهم فشل دیکر مذهب خلیل این است که والخزم اصله ان
یکون باحد من حروف المعانی کالعطف ونحوها و زجاج کوید والعرب
یخزمون ببعض الکلمة کقولهم لله در الشباب الی الخزم او بتمامها کما روی
عن علی بن ابی طالب سلام الله وصلواته علیه اشدد حیازیمک للموت فان
الموت لاقیکا ولا تجزع من الموت اذا حل بنا دیکا ابن حاجب نیز در
باب کفته بل الاصل ان لا یتعدی من اربعة احرف دیکر خلیل زحاف
خبن را در عروض ضرب ثانی از بحر مدید جایز نداشته فطرب نحوی کوید
وقد جاء عن العرب عروض الضرب الثانی مخبونا وان لم یجزه الخلیل کقول
خفاف ابن ندبه انما الهیجاء بلعثه عندک خادر لا یخاف دیکر
خلیل و اخفش در همه کلمها قافیه متکاوس را مسلم داشته اند و اخفش
در تعریف قافیه کفته هی اللفظ الآخر من البیت التی یکمل بها البیت صد
الدین ساوی متکاوس را ازین تعریف خارج کرده و انکار تالیف
دو لفظ در وجود آید مثل بیت عجاج قد جبر الدین الاله فجبر و درین

دربنا اشاره باین اشکال کرده و فی حلها عنهم خلاف وانها لدی
الاخفش للفظ للاخیر المکملا ولو صح هذا ما اجتلوا متکاوسا بلفظ
لکن ذالک فی الشعر مجتلی
مستوجب الحظ بلی از بو العجبهای چرخ وارون کرد رفتارش همکنانی
کو نادانست امثال این امور و بیش ازینها هم دو ورنیست شمس فخری اصفهانی
این بحر خود را که چو شمس فخری ارث باید آبرو ثنای شاه جهان از
روان بکو شاهد این بحر ساخته و قصیده انوری را که کو اصف
جم کو بیا و ببین بر تخت سلیمان زرا سپین از اقسام شعر شمرده است
جمال و اصلوم این چیزها زهیری را که با صد حسن و شمایل در خطاب
معشوق کوید یا من لعبت به شمول ما احسن هذه الشمائل در قوا عد
عروضی مسلم نداشته این ناسزا را که سزای زنخدان خود کفته ان
لی بالامن البلبال بالی ولها ریق من السلسال سال مبوع و مسلم داند
و مصنوع و مرصع خواند الحمد لله بل اکثرهم لا یعلمون صلاحات
صفدی را نیز کر پایه شعرش در زشتی و بدی بان شدت بر
مدارج متعالیست نکتهها بر شعر متنبی و ابو العتاهیه است با
انکه با نهایت هزار بار از خوب و خوبتر است وی و زنشان از
یاد زنار و مرغوبتر بقول یکی از معاصرین کر بصد لفظ اندرون
یک حرف من باشد خطا تو بهر حرف اندرون خبط و خطا صد میکنی
و وجه نباید در عدد خبط و خطاهای تو لیک بیم صد دانه دا بر
دار اکر عد میکنی بسیار تازه کی دارد که استادی مانند ان دو شاعر
در لوازم شعر و شاعری منسوب با فساد باشد و صلاحات بی صلاح
در کار اصلاح همانا ابو العتاهیه این واقعه را قبل از وقوع در یافته

این چند بیت را چندین سال پیش از این بهرون خلیفه فرستاده بود
مهلا امیر المؤمنین فانّ بی نارًا تاجّج فی ضلوع المدّعی ثمّ ادّعی
انّی اقول کشله فلهات العصیدة ثمّ ادّعی ومن افتری خطاء علی شعری
فقل جنّی بمثل خاطر فی مطلع معنّی نیز در معارضات ابن نباته مصری
سیف الدوله حمدانی را غالب باخبر گوید انا شنان لهو الحبة الحمق
تراه غباری ثم قلت له الحق بالجمله اگر جاحظ و اخفش بر شعر مهلهل
و مرقش بحث کرده باشند و نقصی وارد آورده از حکایت کدو و کنیزک
ملاک خواتون بی تمیز غافل نباید بود گفت شخص نیک و رد آورده
لیک سور لخ دعا کم کرده حضرت حرث نام که مکرّم حکم خدائی نازل یا
فرمان پادشاهی صادر شده که ارباب فرهنگ اصحاب عروض را امّت
در علّت باشند و مجال ابیات شعار خود را مجال شعر و شیار ایشان
دیده فانو امرکم اینها شنم گویند و حال آنکه عروضی از عهد قدیم امّت
و تابع فرضی است و این قواعد و فواید که بالفعل در میان است و
در میان از طایفه شعراست که هر یک هنگام اثر از طبع کلامی موزون
وضع کرده در سلک بحر و قافیه آورده اند و فرقه عروضیان از غایت
کمال آنکه موضوعات ایشان را فهم کنند و طبیعیات افکار و ثبات را
بکار شان را نهاده و پا نهاده و جا کرد و پرستار باشند مثل خلیل ابن احمد
که بزعم خود دامن خدمتی بر کمر زده مانند فراشان در کارخانه خیمه و خرگاه
ترتیب داده و مصراع باب و اوتاد و اسباب فراهم نمود خلاف انجمن صاحب
نظران گویند که این خود هیچ عیبی است که طایفه شعرا از درود نحت
و عهد قدیم برای زادگان طبع خویش ترتیب داده بنای از ابر هیمن اجزا
و ارکان نهاده بودند خلیل را که استادی همین بود که بر خلاف دیگران



دیدن تماشا گشوده بر مجاز محسوسات از انهم کرده ولکن خیمه احشام دشتی
را با پرده شراع کشتی فرق نکرده ابیات شعر را بر بنا و بحر حرصه داشت
که در حقیقت بنای بر سر آب و اساسی معروف بخراب کما قال الفصاحی
و قیل انه قرر الفاعیل و کرر الاماسیل حتی ضاق قلبه و طار لبه و لا بعد
هذا الامر من الامری یعمل البیوت علی البحر و یضرب القباب علی الماء فتصبح قبابه
کالحباب و بیوته من غیر ثبوت و بناؤه من غیر بقاء و فناؤه فی لجّ الفناء
ابن رومی گوید ولم اعرض علی مستفعل مستفعل شعری ولن اضرب بینی
عامدًا فی لجج البحر و یجری اللفظ و المعنی علی نطقی کما ندری فتری کوف
مستعید با عوه فی مصر شرو اشن بحس بنیا عالی القدر ابن حجاج شاعر را
گفتند هلّا تنظر فی شیء من العروض لتعرف به خلل الوزن من سلامته
واورد الشعر من استقامته قال ولا اعرف هذا بعد اربعین سنه فلجّوا
فی النصح و الحث حتی نظر فی بعض من تلک القواعد و نظم قصیدته التی یذهب
فیها مذهب السخف و المجون و یقول النیک لحلّ عندی و العیب من
عند اصغر ریب فقالوا اخطأت فی وزن شعرک فقال کلّا بل اخطأت
فی قبول نصحکم لانّ اقوال الشعر منذ عقدت یداه ازاری ولم احدث شیئا
مثل هذا فجعل اقوالی واشعاری فلو تعلمت فیه الا من هوسه هذا العلم
و سوسه هذا النحو ثم انشد یقول مستفعلن فاعل فعول مسائل کلها
فضول قد کان شعر الوری صحیحا من قبل ان یخلق الخلیل مولوی
معنوی راست من ندانم فاعلاتن فاعلات لیک گویم شعر چون قند
نبات قافیه اندیشم و دلدار من گویدم مندیش جز دیدار من کیف
الوزن لی والقافیه بعد ما اشغلت اصول القافیه جاحظ که خود از ائمه
این علم و در اکثر علوم معتبر القول است گوید العروض علم و مذهب مرجوح

وكلام مجهول يشكل العقول مستفعلن مفعول من غير فائدة ولا
محصول صاحب نيز در بحر ثانی کفته واما تلك القواعد فما هي الا كا
الاوابد الشاهيك بلمحة العين فيعييك بشدة العدو ومن صادها
من مراتع الوحش وقادها الى مرابع الانس فقل ما يقدر على ربطها
في الاواخي وضبطها مع الاواني ومنعها عن المكالب لانها وحشية
بالطبع نافرة عن الذهن قديمة الاعتياد بالقفار والبيد قليلة الاصطياد
للفروم الصيد ولو نفرض انك ظفرت بها في الصيد وشددت اسرها
بالحبس والقيد فلن يفيدك طائلا ولا تفرح بها بعد احتمال تلك المعاوز
واجتياب تلك المعاوز لان العروض سنة مرفوضة ومسائل مرفوضة
ومسائل مفروضة واحكام موقوفة على ابيات مجهولة وكلمات مجعولة
والفاظ مهملة والحاظ مجملة وشقوق يخرج عدها عن حد الامكان و
اسماء ما انزل الله بها من سلطان ومطالب شديدة المتاعب التي
لا يحتاج الشاعر الذكي الى علمها ولا يظفر الجاهل الغبي على دركها
فيجهلها الجاهل سهلا لا جهلا والعارف صعبا جدا وقد الم بهذا
العلم نفر من افاضل العلماء وجهابذ الادباء لكنهم لم يبالوا به كما بالوا
بسائر الادوات من مقولة البرهان والتجويد والاعراب والتصريف مما
احتاجوا اليه في معرفة الاصول والفروع والحديث والتفسير فوقفوا على
شيء من فصولها فاذا بهم بعض المتكلفين من توابع المتاخرين وزادوا
في الطنبور نغمة وقالوا للعصفور خصية كانهم اخذوا قبضة من اثر الرسول
فصاغوا عجلا جسدا له خوار فابتدعوا البدع واستعملوا الرأي المخترع حتى صار
هذا العلم مشغلة للجاهلين متعبة للطالبين مبعدا عن طرق الصواب
مضلا لمعاشر الطلاب مضلة للعقول والالباب ونعم ما قال شيخنا

الغرض



الغرض في مستفعلن مستفعلن فاعل ليس لمن يطلبها طائل لان من
يطلبها عالم بالشعر او محدث جاهل فان يكن مستكملا عالما
بالشعر يحصل عنده الحاصل وان يكن محدثا جاهلا ليس له من بحرها
ساحل ويل لمن يصرف اوقاته في شيء امثالها غافل فصل رابع
در بیان اینکه خبط و خطای وحید شهیر در مسائل بدیهی و عروضی
بسیار است و هر که چنین باشد قول او مستشهد بر نمیت و برای
اثبات مقدمه کبری چند فقره از خطاهای او را در این رساله
ایراد کنم والله اعلم بالصواب اول آنکه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تعمیر ایوان نمود الحمد لله که این خبر مسرت اثر باعث مزید
و انگیز جان ابا زد این مژده را او دیده کوشش وضیع و شریف
و صغیر و کبیر نمودم ورنگ ملال از آئینه خاطر انفاس و ارواح
زدم و در صدق عقیدت بجای هدی روش ادروم چه پس از
مفارقت خدمت و مهاجرت از فیض صحبت ایکه او
فرخنده که همیشه در پیش صحبت و در ضمن شرح انصاف حمید
و نشر اخلاق حمیده شکر گزار زبان و رطب اللسان بودم
و با هیچ میسر بودم از هر چه بگذاری سخن دولت خوشتر است
والله در قایب ولا اسم لذکرکم رحی لکنت مخبر فایح
الفاس الحمد لله که اما با این صفات را از دیدن و جان سپرصفات
حسنه و اطوار مستحسنه شما ساختم و خانه دل را از غبار محبت و مودت
نگار بر دو چشم سجده که نه هر نبست دو چشم و دل خوش
و نعم که شرح توان داد هذا الذی کانت الآمال تنتظر
فلیوف لله اقوام بما نذروا باش تا صبح دولتت بدمد

کاین هنوز از نتایج سحر است هر گاه
مستفسر احوال خجسته مآل بوده باشند
الحمد لله که حال و ملال جز فرقت
از فیض صحبت جمود ارند دروغ دارد
بنده ام از ان و هم هم بمحکم اعزاز
لکم اکرم تعطفی را لکنند در
دنیم بس ضیف انکه لیکن بالخ
آن هجران و آن یوم هجر الیالی
بعد از آن وقت دیگر اگر از بلا
او ضایع مستفسر توبه که بعد از
با همه بحث بنده حضرت در نعمت
جمیع امور دانستم او و ایاغ



متصد ادراد ام فرداد آن اله باقا بد کوشش الهی روانه
[illegible]
ولا بات منضبط و تعرف

برادر گیا و ارباب فطنت که غواصان بحار دانش و جوهر
شناسان بازار بینش اند مخفی و مستور نماند که در عرصه وسیع
زمین و بهنه فسیح خاک هیچ بکتر و دلجوتر از صفحه فارس
سبحانک پاک بیشتر ارایش بلد تفوق بما ثها و هوائها و
بابیها والرهد فی اماثها بلد تطلع بالعزیمة کانه فی اهله فاستمع
جمیع بنائها چشم مسافر چو بر جمال او فتد عزم رحیلش بدل
باقامت باد نسیم هر لحظه دم او در مرام است خاکش توام لطف ملایم
اتش را مزاج سبیل و تسنیم است و فضایش را طراوت جنات عدن

در سیم صحبت ارادت بحسن
از بر این سرم
دم و دیوان
عافیت بر ارادت
الحمد لله که دان الیوم
از شنوانه و ان حد ار
و بس فرم و بار حضرت
احکام مرد و نیست مهر ای حیات
و در بافق ممیشه صفا رضا ی
حیرت از بخت الا بما رضای
و دار
عاقبت اندر سیاست
و ان انشا ها جنت نیست
و لیکن بحیض و مرتب آن حیات
و بانون
ام بادر و باد بیاریت
ان ادب بنام و صحبت بخت

اطراب داده اند صغیر مبلان جوش امکانش غار کمر متاع دامنه است
و نوای قریه بال برخته جانش آتش زن کالای شکیبا نوای قمری
ملک حزوش علکه بسیار همی گسسته جهت لجهای حسنا کر خاک مصالحش
کرمای رنگ اذ دولت که کوسه از بی سیحات اقاله و چشمه
آب گنیش منبع زلال کوثر است که از انجا سلسبیل بهره داده اند
مردمش در جوانمردی طاق و در حسن و ملاحت مشهور آفاق
وفا در دلشان مضمر است و صفا در ذاتشان مجمر کلامشان لاعذوبت
حالتش و حلاوتش ز لطافت احساسان آمیش مهر السان
لطف دوستی شان الیف و مهربانند که گویروان النحاس عادت
معشوقان از حسن ملاحت طرح رنگ جانموینه و آتش جدا از دو وفا گوینه عروس صبح و شام
هر صبح و شام از گلرخان سرو اندام انجمن است و ساحت کاخ
دشمنان از طلعتهای گلگون و سنبلی چمن آراست از باب فهم و دانش مردمان
بایه که از این خاک پاک و از خطه خاک برخواسته از تمام بلدان و
امصارشان برزاده اند از فضلا مانند علامه صدرالدین محمد و از شعرا

دیگر

ذکر احوال ناظم نظم السلام مرده الدار بن که شرف اسلاف
و خلافت اقتصار رشد هو المعین و به نستعین الحال اسلاف
و کوه هر بالک را نام بالحسن است و فرید زمان حلمش از ان
رحمه الله است و سحت فرح بخش است اجداد و نیاکانش همه
در ان سرزمین منصب سرداری و رتبه بزرگی از همگنان ممتاز بوده
گاهی دبیر و گاهی وزیر گاهی نگهبان کشور و گاهی فرمان روای
لشکر بوده اند از اولاد مرحمت جناب اعتماد الدوله حاجی ابراهیم خان
عم ان جناب است که هنگام عزیمت موکب ایران حرکتش بحر
بروجش خاقان سعید شهید آقا محمد خان بصوب خطه فارس قبل از همه
دامن خدمتگزاری کمر زده و طریق اطاعت لزوم صدق مخلصه مصدر
خدمات عظیمه شد و خاقان بهرام غلام گردون خشام بپاداش
خدمت و جزای اطاعت جانش را از جمیع چاکران درگاه
برگزیده بلقب اعتماد الدوله ملقب و بمنصب وزارت حضرتش
مفتخرش نمودند تا آنکه پیر از آن روز بعد سفرا و حضرا ملتزم رکاب

اعتماد الدوله و پدر ناظم است مدتها سالار لشکر از همگنان ممتاز
بود و بعد نگارست دار السلطنه اصفهان که چشم و چراغ بلدان و نمونه
جهانست سرافراز آمد و وقتی ایالت کرمان و ولای سیستان و
مفوض بود و سالها روزگار در وصف این برادر یکتا گوهر دریا مقال
مترنم بود و همانا ابا نحن بالمجد والعلی و عند هما روح المکارم یسجد
فذاک یفیض العدل اعطف شخص و هذا یفیض الظلم فضل محمد و فذاک
قانون الممالک سائس و هذا کنون الممالک محمد و جناب ناظم
در شهر شیراز در شهر رجب سنه ۱۰۹۲ هجری پس از انقضای
چهار ساعت و چهل دقیقه از شب جمعه بجهان پای نهاد و شهد بهار
وار در مشعشعه عرصه خاک را زینتی تازه داد مدتی در بستر مهد رحمت
فراغت کرده و شش جهت از انبه حضیر شفقه پس از انقضای
مدت رضاع که ابتدای اجرام حس و مبادی نشو و نما بود از ناصیه
میمون و طلعت همایونش آثار رشد و رزنگی و ذهنیت و زکاوت
کالشمس فی رابعه النهار ظاهر و باهر سیما باعث تکمیل و تحصیل



مغول ... و ... حتی ... م
... ظفر ... و ... دار السلطنه
در ... حتی ... محبت
بعد ... از ... عجم
... بعد ... فضل ... و
... و علوم ... مانت
و ... ابواب ... اجازه
... حضور ... از ... بل
... [illegible] ...
... ز ... از ...
... فیض ... از ... بارک
... علوم ... [illegible]

دوران حکومت بودن و قبل چهار ماه مدرک غایت و عهد
کمالات بشارات محول و مرکب لطف و حباب شا لسته با خلاقت
پس دیگری تحریر است امران محکمت را منظم داشت که بسی سالی زود
و مجربان روزگار رسالت گشت تحریر ندان ها مندی ولی با قضای پس
جوانی پس از تنظیم کار رعایا و شیتی امور براه نجش و صحبت
شعر کامل و قصیده شعار شعفی بی اندازه داشت با سن رضی
رتبت چهار رسید سلطان سلطان نشان و خاقان کیوان دران
فرخش و جهانگیران لا زالت خیام دولته مشیده با و تا الحکرد
و مثال سلطنت محشور با ختام الالوف لعلت سعادت ساعی و
نمایت تمام از جناب معتمد الدوله مرحمت شعار حکم تفتیش و تحقیق
وار انجا یی که آتش چون بستان فروزد باهم زود حکم رسا
سوزد شراره قهر بادو هی منسوبات و متعلق کلادر و کلاو در سلطنه شمار الیه
رسیده همگی مورد شش نشده و جناب ناظم هم بنابر آنکه فکرا
حالات در بنیه است که با ملکه کان دایم متلاشی است از جنبه

عادل و ... منزل ...
پس از ... از ... رستن ... نشی
ورزیدن ... الیه ... از ... ورن
جهان ... ران ... رکن ...
داد و شمول ... خبر ... و علم
نادر ... و ... و ... و ... وش
عروض و قوافی ... علم ... ان ...
... ارباب ... و ... مشهود
و ... خاطر ... منعقد ...
پیش ... ان ... بحث ... مستقیم
صاحب ... و ... و ... کشد
و ... خطاب ... از ... بیف ... از

از شعرای نامی و حال رفیع چنانکه در فن قصیده گوی مسابقت از معزی
و سلمان اسلاف اقرب از جمیع ابنای زمان ربوده است و در طرز غزل آنچه
ما در دوران در بداعت معنی و سلاست الفاظ و دقت فکر و نازکی
خیال سرآمد است که هر بیتی با شاعری پایه مدار ره نظم نهاده تا
در آن هزار و دویست و هشت هجری شاهد تا الله کردن و فا
جم اقتدار دولت نگار دشمن گداز سلطان مهر پرور و جهاندار
خورشید فر شهریار دریادل ارسنی محمد شاه میرزا انار الله جمیل النور
والغفران و اکمه الله فی اعلا مدارج نحان از آنجا که قدر زر زرگر
شناسد قدر جوهر جوهری مینی ملازمت را قرین همه نگاه کرده گس مقبول
درشاه طالت اعلیش مدار الدوله کرده ماشا بخ و بنا را گم
کیمیای است با هر ذره زقامش کشان هر ذره را تا مقصد حاصل
رساند گلشن را تا گلشن در اندر گلشن را تا کلکلی این ابطار فرخنده حال در گلزار
انجمن آتش هر شمع گزیده زبان حالش مترنم این مقال باد همه الحمد
لاغت بنا رجب بهر ما دهر محتاج الاثر وال سلطان قدر دان ما کای هر

ربیع دولت فزاید رونق کارت و محبوب دارد
و این عالم لکن همه فرق و صحه آن دز
اعلی و دنه مدارات ادوار جهانی
در دو سال لیها آن جلوه آن سکان
با عدل و داد جلس و ری تفوقی
از انجم زمانه غدار ظفر اصل آخر
مردم دفعی بجز ان بهار سپهر
اقتدار دارد بر غلامان دوران
صبح تو اوصاف بخت حلیه ای
دوام از نبخ مغفرت ارفع و حشمت
الا ازیاد اوصاف کلمه دوران
ولی ملک گردون دارد ز گردون



تازه نهالان لن درخت جوان کم احتها و زمان حال نسبته
مضمون چو همه گل روفت و گلستان شیخ خراب فی ملک زاده که جو جم
از گلاب از شکفته او لاد امجاد الحضرت تنها بخش حاجان
و خاطر امیر و رسم بهار تا در ساحل نگارش این خجسته دیباچه نگارش
سهر و دیعه بر بعد از آن اصل های گل و در زیر پایه سلم ادراک
ثمر شیرین در ماه خلافت و شکوه رنگین روضه شرافت برج فلک
شهریاری را اختر رخشنده و درج مخزن جهانداری را گوهر ارزنده
ملک زاده دارا را طهماسب میرزا لا زالت شمس جلاله مصون
عن الکسوف و بدر اقباله محروسة عن الخسوف که در ترتیب امور کار
جهانیان است و در سپهر دانشوری آفتاب بی زوال قیام و اقدام
دارد الحق آن سپهر سروریا ض سروری و مهر گردون که بر گلزار
عنده فصری بکلم الحب والبغض تیوار تا ن و قبه ار دو قائل دولت را
فرد بی گذار د و نقش را از بهر تا جان از پیش دارد و از جمع
در لحوادث انشش سحر گاه بر حسن سریرت و صفای طویت

دادار بت را ز آن دارایش بر دلش
و خلاق فاضله و الطاف شامله
دار احوال حال جبره ویکار دم حال
جهان داجوره و ز طارق خویش کرده
و عدو بت بیان و طلاق زلال
و عدو بت خط و عدو بت دلیل اعدی
و وقت خط و عدو بت شنید نبوده
از داحال الناس از دره رستند مخوه
اسب از سکان شتعال سکه
فضای انجهان بت را زانوان اناره
با مانند ابیح و دلیل و اجانع ارت

شمع جمالت گر به در میان انجمن | تنگ گل از رایت گرید در دل گلشن
سرو کشی در بر است که مشکین زره پوش | ماه کسی در بر است که زرین کمر بند و میان
سرو را نشاید که سرو دلجوی خرامش | ماه را نشاید که ماه لقای تکمه دار
در چمن خرامی بنگرد که جنبش آهو ز شرم | در چمن بارسم سرو دلارای و جولان
که نیوشی نغمه از غنچه مبارک از دهن | که ببوئی باده از رویش رنگ ارغوان
عنبر از مجمر از ازل شکر در درج | باده از رخ [illegible] در دهان
شاهدی کز شرم او خورشید رخشان در نقاب | مطربی کز رشک او ناهید گردان در فغان
زلف مشکین حکم [illegible] رطب تقی | سیب سیمین رشک افزای سیب اصفهان

وقتی در عرصه دلبران که هواش را نکهت جان است و اش [illegible]
اب [illegible] دیده ام از مفارقت یاران و مهاجرت اوطان چون
شمع دلبران وارفی دلبران خونفشان بود در خانه تنگ تاریک
که گفتی ظلمتکده ای از راست یا حجره نشسته بودم و در بر آشنا و بیگانه
بسته ولی از آرزوی که با زلف عنبرفام ای راه نیستی داشت [illegible] داشتم

رحیق

رحیق مرام در جام کنم و از لعل شکر بارش به نقل دل اعتبار
شهد مراد در کام ناگاه فریاد عشقش بانگ برزد که پای جالانه
که با بر عبد الست دم از قرب مزن از شاه عبوریت گر قدم بیش نهی
از دبار است و مجلس خالی از اغیار پابس محبت مزن و ادب [illegible]
کار رقیب که قدم جسارت پیش نهاده و در قرار ادب از دست داده
گفتم سبحان الله عشق آمده کام است و او در کام ترش عاشق هست [illegible]
محال تمتع از وصال دوستان نیابد و کامی اگر همه در طلب خیال
با آن دیده جسارت رخسار نگشاید هرچه قدم سعی پیش نهد از مراد
دور افتد و چندانکه جهد کند بخت مساعدت ننماید گر عشق
محبوبا که موجود در رخ و بهشت است و مقصود از کعبه و کنشت گشته کان
شمع محبتش را هر چه پیش از کام جوی و راحت جان است اگر نظاره
در رخ است معنی جان است عندلیب را در آتش افروزد اگنده [illegible] است
با ناز گر نه بردار و سلامار را بدر فقه را آتش کند بوس را در ظلمتکده
لطف [illegible] انداز د بشارت فهمیدم [illegible] را گوش جان شنوانم

[illegible]

[illegible]

و نور قلبی با نوار المعرفه والایقان و جعل همومی هما واحدا

وحالی در حدیث سرو

عارضی را که مهر فروزان سرخط بندگیش ظاهر شمع دلاکرا چراغ اقباله

که قدم جسارت پیش گذارد و زنخند از آرایش که آرایش جا بها دانش

روا نهادت دست تطاول کشید نقش هر یکی که نقاش صنع برگ

قدم احسن تقویم رقم زده باشد نقش جان ساختن ستم است زیراکه

تا کلک قضا رقم گشته نقشی چو خط تو کم کشیده کلک کو رخسار که

از غایت لطافت تاب نگاه برنارد برات دلکش از رده کردن

روا باشد و آنچه چهره که از جمال صورت طاق ابدیت برجسته

خلاف دلش روی نکشد سرانه صورتش را که لوح ره رحمت است و

آیه عنایت سواد صحیفه که در پاس شده باید بسپرد و چگونه

که خط بطلان کشی دلبران جهان شمع جهان بدسترد اگر دور باشد

آن عارض فرخنده که مطلع طلوع استقلال است هم روا باشد که

نعم قال آن خطا که از روی آن صنم خواسته تا خط بری روی حسن تو



رفت نمی‌خواهد این جرس عشاق بس گفته سنور از کنار دیس

بالضرورت ماسحر از هم اغیار نعمت و جمال نعمت فراق مبدل شد

وجمعیت به پریشانی بدل چند سیران مثال روز کار که از آن سیلم

و اجعلنی را رجالت با وقوف شده تا قرین که رنگ عارف می‌ساز

کرد و اه سوز انگ اسرار محبت هر یکی حکما گفته اند که عشق را

در سینه پنهان داشتن بدان ماند که در پنبه حلوج آتش بوزان

لاجرم با آن باران راز بر عالم خرمن وحشی نهان هیچ در آن

تشنیع بنود و تفضیح زبان کنند که اغیار در کمند و رقیبان

در کمین آنکه که جز من دیگری را خبر شده و آن راز نهان نه

پیدا نگر زنجیر و در دامن توبه اویز دفتر محبت را زبان داده

وادضاع که گذشته از آنکه گفتم ای یار عزیز سخت از روی

حکمت است ولکن دلت که سخت در روی اثر کند با از غفلت

کار گرای دلم در دست است و دستم زدل از دین او است

همان به که اهی سرد نگوید و سخن آن در نگوید که گفته اند ملامت

شمع از چهرهٔ تو جسم هواداران قصب — تیر مژگان تو جان گوهرداران نشان
زلف مشکین تو از عنبر چنبر انداز — سنبل پرچین تو از جان نگاه ارزان
باز نرگس کمند آورده با مهرکان — دختران شاخ را افکند از بر بریان
پنجه اسباب بر طرف بهار مشتی — گر نرگس ساقی کرانها گوهر در پیمان
شمع فرزانه ذات کرده از میان انجم — ملک کاو درات کرده بر فراز کهستان
در چنین فصلی که موسم عشق و جوش طرب — در چنین موسم بسی دلجوی دلبر و بستان
که نوشی نغمه ارغنون بانگ ارغنون — که نوشی باده روش بر رنگ ارغوان
ساقی گر ز شرم او دور شد خشک ارجمند — مطرب گر ز رنگ او ناهید گردد در جهان
عنبر ابرو مجمر ابرازی دیگر درج — باده از زر مجلس افروز و شاهی در روان
سرو را نام وی گر سرو بودی مشکین — ماه را نام وی گر ماه بودی مشک فشان
سرو کس دیده است کو مشکین کلاه کج نهد — ماه کس دیده است کو زرین کمر بندد میان
زلف مشکین حکم خط بر لطیف تنی — سیب سیمین رنگ او فرا زرسید گلستان

وقتی در یکی از بلاد عراق که خدمت مشتاقان رسید و همراهش بودی

شوق حضرت ... و فضائل ... بگذرم ... با جمع ارادتمندان ... در چنین ... زبرجد ... به یاران ... فرصت ... که ... و مجلس ... صاحب ... مرحمت ... بعد دل آب



دست به دامن اقبال دیدم که گلبن رخسارش شرم گلهای بهاری
در زلف عنبر بارش غیرت مشک تتاری از لعل شکربارش تنگ
شکر خنک و از درج گوهر فشانش درج گوهر با خجالت در چنگ گوه
هندوی زلفش دو کمان بهر موی نهاده زنخ چاه جادو فتنه جادوشان از آن
اهل فتان ز چشم سیاهش چو چشم از ما تو انا باری که کافرش نگه با
زناری که زهره دار زبطی بردست گرفته با نه چون زنوار زه
آورد مرغ دل از هوا فرو آورد چون آن حسن و جمال و غنج و
دلال دیدم یک دیدارم افتاد آنچه افتاد دل از دست رفت
و تیر از شست صبر و شکیبایی برای رفتن عقل و هوش از عرصه
کاخ دماغ خیمه بیرون زد نه تجربه افتادم نه دست آنکه
برابرش اوی زنم نه پای آنکه از قیدش گریزم بس از ساعتی
باز انزار از عالم خبر رسید گفتا نه که مرا چشم دامن و یا حسب بی‌روح
و قالبی فسرده دیدم بهوای عشقش چنان سودای دل را فرو گرفته که
نه پاس نفس کشیدی و نه از پس نفس جستی تا شبی یکی از دوستان

... و سر ... غنچه ... از ... جمال ... در ... که ... و جامه ... تا با ... و از ... که ... در ... که ... با ... غزالی ...

عراقیة الاطراف طالیة الفم چو مستان در زلف سمن سایشان
زمین سر افکنده در پایشان لبقابت لب شکفتان و جان نثار
خشکفان اقداح راح را که منبع ارتیاحات بگردش در آورده
میگردی خود بارگ کردد غم از گلچهره ثالث مرگ کردد
مورد گمر کف طی گاه نها تنها د لبهامن خندها فا وارها چون
دری که کعبه شد و جای خند کشیده دل آغاز ستوار کرد
و دیده قرار که باری بالا ناگاه دیدم ماه هر وسط از در در آمد و رکعی
شب مشتاق را سحر آمد جان باستقبالش از میش گرید و ...
باشتیاق زلف ریشش اشک از سر گرفت چون نیک نظر کردم
همان دلگدار بود که جانم از تیر غمزه خسته هشت و دلم را بدام
زلف عنبرین بسته با خود گفتم که باز یار آمد و شکفام نثارات مرا
بگیدم ای جان کلامی بر کار است مرا با جمله بر صحبت قرار گرفت
و آغاز بر طغرلامش که و این شعر لطیف را با وازی دلنشین خواندن
گرفت لم یکن المحزون فی حالته الا وقد کشفت ما کانا لکن

نثار

یا لقضی عن این و نکشی و ایثا نیز
لکنهما اسمعنی شعرت هجره و وجوم
ورد دارد از جور و بیدرد غم نهو بیکسی
از ظلام در دو غم دلان را با درهام
درین [illegible] شدیم [illegible]
باده [illegible] محزون گلند فی
اگر باشد بدام [illegible]
[illegible]
[illegible]

شاید کیف و راز عالم پاک را با مو کیان در میان شوان نهاد
هم کم در مجلس روحانیان که شکفتگان انوار جمالند حدیثی از ان نقطه
گشته شود یا در محفل کروبیان که مستان رحیق جمال ستاران ان
راز نهفته شنفته در آئینه جان یا وجه ترا گم عبارتی امضارت
نقش پرداز شود و عقد لشری یا وجه تراحم و جسم و تعریض خیال
درک این حقیقت کند ملکه عقاب را درین دربار بار شد و درین
درگاه راه نه محرم این حرکش جز بیهوشی نیست چنانکه نقش
آن نه که بنگورزین نقش کلک قدرت و بهترین گوهر خزانه
مشیت طوطی گلستان قرب و شهود است و کار رضانه گاز نام
اسلام و وجه در قید تعلقات حسمانی و گنجه شبهات نفسانیست
از محفل قرب دور است و از انجمن حضور مهجور گر از و مست
بر آید حجت از ان میکشی تا که بارت کم رگ با حضرت سید
الاوصیا دو هم مرتو و اخبار ان تمرز و اخت انکه معلی از عالم
رشته دارد و جای دیگا بر بسته بگیدم تا پش جان پیش بش

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حافظ
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

که روزی چند عنان شکیب در قبضه تمالک ارم و خاطر
پریشان را جمع دارم بدین حیله تا بت عهد آشنایی بسته ام و بتماشا قها
درمیان نهاده ام غافل از آنکه عشق را از صبر قوت غالب است
عقل را با عشق دعوی باطل است هنوز نامم سخن بر زبان نیاورده بودم
درمیان که اهل اعتبار ازین که و صبر در کنج نشسته از اطراف
حیرت کردم و در پی تماشای عتاب او روم برایت
و عدی بالغیب انی اذا ما تب عن لیلی تروب فهابا
نابث عن حب لیلی فما لک کلما و کرت تذوب بالجمله
چندانکه مجاهدت نمودم که تشنه بعشق بمشاهدت آرزوم
ممکن نباشد بو باقی تشنه تر ام و لطف معذرت براحت
کردم که بنده وار ادم برنهاده است که برارم سلاح
بکارت گرچه بتقاضم چو مور ضعیف میکشم نفس و میکشم
بارت از بقراریم بکشش لبد و بربساط قسم رحم نمود گفت
درین خیال بودم که شیفتی بیا کنم و خنجر در میان انداخته

[illegible]
چون زمان اعمال [illegible]



ما کنیس علاء حبیب بستر قضای خداوند خداوند و وسیله سرشتی کردگار
صمد است قبله ارباب جان دول و حافظ آن ملک و ملت و سرپرستان ایران
و عمارت کش و لبنان ویرانه واجب و لازم و فرض و تحتم است از دم حال
منظوری جز رفع شب و تغیر حال و دول خرمی رعایا و آسایش برایا میاشند
تا بندگان خدا در مهد امن و امان آسوده شده و در بستر راحت عیش بعاکرند
ذات اقدس و وجود مقدس شاهنشاه اسلام و ظل ظلیل خداوند علام لا زال
خیام سلطنته ممدود الی یوم القیام بهم و اعوام در محجر با مالا نهایت امور
مرحمان ثروت و ارباب سلطنت را در نظام قرار تسخیر احکام درگاه
فرا واند خلاف است له مجلس و در خاطر و نظر گذشت توجه جمال خاوری
عفیف منظر و مدهوم و بدین التفات الاین است هر چه حال ما طبع گشودیم
تا هر کس خواهد دست فروشی کنند و کسی متعرض حال نشود و بدین واسطه
فراوان محصلین آرند اگه چون ارباب ملاحظه و انصاف
درجه خواهد خزو عیان اوادم ولی و شرایط حکومت است چه از خدا
منظور ما تمیز بغی و ظلم سلطنت تمیز بدادت حکمران باعدالت
درخت یافزود خزانه بازار ریاضت با نظر است و اسطان زوال

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

در این ایام میمون و لیالی ابد مقرون که حضرت شاه سلیمان نظیر درگاه رتبه پیر در رفتار ظاهر شده باشد عمر بهرام

چرا که این اوقات غالباً در ساحت کار درس و سیاحت ریاض انس شبه از ساغر قرب هم شیره و بشاه

و صحبت هم آغوش اکر حضرت نبی علیه الصلوة انما ذی الحجه از کار در تبلیغ دعوت و از زمان نبوت

یکم شب غربت معراج کرده و از عالم قبض و امراج شهرستان بسط و ابتهاج تشریف فرمانند نزد جناب مولانا

محمد الله هر روز که پا بنه رولت غیر مسکیه ارزند از شرفات چرخ اخضر با برتر می نهند و بمقام قاب قوسین

او ادنی می رسند سوار از نغفه کفته میشود مورهای سفته سفته بعد از آنکه از منزل غیب بمعنی شهود می کرد

و از عالم پاک بعرصه خاک تیره میرایند تصنیف فضایل و تعلیم جاهلین تفصیل حلال و حرام تبیین

شرایع و احکام تفسیر آیات قرآنی حل مشکلات کتاب سبحانی بیان رموز قدر و قضا کشف اسرار تفسیر

و بیهودی از آیه که برذمت واجب و لازم است چون گفته اند بجاه است اکر خواهی کس کناه است

با مصنف این شان قول توقع اینکه یادآور در جام شراب و بحیات اما از نجت بد و نقاوت خود اکر کتابت

کنم روایت چنانکه آرزو که نطق عمر بکار از دفتر جلالت روی کار بر آستان نفس مشتغل بناه آدوم بمضمون

که هرگز پیدا که شوق قابل فیض ورنه هر سنگ و گلی لولو و مرجان نشود از انحطاط و نقایص که هر یک بر

تمام مدیح بود و چون مراد نیز فرمایند از آن تحصیل که بیچگونه بشری و ابتر حاصل نشد بر بلاغت قوة و جلالت

برشاهکجی ولایو نرآید باران که در لطافت طبعش خلاف نیست در باغ لاله روید و در شوره زار خس چنانکه شنیده‌ام

جمعی سؤال از شنیدن کلام حکمت فرجام دیوانه شده‌اند و از خود بیگانه گشته‌اند که یکی از آنجمله فتاح است و بعضی دیگر

شنیده‌ام که کلام معجز التیام سلام گرامیش کو دوستی خود سلام [illegible] از قید تن رسته‌اند و بعضی مرده عقول

عشره پیوسته [illegible] الالباب التغیم بنعیمهم آفرین برودت و ریاز و رحباب حاجی ملا علیا سلامهم آن روز از مست

و بخود دیدم [illegible] و [illegible] ضربات [illegible] چیاره [illegible] سنه با وجود این در این فراق

از دست سلام [illegible] صورت فنا که شیوه عارفان کامل و دیوانگان عاقل همین است که جامع اضداد

باشند و دعاوی [illegible] که [illegible] عالیجناب [illegible] شان [illegible] کوینده که تشریف کم

مبارکلاه زعفران تو همه عذر [illegible] ساخته‌ام از برای تو والسلام مفاوضه سامی که [illegible]

فصاحت سلک گوهر [illegible] است و ساعد بلاغت را النوار السحر حلال است و ما از زلال مطالعه افتاده روحی دیدم

آسمان زمینش که ریاض فردوس بنده دچار است و [illegible] شود به معانی ادعیه عظام

عظام رمیم و ثواب الفاظش عشرت حیات نعیم کعذر زلال سلسبیل است و در الطاف نفس

جبرئیل ای تو [illegible] سخن [illegible] و در [illegible] دولت [illegible] نطق [illegible]

وای سان و سان [illegible] و [illegible] تحریک و [illegible] و تصبیح [illegible]

و هو [illegible] باستان و [illegible] یوسف با [illegible] آفرین بر [illegible] و دعامه تو که ارادها

که اراده‌ها [illegible] غرائب و عجائب اتفاقات اینکه در این سالیان در ازدواج

دیر بار که در خدمت شما اخلاص دارم بعقیده فاسده خود سؤال از دیگر مخلصان اختصاص

هر ساعت [illegible] و هر زد [illegible] جلوه گری و دلبری [illegible] که بمیاق [illegible] مراتب [illegible]

نفس ملکی که از شوائب طبع و کدورات جسم رسته است و بعالم صفو و تجرید پیوسته اگرچه

غیر [illegible] است احدا رکنی به آن [illegible] ابد مدهوش [illegible] کم

نهاد [illegible] که بسنجی طبع گرفتاریم و بقیه شهوت دچار کو آلوده تن و [illegible] نیم

بکار [illegible] بسته‌ایم و از [illegible] نفس سرکش مجروح و خسته دل و طاقت [illegible]

ملکوت [illegible] و [illegible] دراز اریم [illegible] در کوزه [illegible]

غرض از این [illegible] و مقدمه آنست که حضرت شما را [illegible] کاش صاحب

وصایای در جهان رحمت میکردند تا بطرزی از خطوط شریف و طرزی از [illegible] لطیف شما

[illegible] تا دفتر [illegible] آب [illegible] قلم تحریر [illegible] نکته

مرقوم فرموده بودید در این ایام هر [illegible] از [illegible] خود [illegible] احوال

[illegible] و [illegible] اما چرا [illegible] هر نوع از نوع خود [illegible]

و [illegible] بالاتر و والاتر است [illegible] تازه و [illegible] لازم است [illegible]

جرا به نداریم وسر بر خط لوعان میگذاریم مگر اینکه عرض کنم که عیون کلاه و کالا و بساط و غلغله
اوتار و صومعه و عقار و بستان ساجده و کوس و دایره هرگز در بنده مر آنها نبود که نوشته
در این ایام عمر با کمال از اینجا عوض کرده ام واگر لطایف با آنهم نو بنو گفته همین
بوده است که تغییر و تبدیل لوازم بخشی که به انضباط و استحکام کرده میشود اینکه نوشته
بود بر زحمت نداریم مخلص چند بن ماه رمضان در خدمت شما بوده ایم و بار شما مصاحب
منبر و محراب بالک مریم و اصحاب بوده ام بلکه آن روز که بمسجد آمدم حلقه سالهای که گذشته را
مجموع تر از امسال یافتم با وجود این چگونه بود که شب و روز در خدمت شما صرف
اوقات میشد واخذ سعادات کاغذ تمام شد و ما فی الضمیر ناتمام ماند بلکه اگرچه
شد عمر از رفعی و قطره از دریا است این زمان بگذار تا وقت دگر

بسم الله الرحمن الرحیم

سید اولیا علیه الصلوة والسلام فرماید لا دواء اعجز من الجهل صدق ولی الله هیچ دردی بادتر

از نادانی نیست زیرا که علاج جسمانی چندانکه مرض باشد مرهم نهد راه علاج و مناص

گشاده و باز است رفع مواد و دفع عوارض ممکن است حذاقت طبیب و پرستاری حبیب

رعایت احتما بحران طبیعت [illegible] و اگر هیچ از اینها نباشد اجل موعود باید

مرض مرگ بود بخلاف درد الانانکه نه درمان پذیرد نه طبیب حاذق نه دوا فایده بخشد

نه احتما گه دهد تا در دار دنیاست بنادانی خود مبتلاست و چون ازین جهان رخت برای

جاودان کشد باران قرین سرا ارزار والف سیه کار رفیق و مجالس است برزم و مراکشت

فرقی که دارد اینست که در عالم آب و خاک این مرض جانکاه ارزوی ناپدید و نهانست

و در آن جهان بروی آشکار و عیان چنانکه استخلص حیرت داستند از طلبه نه مغفور و کریزکار

نه مهرپا دوست بی ارباب چاره از هر طرف بسته هلاک درمان درد همه جهة مفقود

هر چاره جستن سایه باد در است که مرا در دار دنیا چنین جان برهدی [illegible] حیال

مفارقت نکرد الکون بپاس حقوق قربه برذمه من واجبست و باداش اکرام لازم شد

که بوفا کنم دورجنس اوزار بارو برین جهه مرغ علوف که بخانه خدا اسکن کرد

کرلنگش برنا جای دیگر می زده پس دانستی که هیچ دردیا درمانتر ازجهل و نادانی نیست

جهد است که مایهٔ مرارت دنیا و خسارت عقبی است تا دانی که عقل را عاقبت
و سبب راحت خاتمت. ای عزیز دامن علم و عقل را از کف مده و دنبال حمق و جهل
مران تا که عروس دنیا را که آراسته بلباس صوری و معنوی است و پیراسته از معایب ظاهر
و باطن بخشد، بی هیچ مهر کرده منظور نظر کنی یا زادهٔ صرف را با پارهٔ خزف
مبادله ننمائی. تو که طالب علم و عقلی چه اگر این مطلب را از شیخ کامل نیابی از دعا
بطالت گذرانی اگر پرتو عقل بودی بدین پایه اسیر جهل نشدی که هر علم از آن شریف‌تر است
که بر هر سعی و اجتهاد هست کس آمده شاهد عقل از آن بالاتر و والاتر است که بدون تحصیل
شرایط طلب و سعی آورد بر تو مرام آن برای عقل حجت عجب که اگر نی و اکثر بی بحث آن
آنکه عقل را به بنا نوروش و قیمت کالا نشناسی علم کدام نور یقذفه الله فی قلب من یشاء
آنکه برای اطاعت فرمان کنی و عبادات یزدان هر چه شرایط دین که وسایط حق ورود الیها
حقیقت فقاهت اعتقاد کنی و در انجام شرایط اجتهاد ورزی که منفعة العلم موقوف بالعمل که علم بی عمل
چون کاشتن است بی آب سازی یا همچنانکه با سلطان جسم بی جان و اگر نه این باشد که گفته شد
از عقل چه فایده از علم چه حاصل علم گر تو ترا نه ستاند جهل از آن علم به بود صد بار
جمعی مجهم کرده تنها فتنه خواب و جز عقل را آن دانند که بوی اسباب تجمل دنیا آماده یابد
شود علم را آن شمارند که سبب تحصیل نام و مایهٔ فریب علماء گردد و کلاه این عقل است

عامی

عامی جهد است این علم نیست نفس جهل است اگر عقل این باشد که اسباب تجمل دنیا فراهم آید
و ادوات تنعم مجتمع گردد پس گو تا که خطاب یک عاقب و یک امت از جهت
ادراک علم قبیح و قال النبی و مراء و جدال و قرب انام و شبهه عوام پس از انالحکمة اسم
من جهالة العلی و معنی کیست اکنه خودرا طالب آخرت دانی در روضه صلی الله علیه و آله الآخرة
عدوان لا یتفقان و ضدان لا یجتمعان طالب عقبی را باش هر دنیا به کار بندهٔ
صد زار با قرآن همراه چه بازار کلک را با خار چه مشابهت شهد را با حنظل چه مناسبت
عاقل که نعمت جاوید را از دست دهد دانا چگونه رحلت باقی را به دریوزه فانی فرو شد
آنچه در جهان بصورت راحت است در معنی عین الم است اگر ابتلا بر نعمت است در جهنم علم است
لین متنها قاق ستها لوس معلوها و لوس مجزها هراو نیا تقول بلا فیها صدار صدار
من العطش و ذلک فلا یغررکم حسن ابانی فقولی مضحک والمعد مبکی فردا که قالب ارواح
قبر حیات باز ستانی تو خواهی داشت که سرمایه عمر عزیز به بیهوده از دست رفت و روزگار
با باطل و دانا بسر آمد بردوش بار ... وفضول روز بامر رسید از نکو نامه
اعمال است و دفتر فعال لا یغادر صغیرة ولا کبیرة از یک طرف میزان حساب است
و ملائکه عذاب و خطاب خذوه فغلوه ثم الجحیم صلوه و دوزخ افروخته و سلاسل کشیده
نار موصدة فی عمد ممدده بهشت تمامی اشجار و اثمار جنات تجری من تحتها الانهار

روضه همه حور و قصور و فاکهه مما یتخیرون و لحم طیر مما یشتهون و حور عین کامثال
اللؤلؤ المکنون اما از کشت جزاء بما کانوا یعملون غافل مشو علم و عمل بیار تا گردد چنین
گلزار سرمایه آن بازار گرم را و سفر کار بحث و جدال که نتیجه ریا و سمعه خالی بخشید
گزیت مرید و معتقد فایده گفته تا قدر بصیرت که فاش غافل است عرض حاضرات
شاهد مقصود است گواه مرتجاست ای سید سرور و خواجه رهبر علت و ایجاد جهان سبب
قرار زمین و مدار آسمان علیه من الصلوات انماها و من التحیات ازکاها فتح ینبوع الکنس
قرن و هو اللهب اگر عروس عمل را بحلی حلیه صدق و اخلاص آراسته از دواشا
علیش ولادر خود الصدق الصادق عقد و درک دادند که را هر از جاه بار شکسته
گلزار خار فرق و هر عذار از هوا آستانا رکنی عقبی را در دنیا باز طلب اینهمه کتاب
و خطاب آنچه انبیا و اولیا از نهران فرستاده شد که تا درطی این راه هادی
و دلیل شد و در سلوک این مسلک آرا و طریق و طلب کنند و هیچ از تتبع احکام
وارث و انام فرو گذاشته لکن چه سود که تا گوش تخیم نیوش ازین نغمت و جهد
اگنده است و دل بهواهای نفسانی و تخیلات شیطانی پراگنده نه دیده عبرت بین نه دل
حکمت منزل نه زبان صدق بیان باشع چون و آب مردمی که آن نا در روشن
بمتاع فانی و کالای کاسی شایسته این رشته نیست هر جنس از ارزشگی گفتاری مایل رها

عشق با

عشق با جیب آرزو گه باید کامزن اینهمه چه نشینی که کاروان رفت فارغ چه نشینی که آفتاب
بر آمد تعمیر آب و گل تا چند تخریب جان و دل تا کی خانهٔ گلزار و گلخن ماند سرای عزت
چه ده چه ده چه هزار از حظ بر درش تا کی مهجوری از محفل انس تا چند دوری [illegible]
قدسی روزی از آشیان بال گشا در فضای لامکان بنه یکدم در قفس پرواز کن نغمه
با مرغان قدسی ساز کن چشم بر بند از تماشای جهان تا ببینی نت بهارستان جان
چشم حس را ای کاهد برور بست دیده جان این همه را دستور بست جان که ز دوری راحتی
تا بینه بست انجمن جان بات او بینه بست مسکن و براست تا عرش صدا
مخزن ز رویست تا کان هری

جناب [illegible] آقا میرزا اسمعیل

مسرت است که با رحی تو آرام طاقت بار فراق این همه ایام نیست البسته قیاس کمال شوق
برای کفه اعتراضی خواهند بود که ما این ولا طول و امتداد این بعد زرقه والام فراق را
دوام و بقای نیافته که اینهمه هجرت و حسرت را لازم انسنه باشد ای جانا میان ما فرق
کمر نشینیه باز مرکفه باز سنه القرای سنه و سنه الرصال سنه محنت دوری گرد را وسیله
نیکات مسکین زهر اگر اندک اگر بسیار است حقیقه مطلب چون شاه به تازه از ما زدن

دا غراقات مشتیانه بحضور شما کر بیان صبر و شکیبائی حالی است در ردیف سکون و سکوت بحال
صبر من مهجوران بی غشی ست که از کثرت او خاصان را عسر است الصبر محمد فی المواطن کلها
الا علیک فانه مذموم انصاف نیست که نیاید برای دوری شما و مهجوری ما مخالف شیمهٔ مروت
و صفا و منافی طریقهٔ مهر و وفات باید بر قم کشید از آن کلبه رخت خویش را به ادراک
التزام رکاب مستطاب و کلات حضور سعادت دستور در یکی از باغها که ارم بالا از رشک دل
داغها ست بر ما عشرت گشته ایم و نقش لعبه از لوح صبر شسته ابر از اراری در از شام و
بام تهنیت در ره مسعود سلطان فرود دین باد نگهای کافور تر و عقدهای در و گوهر بر سر و بر
عروس این چمن فرو برد در هر صباح در طلوع که نسیم صبا نگهت برقع گشا رخسار دل نگار
رباب جمال گلستان با هتزاز آید غایت کالاعلا ادب ریحان قدم بسجدهٔ چمن گزارد
گران از رنگ گل شبنم زند در عارض گلش کرده نقشبندان قدرت نیرنگ از گلگونهٔ عارض
یارنگار رنگیه آید در صحیفه جلبش کرده ناله و لسوز عاشقان دل سوخته تعبیه کرده آید اشجار سرو و نسترن
چون قامات قیامت علامات حوران جنان و غنچه ان فنان که متصف شبیه لطافت دهان
بهره ولال متمایز کند و قلاهن سوره و جویبار متوالی و متواهی حضرت دمن زنگ
صفرت ها لطافت هوا با هجه گل المارب ها بر وجه یکجا با سوی حضور رک فانعم بالمبارزه
رفقا امر است فلان نیکو قدم دیر است از ره اگر رقم تراید باید چه شد والسلام

کاغذی که در غزلی از ختنگ تربت معکوس او آیب ارسال

اگه نغمه خانی لبک بر لب نیست اکنون هر نزلی از ختنگ زحمت و در شبه طاقت تنگ زحمت
با من خسته دل شکسته خاطر بر شاه در سپاهان نشسته لعیم و خاطر گرفتش مشغول بعضی از ابنیه آیکاب لطیفه
غاری از برای بیک جیا بها ارکرده که کشف عازم و بار حسینم کفتم با بت اگر یکباری نه بی ا لوا ر ل
چنانکه تکیه خاطر کعبه ام دارین راه برحمت انقلب را در سیه مسرت ندارم و ازین بر دل یکی نکوی
بطراز عکوس نگارم و با کثرت نفثة المصدور و دیة المکفوف نمود وا فا کنم در هر بار از محبت نگاه
حالی و کعبه آید عزگان با دل ما لاله نگو حفت بهم زاران و هم مالان ثوان کشف اگر چه از ما المقصر
را بس از چند ین تنزلات و تقیه ات کثرت الفاظ و نقوش در بر میکشیه کما هو حقه هیچ لقرار
و تحریر تعبیر منظله لکه کاین بیه الیه و ان لس لسبط اما معنی ما لا یدرک کله لا یترک کله نشنو
لذا با حجر حکایت میکنیه روزیکه از آن مهر شریف و منبع منیف سجده گاه املاک برسر عبار املک
رحت سفر بستیم دست دل با توان بستیم مقام روز کار نو و فا جحت و مهره عشرتم را از ششدر
غم ا ره جحت از مجمع انس احباب و ارم که دار محفل قدس جناب مهر باران صرف و مکتبان
شعبش هر یک بر خوشی کرده و راه و یار جهد و سبب دکتای اجتماع کا ثریا و فیر ها از ربان
سنات نعش ما ما نه نیم و دلی غم پرور و خاطری حسرت گستر انهم نه دلی که هیچ کار ای از او
جز ناله کاهی بر دارد ارزو اسباب ظاهر نیز بر رفعت خاطر در عهده بر بت نه افلا اگر چه تکمار
منقبه این و علمای شما عزیز را در شنه اهتمام القلاب تحت با طناب کشیده و هیچ با لاتفاق

[partly illegible marginal note:]
با این حال ... و درد ... حلیه
با این ... تخیب ... بلکه ...
با این حال ... حفت ... ار باب ...
و مجلس ... نظر ...
معمور ... و در باب ...
الا صب ... الشوب ... و در ...
روز و ... حبیب ... اشتر ...
بیمر در ارباب ... طور ... امیر ...
جون ... ولیه ... الاسلام
... ار ... روز ... و جبیب ...
... بر ... ما ...
جنس ... لا ... الفقرید
و از ... و ... نیز ...
از حالات ... فارس ...
علاوه ... و از ... تنبیه ...
زمام ... رابع ... رنعه ... مسیم

۱۹۶

دانا درایت الله ... محبت معارف مفقود ... اذا سر ... اول الامر ازل [illegible]

[illegible] جهان چه ... [illegible] ... این نخم پایان [illegible]

بارگاه اعظم معاصب [illegible] جوراحه [illegible] کناره [illegible] باران [illegible]

[illegible] داخان [illegible] [illegible] وفا [illegible]

قلوب [illegible] روزی گذشت که [illegible]

محبت را [illegible] [illegible] احکام بالجمله [illegible]

گردش چشم [illegible] اما بای که [illegible] وجهان جهان

محنت و عالم عالم [illegible] الکف منفرد کالعنب [illegible]

[illegible] جهان غم [illegible]

چراکه از [illegible] روزگار و ملاحظه ادوار جهانی [illegible] که عالم [illegible]

قرار [illegible] عالم است [illegible] دوام [illegible]

[illegible] وکنه [illegible]

والامر سرا والام

بسم الله الرحمن الرحیم

سپاس و ستایش مر حضرت علیم علی الاطلاق را جل جلاله و عم نواله که خاک جسد انسان را بقبض قدرت کرد و خمره طینت آدم بیدی اربعین صباحاً و از آن خاک خانه ساخت و نام دل ساخت پس در آن خانه بحلول و نزول ماوی ساخت و منزل کرد که لا یسعنی ارضی ولا سمائی ولکن قلب عبد المؤمن و درود نامعدود بر صاحب مقام محمود و سید و سرور انبیا ابو القاسم محمد مصطفی علیه من الصلوات اتمها و من التحیات ... رموز معانی الهی را شرح و تفسیر کرد وی کرد انبیا و متابعت او و اصحاب

جسیم است واله واصحابه البررة الکرام و علیه العلی العظیم العلام نبی و ولی هر دو چون ذو الفقار جدا از هم و باهم استوار و بر آل و بر اولاد او که هر یک مهر سپهر امامت و در صدف کرامت اند صلوات الله علیهم وسلامه اجمعین اما بعد این مختصریست در باب فقر و آداب او که این بنده فقیر و ذره حقیر محمد حسین الموسوی الشیرازی تالیف نمود که تا طالبان ذوق را معرفتی حاصل گردد و موسوم شد به نجات السالکین و این مشتمل است بر سه فصل فصل اول در بیان سلوک راه طریقت فصل دویم در بیان حقیقت فصل سیم در بیان اثبات ذکر و خواص آن و کیفیت رفتار آن فصل اول در بیان طریقت قال النبی صلی الله علیه واله الشریعة اقوالی الطریقة افعالی الحقیقة احوالی المعرفة راس مالی بدان که جناب رسول خدا صلعم میفرماید که شریعت قول منست و طریقت فعل منست و حقیقت حال منست و معرفت سرمایه منست بدانکه شریعت نام مجموع احکامیست که پیغمبران صاحب کتاب بآن مبعوث گشته اند و آن مشتمل است بر اصول و فروع و خصال و عزایم و خوب و خوبتر و طریقت عبادتست از کردن بهتر و قایم تر و آنچه باحتیاط

ترو تکمیر است و هر راهی که مؤمن بآن سلوک می نماید بهتر و احوط آن راه را از روی گفتار و کردار طریقت میگویند و تحقیق اثبات وجه خیریت بوجه آن و دریافت آن مطلع شدن بر اسرار و مکنون آن از راه طریقت و شک نیست که شریعت منطوی و محیط است بر طریقت و حقیقت زیرا که گرفتن جانب احتیاط و خوب و خوبتر را طریقت میگویند و یقین کردن او را حقیقت میدانند و اثبات شریعت را احتیاج نیست زیرا که همه قائلند و طریقت لب شریعت است و حقیقت لب طریقت است و فی الواقع شریعت و طریقت و حقیقت یکیست لیکن شریعت را سه مرتبه است بحسب ادراک است یکی ظاهر و یکی باطن و دیگر باطن باطن و چون عوام الناس تا الغایت زیاده اند مرتبه اول را شریعت گویند بحسب مرتبه فهم ایشان آن چه شرع نموده است از شارع که عبور در او بهم بگمانست مرتبه دوم موسوم بطریقت بحسب فهم خواص و قدرت ایشان در سلوک بر آن مرتبه سوم موسوم بحقیقت بحسب فهم جماعت خواص الخاص است و اثبات طریقت حیاتست در شریعت خوب و خوبتر و سنت و تاکید سنت است و طریق احتیاط او در جمیع مسائل و اعتقادات میباشد و احسن او را و احوط او را و راه بهتر



طریقت طریقت میگویند و هیچ نزاعی در اصطلاح نیست و احادیث در این باب بسیار است و از جمله ضروریات عقلی است لیکن ما یکی از آن احادیث را ذکر میکنیم از برای اطمینان قلوب و آن حدیثست که کلینی باسناد خود از امام موسی کاظم ع از آنحضرت بهشام ابن الحکم فرمودند یا هشام ان الله تبارك و تعالی بشر اهل العقل والفهم فی کتابه فقال فبشر عبادی الذین یستمعون القول فیتبعون احسنه اولئك الذین هدیهم الله واولئك هم اولوا الالباب یعنی ای هشام بدرستیکه خدا بشارت داده است جماعتی را که حق را میدانند و می فهمند در کتاب خود پس خطاب کرده است بحضرت رسول ص و فرموده است که بشارت ده بندگان مرا که میشنوند سخنهای حق را و تابع بهترین و نیکوترین و احوط آن میشوند آن جماعتی را خدا هدایت کرده است و راه نموده است و آن جماعت خداوندان عقل و فهمند نه آن جماعتی که هر چه میشنوند و میدانند تابع آن نمی شوند و عمل بر آن نمی کنند و شک نیست که این جماعت که تابع از این طریقه و قلیل الوجودند و این جماعت را ارباب طریقت و اصحاب و عرفان نیز میگویند و حضرت سلطان المحققین خواجه نصیر الدین طوسی

درکتاب طرایق الحقایق شرح اشاره به رسالها ترتیب داده که جمیع اعتقادات
و احوالات سالک را از اوصاف الاشراف و آغاز و انجام نامیده
و طرایق را باین عبارت در اول رساله فرموده در تشبیه هر کس در خور احوال
خود که خویشتن بغیر خوش محتاج داند و محتاج بغیر ناقص باشد و چون ز نقصان خود
خبردار گردید در باطن او شوقی بکمال که باعث او باشد بر طلب کمال
پدید آید پس محتاج شود بحرکتی و اهل طرایق این حرکت را سلوک خوانند
و هر عاقلی میداند که احسن در هر فعلی چه چیز است لیکن بعضی ارتکاب مینمایند
و بعضی دیگر ترک می کنند از راه خواهش دنیا لهذا فرقه اول را اصحاب
شریعت طریقت میگویند و فرقه ثانی را اصحاب شریعت تنها میگویند از آن جهت
که از ظاهر شرع پا ور نمی کنند اما احسن و احوط را هم معتاد خود نمی سازند و
کسانی هم هستند که خود را اهل طریقت نهاده اند و مطلق از طریقت بهره و نصیبی ندارند
و هم چنان اشخاص مسلک شریعت نبوی را انکار می نمایند و طریقت را ام البدع میدانند
لعین مطعون عند الله و مردود و دغل اندیشند زیرا که اهل طریقت باید
که شریعت را بیشتر از اهل شریعت متبع باشند بدان ایدک العزیز که فقر
بر دو نوع است یکی را فقر اضطراری گویند و یکی دیگر فقر اختیاری فقر اضطراری



ان که همین شخص که از امور دنیا بازمانده و مضطر گردیده و از زینت دنیا
محروم مانده لاعلاج اسبابی برخود فراهم رسیده و خود را در سلک فقرا محسوب
میداند نه بطیب دل او مایل بدنیاست هم چنانکه مولانا میفرمایند بیت
نفس اژدرهاست او کی مرده است از غم بی آلتی افسرده است
و این چنین فقری فقر منافقانست و فقر اختیاری آنست که هر قدر دنیا پیش
تر رو باو کند بیشتر او بیشتر گریزانست و حب دنیا را از دل خود بیرون
کند و هرگاه از راه مصلحت اسباب دنیوی بر خود فراهم دید محبت او را اندک شمرد
و بیخ محبت او را در دل نکوبد و خود را عاری بداند و در بذل کردن سعی نماید
هم چنانکه بزرگان فرموده اند بیت حب دنیا راس هر خطائی میشود ایمان عطا
و فقر حادث آنست که بجز ماسوی الله چیزی دیگر در نظر نداشته باشد و دائم
در تصفیه نفس و تزکیه قلب بکوشد و چون نفس جسمانی را امراضها و علتهاست
او را باید دوای طبیب حاذق معالجه نماید و طبیب در اینجا شخص کاملی است که از
قانون شرع بدارو بی چند معالجه آن مرضها را نماید چنانکه چند مرض در
انسانست از انجمله حرص و کبر و حسد و کینه و شهوة و غضب و طمع است
که اینها هر یک آفتی است از برای انسان نمی گذارند که انسان بکاره

بجائی برسد و آینهٔ قلب را تاریک نماید پس لازم است تصفیه کردن
که این زنگ کدورات را از آینهٔ قلب بزداید تا آینهٔ قلب روشن گردد
و نور الهی در او جلوه نماید و همین که از زنگ کدورت پاک گردید
محل نزول انوار الهی خواهد شد است که میفرمایند قلب المؤمن
کمرآت اذا نظر فیها تجلی دیگر پس باید که در تبدیل اخلاق
کوشیدن و هر صفتی که از صفات ذمیمه که در انسانست بجای دست
بضد آن صفت معالجه باید کرد تا آن صفت را جمیره کند که گفته اند العلاج
باضدادها مثلا چون خواهند که صفت کبر را معالجه کنند که نوعی
مرض است و صحت بسخاوت رسانند از ایشان بذل و ایثار معالجه کنند و مرض
حرص را بزهد و ترک دنیا و مرض شره را بتقلیل طعام و تحمل گرسنگی و جوع
و آفت شهوات به ترک لذات و کثرت ریاضت و مجاهدات هم چنین
هر صفتی را بضد آن معالجه نمایند و این طریق معقول و مناسب است ولیکن
عمرها در این صرف باید کرد تا یک صفت را مبدل کنند و بکلی مبدل نشود
که این صفات ذاتی و جبلی انسانست و لا تبدیل لخلق الله و این صفات
هریک در مقام خویش میباید هرگاه خواسته باشیم مجموع را تفصیل دهیم بطول

می انجامد

می انجامد و این مختصر است از طریقت که بیان نمودیم مطلب طریق عشق آنکه
تن پرستی برنشیند انجم اولین باید دانست که ترک جان گیرد و العزیز
اعتبار مرد دل را است نه زبان را نه بینی که کفری که از دل آید و آن بر آید
عین ایمانست و ایمانی که از دل بر نیاید عین کفر است ای برادر حقیقت
بر تو از اخلاص پدید آید چنانکه شعاع از آفتاب و چون نمیت از تو ای دنیا
پاک شود این طایفه اثر اخلاص را بدان خوانند و چون از تو آب آخرت
پاک شود اثر اخلاص عارفان خوانند العزیز در طریقت خودپسندی کفر است
باید همه عیبها در خود موجود دید و همه نیکوها در خود در دید که هر کس نور آشنائی زند
شکر درد ما نشر نهی و هر که لعنت کند دعا در کار نفس کن عزیز من
اژدهای نفس بسیار عظیم است باید نفس را زنجیر کرد و قلاب این زنجیر چون
بدست پیر است باید بر جوانی و دامن پیر را گرفت محکم عزیز من
دامن گرفتن بسیار مشکل است و طریقه دارد و باید طریق ارادت را بجا آورد
تا دامن پیر بدست تو آید و مشکل اول باید از اغراض نفسانی کناره نمود
زیرا که حب دنیا راس هر خطا است و سرما جرا از او در دل و جان تو
جا کند و طالبان راه حق را هیچ حجابی بجز حب دنیا سد راه نخواهد بود

و هرگاه طالب اراده بهم رسانید باید اول سد راه خود را بشکند و
بیخ این زقوم را از دل برکند و نهال مهر حق در قلب بنشاند و در طلب
خود هیچ جز راه نداند و بعد بیرون آید بر بر دست پیر و آنچه دارد
در نزد پیر بذل نماید و خود را مرده گیرد بر زیر دست آن پیر چنانچه او را
زهر دهد بنوشد و شکر دهد بنوشد ظاهر و باطن هر دو را یکی گرداند و خالی
از غرض بوده باشد و خدمت پیر را با خلاص نماید بشنود و گوش نهد و در امر
او را بر هیچ گمان و داند اگر یک دو خون غلط نماید و اگر بر از عقبه در بسر تو
نهد باید رو نگردانی و سر از رشته ارشادش نپیچی و رشته امر او را در گردن
نهی و حلقه بندگی او را در گوش جان کشی اگرچه در حکمت افلاطون باشی
و در معجزه موسی در نزد پیر همچون طفل مکتب باشی آنچه تو را تعلیم نماید
رقم زنی وحده خود را باید بشناسی و [illegible] الغرض همین که خالی
از غرض شدی بصدق و اخلاص کمر خدمت بستی در دل او راهی خواهی
یافت و از حضور قلب خود تو را آگاه خواهد ساخت و نور [illegible] خود خواهد نمود
و هر دم می عشقی بجام تو خواهد ریخت و از شراب عشق تو را مست خواهد
ساخت و تو را از هستی و نیستی بیخود خواهد نمود و چون از هست و نیست

بیخود

بیخود شدی و مست عشق خود نشدی بعد از آن قفلها را بدست تو خواهد
داد و بابها را از برای تو مفتوح خواهد ساخت و چون بابها را بر تو گشوده نمود
با رضای حق تو را ملحق خواهد ساخت و تو را هم‌آغوش خواهد کرد انشاء
الله تعالی طلب العزیز چنانکه فرموده اند بیت هرچه داری صرف کن در راه او
لن تنالوا البر حتی تنفقوا ده چیز را طالب باید پیش نهاد خود نماید تا در دنیا و آخرت
کار خود را بسازد اول با حق بصدق دوم با نفس بقهر سیم با خلق بانصاف چهارم
با بزرگان بخدمت پنجم با خوردان بشفقت ششم با درویشان بسخاوت هفتم با
دوستان بصحبت هشتم با دشمنان بحلم و ملایمت نهم با جاهلان بخاموشی دهم
با عاقلان بتواضع این ده چیز را باید پیش نهاد خود ساخت و در همه کار
طلب یاری از حق تعالی نموده خود را کمتر از هر کس داند حق تعالی او را
یاری نماید و اجماع اهل طریقت که هر کس خود را بر کنار [illegible] زند و تا تواند
مدبر است خود را از چشم خلق انداختن است مرد آنست که خود را از چشم
خویش افکند با نظر و همه در [illegible] نگرد و قلب همه [illegible] گمان مبر که عبودیت
مسلم گردد طمع در عوض طاعت و نظر بر اجر و ثواب بر عبادات نه بر قابلیت
بمناسبت حکایتی بخاطر رسید چنانچه میگویند خواجه فضیل ابن عیاض را

شبانگاه، و در عرفات گفتند که حال مردمان را چه گونه می‌بینی گفت همه
آمرزیده شدند اگر کسی در میان اگر در میان ایشان نبودمی یعنی بدترین همه
منم اگر ایشان را نیامرزدی از شومی من بنا بر این، شعر: زنده رو و تن همه پیران
دین را می‌ستانها بگویند دل خجالت، همه مردان دین را این مصیبت
جگرها تشنه و لبها کباب است، دل را طمع وصل بلند اسیر است، جان در دم
قهر هجر او بر خطر است، بیرون ز وصال هجر کار دگر است، همه جا بلند شد
همه در و سر است، دنیا بلند و عقبی بوسر آباد، ما حاصل آن هر روز
بر نگو نشستیم، این قصه بدین آن غره یعقبی، فارغ از این هر دو نشسته ایم آیه
من منع عن النظر تسلی بالاثر العزیز من ارنهار من ولو
و امثال ما ممکن نیست که حرکتی و سکتی در وجود آید خالصا لله مگر آنکه
باید لعز مان صاحب هنری بود که اطاعت مقبول افتد یعنی الشخص کالمرء
هم چو مهمان عزیز بود و طفیلی مهمان عزیز هم عزیز بود، شعر: مور مسکین هوسی داشت
که بر بام رود، دست و پای کبوتر زد و ناگاه رسید، العزیز تا مرید بر جهل
ولایت عاشق نشود و از تصرف ارادت خود با جذب از خویش بیرون
نتواند آمد و تسلیم تصرف اراده نتواند شد عبارة از مرید است که مریدی



که طلب علم کند برای عالم باشد نه برای خویش چنانکه گفته اند، شعر: اهل
اگر رضای ولی باید، آن باید کرد و گفت که فرماید، گر گوید خون
گری مگو از چه سبب، ور گوید جان ده مگو جانان شاید، در این حال چون مرید
شایستگی قبول تصرف عالم یابد از شیخ به سرایت صحبت او از ولایت علی علیه السلام
او را ولایت تصرف برای اهل ولایت خویش گردد چه مرید طالب به مثال بیضه است
در بیضگی انسانیت و بشریت خویش بسته شده و از مرتبه مرغی که عبدیت
هست خاص عباده از آن باز مانده چون توفیق تسلیم تصرف ولایت ائمه
کرامت کردند بهر همت عالی خویش بر دل کمار دوم اقب حال او کردند تا به تدریج
هم چنانکه تصرف مرغ در بیضه پدید آید و بیضه را از وجود بیضگی تغییر پدید و بوجود
مرغی مبدل کند تصرف کیمیای همت پیر وجود بیضه صفت مرید را مبدل می‌کند
بوجود مرغی عندیت خاص ولیکن مرغ صورتی از راه قشر بیضه بعالم ظاهر
دنیا بیرون می‌آید او را از بهر دنیا آفریده اند اما مرغ معنوی از راه
اندرون بدریچه ملکوت بیرون می‌رود زیرا که او را از بهر آن عالم آفریده اند
و چون مرغ صورتی در عالم دنیا بود و آن مرغ که در بیضه تعبیه بود در ملکوت
بیضه مستور بود، تصرف آن مرغ از ملکوت بیضه بصورت آمد آنجا مرغ ولایت

عالم او در عالم دنیا است از برکت پیر نه از پرورش که خلایق پندند و در
زیر قید ولایت بیت مرغان را بسر زنده بجان دگرند ۞ مرغان
هوا بسر آشیان دگرند ۞ منگر تو بدین چشم بدین کافران ۞ بیرون
ز دو کون و دو جهانی دگرند ۞ و چون پرورش بکمال رسیده و از بیضه کا نوم
برون موبست در مقام قاب قوسین پرواز گرفت چشم خواهند که سبحان
الذی اسری بعبده ۞ تبدانا که مرغ در مقام حیرت خاص است این همه
علم جسم مختصر است علم رفتن براه حق دگر است بیت حرف کو کاغذی سیاه کند
دل چه تیره است که سیاه کند ۞ العزیز آنجا است که همه سالکان خاک بر سر میکنند
و ماتم و مصیبت خویش میدارند بیت عاشقان بر سر همی ریزند خاک ۞ من کجا
خاک بر سر ریختم ۞ عزیز من قاعده مرید آنست که در زیر دست پیر مانند میت
باشد چنانکه کالمیت بین یدی الغسال و در چون چرا نباید و هر چه
پیر امر فرماید از امر او تجاوز ننماید بیت اندر ره عشق اگر قدم راست نهی ۞
معشوقه با وصل قرین بتو آید خواهی مخواه باید فرد فردا که حقیقت شود پدید ۞
شرمنده رهروی که عمل بر مجاز کرد فصل دوم در اثبات حقیقت و آن خلافت
که بوی پیر که در شریعت و طریقت تمام عیار باشد و هیچ دقیقه از دقایق شرع را



فرو نگذارد و بمرتبه برسد که حقایق اشیا را بروی یقین کرد و شدن مبدا و
و ملائکه و تقدیر
و معاد و صراط و میزان و بهشت و دوزخ و غیر آن باین وجه که
جزم نماید که هر آنچه در شریعت ثابت شده است حق و مطابق واقع است
و وی را الیقین در جمیع ما جاء به النبی ﷺ حاصل گردد و از رتبه تقلید
محض نجات یابد و انوار الهیه و ملکوت ارض و سموات و حجب و غیر آن را
و غیر آن
مشاهده نماید و تعداد او و تطویل می انجامد و تفصیل او در احادیث
نبوی و ائمه هدی علیهم السلام و در زبر صحایف اهل طریق مذکور است و
بعضی از آن حدیث درین مبحث ذکر میشود و اثبات این بر دو نهج است
بطریق نقلی و بطریق عقلی اما حدیث کی دلالت بر این دارد هم چنانکه
کلینی باسناد خود از حضرت امیر المؤمنین روایت نموده که آنحضرت
فرمود ان علی کل حق حقیقة و علی کل صواب نورا یعنی
حقی را حقیقتی است و هر ثوابی را نوری است و این حدیث دلالت بر آن دارد
که شریعت را هر آینه حقیقتی است که او را اسرار چند است
که از راه طریقت بهم میرسد و دیگر حدیث کمیل ابن زیاد نخعی است
که از محرمان اسرار آن حضرت امیر المؤمنین ع بود و قاضی نورالله

و سید حیدر آملی از مجتهدین و غیر ایشان در کتبهای خود نقل کرده اند و اکثر شیخ
در مجلد سیم کشکول و جامع الاسرار و اکثر مضامین آن نهج البلاغه نیز
مذکور است و در مشتهار است از زمان حضرت امیر المؤمنین ع حال کالشمس
فی رابعة النهار است و از اجله علما مالک نقل فرموده اند و ایمان آن
که کمیل روزی از آنحضرت سؤال نمود و ما الحقیقة فقال علیه السلم ما لك
والحقیقة فقال الست صاحب سرك یا امیر المؤمنین
فقال علیه السلام نعم ولکن یرشح علیك ما یطفح
منی فقال او مثلك یخیب سائلا فقال علیه السلم
اسمع الحقیقة کشف سبحات الجلال من غیر اشارة فقال
کمیل زدنی بیانا فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم
قال زدنی بیانا فقال حرقة الاستار من کثرة الاسرار
قال زدنی بیانا فقال جذب الاحدیة بصفة التوحید
قال زدنی بیانا قال نور یشرق من صبح الازل و یلوح
علی هیاکل التوحید آثاره قال زدنی بیانا قال اطف السراج
فقد طلع الصبح یعنی حقیقت چه معنی دارد حضرت فرمود که

یا کمیل ترا با حقیقت چه کار است که سؤال حقیقت کنی و حال آنکه تو اهل این
نیستی پس گفت آیا من صاحب سر شما نیستم حضرت فرمودند که صاحب
سر ما هستی اما تو اهل این سر و اطلاع نیستی زیرا که ترشح می کند بر تو آنچه
از من میجوشد تو بر سد و تو را آزار می کند چه ظرف تو احتمال آن را
ندارد و من مأمورم که وضع هر چیز را در موضع خود نمایم که نحن معاشر الانبیاء امرنا ان نکلم الناس
علی قدر عقولهم پس گفت آیا مثل شما در علوم و حقایق محروم و نا امید می کند
سائل را از مراد او نه والله چنین نیست بلکه بر تو و مثل تو واجب است جواب هر
کسی را بقدر استعداد و فهم او گفتن پس فرمود بر طرف کردن موهومات
با روشن کردن معلوم پس گفت زیاده کن بیان را فرمود دریدن پرده
هست برای بسیاری اسرار گفت زیاده کن بیان را پس فرمود کشیدن
احدیت مر صفت توحید را گفت زیاده کن بیان را پس فرمود که نوریست
میدرخشد از صبح ازل پس میتابد بر هیکلهای موجودات آثار او پس گفت
زیاده کن بیان را پس فرمود که خاموش کن چراغ را که صبح طلوع کرد
و معنی این حدیث را با احادیث دیگر که گذشت لهو حقه فهمیدن بغیر آنان
صورة نبندد و آن حدیث دارد که حقیقت را هر کسی اهل دانش او نیست

بلکه مخصوص است بخواص است زیرا که حقایق اشیا را بنا بر احادیث
ل ربابیت و مخفی است بر محجوبان نتوانند شد دیگر کلینی در صحیح احمد ابن محمد از
ابو الحسن الرضا علیه السلم روایت نموده قال سئلت ابو الحسن الرضا
من مسئلة فابی و امسك ثم قال لو اعطینا کم کلما
تریدون کان شرا لکم واخذ برقبة صاحب الامر قال
ابو جعفر ع ولایة الله اسرها الله الی جبرئیل واسرها
جبرئیل الی محمد ص واسرها محمد ص الی علی ع الی من شاء الله واسرها علی
ثم انتم تذیعون ذلك من الذی امسك حرف سمعه یعنی
سؤال کردم از امام رضا پس حضرت نفرمود جواب آن مسئله را
و فرمودند که اگر جواب گوییم هر چیز برا که شما خواهش داشته باشید
برای شما خوب نیست زیرا که تاب او را ندارید و برای ما نیز خوب نیست
ما را با خیار داست که هر چه مردم فهم او کنند و مستعد آن باشند بگوییم
و ابن بابویه گرد بقول امام محمد باقر آنحضرة فرمودند ولایت خدا را خدا پوشیده داشت
کشف بجبرئیل و جبرئیل پوشیده کشف کتاب پیغمبر و حضرت رسول پوشیده
کشف کتاب علی و حضرت علی پوشیده کشف پوشیده کشف کسی

لوا

که خدا خواست پس کشف اظهار میکنید شما این راز را بر کسی که اهل آن نباشد
و او حرفی و کلمه که میشنید پوشیده و میدانست و نگفت به که و لایت الله علم صعب است
جه امامت و خلافت و تشیع مراد نمی توانند بود زیرا که او را خدا پوشیده نگفت
و نه جبرئیل و نه رسول و نه حضرت امیر المومنین و قایل شدن آن سفسطه است
نه چیز دیگر که عقل او را قبول کند پس معلوم شد که علم صعب است و صعب
در این معنی آنچه کلینی باسناد خود از حضرت امام جعفر الصادق روایت نموده که
آنحضرة از علی ابن الحسین روایت نمود که آنحضرة فرمود و الله لو علم ابوذر
ما فی قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله بینهما
فما ظنکم بسایر الخلق یعنی اگر میدانست ابا ذر آنچه در قلب سلمان
بود از اسرار و حقایق هر آینه او را می کشت و حال آنکه برادر کرده بود
بود این دو بزرگوار حضرت رسول پس گمان تو چیست نسبت بسایر الخلق و این
حدیث مرکب که مراد حضرت علم صعب است که اهل طریقت را حاصل میگردد و
دیگر کلینی باسناد خود از حضرت امام جعفر الصادق روایت نموده در حدیث طولانی
که آنحضرت فرمود افیضوا الطریق بالتماس المناد والتمسوا
من وراء الحجب الآثار حتی تستکملوا امر دینکم یعنی از زبر

پرده باطن اثر آلتی نو بند بکمال رسانید امروز خود را و این مرتبه بر
انکه کمال دین معلم بحقیقت صورت نمی بندد و دیگر روایت کرده محمد ابن حسین
از محمد ابن سنان از عمار ابن مروان از جابر از امام جعفر الصادق که انحضرت
فرمود ان امرنا سر مستور و سر مستتر فی سر لا یفید الا
سر و سر علی سر مقنع بسر یعنی علوم ما سریست پوشیده شده
و در سر افاده نمی کند از آنکه سریست که سر قناع انداخته شده است یعنی
پوشیده است سر است و مکتوم شده این چنین سری از عجب و سر رو است شده است
از حسن ابن مرازم از حضرت امام جعفر الصادق فرمود ان سرنا هو
الحق وحق الحق وهو الظاهر و باطن الظاهر و باطن الباطن وهو
سر و سر المستتر و سر مقنع بسر یعنی سر جعفر است وحق حق است
و او ظاهر است و باطن ظاهر است و باطن باطن است و او سر است و سر پوشیده است
و سر مقنع بسر است و در حدیث دیگر فرمود و من هتکها اذله الله یعنی هر که
پرده او را ذلیل کند حق تعالی او را ذلیل ثابت شد که طریقت وحقیقت از
مراتب شریعت است اما ولیکن دیگر انکه این اسرار را غیر
معصوم نیز می تواند رسید حیدر املی که از محققان شیعیان است و مفسر

قرانست در جامع الاسرار مبین ساخته است که از فحوای این احادیث
که مذکور شد ظاهر که غیر طواهر شرعیه اسرار بر سه قسم است یکی مخصوص
به ائمه هدایت بنا بر مضمون این حدیث که فرمود نا محمد ان عند نا
والله سرّا من سرّ الله وعلما من علم الله والله ما یحتمله
ملک مقرب ولا نبی مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للایمان
یعنی ای محمد مخاطب ابا بصیر است بدرستیکه نزد ما سریست از سرهای خدا که بر
نمیدارد او را پیغمبر مرسل و فرشته مقرب و مومن ممتحن که امتحان کرده باشد
خدای تعالی دل او را برای ایمان و شک نیست که این علم مخصوص به ائمه هدا
واهل طریقت آن را ادراک نمی باشند دویم اسراری که امر به تبلیغ او شده است
بموجب الحدیث که ان عند نا سرّا من سرّ الله وعلما من علم الله
امرنا الله بتبلیغه یعنی نزد ما سریست از سرهای خدا که امر
کرده ما را خدا به تبلیغ او و شک نیست که این علمی است که مومن ممتحن در او را
می یابد و ان اسرار حقیقت است و صاحب ان اسرار جماعت طریقت و
مومن ممتحن از شیعه حقیقی اند نه غیر و هم چنان که علم ظاهر را انواع بسیار است
نوع علم باطن زیاده است چون هدهد که پیش سلیمان را نوبه واما زبان مرغان را

اما اینها از این سعادت محروم شده و به الف لام می چند که گرفته اند مغرور زند چون
رمزی از این انواع علوم بشنوند ما الکار بد آیند که خواجه علیه السلم فرمود
ان من العلوم کهیئة المکنون لا یعلمها الا العلماء
بالله فاذا نطقوا بها لا ینکره الا اهل الغرة بالله نعوذ بالله عنه
و علما سه طایفه اند یکی آنکه بعلم ظاهر عالم و دویم آنکه بعلم باطن عالم است سیم
آنکه بعلم ظاهر و علم باطن هر دو عالم است و این بغایت نادره باشد و در هر عصری
اگر جمله جهان پنج عالم چنین یافت شود بسیار باشد برکت او شرق و غرب عالم را
فرا رسد و قطب وقت باشد و عالمیان در پناه دولت او سایه همت
او باشند و او آن باشد که نبی بر او تفاخر می کند که علماء امتی کانبیاء
بنی اسرائیل و میراث خواران انبیا باشند از این طائفه علی الخصوص
که میراث علوم ظاهر و باطن علوم ایشان فرموده اند العلماء ورثة الا
نبیاء هر چند این فقرات طولی داشت نهایت مختصر نمودیم والله الموفق
فصل سیم در بیان معرفت اسماء الله و اثبات ذکر و فواید اسماء الله بدانکه
اسما چند است که زندگی عالم و عالمیان اختصاص باو دارد و در هر مرتبه از مراتب
موجودات از مجردات و ماديات و علویات و سفلیات شان چند

ازان

از شئون ذات حق آشکارا میگردد چنانکه در شرع فرموده
کل یوم هو فی شان و عارف فرموده و فی کل شیء له
آیة و باعتبار ظهور هر شانی از شئون صفتی مثبت و از آن صفت اسمی
متفرع میگردد و از اسماء جمالیه و جلالیه مفرده و مرکبه پس هر کوکبی از کواکب
و هر برجی از بروج و هر درجه از درجات و هر ساعتی از ساعات
و هر مکانی از امکنه و هر یومی از ایام و هر شهری از شهور و هر
جهتی از جهات و هر لباسی از البسه و هر لونی از الوان و هر طعامی
از اطعمه و هر رایحه و بخورات از روایح و هر ملکی علوی از علویات
و هر جنسی سفلی از سفلیات بمناسبت حقیقت در ضمن اسمی مندرج
و آن ذات مجرد سر را باعتبار تجلی صفت آن اسم مطیع و منقاد
و چون آن کامل که تعبیر از آن بعالم ربانی و عارف کنند چنانکه در
شرع فرموده والربانیون والاحبار و در دعای منسوب
بحضرت که جناب امیر المومنین نقل فرموده و کمیل ابن زیاد نخعی که از
خواص اصحاب آنحضرت است از او روایت فرموده یا منتهی آمال
العارفین وارد است و در جمیع اشیاء مؤثر حقیقی ذات حق را

میداانند برای هر مطلبی مناسبت زمان ومکان و نظر وطالع و ماکول ومشروب وخلوه و بخور را ملحوظ داشته اند اسمی از اسماء اعظام وحسنی او حاجات علویه وسفلیه وقوای سماویه وارضیه استخدام فرموده برای انجاح آن مطلب بحرکت می آورد و روح آن مطلب اخلاص در عبودیت است که آن بدون معرفت توحید صورت نمیگیرد واعبدوا الله مخلصین له الدین ودعا را در شرح عبادت خوانده اند ومیفرماید که ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین ومظهر تاثیرات والتصرفات باعتبار دعوت ذات محترمست باعتبار اسم وحسنی اسمی وتاثیرات علویه وآیات باعتبار تضمن بر اسمائست وتاثیرات خطوط ونقوش باعتبار دلالت بر اسمائست وتاثیر اسما باعتبار دلالت بر آن ذات محترمست که بنوع صفت وفعل واثر داشت وهمی دعوه بسبب قرب بحضرت وان متوقف بر حفظ نوع وان در ضمن تحقق متحقق نمیشود پس اسما چند که مداومت بذکران بسبب توجه نظر اکثر وقرب بسید اسمی وتقدیم نموده عدد چند جهت دفع اعادی جن وانس وتسخیر وفیروزی وکشایش امور وقبول دعوه وقضای حاجت وفتح الرجال ودفع غضب ودفع اذیت هوام از حیات وعقارب وسموم وعلل وامراض ذکر نموده



بداکه مظهر کلی اسم ملک ومالک وقهر وقادر ومقتدر ومنتقم وقاهر وقهار وسلطان ودیان وحاکم واحکم الحاکمین بحکم عزت واقتدار امور بحکم در این اسماء تاثیر عجیب است ودر ذکر کلمه طیبه لا اله الا الله واولیت ان سبب است که اول تکلیفی که بسید انام ثابت فرموده اقرار باین کلمه طیبه بود که قولوا لا اله الا الله تفلحوا یعنی بگوئید ای گروه انسان که نیست معبود وماثر وجود حقیقی غیر ذات حق که هستی محض فوق مطلق است ودر کتاب اصول کافی که بهترین کتب اصول شیعه اثناعشریه است باتفاق جمیع فرق اثناعشریه در باب ذکر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام مرویست که آنحضرت اهل بیت خود را جمع میفرمودند ومشغول بذکر میشدند بنحوی که زبان مبارک بکام می چسبید واین حدیث صریحست که آن حضرت تحویت بر ذکر خفی بوده اند وبهر تقدیر در تفسیر واذکر الله ذکرا کثیرا وارد شده است واذکروه اذکرکم وامثال این آیات که بصیغه امر است وبنابر مذهب تحقیق حقیقت وجوب خصوص زواهر قرآنیه وحدیث متواتر یعنی قولوا لا اله الا الله تفلحوا نیز بصیغه امر است پس از ایجاب این ورد ناگزیر است که اشخاصی که اعراض از علایق دنیای فانی نموده در مقام توکل وتفویض وتسلیم بر آمده وخود را مستغرق

بذکر الهی نموده بر طریق امتثال امر ملک متعال استقامت ورزیده اند صوفیه جدا
میخواهند و این معنی را فهمیده اند که کسی که در طریقت بر جاده شریعت مستمر
در اعتقادات که عمل قلب است و در اخلاق که عمل نفس است و در اذکار
که عمل لسانست و در اعمال که تکلیف ارکانست بعروة الوثقی متابعت
اصحاب عصمت علیهم افضل الصلوات و از برکت متابعت ایشان نظر
بوعده الهی که قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله بمقام
محبوبیت برود اکثر چنین کسی را در شریعت عارف می نامند و یکی از مناجات
های جناب سید الساجدین که در انیس العابدین و دعوات علمای دین مذکور است
بمناجات العارفین و در احادیث ثواب زیارات معصومین علیهم السلم
وارد شده عارفا بحقه و در حدیث متواتر معنوی من عرف نفسه فقد
عرف ربه وارد است و عارف مشتق است از عرف که صاحب
این معرفتهاست و صوفیه هر چند گروه بسیارند اما فرقه هستند که موافق قول
خدا و رسول خدا رفتار می نمایند و از جاده شریعت بیرون نمیشوند و آنچه را
صوفیه غیر حقه طریقه خوانده اند غیر آنست که طریقت معصوم علیه السلم است
و در این معنی که ائمه هدی را طریقتی بوده است حرفی نیست زیرا که در حدیث

صوفیه غیر حقه امام علیه السلم منحرف باشند و طریقتهم مغایرة لطریقتنا
و این طریقه صریح است در آنکه طریقت بهمه وجه باطل است و دلیل دیگر
بر صحت حقیقت طریقت تنزیل کریمست که فرموده و ان لو استقاموا
علی الطریقة لاسقیناهم ماء غدقا و دلیل دیگر حدیث نبوی
که الشریعة اقوالی والطریقة افعالی والحقیقة احوالی
والمعرفة راس مالی و از این فقرات شریفه معلوم میشود که معرفت
وقتی متحقق میشود و اطلاق عارف بر شخص صحیح شود که مراتب شریعت
و طریقت و معارج حقیقت را منظور نماید و طی المراحل نموده باشد و باید دانست
که مواظبت بذکر باید پیوسته با جارحه ظاهری و باطنی بوده و در وقت اشتغال
بذکر مراقب قلب و متوجه ذات حق که بذکر آن موفق شده باشد که ذکر
زبان با توجه قلبی صفائی نبخشد قطعه ظاهر چو لشکر با کسی بود باطن چو شیر را گذار
و چون کلمه لا اله الا الله حرف شفوی ندارد و ذکر زبانی باین کلمه طیبه هم موجب
ربانی نشود و اول مرتبه ذکر زبانست و بعد از آن هرگاه توجه قلبی مقرون
باشد قلبش تابع زبان میشود و با معنی که هرگاه بذکر زبان مشغول شود قلب
نیز متابعت میکند و توجه و سواس دیگر نمیشود و این هم مرتبه ذکر قلبی است

که زبان تابع قلب می‌شود و بسیار اتفاق افتاده که شخص ذاکر در خواب است
و زبان او بذکر مشغول است که کسی در آن هنگام نزد او بوده مطلع شده است
بر ذکر او متعارف و سیم مرتبه ذکر آنست که اعضا ظاهر و قوای باطنه
افئدة القلب می‌شود و مستغرق ذکر می‌شود و چنانچه در اخبار وارد است که عارفی را
کشتند و خون او بر زمین نقش الله می‌بست و در مجنون می‌زنی از خبر این
بنی عامری نیز نقل شده است که چون فصد او نقش لیلا بر زمین می‌بست
باده دردآلودتان مجنون کند ؛ ؛ صاف اگر باشد ندانم چون کند ؛ ؛
و چون سالک راه حق ببرکت مداومت این کلمه جامعه مقام توحید و نفی شرک
حاصل شود و همچنین که خوف و رجا از غیر حق برطرف کرده و مؤثر در وجود
غیر حق را نداند بلکه غیر حق در نظر سراب نماید از این ذکر اشتغال بذکر اسم جلاله
کند و در ذکر اسم جلاله که الله است و عند التحقیق هر چند لفظ با جامعیت
این اسم معنی وصفی دارد اما نظر باختصاص بآن ذات مقدس بمنزله علم
شده است و این اسم از اعظم اسمای عظام است و باید دانست که اسمای
عظام همه داخل در اسمای حسنی اند و اسمای حسنی همه داخل مطلق در اسماء اند
و در مدلول وضعی الله دلالت بر استجماع جمیع کمالات صفات و ذات



و بر این سبب اختصاص بذات حق بهم رسانیده و مصداق آن منحصر در آن ذات
مقدس شده است و در شرح واذکروا الله ذکراً کثیراً به یکی از معانی ذکر آنست
امر بذکر لفظ جلاله شده است و هم چنین در شرح قل الله ثم ذرهم و الله نیز حروف
شفوی ندارد و برای موحد بعد از عبور در مقامات کثرة و تعین که حجب
و سرادق ذات حق اند ذکری نافع تر از آن نباشد و نیز برای امور الهیه غیبیه
از ذکر الله نیست و ذاکر از او حاصل می‌شود از صفا و نور و قوت تصرف در عالم
الجبروت بر کسی گنجد ولیکن بقدر خالی کردن دل از غیر و اقبال بسوی حق و مربع
این اسم موجب حصول کرامت و قبول نزد خالق و خلق است و اگر بر
صاحب تب ربعی بنویسند دفع آن تب می‌شود و ملک موکل این اسم حضرة
اسرافیل است و اعوان و انصار او بسیار و مقام او از مقام حضرت جبرئیل
و میکائیل بلند تر است و تلاوت لوح محفوظ با اوست و ارواح تعلق بابدان
گرفته اند و نفخ ارواح در اجساد با اوست هم چنانکه قبض ارواح ملک الموت
نفخ فی الصور با اوست و ایراد روحانیات شغل این اسم مبارک قبل یوم
باشد و هرگاه دعوة شغلی و مطلب مشروع و دنیوی مطلوب باشد بعد از
دعوة با این اسم تلفظ میکند احتیاط قید لوث کل اسم دخیل و در

ذکر یا حی یا قیوم و این دو اسم شریف نیز از اسماء اعظم و از اسماء حسنی اند و در
جود فعلی و تصرف در موجودات امکانیه که نیز تاثیر عجیب و غریب دارند مولانا مدار الحضر
محمد یعقوب چرخی طاب ثراه در رساله رباعیات خود مطلب عربیا فرموده که ترجمه
آن بدین با دو کم است و آنچه با نبه احقر این ضعیف در ازمنه ریاضات
و بعد از تفصیل بعضی مطالب بگوید و به تحقیق تجربه کرده اند قوم مداومت
بر ذکر یا حی یا قیوم یا من لا اله الا انت را و تجربه کرده ام من نیز این را
لیکن بود بسیاری ذکر من بالله با بیرون کردن غیر حق از دل بسبب
توجه کلی بجناب او وعده در این باب این ذکر است و مراقبه
و دیگر چیزها نیست مانند ذکر انتهی کلامه و باید دانست که حیوة صفتی است
که منشأ دانایی و توانایی است و چون ذات حق حی و علیم و مرید و توانا است
و توانا است از ذات مقدس ذاته حیوة و زندگی بسایر موجودات
چنانکه وارد شده است در نعت آن ذات از انشاء داده اسما و ذات
علیهم افضل الصلوات که حیوة لکل شیء و عدد کبیر حی نوزده است
و در رابع که منتهی ادوار عدد است هجده هزار میشود و منقضی تجلی ذات
در این جهت و اسم عدد کلیات عوالم منحصر بر یک اعتبار بهجده هزار است

و بنا بر شواهد آیات و کلام معجز نظام سید انام علیهم السلام هر موجودی بقدر حصه از
وجود و منزلت خود حیوة دارد و بدین سبب حمد و حیات بخشنده خود را مع شناخت
و تسبیح و تنزیه می کنند و ان من شیء الا یسبح بحمده و کلم تحمیده تنزیلی صنیعه رب
رب العالمین که جمیع مذکر سالم مختص بذوی العقول است این از آنرا که
ذات حضرت همه کلیات عالم حیوة و ادراک را دارند و حدیث تسبیح سنگ
ریزه در کف مطهر مصطفوی و اجابت درخت دعوة آنحضرت را علیه السلام مشهور
و کلوخی بر آنحضرة و ناله ستون مسجد از مفارقت تکیه دادن آنحضرة
و قصه جانوران و اطاعت ایشان حضرت رسول الله را در آیات و روایات
متواتر و مستفیض است و قیوم صیغه مبالغه قائم است و اتکا الیه بر صفات
ذات الاضافه است و چون ذات حق بذات خود برپا و برپا دارنده
جمیع اشیاست باعتبار اول اسم قائم و باعتبار دوم اسم قیوم بر آن
ذات مقدس صحیح الاطلاق شده و بیان تا می بروانه هویدا و آشکارا
میگردد که برپا بودن ماهیات در جلوه گاه ظهور و میدان عیان بسبب وجود
حقیقی است نه بوجود انتزاعی که عبارت از موجودات که ماهیات تصفیه مهیتی اند
انتزاع می کنند و نیز بر دانا پوشیده نیست که وجود حقیقی که عبارت از حق است

حق و ذات مقدس است که نه هیچ وجه خارجاً و عقلاً و وهماً برای آن ممکن نیست
بلکه تصور تعدد و نیستی جزئی از وی للات حقیقة و ممتنعات عقلیه است و فرض اشتراک
لفظی و معنوی برای آن ذات نوعی از شرک خفی و جلی است و فرض
مراتب و تنزلات مستلزم وحدة حقیقیه است و سوره مبارکه توحید با این
الفاظ کمی نفی جمیع مراتب منافیه با وحدت می کند چنانکه بر دانا هویدا

سبحان ربک رب العزة عما یصفون ای برتر از آن همه که گفتند
آنان که بدیده نگفتند تمت الرساله

بعون الله الملک
الوهاب

[illegible]
وقع [illegible] ۱۲۲۳
[illegible]

| الامراض | الطبيعي | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | اقراص مثلثه ازوب شقيقه لرینه طلا ایدلی واقدمرکو شراب تمر هندی ونیلوفر وبنفشه خمیره سی وشراب لیمون وحب قوقیا وحب الذهب ویره لی | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب الاجاص وتمر هندی ولیمون ونیلوفر وقوریق شرابلری ایدیه ونقوع حامض وحب ایارج جالینوس وقرص بنفسج وسرکجبین ساذج ولعوق خیارشنبه ومطبوخ هلیلج اصفردر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب استخدوس مع لیمون وشراب بنفسج مع استخدوس وشراب عرق سوس وسرکجبین عنصلی وکلبشکو وحب بنفسج وحب ایارج فیقرا ومعجون فندادیقون واقراص مثلثه شقیقه لو ینه طلا اولنه | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب نیلوفر وشراب بنفسج ماربه صویله لعاب بذر قطونا وشراب رمانین حامض وارآیه اقراص مثلثه دن ازوب شقیقه لو ینه طلا اولنه حب ایارج وخیره بنفسج وحب لاثوردی وسفوف [illegible] سکنجبین ومطبوخ هلیله اسود ومطبوخ افتیمون ویره لی | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعي | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بنفسج ولیمونه ونیلوفر ورمانین وقودوف وصندل شرابلری ویره وحب بنفسج وحب قوقیا وحب ایارج ومعجون خیارشنبه واقراص مثلثه شقیقه لو ینه طلا ایلمکدر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | حب شبیار وشراب استخدوس وایارج لوغاذیا ومعجون دیادرتیوس واطریفل کبیر وصغیر وتریاک فاروق وحب قوقیا بونلردن هر تنقیه اولورسه ویره لی | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | حب ایارج جالینوس ایله تلیین ایدوب اقراص مثلثه ایله طلا اولنه ومعجون فندادیقون وبو وجهله هم نیم طلا ایله محل وجعه ضماد اولنه | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ماء عسل وشراب استخدوس مدبر ومطبوخ قنطریون وشراب سکنجبین عنصلی وسکنجبین ماشاو شراب اکر برسام صفراوی ایسه وهذیان سویلر ایسه اول وقت تبرید وترطیبه صرف ایده ومطبوخ فاکهه ویره لو | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الادهان | الاحتراز | الفصد | العلاج | الاغذية | القارورة | النبض | الطبيعي | الامراض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | اولنمان | ایارج لوغاذیا وایارج هوسر وایارج فیقرا وایارج جالینوس وشراب استخدوس وشراب اصول ومطبوخ تنطوریون ومطبوخ اصول وقرص انیسونه وسفوف مخلصه ومعجون اتاناسیاه بزرك وسجزنیا وسوطیرا ومعجون فرنادوس | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | فصد اولنمان | مثرودیطوس وایارج لوغاذیا ومعجون دیادریتون وشراب لیمون مع نیلوفر وشراب بادرنجبویه مع استخدوس وشراب بنفشه مع خشخاش ومعجون امروسیا واقراص مثلثه کرذکر اولنان ادهان ایله شقیقه لره تمرضما داولنه | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | فصد اولنمان | اطریفل کبیر واطریفل صغیر وهلیلج کابلی وایارج مرتالی ومعجون فلاسفه ومثرودیطوس وکمونات زنجبیلی شکر ایله سفوف اولنه ومعجون وج ومعجون سوطیرا ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | دیادریتوس وفنادیقون ودیاقطلیقون وسجزنیا ودشیشا وشراب استخدوس ومطبوخ قنطوریون ومعجون لوغاذیا وحب منتن وحب لاذورد ومفرح یاقوت وحب الخمسه ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الادهان | الاحتراز | الفصد | العلاج | الاغذية | القارورة | النبض | الطبيعي | الامراض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مفرح یاقوت ودواء مسك حلو وشراب حمص شراب بادرنجبویه وحب لاژورد ومعجون نجاح واشراب استخدوس دلسان ثور وسفوف سودا وحب سود وقرص سودا ومعجون امرد سیاه ومطبوخ خیارشنبه وماء شعیر وماء لسان ثور ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | کذلك علاجی مانیاده بیان اللدیکندر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | مالیخولیا علاجیدر اما مطلوبه وصول ایچون اعلا علاج اولمز | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | دواء مسك ومفرح سنبلی وتریاق اکبر وایارج جالینوس وایارج فیقرا وفنوننیا عتیق وبرشعثا وشراب استخدوس وحب افادیه ویریلور | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعي | النبض | القاروره | التدبير | العلاج | الفصد | [illegible] | الادهان |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| [illegible] [illegible] | [illegible] | بطيء | [illegible] | [illegible] | تن تن حمامه کیرمب ماء شعیر ایله شراب خشخاش وشراب بادرنجبویه وشراب فلنجمشك ویوله واقراص مثلثه ذکی اوبنجق ادهان ایله اذوب باشنه طلا اولنه وتریاق ثمانیه وشراب بنلوفر وبنفشه وشراب فادیره ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الدوار والسدر [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب حماض وشراب لیمون وشراب تمر هندی وکلبشکر وبنفشه خمیره سی وشراب وردر تفقیسی وادایسه سناء مکی وترم ارك مناب معاً قند وب صوایله کل مکرر واستخدوس شرابی ایله اذوب ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الكابوس [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | حب ایارج وحب قوقیا وایارج لوقازیا وایارج روفس وحب سکبینج وحب منتن وحب المنتن ومعجون امره سناه وسوطیرا وحب شرایارج وحب شبیار ومعجون فنداریقون ومعجون تمری وحب افتیمون واثاناسیای بزدك ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الصرع [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | سکنجبین عنصلی وحب قوقیا وایارج روفس وایارج فیقرا واطریفل صغیر کذا ایارج ایله مقوی اوله وحب مجنون ومطبوخ فنطوریون وحب بیغایج وحب لاثورد وشراب استخدوس وشراب رمانین وشراب بنلوفر ومعجون ماده اسکندر واثاناسیاه وسوطیرا وایارج لوغاذیا وحب المرود | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعي | النبض | القاروره | التدبير | العلاج | الفصد | [illegible] | الادهان |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السكته [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صرعده بیان ایلدوکمز علاج ایله در نهایتی بو کنز تریکند و مشك وجند بیدستر وقرنفل ودهن نیلوفر بر یوده مخلوط ادوب سکوتك بورننه بر فتیل ایله ادخال ایلدلر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الفالج [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | اول حقنه لینه بعده حقنه متوسطه بعده حقنه حاره اولنوب ان دوروت کونه مرور ایتدکدنکره ایارج فیقرا وقوقیا ومنتن حبلری معطیات ایله ویریله بعده تریاق اکبر وتریاق اربعه وسوطیرا ومعجون الی مین ودیادرتیس وسنجونیا ومترودیطوس وسکنجبین عنصلی وشراب اصول واستخدوس وعرق سوس مدبر وادرسیاه ف معجون هرمس وحب النفث ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| التشنج [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | سرسامده ذکر ایتدوکمز علاجیله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | سرسامده ذکر ایلدوکمز علاج بو مرضك دخی علاجیدر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتقان | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بوقتا كولنق بويده اولنور بوباشي بوبناه فوطه ايله اوبورب بورمشى اينه نطوا ايدرلو واغرنده دائما اكى دحوة بوالوته ومعجون وج ولوغاز نيا واياج جالينوس وشراب استخدوس وشراب صندلي قول ومعجون فنداديقون وسكنجبين عنصلي ايله غرغره ويره لو | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ترياق اكبر واطريفل كبير ودنادر تيوس وبلادرو مقيم الزمين ودواء الهرمس ومطرا نام معجونلري استعمال ايده وحب النقط وحب المنتن ويره لو نافعدر | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | اياج فيقرا واياج جالينوس وحب الذهب والطريفل صغير وشراب استخدوس مع نيلوفر ومطبوخ بليلج ومعجون تمري ويريله | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | اطريفل كبير كه اياج فيقرا ايله مقوي اوله شراب استخدوس وشراب خنديقون باستخدوس وحب اياج جالينوس وحب الذهب واياج حب قرنيون ايله معا ازوب بونه بوقج دفعه جذب ايتدرده لو | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتقان | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | رطب اليه مرهم اسفيداج ومرقيروطي يا ابرآبيه لعاب بذر قطونا وحب الحرب وحب الذهب وحب اياج فيقرا ويره لو | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الرعاف [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | افيون وبذر بنج وكافور ومارول صوبى ومكولو بيره صوبى بر يره جمع ايدوب فتيله بولايب بورنته ادخال ايده لو وانجير اغاجينك بياضي [illegible] قاتوب بورنته طقه لو | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | معجون وج ومعجون حبة السودا وشراب خشخاش وليمون وسكنجبين عنصلي وعرق سوس مدبس وشراب زوفا ولعوق كرنب ولعوق عناب ولعوق سبستان ومعطبات ومعجون بنفشه ويريله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | حب اياج ومعجون ديادريتوس ودواء هرمس ومطبوخ افتيمون ومطبوخ قنطوريون وسكنجبين عنصلي وگاه گاه مسهل استعمال اولنه [illegible] دلشيدن ايسه كوكني كونشه كوستروك اولادر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعه | النبض | القاروره | الاغذيه | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاوضاع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صفقه وورم اسپرزی اولمقدن ... | امتلا ... اتنا استعمال ... اعکسدن اولور | اعتدال | اعتدال | لطیف معتدل طعاملردر | معجون سورنجان کبیر ومرهم وضماد وکل صو بیله مضمضه وحب قوقیا وایارج هرمس ومعجون دیادرسبوس واقرسیا واکیر مرتاسی ویریله | فصد ایتمک | اتنا دن حذر | [illegible] |
| البحر | فاسدن ومعده دن ... اتنا دن اولور | اعتدال | اعتدال | معتدل اولان طعاملردر | چورک دنیسی وارایسه اخراج ایدوب شراب حماض وشراب سرکنجبین عنصلی وشراب رمانین وشراب هلیلجات وحب النجوم وحب ایارج جالینوس اعلا در | فصد اولنمز | غلیظ اتنادن حذر | ... مضمضه استعمال ایده لر |
| الطرش | قولاق ... اولمقدن | اعتدال | اعتدال | معتدل ... اتنا استعمال ایده لر | تنقیه خلط غالب ایسه آنی استفراغ ایده بعده دیادریتوس ودیا قطلیقون ایارج فیقرا وایارج جالینوس وقوقیا وشراب اسطخدوس ومطبوخ قنطوریون ومطبوخ اصول وحب النفط ویریله | فصد اولنمز | غلیظ وطوزلی ... حذر | [illegible] |
| الصمم والبکم | ... | اعتدال | اعتدال | معتدل اولان غدالر | طوشنده بیان اولنه جق علاجدر | کذلک | کذلک | کذلک |

| الامراض | الطبيعه | النبض | القاروره | الاغذيه | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاوضاع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| وجع الاذن | ... مزاج ... | اعتدال | اعتدال | خفیف ولطیف اولان طعاملردر | المرهم کبیر وصغیر وایارج لوغازیا ومعجون هرمس وقنداریقون ودیادریتوس وشیاف معدلات ایله شیاف بامشا ایله عصاره ... بونلره دهن وردضم ایدوب برفتیله بولیوب ادخال ایده لر | ... اولنه | ... حذر | [illegible] |
| الخناق | ... | ... | ... | ... | الکنی فرح توت شرابی ویاخود رتبی فینا ... وادبه صو بیله غرغره ... الشان الشوربه ... سرکنجبین عنصلی وحب ایارج جالینوس ویریله | فصد ... | ... حذر | [illegible] |
| ضیق النفس | ... حاره ... | لطیفدر | ... | خفیف ... طعاملردر | شراب عرق سوس مدبس وماء شعیر سکوی ودواء مسك ... ومعجون ... یاقوتی ومعجون ایارج لوغانیا وشراب ... وشراب فراسیون ویره لر | فصد اولنمز | ... طعاملردن حذر | [illegible] |
| ذات الصدر | ... | اعتدال | اعتدال | ... اولان طعاملردر | اکر بلغم کلورسه سرکنجبین عنصلی ایله شراب لیمون ومطبوخ افسنتین ویریله اکر بلغم کلمزسه شراب بنفشه ایله ودهن بادام ولعوق ... وعناب ولعوق خیارشنبه ومعجون ... ویریله | فصد اولنان | ... طعاملردن حذر | [illegible] |

| الامراض | الطبيعى | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعال اكر كيدر | اولور بعضا حرارت وبعضا [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | [illegible] | لعوق خيارشنبه ولعوق بنلوفر ولعوق اللعابات ولعوق ابو سينا وشان ولعوق رب سوس حرارت واما بيه لعوق تباشير ولعوق رمان وحب غوضون وحب اصطحيقون وحب السعال ويريله | فصد اولنمان | احتراز [illegible] | [illegible] |
| نفث الدم [illegible] | [illegible] | ضعيف [illegible] | [illegible] | [illegible] | لعوق بنلوفر ولعوق خيارشنبه ولعوق عنصلى ولعوق رمان ويريلر اكلينتفاد البيه شراب رماننين آنيله قرص كهربا وقرص طباشير وياخود شراب رمان حلو وشراب لسان حمل ولعوق كثيرا ويريله | اولوريه مى ويرلر | [illegible] | [illegible] |
| العلق [illegible] | دكلدر مرض | قوتلو نبضدر | قوتلو نبضدر | [illegible] | سركنجبين عنصلى ايله خردللى اذوب غرغره ويره ويا سركه وخردل وطوز غرغره ويريله انار قابى وجكى وسماق وطوز قينادوب غرغره ويره جلددن ابوسى قوزيبى ويا تخته بى يا قلوب اغزيشى غارنيك جكمكدر | فصد اولنمان | [illegible] | [illegible] |
| ذات الرئة [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ماء شعير ايله شراب لنين ومطبوخ سبستان وعناب ولعوق خيارشنبه ولعوق سبستان وشراب بنفشه ولعوق كثيرا ولعوق حب فرفيل ايله معجون خيارشنبه ومعجون تمرى ولعوق ابو سينا وشان وشراب عرق السوس مدبر وماء شعير ايله معجون تنبالاشته ويريله | [illegible] | حذردر | [illegible] |

| الامراض | الطبيعى | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السل [illegible] | [illegible] | [illegible] ذات الجنب | ذات الجنب [illegible] | [illegible] | هكون ماء شعير ايله شراب خشخاش ولعوق خشخاش وقرص خشخاش وسفوف سرطان وماء لسان الثور واشك سودى سفوف مقل ابلسا ايله شراب ابيض صغير ودايحه سى خوب اشيا ولعوق [illegible] وكلينكو وشراب [illegible] مسك ويريله | فصد اولنمان | [illegible] | [illegible] |
| جمود الصدر [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | معجون سنا دا شربى وايارج جالينوس وحب بنفشه وقرص سعال وقرص طباشير وبنفشه خميره سى وشراب عرق السوس مدبر ودواء مسك مر ومعجون اتروسيا ومعجون مرزبنياد ويريله | فصد اولنمان | احتراز [illegible] | [illegible] |
| الخفقان [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | دواء مسك مر ومفرح ياقوتى وشراب عنبر دمشك داوتيل صغير وكبير وجوارش عود وعنبر وجوارش صندل وشراب رمان حلو وشراب آس وشراب بناه مع شراب عنبر | فصد اولنه [illegible] | حذردر | [illegible] |
| الغشي [illegible] | خفقان كبيدر | خفقان كبيدر | خفقان كبيدر | خفقان كبيدر | خفقان علاجيد | خفقان كبيدر | خفقان كبيدر | خفقان كبيدر |

| الامراض | الطبیعه | النبض | القاروره | الاغذیه | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خفقان القلب معده ده سودا اولمقدر | مادهٔ دموی قلیلدر | اعتدالدر | اعتدالدر | [illegible] قزی و دجاج زلالی و [illegible] اب | ماء شعیر ایله سکوسنجبین ایله سکوی طتلو بوزه وسیاه نخود صوئی شکر ایله و شراب حمی و شراب مسك دعاء مسك حلوی مفرح یاقوتی و شراب عنبر ویریله | بازیلیقدن [illegible] قان آلمه | ملوحات و [illegible] غلیظ [illegible] | [illegible] ضماد [illegible] |
| وجع معده غذا ییمدکده وجع اولور و ضعیف اولور | سوء مزاج بارد اولور | مختلفدر | اعتدالدر و غلیظ | اشتها مثال اولمقدن [illegible] | دار فلفل و انیسون و اقتنادوی ایله صو ایله مطبوخ فاکهه و مطبوخ دمانیتی ازو ایچه لی و جوارش جالینوس و جوارش ذرنباد ویره لی بعده قرص ورد کبیر و صغیر و قرص افسنتین اویه معده سی اوزره طلا ایده لر و معجون روح و معجون ذرنباد ویریله | اولمز | اولان غذا [illegible] | [illegible] مصطکی ایله [illegible] معده سنه ضماد اولنه |
| فواق ذکیسی امتلادر | مادی لیقلدر | اعتدالدر | اعتدالدر | [illegible] ضعفلکلری طعاملردر | شراب امیرباریس و شراب لیمون سفرجلی و کلیشلی و شراب افسنتین و شراب ورد و شراب عود بونلر جمله سی قیدن صکره اعلادر | دکلدر لازم | الطعام علی الطعام اتمکدن حذر | معده سی ضماد اولنه [illegible] |
| استرخاء المعده اشتها اولمامقدر | کلدن [illegible] مع [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | سکی [illegible] اکل ایده | وجع معده ده بیان ایلدوکمز علاجیدر | اولنماز فصد | معده [illegible] حذر | معده [illegible] |

| الامراض | الطبیعه | النبض | القاروره | الاغذیه | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القولنج فورتلوق سنجلری اولوب اینجکیدر | معده بوشلندقده بانفاخ بیکلندر | اعتدالدر | حادورق و ارابس حمرادرونه اولور | رقیق اولملی اشیا | ایکی درهم رازیانه قینادوب اندن درهم کلیشکر ایله ازوب ایچه لی و معجون روح و شراب سنبل معجون نخود و جوارش کمون و جوارش فلافل دقوا جوهرك اونی معجون و جوارش عنبر ویا عود ویا مصطکی ویا خولنجان جوارشلری ییه لی | اولنماز فصد | داخی طعاملردن و طوزلی حذر | معده ضماد ایله [illegible] |
| وجع الکبد علاجی رانك | سخونتی مزاج بارد [illegible] معلم دوکلشدر | اعتدالدر | اعتدالدر | غذالری بالوفیه ورنبه | الوفیل کبیر و صغیر و کلیشکر یوب او زینه شراب صرف ایچه بعده جوارش نارمشك و جوارش کمون و نقوع حامض و مطبوخ افتیمون و سکنجبین راسنی ویره لی | اولنماز فصد | حذر اولنه [illegible] | [illegible] معده سنه ضماد ایده |
| وجع الطحال ترکیکسی کبدی اولوب حدودی [illegible] | معده ده سوداندر | اعتدالدر | اعتدالدر | وزن یا جوزه | حب افتیمون و مطبوخ افتیمون و شراب باد رنجبویه و بوزاغوانی سرهاق ایله و شراب کوفنی و نعنا و قشر اترج بونلر ایله تشمش اوله ایارج لوغاذیا ایلیه دیا درسوس و سکنجبین یا وحب اصطمیقون وحب دیدان ویریله | فصد اولنه باسلیقدن | ذهن پیوسلی [illegible] | [illegible] ضماد ایده |
| العطش دایما صو ایچمقدر | معده ده ورم اولقدر | اعتدالدر | اعتدالدر | غذا لری لطیف اولملی | طورب تخمی صوی و طورب صوی ایله سکنجبین خلط ایده ب قاج کره قی ایده صکره خیار و قثا و صندل و ماء ورد و بونلر شربتلرین ایچه سرکنجبین ساذج و کلاب و ماء هند یا وحب اصطمیقون استعمال ایده | اولنماز فصد | حذر اولنه | صندل [illegible] ضماد ایده |

| الاعراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاضماد | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفواق خلق بوغلمه ايچون ديرلر | بلغم نفخدن اولور معده | منقبض وكل البراعي نبضلر | منقبض وكل اصحاب قادر ده سلیم | ديرج ويبوست بابه خفيف الهضم طعاملر استعمال ايده | مقيئ ايله قي ايده وب لعاب بزر قطونا ولعاب دب سفرجل ايجوره شكو ناردام بلحي قاوب بعده استعمال الابدة وبعده مطبوخ افنتين ومعجون كمون ومعجون وج وجوارش خوز و جوارش مصطكي وترياق فاروق وشراب باد رنجبويه وحب صطمخيقون وحب فاربونيه ومسهلات ايله اشربه لر | فصد اولنماز | مضغ ومايبع اللاتدن حذر | سوزالفه بيان اولنان باغلو عمل اسلیه |
| قلة الدم ان تعقب | معدنك ضعفنده ومعهل العلاو غندندن | ضعيفدر | حاوي مايابه بلدر | مايدل واسفناج بنوع دقيق | قوص كهربا وقوص طباشير وقوص جلنار دقوص افنتين وقوص امير باريس بلوقي حامض تنقي سي اولورسه شراب لسان الحمل وشراب الجبان وشراب عناب وشراب تفاح حامض ايله معا انور استعمال ايده لر | فصد اولنماز | حذر تفسل عليظا | [illegible] |
| الهضم ضعيف البطن انتهابا يكلبه القدر | معدنك زا معدنك اولغلات اولور | احكادر | احكادر | ما ورد واسفناج بقوق دقيق انسبا اولدر | شراب رطانين وشراب رمان حامض وشراب غوره وشراب تفاح وشراب امير باريس وقوص وردو سكنجبين ساذج وسكنجبين نيلوفر دوما نيا ويره لر | فصد اولنماز | حذر اولادن عليظا | بيان ايلدن فوايح كندرز |
| هيضه عن تخمه اولدقده كولكدر | صفرادن اولور ايانحصار | احكادر | احكادر | ضعيف اولان غذالر تفليل ايده لر | شواب ورد وشراب سماق ايله قوص طباشير وياقوص وردانور يا يجوره لر وياخود شراب رمان خامض وياومان حلو تنقيسي اولورسه قوص كافور دوقوص اقاقيا وقوص ورد كبير ويره لر | فصد اولنماز | حذر تفسل اكلادن عليظا | بيان اولنان فوائد الهانده |

| الاعراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاضماد | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضعف الكبد ضعف الكبد قوه جاكز | اولقدر باعكلره تتري صبحي زن اوجحالايه | امتلادن اولورسه | لطفدر رفيقدر | خفيف لطيف وكباب وقوحن طعاملر | اگر سده دن اولورسه هر صباح هندبا وعنب الثعلب وماصول ورازيانه وامير باريس شرابي ودخي سكنجبين بزوري وقوص امير باريس ويره لر اگر سده حكوك محللنده ايسه شراب عرق سوس ومطبوخ افتيمون ومعجون خيارشنبه ومعجون سنا واثاناسيا وسليا وكركم ديره لر | عالي طويل وباسليق اولنه | حذر اولاده اطعمه لر | ذكر اولنان اكلوريدن محلوله اولنه |
| سدد الكبد سدد اولقدر عينا ولساد قوه حكوده | اولور اغذيه اعلیلر | رقيقدر | باضدر | هندبا واسفناج ودقيق بزوري | شراب لونند وشراب هندبا وسكنجبين ساذج بزوري وشراب اصول وماء هندبا وشراب دينارى وشراب صندل وحوبس وسكنجبين داسني ومعجون امرو سيا وقوص كبير ورواند وامير باريس وحب الذهب وحب اصطمخيقون ديره لر تا نفعده | فصد اولنه اسلیم ماوسن | حذر وفلنا وطونا ولكلي | باغلي بيان اولنان ضعيف كبده |
| ورم الكبد الحار اولقدر ديلكي قوه حكاه | مادده بارد سلده مادة حي | كذلك | كذلك | كذلك | كذلك سده حكوعلاجيدر لهابيت معجون زرنباد ومعجون هوس ويريله موافقدر | اسليمدن | كذلك | باغلودن دهبانا ضعفي كبدده |
| ورم الكبد الحار اولقدر الحضر اعرابيدر قوه حكاه | سبدر كبدمانه ضعيف ماده | كبدكبيدر ضعف كذلك | كبدكبيدر ضعف كذلك | كبدكبيدر ضعف كذلك | بونك دخي علاجي ضعيف كبد علاجيدر | اسليمدن | حذر وطونلر التدن | باغلو استعمالي كبده بيان ضعيف عماد ايده |

| الامراض | الطبيعي | النبض | القاروره | الاغذيه | العلاج | الفصد | الاخلاط | الادويه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ورم الكبد الحار<br>[illegible] | دموی<br>اولوب صفراوی<br>[illegible] | رقيقدر | رقيقدر | هندبا و<br>اسفناج و<br>بنلوفر [illegible] | فصدندنصكره تبريده خالشوب بعده<br>مفتحات وروادع ايله علاج ايدوب بعده<br>ماء هندبا وشراب هندبا وسكنجبين<br>ساذج وشراب بنارى ولعوق رمانين<br>ولعوق بنلوفر وقرص طباشير كافوري<br>ويريله | باسليقدن<br>فصد اولنه<br>[illegible] | [illegible]<br>حذر | [illegible] |
| ورم الصلب الكبد | مادی<br>ماده<br>[illegible] | رقيقدر | رقيقدر<br>سده واربسه<br>بياض | لطيف<br>وخفيف<br>[illegible] | اول بن اخلاط موذيه دن بالكليه بدن<br>سده احمرلر بعده شراب هندبا وشراب<br>دينارى وحقنه خفيفه وشراب غافث وقرص<br>كبره قرص بنجكشت وقرص غافث وقرص<br>رازيانج ومطبوخ ترمس ومطبوخ كافيطوس<br>وشراب فراسيون ويره لر | مازوطوفدن<br>باسليقدن<br>فصد ايليه | كذلك | [illegible] |
| سوء القنيه | [illegible] | لطيفدر | بياضدر<br>ورقيقدر | خفيف<br>اولوب<br>[illegible] | اول حجامه كيروب دليوب حوقن ص<br>دوكنموب حقنه نعدله شراب افسنتين<br>وشراب [illegible] ومعجون هوس وجوارش مصطكي<br>وحب ايارج فيقرا وحب غاريقون وقرص مير<br>بادين وعود كبير وطباشير [illegible] قرص<br>[illegible] ايله ويره لي<br>وحب ماسرجويه وحب [illegible] ويرلر<br>نافعدر | اولينجه<br>فصد<br>اولنماز | [illegible]<br>وغليظ<br>اولان<br>اشيادن<br>حذر | [illegible] |
| الاستسقاء | ضعف [illegible]<br>[illegible] | لطيفدر | بياض<br>غليظدر | حار اولوب<br>[illegible] | اولا اسهال [illegible] بعده [illegible]<br>[illegible] علاجنى [illegible] بعده<br>ماء هندبا ايله شراب هندبا وقرص [illegible]<br>[illegible] وطباشير كافوري [illegible]<br>وكبر وبنجكشت قرص [illegible]<br>[illegible] ومعجون [illegible]<br>وترياق [illegible] ومعجون [illegible] وشراب [illegible]<br>النفط وحب [illegible] وقرص [illegible] و<br>شراب [illegible] وسكنجبين [illegible]<br>[illegible] ويريله | فصد<br>اولنماز | هضمى<br>[illegible]<br>حذر | [illegible] |

| الامراض | الطبيعي | النبض | القاروره | الاغذيه | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادويه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضعف القوه الغاذيه<br>[illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب فاروق ومطبوخ [illegible]<br>[illegible] وشراب هليله وسكنجبين<br>[illegible]<br>شراب [illegible] ولعوق [illegible]<br>ومطبوخ هليله وحب [illegible]<br>ادرشا وسوطيحوا ولعوقانيا ويريله | فصد<br>اولنماز | [illegible] | [illegible] |
| الاسهال | [illegible] | ضعيف<br>اولور | مختلفدر | [illegible] | شراب سفرجل وشراب تفاح وشراب<br>بن سيا وشان سكنجبين ساذج عنصل<br>ومعجون اعظم وشراب ريباس وشراب<br>لسان الحمل وتمر هندي وسوطيا و<br>امرهسيا وشراب [illegible] وحب [illegible]<br>صندل وقرص طباشير وقرص كافور<br>وشراب غافث ويريله | فصد<br>اولنماز | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] المعوي | [illegible] | ضعيفدر | بياض<br>ورقيقدر | [illegible] | اسهاله بيان اولنمشدر | فصد<br>اولنماز | كذلك<br>اسهاله<br>كيدر | مثلي<br>اسهاله<br>بيان او<br>لنمشدر |
| المغص | [illegible] | مخالفدر | بياض<br>ورقيقدر | مناسب<br>وخفيف<br>غذالر | تمر هندي وترنجبين وبنفشه ودينا<br>دريثوس و[illegible] معجون [illegible]<br>اسقف وترياق فاروق ولوغاذيا<br>وشراب بنفشه وحب اصطخيقون<br>وايارج جالينوس ومعجون [illegible]<br>ومعجون ترياشه ويريله | فصد<br>اولنماز | غليظ<br>الموق<br>طعاماردن<br>حذر | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسهال الدم | سوء مزاج باردن ورطبدن ویابسدن دیدی | دقیقدر | بعلا رنکی وبیاضدر | [illegible] | شراب غوره وشراب دارچین وشراب قرنفل وشراب انجبار مع صندل ومعجون کمون ومعجون عضل ومعجون کوفس وحب قبض تیبی ومعجون اعظم ومعجون فلاسفه وقرص قبا وشراب رمانین منعنع ویریله انفعد | فصد اولنماز | غلیظ وبارد طعاملردن صقنه | [illegible] |
| قرح امعا | اخلاطک تعفنندن وسمیتندن اولور | ضعیفدر | بیاض ورقیق ویا نقیدر | [illegible] | هلیلج مربا ولعوق بذر کتان وسمون طاوق انی وابلق کبابی وایوتمش پاچه وشاف طامیثا ودم الاخوین [illegible] بره ایله اکل ایده ومعجون فلدفیون وشراب حماض وشراب غوره وحقنه لینه اعلادر | فصد اولنماز | مملحاتدن حذر | اسهال الدمده بیان اولنان [illegible] |
| القولنج | [illegible] | خفیف سریع اولور | [illegible] زنکنده [illegible] | غذا خفیف اولور | مقدم معجون خیارشنبه ایله تلیین ایدوب بعده تریاق ومطبوخ حقنه لینه ایدوب بعده تریاق ومطبوخ قنطوریون معجون زنجبیل ومعجون [illegible] ومعجون [illegible] خلوکه قولنج ریحی [illegible] واعوجی منضج [illegible] سعف ویریله | | | |
| شقاق المقعد | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | [illegible] | لعاب حب سفرجل ایله شراب بنفسج وحب المقل واطریفل مقل ومعجون شاه اسرف ومرهم مقل واطریفل صغیر [illegible] بواسیره [illegible] جابدر | فصد اولنماز | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الزحیر | [illegible] اولور | ضعیفدر | [illegible] | خفیف ولطیف [illegible] | طبیعتن [illegible] لعاب [illegible] ایله ومقل خیارشنبر ایله تلیین ایده لر وحقنه لینه وحمام وشراب صندل ومعجون کمون وحب الاذخر ومعجون نمری ومرهم مقل [illegible] ویاشقان [illegible] ایده لر | فصد اولنماز | غلیظ وبارد طعاملردن | [illegible] |
| خروج المقعد | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | خفیف [illegible] | شقاق مقعدده بیان اولنان اشربه ومعاجین وحبلر ویریله | کذلک | کذلک | شقاق مقعدده بیان اولنان [illegible] |
| البواسیر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | خفیف ولطیف اغذیه | مقدم طحالی تقویت ویروب خابات دم ایله مقیداوله وحب مقل واطریفل مقل وحب الحدید واطریفل صغیر وحب [illegible] ومعجون فنجوش وسکنجبین [illegible] ومعجون [illegible] ویریله ومعجون بواسیر ویره لر | فصد اولنماز | [illegible] | شقاقده بیان اولنان [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ماء هندبا ایله شراب هندبا وشراب ریباس وسکنجبین ساذج وبذوری وشراب اصول ومطبوخ [illegible] وشراب عود وعنبر ویریله | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاحوال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | آتشی یاسوی دن اولور | کاه سریع وکاه بطی اولور | کاه [illegible] رنکنده و احمر [illegible] رنکنده اولور | خفیف ولطیف طعاملر | شراب سکنجبین بزوری وشراب اصول وقرص کبر وقرص ایرسا وشراب دیناری وسکنجبین ساذج وعنصلی وتریاق کبیر ومعجون فنجوش وشراب بوسیاوشان ویریله | باسلیق طمرندن [illegible] | غلیظ وطونلی واکشیلردن حذر | [illegible] |
| [illegible] | کاه اولور کلادده مثانه ده ضعیف [illegible] | سریع اولور | [illegible] اولور | خفیف ولطیف غذالر | شراب کاکونج وشراب حسک وبنادق البزوری ومعجون کاکونج وایارج فیقرا ومعجون هرمس وقرص کاکونج وقرص کبر وشراب دینار ویریله | [illegible] | غلیظ [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | خفیف ولطیف طعام | بونک علاجی امراض کلادده بیان اولنمشدر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | قولنج [illegible] | [illegible] | [illegible] | لطیف وخفیف [illegible] | قی واستفراغ ایله تنقیه دن صکره شراب فاصیا وشراب اجاص وشراب کاکونج و بنادق البزور وشراب حسک وماء شعیر ایله ویریله وقرص طین مختوم وقرص [illegible] وقرص کاکونج وقرص کبر وقرص ورد وقرص امیرباریس بونلری شراب بوسیاوشان ایله ویره لر | باسلیق [illegible] | غلیظ [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الاحوال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] اولور | مختلفدر | مختلفدر | لطیفدر | سکنجبین عنصلی وشراب حسک وقیلوبقه اوزی وطاوشا بیغنی واحمد کوکنک صوبی ومطبوخ قیصوم وقندیمش انجیر سودی ومطبوخ السذاب وتوه نخود صوبی شراب کاکونج ایله وقرص قیصوم ایله [illegible] ویریله | [illegible] | هر غلیظ اوله اندن حذر | [illegible] |
| عسر البول | [illegible] | مختلفدر [illegible] | [illegible] | لطیف وخفیف غذالر | بذورات اربعه مستطابی وکلیجکلر خاپه سی که قوریمش اوله وشراب ریحان ایله سکنجبین عنصلی وبنفوری واسطوخودوس وشراب بوسیاوشان ومعجون کاکونج وتریاق فاروق ودواء کرکم وقرص اسقلقند دیون وقرص کاکونج ویریله | فصد اونماز | [illegible] حذر | [illegible] |
| سلس البول | [illegible] | ضعیفدر | [illegible] | ملایم وخفیف [illegible] | قرص ورد وقرص کاکونج وقرص سماق ومعجون بلوط وقرص کافور وشراب استخدوس وشراب غوره ومعجون کمون وشراب هیلون ومعجون فنداديقون وديا دردبتوس واسطوخودوس وقرص جلنار وقرص کهربا واطریفیل صغیر ویریله | فصد اونماز | [illegible] حذر | [illegible] |
| الانتشار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | خفیف ولطیف [illegible] | شراب عنبر وشراب ریحان وشراب حوبی ومعجون بلادر وجوارش سندل وشراب اصول ومعجون کمون واسطوخودوس واطریفیل صغیر ومعجون هرمس وسقنقور ومفرح یاقوت ویریله | فصد اولنماز | [illegible] حذر | [illegible] |

| الامراض | الطبیعه | النبض | القاروره | الاغذیه | العلاج | الفصد | الازمان | الاوطان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | اخلاط [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | مفرح ومقوی [illegible] | مفرح یاقوت ومعجون سقنقور ومعجون النجم وشراب هلیون ومعجون اللبوب وجوارش خولنجان وشراب خصیة الثعلب ومعجون الشقاقل ویره لی اکی مرطوب المزاج ایسه نجبیل مرباسی وجوارش جوز وجوارش کندر ومعجون دیادرتیون ومعجون فلافلی وجوارش کمون ویریله | [illegible] اوله | [illegible] | [illegible] |
| ورم الخصیه [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | استفاده بیان اولنان علاجلردن | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الفتق [illegible] | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر [illegible] | لطیف [illegible] | ماده سینه ایسه تعدیل اولنوب بعده تریاق فاروق ومثرودیطوس ومعجون فلاسفه ومعجون کمون ومعجون الانیسون وشراب اصول ایله تحلیل ویریله اولمزسه ذکی اولنان معاجین واشربه استعمال ایدوب بعد الطلی حنده طوشان بیضی [illegible] بانی دوغمز خواصی استعمال ایده | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| وجع الظهر [illegible] | [illegible] | اعتدالدر [illegible] | اعتدالدر [illegible] | لطیف [illegible] | مفرح یاقوت ودوا المسك وشراب عنبر وشراب مسك وشراب سفرجل وشراب تفاح وشراب لیمون وشراب حماض وشراب عود وشراب گل ولیمون ویریله | فصد اولنمان | [illegible] | [illegible] |

[illegible]

| الامراض | الطبیعه | النبض | القاروره | الاغذیه | العلاج | الفصد | الازمان | الاوطان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | مرض [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | خفیف ولطیف غذالردر | یاغلی اث مرقه سی مادام یاغی فاتوب ایچوره لی وشراب هلیون ایله مکی وبنفشه شرابی وشراب عنبی وشراب حسك وشراب [illegible] وشراب فستق طراء مشمع وقرص حلبت وقرص جند بیدستر ومعجون اسقاط جنه استعمال ایدوب بالدیرینه مقناطیس یاغلیه لی | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| اورام [illegible] | اخلاط [illegible] | [illegible] | [illegible] | خفیف ولطیف [illegible] | استفراغ صفرا وتلیین طبیعت ایله ولکن مکوه شراب بنفشه ایله ماء جبن قیراط مصلح سقمونیا الی اوزبجه لو ویقلرلر [illegible] اوتی دهنه باعصاره سنی [illegible] وشحم ایدوب مرهم کبی اولدقدن مکوه کل یاغی فاتوب خایه لرینه طلا ایده لی | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الفتق [illegible] | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | غلیظ [illegible] | حب مازریون وحب النمام وحب سکبینج وحب جاوشیر ومعجون اثاناسیا وحب اصطمخیقون وتریاق اکبر اعطا ده لکه شو اولمز ایسه رفاده کبی یاغدران الیمکدن غیری علاج اولمز | فصد [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| القولنج [illegible] | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | خفیف [illegible] | حب ایارج وحقنه حاده وشراب عرق سوس مدبرود [illegible] سکنجبین [illegible] بزوری وشراب اصول وشراب امرد [illegible] ومعجون فلاذریقون ومعجون وج وشراب خندیقون ویریله | فصد اولنمان | [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الحقنة | الادهان |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| حماى الغب والعفن ... والغرور ... بركر واوليقى اكى سكودن واورتباق [illegible] | معمورد ... صفرا ... [illegible] اولمغله علاجى بر سو بر [illegible] | اعظم | اصفاردر اخلاط قياس اولنور | خفيف اولنان اطعمه | اكوحرارتى واراسه صفراوى ودمويدر شراب بنفشه وشابو باردا ولن انقى تبره ومعاجين كافيدر ابتدا بلغميدن ناشيه شراب اصولة شراب اسطخودوس وسركنجبين عنصلى وعرقسوس مدر والموافيل كبير وصغير بو جملة ماء شعير ايله ايجيرلر ومعجون سورنجان كبير وصغير وحب سورنجان وايارج لوغاذيا وحب منتن وحب قوقيا وحب الذهب وحب المحيقون واروسيا واثاناسيا وحب سكبينج ويرلر | فصد اولنمان دمويه اليه | مغلظة اولنان ... [illegible] | [illegible] |
| حماى ربع ... بوننه ... درتنجى كون ... [illegible] | سوداوى وغلبدن ... [illegible] اولور | صعيدر | حمره مائلدر | لطيف وخفيف اولنلر | بو نوع حمالرنا قسامى يكرمى عددن زياده در جملة سنه حماى يوم اطلاق اولنور ايج كوندن زياده طوتمز مكرسونوخوس صرفله كتدكى كون طوتر بونلره سركنجبين حج وقوص طباشير كافورى وشراب بنفشه وليمون ماء بارد ايله كافيدر غير علاج ايتميه لر | فصد اولنمز ... [illegible] | غذا اولنان غليظ حذر | [illegible] |
| حماى دق ... نوبهسى اغيرر ... [illegible] | ماده سى ... حماى ... [illegible] اولور | اسرعدر | كاه ... وكاه بياض مائلدر | غذاسى ... ممكن ... [illegible] | شراب صندل وشراب پرسياوشان وادويه صوفى وماء هندبا ايله ويرهلى لكن للك شراب رمانين وشراب نيلوفر وسركنجبين بزورى ومعجون كافور وقرص طباشير وسفوف سوداويه جبن ومعجون اللبوبيه ومعجون درياقطليقون ويرهلر | فصد اولنمان | طعاملر ... غليظ [illegible] | [illegible] |
| حماى دموى ... قانلر اوزا ... دفعه دولر [illegible] | ماده سى دمك تعفنى وبيجاننده علامتى دولياه اولور | سمين ... | احمر قانيدر | [illegible] وطيق ... ومابعد ... استفراغ ... | ماء شعير وبنفشه دن اشربه دن حاصل اولان ... متحليل ويره نى بعده ماء هندبا ايله شراب عناب وشراب غوره وشراب حماض وشراب ريباس وشراب صندل وشراب اميرباريس ومطبوخ رمان وقرص طباشير وقرص كافور ومعجون خيارشنبر ومشتى وادايه سركها ايله ... حقنه بعده حاد حقنه وحقنه ... درياقطليقون تتولى عمل ايده لر | فصد اولنمان ... [illegible] | حذر غليظ ... [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الحقنة | الادهان |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| حماى صفراوى ... صفرادن ... نوبتلر ... [illegible] | صفراوى ... بيننده بر ... اولور | سرعتلى ... | كاه قيسه كاه ... | مخرجه ... | محرقه دموى علاجيدر نهايت بو ننك ايجون مخصوص جلبر وقرص لو ... ومعجون درياقطليقون غايتله نافعدر هوننر قدر تدبير اولنور سه اعلادر | اولنمز ... [illegible] | كبيدر ... [illegible] | [illegible] |
| حماى بلغميه بلغمدن ... اولور | ماده سى بلغميدر | ... بطئ ... | ... بيننده ... | غذا ... | معجون بلغمى انضاجه سعى ايدوب بعده شراب نيلوفر وليمون وسركنجبين نيلوفر وعنصلى بذورى عسلى وعرقسوس ... وشراب پرسياوشان ومطبوخ فافتين وشاهتره مدبوه ومطبوخ سپستان وتنظيف واطريفل صغير وكبير ودوب ابتدا ايدولوب غارقيا قيلنيده ... قرص ... وقرص غوره ولو وفانوق وجوارش مصطكى وعود ومعجون مس ويره لر | [illegible] | حذر ... [illegible] | [illegible] |
| حماى سوداويه ... [illegible] | ... [illegible] | صلابت ... | سياه ... مائلدر | حامض ... اولان غذالر | حماء بلغميه علاجيدر نهايت بونده هر كون ايج درهم كلبستلو عسلى ومعجون خيارشنبر ومعجون نجاح ويره لر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| حماى دبليه ... [illegible] | ... تعفنند اولور | اختلاط ... | اخلاط ... | لطيف ... غذا ... | اسهال ايدوب رطوبت فضليه ... جقروب ... صباح تازلى ... هندى شراب ويره لكن ... وحماض واترج واميرباريس ... وقرص صندل وقرص كافور وقرص طباشير وماء هندبا ... ويره لر | فصد اولنمان ... [illegible] | حذر ... [illegible] | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | المنذر | العلاج | الفصد | الحقنة | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | سریعدر | احمر رقیقدر | [illegible] | علاجی حمای دموی وحمای صفراوی علاجیدر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ضعیف وبطی اولور | احمر اولور | [illegible] | اکر زورت اولورسه مفصلدن اغیره بودغوت کبی نفسی کیج کیج الدخفیفجه تسنن ویرورسه ماء شعیر استعمال ایتدرده تون ویب والنشاط ویرن معجون اوردن دواء مثل مفرح یاقوت ومطبوخ خولنجان وسکنجبین بزوری ودمارینا وسفرجلی وشراب جلاب ومشمومات لطیف وسکنجبین ناروج وقرص طباشیر ویره لر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ابتداده صندلین واقاقیا وتازه کشنش صوی سوربه بعده حی عالم وضما وفوفل سوده لو بعده بابادیه وخطمه واذرلی اذلمش چلانیله ترکیب ایدوب سوره لی سعال واپابه بنفشه شرابی وحب منضج ویره لر | [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مطبوخ عناب وشراب تمرهندی ومطبوخ بلیلج وشراب بنفشه ونیلوفر ومطبوخ شعیر خشک وسکنجبین وقرص طباشیر وقرص کافور وحب منضج وحب اصطمخیقون ولعوق خشخاش وکثیرا علاج در | [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | سریعدر | احمردر | [illegible] | اسرعوده بیان ایلدکمز علاجلرده | فصد لازم اولیتم | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| حصبه | [illegible] | سریعدر | [illegible] | [illegible] | هر صباح نیلوفر وهندبا شربتلری ویربه ترنجبین وشکر وشیرخشک ایله تلیین ایده لر وحب طباشیر وحب حبوب وشاهتره مدتی ویره لر وسرکه ننچوکه کسنه قرص اقاقیا وقرص کافور ضم ایدوب طلا ایده لر | فصد لازم | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | بدنی حبا ایارج لوغاذیا وحب منفیه وحب قوقیا وایارج جالینوس ایله تنقیه ایدوب مطبوخ عناب وسبستان وشراب سفرجل هم تنقیسی اولورسه اون درهم کلاب ایله اذوب ویره لر وماء رمانین دخی ویره لر اکی قیر حقی چوق اسه ارزدینه بعد التنقیه مرهم اسفیداج ومرهم مرده سنج سوده لر | فصد لازم البتة | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | احمر | [illegible] | فی الحال فصد ایلملی لایسه جانی کدمه احتراق عارض اولوب حمای محرقه اوله بعد الفصد مطبوخ خیارشنبه ومطبوخ هلیلج ومطبوخ فواکه ویره لر | فصد لازم البتة | مغلظاتدن حذر | [illegible] |

| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ماشرا: بوندده والتهاب اقلان ... جابجا [illegible] | دموية | اعظان | اعظان | خفيف طعاملر ونخود آبی | شراب تمر هندی ومطبوخ فواكه ايله ترنجبين وشيرخشت اذوب ويره لر حقنه لينه ايلدكدن سركنجبين ساذج وقرص طباشير وماء شعير ايله اولمش شراب رمانين ويره لر وقبضدن معجون خيارشنبه ايله صيانت ايده لر | فصد الاكحل [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| الطاعون: [illegible] | [illegible] | [illegible] ايدر | احمر قانيدر | [illegible] | شراب حماض وشراب اترج وشراب تفاح وشراب تفاح وسفرجل ورمان حامض وريباس ... بی كلاب ايله اذوب ويره لر وصو ... الثور وماء شعير ويره لر ودبا دردو مفرح يا قوتی ودواء مسك حلو ... ايله ازلمش شراب عود ويره لر وهوا وبارده استشمام ايتدرمكه سعى ايده لر وشراب حبر وشراب مسك | [illegible] | طعاملردن [illegible] | [illegible] |
| الحكة: [illegible] | [illegible] | اعظان | اعظان | خفيف ولطيف [illegible] | اكر عضولرده متغير اولوب قوت بشش السه اليته قطع اوله دكل ايسه طين ارمنى وطين مختوم واقاقيا ونوفل وصندل بر يره جمع ايدوب سفوف رنكنده اولدقده اوزرينه اكدلر بعده ادبراوی وبودجا اوتی وبقله اوتی وذلج قبرش وحيك شب وجام ... بر يره دق ... پاره اوزره اونالی اصل همتی معجون خيارشنبر ومطبوخ قنطريون واياج لوغاذيا ايله تنقيه يه صرف ايده لر | [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| الثبليه: [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | خفيف ولطيف طعاملر يبلی | مطبوخ سنامكی ومطبوخ هليلجات اربعه ومطبوخ شاهترج وحب الجرب ومرهم داخليون اوروبه صكوه لازم اولان تدبيری ايده لر | فصد [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |



| الامراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الاحتراز | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السلع: [illegible] | [illegible] | [illegible] | احمر واصفر [illegible] | [illegible] | هر صباح اون درهم قيناتمش يا ذيانه صوبی ايله اون درهم كلبشلر ويره لر انی نفع اولدقده حب ايارج و ايارج لوغاذيا ومعجون خيارشنبه ايله بر قاج كره تليين ايدوب بعده مطبوخ قنطوريون ويره لر بوندن صكره مرهم داخليون ادريا ايله لكه ... قفرندن سلع ايدوب چقاره لر ديبنه زره ور جاليتوس ... اوزرينه سلع مقداری ... محيفه ... باغليه لر بوندن صكره باغ مرهم ايله علاج ايده لر | لازم در | مغلظاتدن | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | شراب عناب وشراب كادی وشراب حصرم وشراب رمان وشراب صندل وشراب بادرنج وشراب ترنج وشراب حماض ويره لر وكوزلوبی صاوق صو ايله غوپت سود في بر يره جمع ايدوب طمزوق ايله توت شرابی صيانت ايده لر اكر اوزرايه شراب خشخاش ايله توت شرابی بر يره براپس جمع ايدوب ماء بادرنجبويه ايله اذوب بو مقدارين غرغره وير مقدارين اسقا ايده لر | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| قوبا: [illegible] | [illegible] | اعظان | اعظان | خفيف ولطيف غذالر | فصددن صكره مطبوخ افتيمون ومطبوخ بليلج ومطبوخ خيارشنبه وحب الذهب وحب ... وحب ... جيلسك سا قوزنه زيت باغی وارك صمغ قاتوب صغا سركه ايله بيننه سوده لر ... ادلقده كلوجنسی ضم ايدوب قوباني ... سيله يا ... پاره سی ايله قزانجه تاذوب اوزرينه سوره لر | حجامه | مغلظاتدن حذر | [illegible] |
| الجرب: [illegible] | [illegible] | اعظان | اعظان | لطيف غذالر | هر صباح عناب وسبستان وبنفشه وهندبا شرابی الجرب بومقدار گونده اكی درهم قيناد وب اسرين ايله ترنجبين وشير خشت قاتوب ايچر لر وقتا كه نضج ظاهر اوله مطبوخ هليلج وصبر و تربد ايله مطبوخ سنا مكی و معجون اسرپی ومطبوخ افتيمون وحب اصطمحيقون وحب شاهترج وايارج جالينوس ولوغاذيا وشاهتره ... ويره لر | فصد [illegible] | مغلظاتدن حذر | [illegible] |

| الأمراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الأغذية | العلاج | الفصد | الإسهال | الجماع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدوالي يعني فرنك دحمتيدر | بويكدر برد ضعيفدر اصعبدر | مختلفدر | اخلاط كوره اسدلال اولنور | غليظ اولميه | عادتجه جوب علاجي كبي علاج اولنور حب فرنك ومعجون جوب جيني وفرنك زحمتنه مخصوص اولان ياغلر وصفوف قلي سفوف وحب صبر سير ايجمك لازمدر | ايجلمنه كوره | مغلطاندر حذر | غلودر اولان بيان ايلدكمز جوبك زرنبيه منوجلرندن بغلر |
| الجذام معلوم ونعوذ بالله | سوداويدر اتشلدن وبدن ابتداسي جهتندن اولور | ضعيفدر | بولانقدر سياهيه مائلدر | خفيف ولطيف غذالر | علاج بر اتنده اولور بوجهه تفرق وانتصار لكن صكره علاج اولنمز مقدم جذام ديدكلري مرض تمركي وتوزلو بلغمدكه نفخ محيط اوله بوتقديرجه ايارج لوغاذيا ومطبوخ افتيمون ومطبوخ قيصوم ومراقا فنجي وفرنك زحمتنه مخصوص اولان دوالر ويريله | اتشدن باشلقيق ودرايدن ايكي ساعت ويرمق اولنه | مغلطاندر حذر | كذلك فنلي ادهاندر |
| البرص انسانك بدنده بياض لكه اولور | انساندن بغلر ضعيف وينه غلبه اولدور غذالندر | عجيبدر | ابيضدر | خفيف ومعتدل كلكلار وسائر ومراج ناقص | هر صباح افتيمون وبادرنجبويه قينادوب صويله علي كليشلر قاتوب جلا ايدوب ايجه لو وحب صبر وايارج هوص وايارج جالينوس ومعجون كلكلانج ويريله بعده زرنيخ احمر واشق وخردل وجوز بوا وتوزده وشيطرج وكبريت وقشر اصل كبر وعاقرقرحا وكندس صحيح وكثيرا ايله كذا ولمش اولدر بدننه سوره لي | لازم دكلدر | غليظ ولطيف وسرطان وغذالر حذر | [illegible] |
| البهق بياض ولادي ونيم | كبيد سبي فلم كبيده ابيض اولور | عجيبدر | ابيضدر | معتدل ومناسب كلكلار وسائر ومراج ناقصدر | كذلك علاجي برص كبيدده نهايت بونك طلا سي شيوه ايله مفتت بودر شيطرج وقوة وكندس وخردل وسركه صحيح وكندس سي سينر غير عده دلوزخي اطم صوغان وسركه دوصحيح سورينه وبرص ذكر اولنان معاجين دخي استعمال ايدوب | لازم دكلدر | اولان بحصلدر | كبيدر بيان اولنان كبيدر |

| الأمراض | الطبيعة | النبض | القارورة | الأغذية | العلاج | الفصد | الإسهال | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| داء الثعلب يعني بوده اتولطله يانتى كبي حورت لقدر | الكش بيا فتالوده وبارده ومولنور مفلدر اولور | اعتدالدر | اعتدالدر | معتدل ومنفرد مصلح اولانلر | تنقيه دن صكره تبريد وتلطيف ايدوب سكنجبين شاه ترج ومعجون خيارشنبر وسفوف سوداء وماء جبن وحمامده بيان ايلدكمز علاجلر | دم فصد ونكا ايله كاهر | مغلطاندر حذر | بحصده بيان اولنان دهن ايله عمل |
| داء الحية وداء التعلب [illegible] | [illegible] | اعتدالدر | اعتدالدر | منع ملح مردود اولنلر | شراب عناب وشراب بنفشه وشراب ريباس وبوزنلق ونخاله بورى قزايله قوار يخلاودب اوزرينه ذوفا ورطب ونصل عضل ومارچوبه خرد لدصرب سركه سوده لو وهركون قيناتش دارتانه صوفا ايله شراب عرق سوس مدبرو حب قوقيا وايارج وحب صبر مدبره ومطبوخ حنظل ومطبوخ غاريقون ويريله وسكنجبين عنصلي ايله غرغره ويره لو | فصد ونكا لازمدر | مغلطاندر حذر | باد شامه وحمامده بيان اولنان ادهاندر |
| داء الخروق داء الفرخ | لدمعنا لدمعنا بيوسدران اولور | اعتدالدر | اعتدالدر | بارد وطب اولان اغذيه ويريله | اكي ايدن وضاد ولدن اولمش ايسه صوم ياغي وبنفشه ياغي وصغر ايليكي وتورق ياغي واخطمه وكثيرا وصمغ برابر ايدوب طلا ايده لو اكر طخل ايسه مطبوخ افتيمون وهليلج ومعجون تربد وشراب تربد وحب النهب وايارج فيقرا ومعجون خيارشنبه ولعوق عنظل وحب سفرجل ويريله | دارالبه فصد اولور | مغلطاندر | وايم ياغي وادهان [illegible] ايده لو |
| العصب شيخ | غالبدر سكرنجه مسلط اولور | اعتدالدر | اعتدالدر | معتدلدر | زيتون ياغي وشمع عسل احمر وفرفيون بربره خلط ايدوب بر كاسه ايله مرهم ايدوب طلا ايدنه لو سوده لي اكي جراحت باشلايه اببه ووما غير اولمش ايسه بر ياده قيون بوكني نكيم ابه جكمزاده انه يا توروب اوزرينه قويه لي | ده غالب ايسه فصد اولنه | مغلطاندر حذر | فرفيون وزيت ودهن [illegible] |

| الامراض | الطبع | النبض | القارورة | الاغذية | العلاج | الفصد | الحقن | الادهان |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عسر الجلب ... | ... | مغابر مختلف اولور | لون حبسب اولونوب تقاطر ايدر | يبج و دعداج و سمعونر طاووقاناتي و بيلد | باده سخا وكلعند قوميه لوود نخي شيئه لوجكه لو ثاكه زباده قان چقه بوبنج كوه جماعت ايده لوو بادسي اوزره نخا دو طوز و فواسني و نوشادر و زاج و بصل عنصل و سذاب ور اسخت تركيب ايدوب ادرار حسنا مكي و مطبوخ هليلج و افتيمون وحب غاريقون و شراب بادرنجبويه و ماء جبن و سغوف جبن وايارج لوغاذيا و بو سيله | فصد ... ابده لو | عليظ طعامدن حذر | فرزاميون و ... عنصل ... و هليلج و افتيمون ... غاريقون ... ياغلي ... |

كوهر دریای حکمت کیمیا او در
سید عالی نسب ذات شریف
دور عرفانده کلسه بو علی
علم حکمتده اکا اولمز حریف
عقل دارا کینه نسبله انك
بنجه افلاطون اولور دون و سخیف
طبعی کان معانی ایلمیش
ذاتی کوهر کبی قلمش نظیف
سعی ایدوب تالیفی اتمام ایلدی
جودی جانبك قلم عبد ضعیف
اولدی بو تاریخ انك اتمامنه
جهد له یازلدی اعوذج لطیف
فی سنه ثمان و ثلثین و الف
من الهجرة النبویة علیه افضل
الصلوة واکمل التحیة تحریرا
فی هشتم شهر ذی حجة الحرام
١٢٣٣ سنه

بسم الله الرحمن الرحیم

معروض میدارد بخدمت صاحبان ام چه میفرمایند در خصوص اعتقاد باینکه خدا پیش
از ایجاد اشیاء علم بهیئت وصورت آنها نداشته بجهة اینکه چیزی نبوده واین نسبت بخدا
نقص نیست بلکه اگر بداند لازم میاید قدم اشیاء واعیان ثابته واین درست نیست استدعا آنکه
صحت وفساد این اعتقاد را بیان فرمایند که باعث هدایت بسیاری از مردم خواهد
گردید ودیگر چه میفرمایند در خصوص اعتقاد باینکه خدا را دو علم است یکی علم قدیم
ذاتی ودیگری علم حادث اما علم قدیم ذاتی آن ذات باری است بلا مغایرت
هر چند مغایرت بالاعتبار باشد واما علم حادث پس آن حادث است بحدوث
معلوم بجهة آنکه هرگاه پیش از معلوم باشد علم نمیشود بعلة اینکه شرط تحقق علم
حادث وتعقل او اینست که مطابق با معلوم باشد نه اینکه معلوم نباشد
مطابقت حاصل نمیشود وباید مقترن بمعلوم باشد واگر پیش باشد اقتران
متحقق نشده وباید واقع بر معلوم باشد واگر پیش باشد وقوع متحقق نمیشود
آیا این اعتقاد صحیح است یا نه ایضا صاحب اعتقاد در مسئله اولی میگوید علمه سبحانه
بالاشیاء نفس الاشیاء آیا این اعتقاد شرعا مذموم است یا نه
این سؤال متضمن سه مسئله است اما مسئله اولی که سؤال از اعتقاد عدم علم

خدا

خدا قبل از ایجاد اشیاء بهیئت وصورت آنها باشد بجهة آنکه چیزی نبوده
واگر بداند قدم لازم میاید اولا نمیدانم چرا صاحب این سؤال تخصیص بهیئت وصورت
داده بلکه حقیقة وطبیعة واجزاء ولوازم وآثار نیز ابتداء نبوده اند والا قدم
لازم میاید پس باید سؤال کند از اعتقاد باینکه خدا عالم بموجودات پیش
از ایجاد آنها نبوده چنانکه در سؤال مسلم است وبهر حال مراد سؤال از هیئت و
صورت فقط باشد یا از هر موجود حادث بتمام حقیقته وجهاته ولوازمه قول بعدم
علم باری تعالی بآنها در وقتی از اوقات یا پیش از ایجاد آنها سخنی است که احدی
از علمای شریعت مقدسه نبویه نگفته همه متفقند براینکه خداوند عالم از ازل عالم
ومطلع بر همه مکونات تا ابد وموجودات تا آخر خلق از کلیات وجزئیات و
حقایق وطبایع وهیئات وصور بوده ودر هیچ آنی از آنات از هیچ جزء از کلی وجزئی
غافل نبوده وعلم او همیشه محیط بانچه بوده وخواهد بود بوده است وادعای ضرورت
مذهب واجماع بر آن شده فاضل کامل محدث ملا محمد باقر مجلسی ره در باب
علم از کتاب بحار الانوار میفرماید ثم اعلم ان من ضروریات المذهب کونه تعالی عالما
ازلا وابدا بجمیع الاشیاء کلیاتها وجزئیاتها من غیر تغیر فی علمه تعالی وخالف
فی ذلک جمهور الحکماء فمنعوا العلم بالجزئیات عنه تعالی ولقدماء الفلاسفة فی العلم

مذاهب غریبه منها انه تعالی لا یعلم شیئا اصلا ومنها انه لا یعلم ما سواه ویعلم ذاته وذهب
بعضهم الی العکس ومنها انه لا یعلم الاشیاء الا بعد وقوعها ونسب الاخیر الی ابی الحسین البصری
وهشام ابن الحکم ولعله کان مذهبه قبل اختیار الحق او اشتبه علی الناقلین بعض کلماته
وجمیع هذه المذاهب الباطلة کفر صریح مخالف لضرورة العقل والدین وقد دلت البراهین
القاطعة علی نفیها انتهی کلامه رفع مقامه و والد ماجد جعفر علیه الرحمة در کتاب جامع الافکار فرموده
ما ذهب الیه اهل الحق ان الواجب تعالی عالم بجمیع الاشیاء قبل ایجادها وبعده من غیر تفاوت فی علمه
السابق علی الاشیاء والمقارن معه بل علمه بجمیع الاشیاء فی جمیع الاوقات علی نحو واحد بلکه
احدی از حکما و متکلمین اهل اسلام نیز چنین سخن نگفته بلکه همه ایشان خداوند سبحانه را عالم
بجمیع اشیاء پیش از وجود آنها میدانند چه کلیات و چه جزئیات و آنچه محدث جلبی از جمهور
حکما نقل فرموده که نفی علم خدا را بجزئیات میکنند مراد نفی علم با وصف جزئیت و بر وجه
جزئیت است نه اینکه مراد نفی علم بجزئیات مطلق باشد زیرا که جمهور حکما نیز قائل بعلم
خدا ازلا و ابدا بجزئیات میشوند من جهة الهیئة والصورة والحقیقة واللوازم والآثار
ولیکن میگویند علم او بآنها بر وجه کلیت است نه بر وجه جزئیت و اگر آنچه از هشام
ابن الحکم نقل شده صدق باشد دور نیست مراد او نیز این معنی باشد و این معنی غیر آنست
که در سؤال مذکور است چه بنا بر این علم خدا ازلا نیز محیط بهمه اشیاء و جهت و صورة آنها خواهد

بو

بود اما بر وجه کلی که علم حصولی باشد توضیح این مطلب آنست که غیر از شاذی از زنادقه و ملاحده از
قدما و فلاسفه که پیش از اسلام بوده اند که ایشان نفی علم خدا را مطلقا کرده اند تتمه دیگر باجمعهم خداوند
عالم را ازلا و ابدا عالم بجمیع اشیاء از ممکنات کلیه و جزئیه قدیمه بنا بر مذهب ایشان و حادثه
میدانند و احدی انکار علم او را در هیچ وقت بهیچ چیز نکرده بلی در کیفیت علم باری تعالی باشیاء
پیش از وجود آنها اختلاف کرده اند باقوال متکثره پس بعضی قائل شده اند که عالم است بآنها
بعلم حصولی که علم بر وجه کلی است و این مذهب جمهور مشائین و شیخ ابو علی سینا و خواجه نصیر طوسی است
وجمعی قائل شده اند که علم او بآنها علم حضوری است که نسبت بجزئیات علم بر وجه جزئی باشد
وعلم حصولی مثل علم آدمی است بجهة اخبار مخبر صادق بوجود پسری از برای عمرو و بعد از این در فلان
روز زید نام بفلان هیئة و صورت و رنگ و قدر و صفة بالجملة من جمیع الجهات مثل علم بزید مذکور است
در وقتی که او را ندیده باشد و بحقیقة او نرسیده باشد اما حاضر و مشاهد نباشد و علم حضوری
مثل علم او است بزید مذکور در وقتی که در نزد او نشسته باشد و او را مشاهده کند پس هرگاه
عالم بجمیع وجوه و احوال و اوصاف زید هر دو شده لیکن در اول بر وجه کلی است زیرا که این
اوصاف از برای هر که ثابت شود همان شخص معلوم خواهد بود و دوم بر وجه جزئی زیرا که
آن شخص حاضر مشاهد همان یکی است و بس و ارباب این اقوال نیز در کیفیت حصولی
و حضوری اختلافات بسیار کرده اند که فایده در ذکر آنها نیست و اکثر آنها مبتنی بر قواعد

باطله فاسده التی مثل اینکه بعضی مبتنی بر ثبوت معدومات کرده اند و بعضی بمثل افلاطونیه
و بعضی بانکار عاقل و معقول و بعضی بصور مرتسمه در ذات اقدس و بعضی بصور مرتسمه در عقل
و کواینها و بعضی اقوال هست که مبتنی بر هیچیک از اینها نیست و مشهوران نفی صحیح محض
و بعضی از متاخرین حکما العلم اجمالی پیش از وجود اشیاء قائل شده اند و ان نیز از جمع
ببعضی از اقوال متقدمه متحد نیست چنانکه محققین ایشان تصریح کرده اند و با جمله احدی از اهل اسلام
نیست که منکر علم خدا باشیاء پیش از وجود آنها باشد بلکه متفق علیه کل است اگر چه
در کیفیت علم خلاف کرده اند و بعضی که گفته اند علم بجزئیات ندارد یعنی من حیث
هر جزئی و بوصف جزئیت و حاصل آنکه علم بجزئی بر وجه کلی دارد نه جزئی و این
نفی علم بجزئی نیست پس اعتقاد باینکه خدا پیش از وجود اشیاء علم نداشته و صورت
آنها نداشته مخالف قول فقها و حکما همه است بلکه مخالف اجماع و ضرورت
بلکه مخالف شرع و عقل است لان شرع پس احادیثه تصریح اخبار متواتره معنی بر علم
خدا باشیاء پیش از وجود آنها و مساوی بودن علم او پیش از وجود با بعد از وجود
از آن جمله ثقة الاسلام محمد بن یعقوب کلینی روایت نموده است از حضرت صادق ع
که او نقل فرموده خطبه حضرت امیر المؤمنین را که در صفین خوانده اند و خطبه طولانیست
در اینجا میفرماید لم یحل ولم یتعلم احاط بالاشیاء علما قبل کونها فلم یزدد بکونها علما

ع

علمه بها قبل ان یکونها کعلمه بعد تکوینها و از آن جمله در روایتی دیگر کلینی از حضرت صادق
روایت کرده است که نقل میفرماید خطبه دیگر از حضرت امیر را و در آخر آن است کان
ربا اذ لا مربوب و الها اذ لا مألوه و عالما اذ لا معلوم و سمیعا اذ لا مسموع و در روایت
فتح ابن عبد الله از حضرت ابی ابراهیم ع مرویست و در آخر آنست که عالم اذ لا معلوم
و خالق اذ لا مخلوق و رب اذ لا مربوب و از آن جمله حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر ع
روایت نموده است که فرمودند کان الله ولا شیء غیره ولم یزل عالما بما یکون فعلمه به
قبل کونه کعلمه به بعد کونه و از آن جمله در حدیث صحیح روایت نموده است از نخعی که
کتبت الی ابی الحسن الرضا ع اسئله عن الله تع اکان یعلم الاشیاء قبل ان خلق الاشیاء
وکونها او لم یعلم ذلک حتی خلقها و اراد خلقها و تکوینها فعلم ما خلق عند ما خلق و ما کون
عند ما کون فوقع ع بخطه لم یزل الله تع عالما بالاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء کعلمه بالاشیاء
بعد ما خلق الاشیاء و از آن جمله بسند متصل از محمد ابن حمزه روایت نموده است که کتبت
الی الرجل ع اسئله ان موالیک اختلفوا فی العلم فقال بعضهم لم یزل الله عالما قبل
فعل الاشیاء و قال بعضهم لا نقول لم یزل الله عالما قبل فعل الاشیاء و قال بعضهم
لا نقول لم یزل الله عالما لان معنی یعلم یفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا فی الازل
معه شیئا فان رأیت جعلنی الله فداک ان تعلمنی من ذلک ما اقف علیه ولا اجوزه فکتب ع

بجلاله لم یزل الله تعالی ذکره عالما وازان جمله شیخ صدوق در کتاب توحید وعیون اخبار الرضا ع
بسند متصل از حسین ابن بشار روایت کرده اند از حضرت امام رضا ع قال سألته
ایعلم الله الشیء الذی لم یکن ان لو کان کیف کان یکون او لا یعلم الا ما یکون فقال
ان الله تعالی هو العالم بالاشیاء قبل کون الاشیاء الی ان قال فلم یزل الله عز وجل
علمه سابقا للاشیاء قدیما قبل ان یخلقها الحدیث وازان جمله صدوق در حلقه
الاخبار از ثعلبه ابن میمون از بعض اصحاب از حضرت صادق روایت کرده فی قول
الله عز وجل عالم الغیب والشهادة فقال الغیب ما لم یکن والشهادة ما قد کان
وازان جمله صدوق در توحید وعیون بسند متصل از هروی روایت کرده فقال
سأل المأمون الرضا ع عن قوله تعالی لیبلوکم ایکم احسن عملا فقال ع انه عز وجل
خلق خلقه لیبلوهم بتکلیف طاعته وعبادته لا علی سبیل الامتحان والتجربة
لانه لم یزل علیما بکل شیء وازان جمله صدوق در توحید بسند متصل
از ابن حازم از ابی عبد الله ع روایت کرده قال قلت له ارایت ما کان وما هو
کاین الی یوم القیمة الیس کان فی علم الله تعالی قال فقال بلی قبل ان یخلق
السموات والارض وازان جمله در توحید صدوق نیز روایت کرده است بسند متصل
از ابن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل یکون الیوم شیء لم یکن فی علم الله عز وجل
قال لا بل کان فی علمه

قال لا بل کان فی علمه قبل ان ینشئ السموات والارض وازان جمله در کتاب توحید
صدوق مرویست بسند متصل از ابن مسکان قال سألت ابا عبد الله ع عن الله
تبارک وتعالی اکان یعلم المکان قبل ان یخلق المکان ام علمه عند ما خلقه فقال
تعالی الله بل لم یزل عالما بالمکان قبل تکوینه کعلمه به بعد ما کونه وکذلک علمه بجمیع
الاشیاء کعلمه بالمکان وازان جمله نیز در توحید مرویست بسند متصل از محمد ابن
مسلم عن ابی جعفر علیه السلام قال سمعته یقول کان الله ولم یکن ولا شیء غیره ولم
یزل الله عالما بما کون فعلمه به قبل کونه کعلمه به بعد ما کونه وازان جمله در توحید
مرویست بسند متصل از ایوب ابن نوح انه کتب الی ابی الحسن ع یسئله عن
الله عز وجل اکان یعلم الاشیاء قبل ان یخلق الاشیاء او کونها او لم یعلم ذلک حتی
خلقها واراد خلقها وتکوینها فعلم ما خلق عند ما خلق وما کون عند ما کون فوقع ع بخطه
لم یزل الله عالما بالاشیاء کعلمه بالاشیاء بعد ما خلق الاشیاء وازان جمله نیز در توحید
بسند متصل مرویست از ابن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل یکون الیوم شیء
لم یکن فی علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارایت ما کان
وما هو کاین الی یوم القیمة الیس فی علم الله قال بلی قبل ان یخلق الخلق وازان
جمله مرویست در کتاب خرایج کشف الغمة از حضرت ابو محمد که فرمود تعالی الجبار الحکم

وبعد ما خلقه ع

العالم بالاشياء قبل كونها واز ان جمله در تفسير عياشى از داود رقى قال قال ابو عبد الله
ان الله هو اعلم بما هو يكون قبل ان يكون وهم ذر و علم من يجاهد ممن لا يجاهد كما علم
انه يميت خلقه قبل ان يميتهم ولم يرهم موتى واز ان جمله در خطبه حضرت امير مؤمنان
است كه ميفرمايد در نعت بارى تعالى عالما بها قبل ابتدائها محيطا بحدودها وانتهائها
واز ان جمله حضرت امير در نهج البلاغه ميفرمايد علمه بالاموات الماضين كعلمه بالاحياء
الباقين وغير اينها از اخبار متكثره وروايات متعدده كه ضبط همه انها متعسر است
وغرض از ذكر جمله از انها بيان تواتر معنوى انها بود وحصول علم از همه انها ودليل عقل
پس وجوه بسيار دلالت بر علم خدا بكاينات پيش از خلق انها ميكنند ودر اينجا
بذكر سه وجه ان اكتفا مينمايد اول انكه هرگاه خالق عالم علم بهيئت و صورت و كميت
اشياء پيش از ايجاد انها نداشته باشد پس خلق انها بر وجه مصلحت و حكمت و اتقان
نخواهد بود زيرا كه هرگاه نداند چه هيئت و چه كميت خلق خواهد كرد و محض اتفاق
و لاعن شعور خلقى خواهد شد و بعد معلوم او خواهد شد كه خلق چگونه ميتواند خلق را
موافق مصلحت و حكمت خلق كند ليكن ان هيئتى كه مرجوح ميشود موافق حكمت و مصلحت
نباشد واگر هم گفته شود كه ذات او ذاتيست كه بغير از موافق مصلحت از او صادر نشود اگر
چه علم نداشته باشد چندان فايده نخواهد داشت زيرا كه خلق بمصلحت با واده و مشيته

فانه بعد

نخواهد بود ترجيح انكه در وقتيكه خداوند عالم آدم را آفريد هرگاه فرض شود كه آدم عرض ميكرد كه آيا
يكى از ذريه من كدام نوع است مثلا بچه هيئت و صورت خواهد بود و عمر او چه قدر خواهد بود آيا جواب خواهد
فرمود كه نميدانم واين نسبت جهل است ومعتقد اين فاسد العقيده است يا جواب خواهد گفت ميدانم
العياذ بالله دروغ گفته خواهد بود يا خواهد گفت ميدانم وراست گفته خواهد بود همچنين قبل از آدم اگر
فرض شود ملائكه از هيئت و صورت آدم سوال ميكردند وجه سيم اينكه از جمله بديهيات است كه هر علمى كمال
وفاقد ان ناقص است پس چنانكه خداوند عالم قبل از ايجاد اشياء علم بانها نداشته باشد در ان وقت
ناقص خواهد بود وتوهم اينكه اين علم كمال نيست تا فقد آن نقص باشد خلاف بديهى است و محال
اينكه اگر كمال نباشد پس بعد از ايجاد هم بچه از براى خدا ثابت ميكنى وچرا صفتى كه كمال نباشد
در ساحت كبريائى او راه ميدهى پس اعتقاد باينكه خدا عالم باشياء قبل از وجود انها نبوده باشد از عقل دور و
باطل ومعتقد ان فاسد العقيده است واما انچه را در سوال مذكور نمودم كه چيزى نبوده تا خدا علم داشته
باشد واگر خدا علم بانها داشته باشد لازم مى ايد اعيان ثابته پس اول ان از او پرسيده ميشود كه چه ميگويد
در انچه خدا خبر داده بملائكه از خلق آدم كه انى جاعل فى الارض خليفه و ملائكه عرض كردند اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء و خدا تعالى فرمود انى اعلم ما لا تعلمون واز انچه خبر داده بآدم از احوال
ذريه او واعمار هر يك و خبر داد بابراهيم از احوال پيغمبر آخر الزمان واولاد طاهرين او وانچه
خبر داده بسائر پيغمبران از احوال آينده و خبر داد پيغمبر آخر الزمان از نشر دين او و شرفى وعزت عالم

جاعلك

يسفك

بالکیفیت علم الهی چه کار رسید ادبا علیه التحیة والثنا در نهج البلاغه میفرماید فما دلّک القرآن
علیه من صفته فائتم به واستضئ بنور هدایته وما دلّک الشیطان علیه
مما لیس فی القرآن علیک فرضه ولا فی سنة الرسول وائمة الهدی اثره فکل علمه الی الله عز وجل
فان ذلک منتهی حق الله علیک واعلم ان الراسخین فی العلم هم الذین اغناهم الله عن الاقتحام
فی السدد المضروبة دون الغیوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسیره من الغیب المحجوب فقالوا
آمنا به کل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم یحیطوا به علما وسمّی
ترکهم التعمق فیما لم یکلفهم البحث عنه منهم رسوخا فاقتصر علی ذلک ولا تقدر عظمة الله علی
قدر عقلک فتکون من الهالکین و این مسئله هم پس مشتمل بر سه اعتقاد است یکی آنکه خدا را علمی است
عین ذات مقدس او دوم آنکه علمی است دیگر حادث سیم آنکه این علم حادث علم بموجودات است
بعد از وجود آنها و پیش از آن نبود اما جزو اول پس صحیح است و علم باری تعالی عین ذات
مقدس اوست و شواهد عقلیه بران دالّ و اخبار معصومین بان ناطق است در کافی بسند معتبر
از حضرت صادق عم مرویست که فرمود لم یزل الله جل وعز ربنا والعلم ذاته ولا معلوم واخبار
دالّه برین مطلب بسیار است و اما جزو دوم که او را علمی است حادث پس عقیده فاسد و قولی
باطل است چه هر علمی و هر کمالی از ازل و ابد از برای او حاصل و اگر او را علم حادث
باشد پس حال او غیر از حال سابق شود و محل حوادث باشد تعالی عن ذلک علوا کبیرا و امیر مؤمنان در خطبه

و از شهادت حضرت امیر و وقایع کربلا و غیبت امام ثانی عشر و کذا اینها که در وقت خبر دادن نبود و محقق نشده بود
آیا در آن وقت اینها ثابت بودند یا نه اگر گوئی ثابت بودند پس تو بثبوت معدوم قایل شدی و اگر گوئی نبودند
چگونه دانسته و خبر داده اند آنچه در اینجا میگوئی در علم خدا نیز بگو بلکه تو بالفعل علم داری که فردا آفتاب
از مشرق طالع خواهد شد پیش از طلوع آیا بالفعل که هنوز طالع نشده طالع است یا نه اگر طالع است بثبوت معدوم
قایل شدی و الا چگونه دانستی و تا اینجا میگوئیم که در کیفیت علم خدا بآنها پیش از ایجاد آنها اشکال است
قول است در نزد حکما از یک قول که معتزله قایل شده اند بثبوت معدومات لازم می آید نه از اقوال
دیگر چرا باید باین طریق اعتقاد کرد و سایر اقوال هم اگرچه آنها خالی از مفاسد نیست و لیکن
بعضی را میتوان تصحیح کرد بلکه صحیح است و بیان آن در این موضع مناسب نیست و حال آنکه
آنچه بر ما لازم است اعتقاد باین است که خدا عالم است بهمه چیز در همه حال اما آنکه کیفیت علم او چه
نوع است بر ما لازم نیست تفحص از آن بلکه ما را راهی بدانستن آن نیست و بحث ما از آن مثل
بحث کور مادرزاد است از احوال نور و ظلمت و الوان و حال آنکه نهی شده از تفحص از امثال
اینها در کافی بسند معتبر از موسی بن جعفر عم مرویست ان الله اعلی واجل واعظم من ان یبلغ
کنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وکفوا عما سوی ذلک و خدا کیفیت علم خود را وصف
نفرموده است و در روایتی دیگر از آن حضرت سؤال شد از چیزی از صفت خدا فقال لا تجاوزوا مما
فی القرآن و در توحید صدوق از موسی بن جعفر مرویست که لا یوصف العلم من الله بکیف پس ما را

بالجمله

منوره منقوله در کافی و نهج البلاغه و غیرهما میفرماید علم ما خلق و خلق ما علم لا بالتفکر و لا بعلم حادث
اصاب ما خلق و نیز در کتاب کافی از آن حضرت مرویست که فرمود لم یسبق له حال حالا پس اگر او را
علم حادث باشد هر آینه حال سابق غیر از لاحق خواهد بود و در کتاب عیون اخبار الرضا از علی ابن
الحسین سید الساجدین مرویست که فرمود ان الله لا تداوله الامور و لا تجری علیه الاحوال و لا ینزل علیه
الاحداث و الآن جزء ستیم پس حیران از آنچه در مسئله اولی گفتیم معلوم شد نمیدانم چرا علم بشیء
بیش از وجود آن شیء علم نیست و چرا مطابقت موقوف بحصول آن که وجود معلوم است و چرا
شرط آن اقتران آن آن و بجهات است و چرا باید آدمی بیچاره که فهم آن بمرتبه نرسیده که از شبهات
وارده بطریق درست خلاص شود و عنت و بیچارگی از هم امتیاز دهد عبارات و شبهات حکمیه را
منظور دارد و بخواندن آن علوم مشغول شود و من حیث لا یشعر بهلاکت افتد و الآن مسئله سیم پس
آن اعتقاد نیز فاسد و صاحب آن هالک و بطلان آن از آنچه گذشت معلوم میشود چه اشیاء حادث
و متغیر و هر ساعتی متغیر و متبدل پس علم خدا نیز متغیر خواهد شد تعالی الله عما یقوله الظالمون
سبحان الله علم خدا عین ذات است هم چنانکه صفتی است یا وصف آن ذات خدا را نقص
اشیاء دانستن کفر محض و همه اشیا را وصف و صفت دانستن جهل بحت اگر نظر این معتقد
بقاعده اتحاد عاقل و معقول است که بعضی از حکما گفته اند این قاعده است باطل و عقیده است
پس فاسد مخالف شریعت مقدسه و منافی ادله قاطعه عقلیه چنانکه در موضع خود مبین است

والله

۲۷۵

والله سبحانه هو العالم بکل شیء قبل وجود کل شیء و بعده بلی اگر کسی از باب تجوز اطلاق
علم خدا بر بعض از مخلوقات کند حرجی ندارد یا بعض را اطلاق بر علم کند تجوزا یا بعض را تاویل
بعلم کنند یا علم را تاویل ببعض از آنها از باب تجوز هم چنانکه در بعض احادیث حمل کرده
بر علم
[illegible] حرره العبد الجانی احمد ابن محمد مهدی ابن ابی ذر
[illegible]

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | ۷۹ | ۳۳ |
| ۹ | ۷۴ | [illegible] | [illegible] |
| ۲ | [illegible] | ۷۵ | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ۱۹ | [illegible] |

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین



بدانکه اگر طالب مطلب اولا این سر لوح که ذکر شد بر بازوی خود به بندد و بعد از آن
مشغول این عمل شود مطلب اول هر گاه در خدمت کسی بزرگ خود باشد اول عمل
و لوح را بر بازوی راست خود به بندد و اقدام بدانکه بلند کرده باشند ناگاه که در وقتی
که نشان سر داده لایق مطلب است هر گاه شغلی بزرگ داشته باشد و مطلب مهمی است که
در خدمت بزرگ خود قصد نماید باکی از راه جهت و نقص در خدمت بزرگ کند
و سجاده که بزرگ از همه مطلب ها مهم گوید و مکتوبها او است و در آن جای که اول لوح
بر بازوی راست خود به بندد و بعد از آن شش و برده و مکتوبها را بگذارد اسم اعظم که
سیح را در مکان آن نیوم در وقت کار به تخت ملاحظه کار شود اول لوح را بر بازوی
به بندد و قدری نبات بر دهن خود بگذارد بعد از آن مشغول کار خود به بندد و کار است
او را که عدد یک از آن مشهور است و باید دانست که اگر طالب مطلب که مذکور شد اول عمل کند
و بعد از آن لوح را بر بازوی خود به بندد و لا حاجت علی محمد الکفا بو غیر نام و مهمان
آن لوح را بر بازو دلبسته باز و آب فرو ... اگر مکان آن لوح را از بازو وا کند و بعد از آن
از آب وضو بگیرد و بعد از آن لوح را بر بازو به بندد و لا حاجت کار شود و باید لازم
و در آن جای جایز است که وضو بگیرد و مهمانی اگر در وقت احتیاج آب لا حرمتی نکند که لوح را
در آرد با در آن جای بر فرمانه که لوح را در کسی بعد بر سر آرد پس جایز است که در وقت
آب بزند بر بازو و اسم های ملاحظه حسب المقدور و باز که و با وضو باید و
که بعد از اطلاع از هر یک از اسماء الله و کلام مجید که باید خود عمل و رد الصدق بقدر قوه خود
بقدر امید و بیشتر از آن شغل که در آن روز داشته اند ملاحظه ها و از اطلاع
بقدر امید از وجوه کار معینه یک روز ... در مقابل دشمن اگر از جنگ در روز
معین و در امکان آنکه این روزها در روز معیان که بجا آرد صلاح باشد پس مشتاق که مکتب
بیش از آن که روز دیگر بجا آرد به از رفتن را عمل کند و که به آنجا علی بعد از غروب
آفتاب باز بکند و بعد از آن کار مغرب و عشا را بجا آرد و بعد از اطلاع از کار مکتب متکلم شد و هم
نکه را که در این جا نوشته شده است و آن ... بر کاغذی که بزرگ آن بستر نقطه
از دست خود بنویسد و بعد از آن شکل را در دست راست خود کرده بر سر و در کنار است

| | | | |
|---|---|---|---|
| ۴۴ | ۴۷ | ۵۰ | ۳۱ |
| ۴۹ | ۳۱ | ۴۳ | ۳ |
| ۳۹ | ۵۲ | ۴۵ | ۳ |
| ۴۶ | ۴۱ | ۴۰ | ۵ |

سلام

السلام علیکم علیکم بما صبرتم فنعم عقبی الدار سلام علی ...

سلام بفرستند ملائکه و ابتدا از سمت مغرب و بعد از طرف شمال و بعد از طرف مشرق و بعد از طرف
جنوب و بعد از آن رو بقبله بنشیند و این شکل را که در دست بنویسد از آب زلال ذکر الطرف
مغرب جاری نماید با آب نیسان قدری در ظرفی پاک ریخته این شکل را در آن آب بشوید و آن آب را
رو بقبله بسم الله گوید و قدری از آن بر دو چشم و بر سینه خود بمالد و بعد از آن اشتغال نماید بدرگاه
الهی در حالت استادن که همه احوال اظهار داده باشد که هر گاه اراده جنگ در مقابل دشمن داشته باشد
پس در این صورت صلاح چنین در این است بدانه و بعد از آن بنشیند و آن لوح مذکور را بر بازو بسته از جلد سیم
او بعد در دست راست خود بدارد و بسته و ابتدا را طلب که ذکر نمایند سلام بفرستند ملائکه
و بعد از آن رو بقبله بسم الله اول هر دو چشم را الم زند و بعد از آن لوح را حاکم از الله ما ساله اقدم
متعلق یک صورت و از تاریخ شاه ... تا آخر ماه متعلق صورت دیگر پس ابتدا تاریخ از الله ماه تا آخر ماه
ابتدا از مجاز برادر پس هر صورت که متعلق آن تاریخ باشد الصفحه را رو بروی خود نگاه داشته اولا بر
خود بماله و بعد از آن چشم را با نام رو بقبله بنشیند و آن صفحه را که متعلق آن روز بود بلند بر او بسم الله
و سطر پنجم و هفتم و تمام آن لوح را به وقت تمام نگاه کند پس اگر عدد فی آنهای پنجم و هفتم بعینه مثل نوشته عدد
فاتهای دیگر بکار مدت بوده و در این باب بعضی جا مثل خود اتفاق برخیزد و آن صفحه را نیز از ادب
راست خود نگاه داشته در عرش تعالی اول سلام بفرستد و بعد از آن بنشیند و این دلالت بر آن است
که ابدا مقابل دشمن و هیچ اندیشه نکند و لا حاکم بعد از ملاحظه کل سطور پنجم و هفتم صفحه موضع هیچ
اما رو شانی در السطور بلا شک ... و مثال معلوم شود در آن جای که اولا سطر پنجم و هفتم سطور صفحه را
هیچ نوشته نیز در از وقت لازم است که آن روز مجادله را موقوف کند و هر گز صلاح
روشانی این اقدام نکند و باید دانست که تمامی خانه الهامی از آنکه سطر پنجم صفحه مذکور است که و سطر
اما سطر هفتم خالی بیکار است که با هیچ نوشته اند پس اگر خالی الهامی واقع در صورت برتری
بهتر بود بر است اما اگر مجبور باشد و سعی خالی که کلا مکمله باید برخیزد اگر بر در جهان جنگ بفرست که کسان سلم
موقوف جان در میان نیست اما اگر هر دو سطر که عبارت از سطر پنجم و هفتم باشد بکار باشد و اما روشانی
در سطر برخیزد و بر جنگ عظیم در شهود شود زنهار اقدام نکند و این سلاح نیز باید دانست که از روز معین تا غروب
پیش از آن جایز است که باین قسم مشغول شود و اگر شب شود پیش از آن عمل نماید و این جایز نیست تا آنکه
سر شب پیش از نماز شب پیش از کار بر سر مشغول شود و احکام مطلع او بر آن عمل کند و این سر الله سلام
بزرگ است که بعد از نماز مغرب و عشا تا ساعت عمل مکمل مشغول شود و اگر احتیاج به روز نشود جای که در کمال
برسد به ... اما هرگز در این باب متکلم نشود و سر ملا دیگر آنکه وقت اشتغال تنها باشد و تمکین

دران وقت بر زبان جاری [illegible] و عرض کند که فلان شخص با من چنین بد رفتاری [illegible] و در این باب از پروردگار

خود شهادت بگیرد و بگوید که تو آگاه هستی که این عرض من از راه غرض و دروغ نیست و بعد از آن شنیده رو بقبله

و لوح سازد [illegible] و عدد خانه ششم و عدد خانه هشتم و عدد خانه دوازدهم و عدد خانه سیزدهم از سطور

چهارم و نهم و یازدهم را بگیرد و این چهار عدد را [illegible] جمع [illegible] و نیز عدد اسم آن شخص را

و اسم پدر و مادر او را در این چهار عدد جمع کند و مجموع عدد هر سه [illegible] در شکل مثلث پر کند و اگر

یک عدد یا دو عدد در تقسیم زیاد و کم بود [illegible] از خود زیاد کند [illegible] و بعد از زیاد کردن [illegible]

عدد [illegible] در شکل مثلث پر کند و این یک عدد یا دو عدد از خود زیاد و کم کردن [illegible] شکل مثلث

[illegible] که [illegible] زیاد و کم [illegible] شکل مثلث

در [illegible] بر کاغذ [illegible] زرد [illegible] بنویسد و در [illegible]

شکل [illegible] از زبان [illegible] که عبارت از تاریخ [illegible]

گذشته [illegible] اعمال [illegible] هفت شکل دیگر بنویسد و [illegible] سوم [illegible]

دستور [illegible] اعمال [illegible] شکل دیگر بنویسد و [illegible] شکل [illegible]

شکل [illegible] اول را در [illegible] خانه [illegible] و [illegible]

بعد از [illegible] ساعت از [illegible] این هفت شکل را [illegible] پاره پاره کند و چند [illegible] دیگر

هفت شکل دیگر [illegible] که در [illegible] نوشته [illegible] در [illegible] طرف مغرب جاری [illegible] نشسته

و [illegible] که [illegible] شکل [illegible] بعد از [illegible] ساعت از [illegible] خانه

آن شخص بریزد و [illegible] سوم هفت شکل دیگر [illegible] در [illegible] پاره کرده در [illegible] دفن [illegible]

[illegible] خاک [illegible] که [illegible] بگذارد و بعد از اتمام [illegible] آن شخص [illegible]

۲

[illegible] و [illegible] که [illegible] عدد [illegible] شکل مثلث [illegible] که هر عدد [illegible] در شکل [illegible]

اولا [illegible] عدد [illegible] مجموع [illegible] و [illegible] بخش [illegible] یک بخش را در خانه [illegible]

از شکل مثلث [illegible] و یک یک عدد [illegible] خانه [illegible] که عبارت از شکل مثلث [illegible]

[illegible] پر کند مثال [illegible] عدد [illegible] در شکل مثلث پر کنیم اولا [illegible] عدد [illegible]

[illegible] عدد [illegible] که [illegible] عدد [illegible] بخش [illegible]

[illegible] عدد [illegible] پس عدد [illegible] که عبارت از [illegible] در خانه [illegible] نوشتیم [illegible]

زیاد [illegible] خانه [illegible] شکل مثلث [illegible] و شکل مثلث که از این عدد پر [illegible] در حاشیه [illegible]

[illegible] شخص [illegible]

[illegible]

وفق ۲۷ عدد

| | | | |
|---|---|---|---|
| [illegible] | ۱۰ | ۵ | ۱۲ |
| [illegible] | ۱۱ | ۹ | ۷ |
| [illegible] | ۶ | ۱۳ | ۸ |

از [illegible] از عدد و این [illegible] که [illegible] عداوت [illegible] که اگر

آن [illegible] که [illegible] عداوت از این [illegible] نیست [illegible]

[illegible] عداوت [illegible] اسم [illegible]

و [illegible] کرده [illegible] اگر [illegible]

و [illegible] در [illegible] و [illegible]

که این [illegible] در [illegible]

[illegible] پس [illegible] عداوت [illegible] عمل [illegible] لازم است

که لوح [illegible] عدد خانه ششم و دهم از سطر [illegible] و [illegible]

این چهار [illegible] جمع [illegible] و بعد از آن عدد اسم آن شخص [illegible] کند و بعد از این مجموع عدد [illegible]

در شکل مربع پر کند و آن شکل [illegible] در [illegible] که [illegible] کاغذ [illegible]

[illegible] و [illegible] که [illegible] پس بعد از [illegible]

این عمل [illegible] که [illegible] لازم است که آن شکل را [illegible]

[illegible] و آن شکل [illegible] از [illegible] که [illegible] از آن مربع [illegible]

و بعد از آن [illegible] که در آن شکل مربع [illegible] در [illegible] مغرب جاری [illegible]

[illegible] که [illegible] آن شکل [illegible]

[illegible] آن شکل است [illegible]

[illegible] صاحب عداوت [illegible] و در [illegible]

[illegible] عداوت [illegible] خواهد [illegible] این عمل است [illegible]

[illegible] شب [illegible]

[illegible] و در [illegible] شب [illegible] گرفته در [illegible] دفن [illegible] و بعد از

[illegible] ۲ [illegible] و در [illegible] این [illegible]

[illegible] عمل [illegible] و [illegible] نهم [illegible]

[illegible] عمل [illegible]

عمل [illegible] بعد از [illegible] که [illegible]

از آنجا [illegible] مغرب [illegible]

[illegible] و اسم آن شخص عدد [illegible]

[illegible]

۲

و در این [illegible]

عمل [illegible]

[illegible] ۱۵

[illegible]

| | | |
|---|---|---|
| ۸ | ۱ | ۶ |
| ۳ | ۵ | ۷ |
| ۴ | ۹ | ۲ |

و باید دانست که وفق شکل مثلث این است که در این شکل [illegible]

[illegible] باید دانست هر [illegible] که از [illegible] روز [illegible]

[illegible] اوفق [illegible] که [illegible]

[illegible]

[illegible] این لوح [illegible] هر روز [illegible]

[illegible]

[illegible] لازم است [illegible]

[illegible]

[illegible] عدد [illegible] اول [illegible]

[illegible] عدد [illegible]

[illegible] در شکل مربع [illegible] این شکل [illegible]

[illegible] هر روز یک مربع از این شکل [illegible]

[illegible] که [illegible]

[illegible] هر روز [illegible]

اوفق الشکل [illegible] روز اول [illegible]

[illegible]

[illegible] باید دانست [illegible]

[illegible] هر روز [illegible] یک روز [illegible] شکل

با هفت شکل [illegible] و هر روز [illegible] جاری است

و همچنین باید دانست که شکل مربع سه عدد [illegible] در خانه [illegible] ۱۳ [illegible]

[illegible] در خانه نهم ۹ [illegible] ۲ [illegible] در خانه [illegible] و شکل [illegible]

[illegible] مربع است که [illegible]

و [illegible] که عدد [illegible] ۲ برای نوشته شده است الشکل [illegible] هر روزی [illegible]

[illegible] ضرورت [illegible] هر قدر که [illegible]

[illegible] والسلام علی من اتبع الهدی و الصلوة علی محمد صلی الله [illegible] و آله اجمعین

باید دانست که هر گاه [illegible] در هفت [illegible] و معالج [illegible] و الا معالج [illegible] تغییر [illegible] و معالجه [illegible]

و باید دانست [illegible] در شکل مربع اولا [illegible] عدد [illegible] طرح کنند و هر [illegible] ۲ [illegible]

| | | | |
|---|---|---|---|
| ۱ | ۱۴ | ۱۱ | ۸ |
| ۱۲ | ۷ | ۲ | ۱۳ |
| ۶ | ۹ | ۱۶ | ۳ |
| ۱۵ | ۴ | ۵ | ۱۰ |

[illegible]

و بر [illegible]

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ۳۱۵ | ۹۶ | ۳۰۳ | ۳۸۷ | ۹۳۸ |
| ۹۳۵۶ | ۲۲۲ | ۱۳۴۲ | ۲۷۰۹۱ | ۷۱۳۲ |
| ۱۸۷۳۶ | ۳۱۲۱ | ۷۳۶ | ۲۷۱۱ | ۱۲۲۶ |
| ۱۳۰۱۲ | ۹۱۳۴ | ۹۱۲ | ۱۱۳۳۶ | ۱۲۲۵ |
| ۱۳۹۱۳۶ | ۲۳۱۷ | ۱۳۲۱ | ۱۹۱۳۶ | ۱۴۰ |

[illegible]

دستور العمل زیارت عجیب برای آنکه بخواهند مشغول این عمل شوند میباید که اقدام از تاریخ اول

ماه بکنند [illegible] منظور بوده باشد و شب پیش از آن ترک جماع نمایند [illegible]

خواب [illegible] و تاریخ اول ماه که مشغول این عمل شوند میباید [illegible]

[illegible] باشد و [illegible] سعد بوده باشد [illegible] اقدام نماید [illegible]

طلوع آفتاب [illegible] نماید و بعد [illegible] و بعد از آن [illegible]

[illegible] کاغذی که رنگ آن سبز بوده باشد [illegible] نوشته [illegible]

[illegible] آن [illegible]

[illegible] کاغذ [illegible] بوده باشد [illegible]

[illegible] کاغذ [illegible]

[illegible] ۳ ساعت از روز [illegible] و آن وقت [illegible] بیرون از [illegible]

[illegible] طرف مشرق بجنوب جاری

بوده باشد و در آن آب روان [illegible] ۹ [illegible] و در وقت [illegible]

[illegible] روز دوم یازده [illegible] ۹ [illegible] بعد از نماز

[illegible]

[illegible]

[illegible] ۳ ساعت

از روز برآمده [illegible] از طرف مشرق [illegible] جاری بوده باشد [illegible] سوم

[illegible] روز اول [illegible] روز

دوم یازده و روز سیوم پانزده و روز چهارم نوزده و روز پنجم [illegible]

[illegible] بوده باشد

[illegible]

[illegible]

با ر

ار م

سنی

تعیی

با ر

و با و ا

در شکل مر

طرح کنند

معقم ۲

| | |
|---|---|
| ۱۴ | ۱ |
| ۷ | ۱۲ |
| ۹ | ۶ |
| ۴ | ۱۵ |

بسم الله الرحمن الرحيم
والله ... الطيبين الطاهرين
عن جماعة ... عن رسول الله ... عليه السلام ... عن ابي عبد الله ... عن علي بن حسين
عن الصدوق عن ... عن محمد ... عن محمد الوراق ... عن محمد بن جعفر ... عن علي بن حسن
قال حدثنا القطان ... عن عبد الرحمن ... عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه ... صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
عن ابن جمهور عن علي بن ... عن علي بن ابي طالب عليه وعليهما السلام قال القول الله عز وجل
عن حسن بن علي عن علي بن ابي طالب عن اللوح عن القلم ... والدان
عن ميكائيل عن اسرافيل عليهما السلام ... حصني امن من عذابي ... 
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني ... ولا على ... الحسن
هذا الحديث ... اللهم ... وال
صحيح ... اللهم ... علیهم ... 
والسعة المعصومين ... صلوات ... عليهم ...
من والاهم و عادى من عاداهم ...
والصر ... الجن والانس ... الاولين والاخرين ... الطاهرين
من له ... والاخر ... محمد ... والفاطمة
المصطفى والمرتضى واسا...
لحمه الطهر ... صغیرا ١٢٧٧
اس اعوا ... والدي ... المعراج
در شب جمعه ليله ...
حرره ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته والصلوة على محمد
الذي قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختص من تكرمته
بما لم يلحقه احد من خلقه وبريته وعلى وصيه الذي هو حامل ولايته واول
من اعترف برسالته وعلى الاوليا من بعده من عترته الذين قرن طاعتهم بطاعته
وعلاهم بتعليته وسمابهم الى رتبته صلى الله عليه وعليهم اجمعين اما بعد
فيقول العبد المسكين قوام الدين ابن حبيب الله الموسوي الحلي الى قد امرني
جامع العلم والعلم سيف الله القاطع وسهامه اللامع الساطع نتيجة السلاطين
وسلالة الخواقين ناشر لواء العدل على روس الانام الشاهزاده الاكرم والاعظم
طهماسب مرزا لا زالت اعلام دولته محفوفة بالنصر والتاييد وخيام
عظمته مكفوفة بالعز والتابيد ان اكتب شرحا للحديث المشهور والخبر
الماثور السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه
ليذلل صعابه ويكشف نقابه ويبدي اسراره وان كنت ما رايت نفسي
حقيقا لهذا الامر ولكن اعتنا لشانه وامتثالا لامره كتبت شرحا مختصرا جامعا
لظاهره وتاويله وحاويا لنكت مسائله ومطالبه معرضا عن غاية الايجاز ونهاية
الاطناب الله حسبي واليه الماب واعلم ان قبل الخوض في المطلوب لا بد من بيان

مقدمتين

مقدمتين الاولى ان الحكما قد اطبقوا على قضية ان كل ممكن زوج تركيبي يعني ان كل شيء من
المخلوقات لا بد له من جهتين جهة من علته وجهة من نفسه وعن الرضا عليه السلام ان الله لم يخلق
شيئا فردا قائما بذاته دون غيره للذي اراد من الدلالة عليه واثبات وجوده يعني ان الله
خلق كل شيء مركبا محتاجا الى جزئيه ولم يخلق بسيطا مستغنيا عنه تعالى ليستدل المتوسمون
في الافاق بان الله غني مطلق لعدم احتياجه الى ما سواه وبسيط لاستحالة التركيب عليه
اذا عرفت هذا فاعلم ان الله خلق كل شيء ذا جهتين جهة من ربه وهو اثر فعل الله
لانه اول مرتبة من مراتب وجوده صادر عن فعل الله وهو النور الذي قصده علي
عليه السلام في قوله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله اي بنوره الذي خلق منه سمي
نورا لانه ابدا لا ينظر الى نفسه بل الى ربه وليس له انية وظلمة اصلا وهو النفس الالهية
التي من عرفها فقد عرف ربه وهو المادة التي بها تقوم الشيء قياما ركنيا واليه الاشارة
في الدعاء وهو عيسك الاشيا باظلتها اي بموادها وهو الوجود الذي هو اثر مشية الكونية
وجهة من نفسه وهو نفس الشيء من حيث هو وهي الظلمة لانه ابدا ينظر الى نفسه لا الى
ربه وهو الصورة التي قام الشيء بها قيام تحقق وظهور وهي الماهية اي هوية الشيء
لان الشيء شيء بما هو هو ثم اعلم ان الوجود والماهية لهما معنيان الاول الوجود بمعنى
الاول كون الشيء ومادته النوعية والماهية بمعنى الاولى وهي عين الشيء وصورته النوعية
وهو قابلية الوجود لحركة الايجادية واذا اراد الله ان يخلق شيئا ركب الشيء من المادة
والصورة النوعيتين كان الشيء موجودا نوعيا كالخشب فانه مركب من مادة نوعية وهي حصة
من الجسم الذي هو جنس شامل له ولغيره وصورة نوعية التي هي الخشبية هي حصة من الفصل
المميز لذلك الخشب من ساير الاجسام هذا في الخلق الاول واما في الخلق الثاني فاخذ الصانع
حصة من الخشب وركبها مع الصورة الشخصية من صورة الباب او السرير كان الشيء موجودا
تشخيصيا كزيد مثلا له حصة من نوع الانسان وهي مادته وحصة من الفصل وهي الصورة

الشخصية مع لوازمها الست التي هي حدود الماهية والوجود بالمعنى الثاني وهو كون ذلك الموجود نور الله واثر فعل الله الذي به يعرف الله والماهية بالمعنى الثاني هي انية الشيء الموجود وهويته وهو الشيء من حيث نفسه وهي الظلمة التي تنظر الى نفسه ابدا لا الى ربه الثانية ان كل احد من الموجودات ينشأ ويولد من الابوين المعنويين وهي المادة والصورة وذلك اذا نكحت المادة بانكاح المشية الصورة على ما كتب الله في الكتاب التكويني اي الوجودي وسنته بتيسيره لانه اجرى امره في ساير عالمه في الاداء فهو يودي الى الخلق عن الله عز وجل في التكوين كما يؤدي في التشريع فكان التناكح والتناسل بالحكمة فلما نكحت المادة التي هي الاب الصورة التي هي الام عبرت الاشياء في بطن امهاتها فولدت الام التي هي الصورة المتكون من المادة والصورة وهذا بخلاف ما قال الحكماء ان الصورة هي الاب والمادة هي الام اذا نكحت الصورة المادة كان الشيء شيئا خارجيا وتوهموا ان النشو والتخلق في بطن المادة فهي الام وهذا بعيد من جهة المناسبة لان مقتضى الاب هو الفاعلية ومقتضى الام هو الانفعال والمادة هي الوجود الذي يصدر عن امر الله المعبر بكن والصورة هي الماهية التي هي انفعال الوجود وهيئة قبوله للحركة الايجادية فالصورة قابلية المادة للايجاد المعبر عنها بيكون فالمادة هي الركن الاعظم الاقوى من كل شيء محدث والصورة هيئتها ولولا المادة لما وجدت الصورة ولولا الصورة لما تحققت المادة في الخارج فهما متساوقان في الظهور وان كانت الصورة مترتبة على المادة ومتأخرة عنها ما شاء الله فلا شك ان الاب هو الفاعلية وهو المقبول والام هي القابل والانفعال فالصورة هي انفعال المادة الصادرة عن فعل الفاعل وهي الام القابل والانفعال وايضا الدليل على كون الاب هو المادة والام هي الصورة ما روي عن الصادق او عن الرضا عليهما السلام ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وصرح عليه السلام بان النور الذي

هو

هو مادة المؤمن لا بجبر ابوه والرحمة التي هي صبغ ذلك النور امه ومعلوم ان صبغ كل شيء من مادته وتمامه وظهوره بالصورة وايضا قد تقرر ان كلمة من تدخل على المادة لا على الصورة كما تقول صنعت الخاتم من فضة ولا تقول من الصورة والتدوير ومن هذا علم ان النور في قوله عليه السلام الذي دخل عليه كلمة من وسماه ابا هو المادة والرحمة التي سماها اما هي الصورة لان الصورة هي صبغ المادة وايضا بيان الاشارة الى مناسبة كون المادة هي الاب والصورة هي الام ان الاصل في المولود هو الاب والتخلق والنشو والتقدير ظاهرا وباطنا في بطن الام وان كان المولود مركبا منهما كما روي عن الحسن بن علي عليهما السلام ان الانسان خلق من اربعة عشر شيئا اربعة من ابيه واربعة من امه وستة من الله اما التي من الاب العظم والمخ والعصب والعروق والتي من الام اللحم والجلد والدم والشعر والتي من الله الحواس الخمس والنفس انتهى فاذا نظرت ما من الاب رايته هو الاصل في الانسان لانه القسم الاقوى ولهذا كان جانب الاب اقوى في الولاية وغير ذلك كالمادة لانها الجانب الاقوى في الشيء والصورة هي الجانب الاضعف كالام فان ما منها ظاهر الشيء المولود وقشره كاللحم والدم والجلد والشعر يتعلق بما من الاب كالصورة تتعلق بما في المادة بحلولها فيها اذا عرفت هذا فاعلم انه لما كان التخلق والتصوير انما يكون في بطن الام التي هي الصورة والاحكام لا تتعلق لها بنفس المادة لانها هي حصة من النوع وهي مرتبة صلوحيتها لكل فرد من افراد ذلك النوع قبل ان تتلبس بالصورة والا لتساوت جميع اشخاص النوع في الاحكام وانما تتعلق بالصور لتخص كل صورة بما يناسب لها من الحكم كانت الاحكام منوطة بالصورة كما ان حكم المولود منوط بصورته ولا تكون الا في بطن امه ومن هنا قال عليه السلام السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه لان بطن الام هو محل التخلق والتصور وذلك مناط الاحكام وللحديث معنيان ظاهر وتاويل اما الظاهر هو الذي دلت عليه ظواهر الاخبار منها

فيتمها
ما روي عنه عم ما معناه ان النطفة اذا وقعت في الرحم امر الله تع ملكين خلاقين فا
بطن المرأة من فمها فيقولان يا ربنا نخلقه ذكرا ام انثى فيامرهم بما اراد ثم يقولان
يا ربنا نخلقه سعيدا ام شقيا فيامرهم بما اراد الحديث وهو يدل على انه كتب الله
سبحانه على المولود في بطن امه ما سبق له في علمه تع من السعادة والشقاوة وكل ما هو
لازم له في الدنيا والاخرة والارزاق والزم تلك الصورة الخاصة لتلك المادة من الاجال
ما اقتضته قابليتها التي هي اقتضاء شانها وقال الاستاد ليس هذا بجبر من الله كما يظن
بل هو اعطاء كل ذي حق حقه لانهم كلفوا بما قبلوا وكتب عليهم ما سئلوا واليه الاشارة
في قوله تع بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وفيما روي عن النبي عم اعملوا
فكل متيسر لما خلق وكل عامل بعلمه يعني كل شخص خلق لما قتكر باختياره واقتضاء
ذاته وكل احد عامل بما اختياره بارادته حتى سئل ملتئل وهذا ما ذكره شيخنا ا
الاستاد ادام الله ظله العالي في رسالته التي شرح هذا الحديث الشريف فيها ومن
هذا علم ان الصورة السعادة والشقاوة تتكون في بطن الام واعلم ان النطفة اذا
وقعت في الرحم وكانت نطفة الرجل حارة يابسة كالنار ونطفة المرأة باردة
رطبة كالماء لا يمكن الاجتماع بينهما امر الله تع ملكا فيقبض قبضة من التراب الذي هو بارد
يابس من البقعة التي يدفن فيها ذلك المولود فما تها في النطفتين فيبوستها توافق نطفة
الرجل وببرودتها توافق نطفة المرأة فيحصل العقد ثم تسري تلك القبضة في حيض
المرأة لتكون غذاء النطفتين فمزاج الغذاء ان كان معتدلا كان الولد مستقيما وان زاد
رطوبته خرج بليدا وان زادت يبوسته خرج مجنونا او ذا وسوسة وافكار ردية ولذا
قال عليه السعيد من سعد في بطن امه الخ فتدبر واما التاويل ان المراد من الام
هي الصورة التي هي قبول التكليف او تركه واما المادة التي خلق الاشياء منها هي الاب لا حكم
عليها ولا تمايز فيها الا بصورها ولذا لم يقل في صلب ابيه كما ان الجنس لا تمايز فيه من حيث

هو هو

هو هو وانما التمايز من حيث انواعه فالانواع هي صور الاجناس وهي محل التمايز وفيها
الطيب والخبيث والسعيد والشقي فتكون هي مناط التكليف والاحكام ونظيره
المعروف بين الناس ان حقيقة الانسان مركب من الحيوان والناطق وهو حد
تام للانسان بالاتفاق فالحيوان مادة تصلح للانسان والكلب والصورة لمادة
الانسان الناطقية التي بها يتميز الانسان من الكلب فهي الام وكذا النبح للكلب ولكن
دلت عليه الاخبار وصح الاعتبار ان الاب الذي هو المادة التي هي حصة من الجنس
من حيث انه لا تمايز فيه لا حكم فيه لا من سعادة ولا شقاوة وانما تتعلق الاحكام بالصور
التي هي الامهات واعلم ان الله ضرب الامثال لعباده كما قال سنريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم
حتى يتبين لهم انه الحق وقال الرضاع قد علم اولوا الالباب ان الاستدلال على ما
هناك لا يعلم الا بما هو هنا ومن الايات التي خلقها للعباد الخشب والمداد فان الخشب
مادة صالحة للباب والسرير وان لبس صورة الباب والسرير يجاز استعماله واذا لبس
صورة الصنم كان استعماله حراما ويجب كسره وكذلك المداد فانه مادة صالحة للطيب
مثل الله عز وجل والخبيث مثل ابليس لم يتميز الطيب والخبيث الا بالصورة وصارت
السعادة والشقاوة في بطن الصورة لا المادة والاانسا وجميع افراد المداد في
الطيب والخبيث لتساويهما في المادة وذكر الفقهاء ان الكلب اذا نزى على شاة فاتت
بولد فان كان كلبا فهو حرام ونجس العين وان كان شاة كان حلالا طيبا وطاهر العين
وانما الحل والحرمة في بطن الصورة وهي الام مع ان المادة واحدة وايضا ذكر
بعض المفسرين تبعا للحكماء فيما قرر في علم الطبيعي ان السامري حين اخذ الذهب لما
صنعه عجلا خار ولو صنعه انسانا تكلم ولو صنعه كلبا نبح مع ان المادة واحدة وهي
الذهب وكذا نحن خلقنا هكذا من مادة واحدة كما قال الله تع كان الناس امة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ومن هذا لو رايت رجلين قاعدين فنسبتهما

قبل الاختيار اليك واحدة فلما امرتهما واطاع واحد باختياره وعصى واحد باختياره ما
كان المطيع بطاعته مطيعا مقربا عندك طيب الاصل طاهر القلب ولم يكن شيء
من هذه الاحكام الا بطاعته وكان العاصي عاصيا مبعدا عندك خبيث الاصل
نجس القلب ولم يكن بشيء من هذه الا بعصيانها فالمادة بالطاعة التي هي صورة من صور
الرحمة ومن الجنة تكون طيبة منيرة وبذلك تكون من النور وبالمعصية التي هي صورة
من صور الغضب ومن السجين تكون خبيثة مظلمة وبذلك تكون من الظلمة كما قال
تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم يعني مادتهم كانت مختارة صالحة للكفر والايمان واذا كلفوا
فمن امن خلق بصورة قبوله وهي الايمان ومن انكر خلق بصورة انكاره وهي الكفر
وثبت ان السعادة والشقاوة في بطن الصورة وهي الام وبيان ذلك وكيفية قبول
المكلفين السعادة والشقاوة في بطن الام التي هي الصورة على ما تدل عليه الاخبار و
تشهد عليه الاثار وتصحح صحيح الاعتبار هو ان الله تع خلق وجود الانسان بمشيته
التي هي فعله المتعلق بالاكوان وخلق ماهيته من نفس ذلك الوجود بارادته التي هي
فعله المتعلق بالاعيان وانما قلنا من نفس ذلك الوجود لان الماهية هي انفعال
الوجود وقبوله للايجاد ولولم تكن هي لما تحقق هو وركب الوجود بماهيته كان شيئا
واحدا وجودا ماهيةً لا شيئا بحيث لا صورة فيه ولا حكم عليه فان قلت انك قلت ان
الشيء لا يكون موجودا الا مع الصورة وبدونها لا يتحقق فكيف قلت لا صورة ظهر
فيه قلت نعم لكن الصورة صورتان نوعية وشخصية اما النوعية فهي شرط تحقق
الوجود وانفعاله كالانكسار للكسر فان الانكسار شرط تحقق الكسر بمعنى ان المكسور ان
لم يقبل الكسر لم يقع الكسر من الكاسر واما الشخصية التي هي متعلق الاحكام ومحل السعادة
والشقاوة فالبسها الشيء بعد التكليف الثاني في الذر الثاني والثالث والشيء ما دام
ان يكون وجودا ماهيةً لا شيئا لا يتلبس بهذه الصورة الثانية فاذا تم الخلق الاول المخصص

بجاعل



بجاعل من تلك المادة النوعية حصصا متمايزة المواد في الجملة غير مصورة بعد ان كانوا
شيئا واحدا غير متمايزة كما قال الله تع كان الناس امة واحدة وجعل فيهم التميز والشعور
والاختيار ومعرفة الخير والشر بحيث كانوا امشاجا ونبي في جهة التكليف ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة كما قال الامام عم حين سئل كيف اجابوا وهم
مثل الذر جعل فيهم ما اذا سئلوا اجابوا ثم كشف لهم عن عليين كتاب الابرار من
نفس فلك البروج وقال لهم يا عبادي هذه صورة طاعتي من اجابني واطاعني البسته صورة
اجابته منها ثم كشف لهم عن سجين كتاب الفجار من نفس الصخرة التي تحت الارضين السبع
وقال لهم يا عبادي هذه صورة معصيتي من لم يجبني وعصاني البسته صورة معصيته منها
وما انا بظلام للعبيد فدعاهم قال الست بربكم ومحمد نبيكم فمن اجاب بلسانه ومصدقا
بقلبه فخلقه بصورة اجابته انسانا ظاهرا وباطنا ومن اجاب بلسانه وانكر بقلبه خلق
ظاهره انسانا وباطنه منافقا وهذا في الخلق الثاني صورهم كل احد بصورة اجابته
وانكاره فترتبت السعادة والشقاوة على الصورة التي هي الام فتمت كلمته وبلغت حجته وما
ربك بظلام للعبيد

هد في ملكي
ا
ان هذان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع الدرجات بوسيلة الدعوات وقضى حوائج البريات ببركات الايات والصلوة على نبيه
محمد خلاصة الموجودات وآله بهم كفاية الكافات وبعد فيقول المذنب الى الله الغفار
ابن محمد ابراهيم شريف بندر اني رايت في بعض كتب احبابنا خواص لبعض الايات قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم وهم الوف اذا من كتبها في طشت بداد ثم محا بعصارة الزيتون ورش على البيت لم يبق
في البيت حية ولا عقرب ولا ثعبان ولا بق ولا برغوث الا مات وان كتب في يوم الخميس بحبر في اربع ورقات
من ورق الزيتون ودفن كل ورقة في ركن من اركان البيت التي فيه البق لم يبق فيه شيء وسمعت انه يكتب
للبق في ثلاثة اوراق اول خميس من رجب ويلصق من زوايا البيت الثلثة ويترك في ناحية باب البيت ثلاث
وهو هذه الحروف لدفع البق عططش دخل البق عططش خرج البق عططش مات البق بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فائده قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الى قوله
هم المفلحون بهذه الاية تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت بها العلم في القلب ويقبض على المعرفة من كتبها يوم خميس اول
النهار في اناء طاهر بمسك وزعفران ومحي بماء بئر عذب وشربه ويمسك عن الطعام ذلك اليوم ويشربه بالليل
ويصوم بالنهار يفعل ذلك ثلثة ايام او خمسة ايام يجد عاقبة ذلك وتاثيره وينال ما ذكرنا ان شاء الله تعالى فايده قوله تعالى اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم الى قوله واذا اظلم عليهم قاموا قال اهل المعرفة هذه الايات
لضر عدوك وحزنه وحيرته والتباس امره وخراب داره فاذا كان لك عدو واردت ان توقع به ما ذكرنا فتريد
عليه طريق الخير ويوقعه على الحيرة فخذ من ثوبه خرقة الذي على يديه واكتب فيها اسمه واسم امه سبع مرات وادر على ذلك
دايره واكتب فيها الايات المذكورة وقل ذلك لفلان بن فلان الفلاني ثم ادر عليه دايرة اخرى تفعل ذلك ثلث مرات
بثلث دواير ثم تلف الخرقة وتجعلها في كوز فخار بيض جديد وادفنها في وسط عتبة داره بحيث يكون دخوله
وخروجه عليها ويكون ذلك في يوم السبت ويكون في العتبة السفلى فانك ترى العجب منه وفي كتابة القرآن
واجعله في العتبة نظر قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله وانتم تعلمون هذه الايات لصرف البلايا



والعاهات والاذى عن الجنة والزروع والحدايق وجميع الاشجار فمن اراد ذلك بملكه او بلده فيتطهر ويصوم يوم
الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلي في اركان الموضع الاربع في كل ركن ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة والتين
والزيتون وفي الثانية الفاتحة وسورة الفيل وسورة الايلاف ولا يفصل بينهما يفعل ذلك في كل ركن ويصلي في وسط
الموضع اربع ركعات ثم يبري قلما من حطب الزيتون ويكتب بزعفران الايات المذكورة في ورقة خضراء من ورق
شجر الموضع ويبخر بعود طيب وتدفنها في راس مجرى الماء ويكتب اخرى ويدفن في آخر الموضع ثم يكتب اخرى ويجعلها
في جوف اديم ويجعلها في اعلا الشجرة في الموضع فان البليات يزيل عنه باذن الله تعالى قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
الى خالدون هذه الايات للاثمار والاشجار اذا احتاج الى ذلك فيصوم يوم الخميس ويفطر قبل المغرب على خبز او حده ويصلي
المغرب ثم يكتب هذه الاية في قرطاس ولا يتكلم ثم ياخذه ويمر بها الى الشجرة في وسط البستان وتعلقه عليها فان كان
عليها ثمر فليأخذ منه والا من التي يليها ثم ياكله ويشرب عليه ثلث جرع من الماء وينصرف انتهى قوله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله انك انت العليم الحكيم هذه الايات خاصيته النفع لمن تواظب عليها والاكثر
منها بشر وبه تورث الملك تسخيرات وطاعات الانس والجن في وقتها وجبها فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول من شهر يكون اوله
الخميس فاذا كان ليلة الجمعة عند الفطر فليفطر على بصل وسكر وخبز شعير ثم ينام فاذا كان نصف الليل يقوم ويتطهر ويتوجه
الى القبلة ويتلو الايات ثلثين مرة ويقول ايتها الارواح الطاهرة الواصلة للتقديس المتوكلون بهذه الايات المطيعون
بسر المودع فيها اجيبوا الدعوة وافيضوا انوارا على حتى انطق بالخفي واخبر بالكائن صادقا وامده الى وحوه من آدم
وبنات حواء واملأ ومني في قلوبهم رعبا ورهبا ثم يكتب هذه الايات في جام زجاج بزعفران مذاب بماء ورد
ويمحي بالبرد ويشربه وينام ويفعل ذلك خمسا او سبعا من الايام وبعد تمام الخميس الرابع يتلو الايات سبعين مرة ويتكلم
بالكلام اربعون مرة ويكون ذلك في بيت خال والتبخر بعود فاذا فرغ من ذلك ينام في ثيابه فانه يرى ما منه
من يرشده الى ما سأل ويصح وتدوم امره قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله وانتم تعلمون
من كتب هذه الايات في خرقة ثوب صبية لم يبلغ الحلم ليلة الاثنين على مضي خمس ساعات من الليل ووضعها على صدر امرأة نائمة اخبرته
بالمغلق قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه مغلبين من كان في سفر وعدم الماء او كان مبتلى بمرض يكثر فيه شرب
الماء فليكتب هذه الايات في اناء طاهر نظيف من خزف مدهون او في زجاج او في حجر ويمحاه بمطر الربيع ثم يجعله في

في قارورة وتترك عنده ثلاثة ايام ويجعل ذلك في شراب حلاب ويضيف اليه شيئا من اللبن في حمراء ثم تعقد في النار
حتى يحكم ثم يداوى به ما ذكر بالك في حضر او في سفر فالعطف يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين والمشبع يتناول
منه عند اليوم مثل ذلك فيبرا ان شاء الله تعالى        قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا
وانا ان شاء الله لمهتدون من اراد شراء شيء من الحيوان او ملبوس او مطاع او فاكهة او غير ذلك واراد الخير فيه ذلك
والحسن الجيد منه فليقل عند ذلك يا خير يا مختار يا من الخير بيده يا خير دليل يا دليل الخير يا مرشد يا هادي ويقرا الاية عند النظر
والتقليب فانه يقع له القصد ويكون قراته الى ان ينعقد البيع بما كان من ثمن وقيل يقرا الاية قبل تعقده سبع مرات
يوفق الى الخير باذن الله تعالى        قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها الى قوله لعلكم تعقلون هذه الاية يستطر
تبخر بالاضمير فقال بعض العارفين انها تكتب مع سورة الشعراء وتعلق على ديك ابيض افرق وتطلق في الموضع المتهم انه
المدفون فيقف الديك عليه علامة صحة ذلك اذ الديك لم يرتد في ثاني يوم وقال ايضا من قرا هذه الاية على قضيب
رمان يوم الجمعة عند طلوع الشمس اربعين مرة ثم يضرب به على اي وجع كان من اوجاع الحيوانات سبع مرات يتفل عليه قبل
ان يضرب ثم يتفل كل مرة على الوجع فانه يبرا باذن الله تعالى        قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك الى قوله وما الله بغافل
عما تعملون من منافع هذه الايات ان من قسى قلبه على احد او ضاق قلبه بدا ثم        قوله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم الى قوله ثم توليتم
من اراد ان يمحي قلب عدوه حتى لا يفهم شيئا وتعقد ربطه في رخو فليكتب هذه الايات يوم السبت على قطعة حلوا ويطعمها على الريق
يكون له على ذلك        قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى قوله لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون من كتب
هذه الايات في طشت نحاس حر ويمحيها بحليب لبان ومحاها بالماء وشرب منها شيئا ورش في البيت بطل عنه السحر ولا يوثر
في احد من اهله سحر وان السحر بتلك الماء مكور او مجنون او منظور اليه بطل ما به وزال عنه        قوله تعالى واذ جعلنا البيت
مثابة للناس الى قوله والركع السجود ان هذه الاية اذا قرئ على الانسان عند نومه وطلب القيام في اي وقت من الليل
فانه يقوم في ذلك الوقت ان شاء الله تعالى        قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل الى قوله السميع العليم
وفي النسخة الى قوله العزيز الحكيم لدفع البواسير بطريق الذي كتب        قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله وما الله
بغافل عما يعملون من كتب هذه الاية بماء الورد ومحاها بماء طاهر وشرب صاحب القولنج والريح الرازي برئ صاحب القولنج باذن الله
قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات الى قوله قدير اذا كتب هذه الايات على هواء ثوب صاحبه وكتب

فيها اسم السارق

فيها اسم السارق والابق ثم ضرب فيها مسمارا وسيرونا الى حائط المكان الذي سرق منه او خرج الابق فانه يرجع سريعا
ويساوي لي الى ان يرجع الى مكانه ويعود السرقة ان شاء الله تعالى        قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
اذا اردت ان لا يؤذيك احد ولا يستطيل عليك فتنقش في خاتم فضة والشمس في الاسد اية الكرسي فانه لا يعتلك احد
من خلق الله ولا يتعدى عليك باذن الله تعالى        قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب الى قوله لعلهم يرشدون قال بعض العارفين
الكلام في هذه الاية من فصول الاول في معنى السؤال والثاني في معنى القرب والثالث في معنى الاجابة والرابع في معنى الاستجابة
قال الله تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وليس في القرآن من جواب قال فيهم يسألونك عن
الجبال ويسألونك عن الجبال الثبات ويسألونك عن الشهر الحرام ويسألونك عن المحيض ويسألونك عن الروح ويسألونك
عن الخمر ولهذا اجيب هؤلاء فقيل له قل وقل والاولى المخصوص بوصف الحق جوابهم بغير واسطة فقال اني قريب ستول
كل احد يدل على حاله وكل عن ضميره وفي القرب الاجابة وطلع لا الاطلاع عن المكان والمسرع السكالة في حقه وينبغي ان قرب
العبد بتوفيقه الى الدعاء ثم يجيبه وقوله اي سمع دعاؤهم وقيل قريب اي سريع الاجابة وقال النبي صلى
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاذا سجد احدكم فليجتهد في الدعاء فانه ضمن ان يستجاب له واعلم ان في
اداب الدعاء شروط الاول ما يتقدم الدعاء وهو الطهارة وشم الطيب والرواح الى المسجد والصدقة واستقبال القبلة
وحسن الظن بالله في تحقيق الاجابة واقباله بقلبه وان لا يسئل محرما وتنظيف البطن من الحرام بالصوم وتجديد التوبة
الثاني ما يقارن ترك العجلة فيه والاسرار والتعظيم وتسمية الحاجة والخشوع والبكاء والتباكي والاقبال بالقلب
والاعتراف بالذنب وتقديم الاخوان ورفع اليدين به والدعاء بما كان متضمنا للاسم الاعظم واذا اردت
ذلك فتطهر واستقبل القبلة واقرا من القران ما تيسر واحسنه ما يتضمنه تحميده تعالى والسورة التوحيد وتلاوة الاسماء
وقولوا يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء
الثالث ما يتأخر عن الدعاء وهو معاودة الدعاء مع الاجابة وعدمها وان يختم دعاءه بالصلوة على محمد واله وقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله وقل يا الله المانع بقدرته خلقه والمالك به سلطانه والمتسلط بما في يديه كل موجود
دونك تخيب رجاء راجيه وراجيك مسرور لا يخيب اسئلك بكل رضى لك من كل شيء انت فيه
وبكل شيء تحب ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك شيء ان تصلي على محمد وال محمد وان تحوطني واخواني
ووالدي ومالي وتحفظني بحفظك وان تقضي حوائجي بلطفك وكرمك        الرابع في سبب الاجابة وقد

وقد يرجع الى الوقت كيوم الجمعة وليلتها واذا غاب نصف القرص من يومه وشهر رمضان واكده ليالي
القدر الثلاث وايامها وليلة عرفة والمبعث والغدير والفطر والاضحى وايامها ولياليها وليالي الاحياء الاربعة
وبين غرة رجب وليلة نصف من شعبان وليلة العيدين ويوم المولود والنصف من رجب وكل ليلة منه وشهر المحرم
الاربعة من ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وعند زوال الشمس من كل يوم وعند هبوب الرياح وزوال المطر وعند طلوع
الفجر الى طلوع الشمس وعند قراءة الجحد عشرا مع طلوع الشمس يوم الجمعة وعند قراءة القدر خمسة عشر مرة في الثلث الاخير
من ليلة الجمعة وعند الاذان وقراءة القرآن وقد يرجع الى المكان كالمسجد والحرم والكعبة وعرفة والمزدلفة
والحاير وقد يرجع الى الفعل كاعقاب الصلوة وفي السجود بعد المغرب ودعوة الحاج لمنفعته والسائل للمعطي والمريض
لعايده والجالس حالات الداعي فدعاء الصيام لا يرد وكذا المريض والغازي والحاج والمعتمر ومن صلى صلوة لا علم
قلبه فيها بشيء من امور الدنيا فانه لا يسئل الله شيئا الا اعطاه ومن اقشعر جلده ودمعت عيناه ومن تطهر وجلس ينتظر الصلوة
ومن بيده خاتم فيروزج او عقيق كله او فضة ان كان مطلوب الداعي الرزق فليذكر الرزاق والوهاب والجواد
والمغني والمنعم والمفضل والمعطي والكريم والواسع ومسبب الاسباب وارزق من يشاء بغير حساب وما يشبه
ذلك وان كان مطلوبه مثل المغفرة والتوبة فليذكر مثل التواب والرحمن والرحيم والعطوف والمحسن والجميل والعفو
والغفور والغفار والستار وان كان مطلوبه الانتقام من العدو فليذكر مثل العزيز والجبار والقهار
والمنتقم والباطش وذي البطش الشديد ومدمر الجبابرة وقاصم المردة والطالب والغالب والمدرك
والمهلك وعلى هذا القياس وان كان مطلوبه العلم يذكر مثل العالم والمعز والرافع والفتاح والهادي والمرشد
ونحو ذلك ووجدت آيات مكتوبة بخط بعض الصالحين وهو ابو عباس المرسي فيها ذكر الرزق فعددتها فوجدتها
ثلثة وثلثين ولا ادري هل يكتب او يحمل او يقرأ كل يوم من ايام الشهر والشهر والمعاوي بهذه الاول ومما رزقناهم
ينفقون ٢ كلما دخل عليها زكريا المحراب الى قوله بغير حساب ٣ وارزقنا وانت خير الرازقين ٤ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر
السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم ٥ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الى قوله وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ٧ ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس الى قوله يشكرون
٨ ولقد مكناكم في الارض الى قوله تشكرون ٩ كلا نمد هؤلاء الى قوله محظورا ١٠ وان من شيء الا عندنا

خزائنه ١١ انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا ١٢ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ١٣ ورزق ربك خير وابقى
١٤ ولقد كتبنا في الزبور الى قوله الصالحون ١٥ فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ١٦ ليجزيهم الله احسن ما عملوا
الى قوله حساب ١٧ قال اتمدونن بمال الى قوله تفرحون ١٨ امن يبدؤ الخلق ثم يعيده الى قوله مع الله ١٩ امن
يجيب المضطر اذا دعاه الى اله مع الله ٢٠ ونريد ان نمن على الذين الى قوله الوارثين ٢١ رب اني لما انزلت الي من خير
فقير ٢٢ فابتغوا عند الله الرزق الى قوله ترجعون ٢٣ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله الى قوله العليم ٢٤ الم تروا ان
الله سخر لكم ما في السموات الى قوله وباطنة ٢٥ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله ٢٦ ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها ٢٧ وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض الى قوله قديرا ٢٨ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم انتهى كلامه    وما جرب عندي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذه الآية لسعة الرزق
مجرب لوجع الضرس المضطرم كهيعص حمعسق الله لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن بكهيعص ذكر رحمة ربك
عبده زكريا اسكن بالذي ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره اسكن بالذي سكن له ما في السموات وما في
الارض وهو السميع العليم    اعلم ان لكل حي داء ولكل علة دواء ولكل هم فرج ولكل ضيق مخرج ولكل اجل كتاب
لكل حسنة ثواب ولكل سيئة عقاب ولكل قول جواب ولكل اجل حضور ولكل امل غرور ولكل ناجم افول ولكل
داخل دهشة وذهول يا ايها الاحباب فبعد هذه الالقاب والاسباب وخلو نخص علل ومعه حطه فقيل
فالي ان اكتب خواص القرآن بفارسي اللسان مستعينا من الله الغفران فشرعت بعون الملك المنان وعليه
التكلان كيفيت دعاي كندم انست كه مقدار يكمن و يك چهاريك كندم بر بالاي سينه بيمار ريخته و بعد از ان ابتدا
بخوانند و كندم را بهم زنند با دست و اگر بيمار خود قدرت داشته باشد دست بكندم برساند در وقت
خواندن اين دعا و بهم زنند و بر اعضاي بيمار متفرق سازد و بعد از انكه فارغ شود ان كندم را بچهار حصه كنند
هر حصه را بمستحقي برسانند و اولي آنست كه بيمار خود دعا را بخواند و اگر چيزي نخواند باشد ديگري او را تلقين
نمايد و اگر تلقين نيز ممكن نباشد ديگري بخواند و ارباب متكلم التفات بضمير غايب كنند چنانكه در موضع وان تعافيني
في علتي بگويد وان تعافيه من علته اينست اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سئلك به المضطر كشفت ما به
من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني من علتي بدانكه رجوع
قبل از ين در باب استجابت دعا شروط بعضي مذكور گرديد انكه بدانند كه چه ميگويد و دايم نيز قرب احديت بدرگاه

دانسته باشد و کاری بکند که رضای خدا در آن باشد و کمال معرفت خدا داشته باشد و در دعا مبالغه و الحاح نماید
و در خفیه دعا کند و رعایت اوقات نماید و در حین دعا گریه کند و تصدق کرده باشد و در طلب دیگران نیز با خود
شریک گرداند و پیش از دعا خدا را ببزرگواری و عظمت یاد کند و در اول و آخر دعا صلوة بر پیغمبر و آلش بفرستد پس گاه
مستجاب نشود البته و حکمت الهی در آن است چنانکه طفل اطعمه از پدر و مادر خود بطلبد و ایشان ندهند بجهت آنکه
ضرر میکند او را و ضرر باو دارد اگر کسی گوید که دعا کردن هرگاه منوط بحکمت و مصلحت باشد پس چه فایده دارد
جواب گوییم که ممکن است که یک امری بدون دعا مصلحت در عطای او باشد و مصلحت مشروط بدعا باشد امور بر سه قسم است
بعضی آن است که بدون دعا مصلحت در عطای آن است و آنرا بدون دعا کرامت میفرماید و بعضی آن است که با دعا مصلحت
در عطای آن است و بی دعا مصلحت نیست چنین امری عطایش موقوف به دعا است و بعضی هست که با دعا نیز مصلحت
در دادن آن نیست آنرا مطلق منع میفرماید و چون آدمی تمیز میان امور بعقل خود نمیتواند کرد باید که در جمیع امور محتمله
که بعقل خود خوب داند دعا بکند و اگر حاصل نشود از دعا مایوس نشود و بداند که البته صلاح او در آن چیز نبود که
حق تعالی دعایش را مستجاب نکرد با آنکه اصل دعا کردن عبادت است و عبادات زاید و عبادت موجب قرب و دیگر آنکه
هرگاه مستجاب نشود محتمل است که شرایط عمل بجا نیامده باشد و موانع چند باشد و شرط چند ... بجا باید که تا شرایط
عمل بجا نیاید و موانع برطرف نشود آن قصد عمل بجا نیاید چنانکه شرط نماز وضو است و نماز بی وضو درست
نیست و چون نماز نکرده باشد چگونه مغفرت حاصل کرده باشد و مغفرت اثر قرب است و اطاعت نمودن
بعد از قرب است چنانکه طبیب گوید که ریوند مسهل است بعضی با شرایط که مقرر است بخورند و چیزی که منافی عمل او باشد
بجا نیاورند اسهال میکند پس کسی ریوند را بدون آنکه یکی از شرایط عمل است یا با یک منافی بشرباک که منافی عمل
است بخورد و عمل نکند گفته طبیب خطا نشده خواهد بود و همچنین دعا را شرایط هست چنانکه سابقا دانستی از تضرع و زاری
و اهتمام و خداشناسی و عبادت و ترک معاصی و خوردن حلال و تقدیم حمد و ثنا و صلوة و غیر اینها از شرایط و رفع
موانع که گذشت پس هر یک از اینها که اخلال کند و دعایش مستجاب نشود منافات با وعده الهی ندارد با آنکه وعده
الهی بعمل میآید و مستجاب میشود و مصلحت الهی در تاخیر است و سبب تاخیر یا جهت آنکه در این وقت باو ضرر
میرساند از آنکه در اول عمر باشد یا در آخر یا در دنیا یا در عقبی یا آنکه میخواهد از تاخیر حق تعالی بر بندگانی که دعا کنند الم
و درجات ایشان و مراتب قرب زیاده گرداند که هرگاه بزودی حاجت بنده را برآورد ترک دعا میکنند و با آن

عالیه فایده میکرد و گاه باشد که حاجت مومنی برآورده شود بعد از مدت چند سال باو بدهند چنانکه از حضرت
صادق علیه السلام پرسیدند که آیا میشود که دعای کسی مستجاب شود و در رسانیدن باو تاخیر شود فرمود بلی تا بیست سال و در حدیث
دیگر فرمود که از وقت که موسی و هارون بر فرعون و قومش نفرین کردند حق تعالی فرمود دعای شما مستجاب شد تا وقتی
که خدا فرعون را هلاک کرد چهل سال گذشت و یا آنکه خویش چنانکه باید از خدا بنده دعا کنند خدا انتظار ناله و زاری او و یا آنکه
مصلحت در دادن در دنیا باو نیست بلکه در آخرت خواهد داد و اگر گوینده که دعا بجهت مطلبی است در دنیا هرگاه در آخرت داده
شود چه منفعت گوییم که در آخرت باقی است آنچه دهد بهتر است از آنچه در دنیای فانی باو بخشد دهد و دیگر آنکه اگر
احیانا مطلب حاصل نشود در دنیا عوض آن حق تعالی اجر و ثواب دهد یا بسبب لطف که هرگاه شفاعت هم
مطالب برآورده شود و حقوق الهی را ادا نماید و موجب طغیان او گردد و او را خطر عظیم است بجهت حقوق
که از خدا بر او واجب میشود و بیم آن است که فریفته شود و حقوق الهی را ادا ننماید و موجب طغیان او گردد
یا آنکه عوض آن مطلب حق تعالی باضعاف مضاعف باو دهد چنانکه سایلی از پادشاهی سوال نماید که مغتنم کم پول
نمیدهد پس پادشاه جواهری که قیمت آن صد هزار تومان باشد باو عطا کند هر چند که پادشاه یک پول باو نداده و جواهر را
داد پس در این هنگام هیچ عاقل نمیگوید که حاجت او رد کرده است بلکه او را مدح میکنند که اضعاف آنچه سایل
طلبیده باو عطا نموده پس در درگاه پادشاه پادشاهان این گدایان جاهل و سایلان نادان که اهل غافل مطالب
خسیسه منظور نظر خود میکرده اند و از حق تعالی سوال مینمایند و آن کریم علی الاطلاق بدون استحقاق نعمتهای بی انتها و رحمتهای
نامحدود لا تحصی در برابر عطا میفرماید و قدر آنها را نمیدانند و از عدم حصول آن مطلب خسیس شکایت مینمایند اما که
در آخرت با آنها کرامت میفرماید درجات رفیعه و مراتب عالیه بهشت است و نامرادی محرومان حاجات دنیا
و ناکامان عرصه هستی فهم کرده اند و دیگر آنکه حق تعالی بندگان نادان را از روی غایت لطف و مهربانی با طلب حوایج
ایشان مدارا مینماید و بدام و دانه خواهشهای طبع سرکش ایشان را از روی حکمت بحضرت کبریای خود میکشاند چنانچه
بالنسبه چون باز را پادشاهی که خواهد که شکار کند و او را خواهد که بر سر دست نگهدارد هر چند که باو بگوید که
ترا عزیز خواهم نگاه داشت او قبول نمینماید و نمیآید پس او را طعمه و دانه انشای دام میگرداند و چون
قابل شد او را بر سر دست جا میدهد و هر چند که او را سیر دهد باز میآید بزودی و بر میگردد و اگر بدهر مهربانی
طعمه او را نخواهد چه بکسب گذارد یا بکسب علوم گذارد اگر صد هزار دلیل و برهان برای او بگوید فایده نمیکند بلکه اول او را

بجوز و مویز و علاقه قبای نگین و عبای زرین ملکت اشتغال میکنند و چون لذت فهم حقایق و حکمتها یافت بسلطنت
عظیم او را از آن شغل باز نمیتوان داشت همچنین این حیوانات عدیم الشعور و طفل طبیعتان مغرور چون اضطیع و کار
بغیر از خوردنها و پوشیدنها و دینار و درهم و خیل و حشم و سایر لذات جسمانی نیافتند حکیم مطلق و کریم لایزال با نهایت
رتبه عظمت و استغنا و جلال ایشان را بدرگاه خود خوانده که هر چه خواهید از من بطلبید حتی نمک و آتش از برای طعام
تا آنکه از این راه رو بدرگاه او آورند و از بسیاری دعا و توسل و مناجات با نهایت بیگانگی بمرتبه آشنائی و قرب
فایز گردند و لذت مناجات او بیابند و از خلق رو برتافته در جمیع امور رو باو داشته باشند بای تقدیر که فواید کلام از حساب
احدی متصور است و کلام احدی که در فواید آن بجمیع مطالب کافی است پس اولی آنست که بخواص بعضی از آیات و سور
مشغول گردیم سورة البقرة و آل عمران بسند معتبر از حضرت امام جعفر صادق ع منقولست که هر که سوره بقره و آل عمران را
بخواند این دو سوره بر سر او سایه افکنند مانند ابر و علم و بسند معتبر از حضرت علی بن الحسین ع منقولست که حضرت رسول ص فرمود که هر که
چهار آیه از اول سوره بقره و آیة الکرسی تا العلی العظیم با دو آیه بعد از آن و سه آیه آخر سوره بقره را بخواند بدی در جان و در مالش
نبیند و شیطان نزدیک او نیاید و قرآن را فراموش نکند و از حضرت امام رضا ع منقولست که هر که آیة الکرسی را در وقت
خواب بخواند از فالج ایمن گردد و هر که بعد از نماز بخواند هیچ صاحب نیشی باو ضرر نرساند و بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که هر که یکمرتبه آیة الکرسی بخواند حق تعالی از او بگرداند هزار بلا از بلاهای دنیا و هزار بلا از بلاهای آخرت که سهلترین بلاهای دنیا
فقر و احتیاج باشد و کمترین بلاهای آخرت عذاب قبر باشد و منقولست دیگر که ابوذر از حضرت رسول ص سؤال نمود
که کدام آیه عظیمترین آیاتیست که بر تو نازل کرده‌اند فرمود که آیة الکرسی بسند دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت صادق ع
شکایت کرد از ... فرمود که آیة الکرسی را بر ظرفی بنویس و باب حل کن و بخور و از حضرت امام موسی ع منقولست
که یکی از پدرانم شنید که کسی سوره فاتحه میخواند فرمود که شکر خدا کرد و مزد یافت و بعد از آن شنید که قل هو الله میخواند فرمود که ایمان آورد
و ایمن شد و بعد از آن شنید که انا انزلناه خواند فرمود که تصدیق بپیغمبر ص کرد و آمرزیده شد بعد از آن شنید که آیة الکرسی خواند
فرمود به به نازل شد برات بیزاری او از جهنم بسند معتبر از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که اگر کسی حسن آنرا دانسته باشند
آیة الکرسی بخوانند و در هیچ حالی ترک نکنند و قرار دهد که البته بر طرف میشود بتوفیق الهی عافیت می یابد از دردها و هر که پیش از طلوع
آفتاب یازده مرتبه قل هو الله و یازده مرتبه انا انزلناه و یازده مرتبه آیة الکرسی بخواند خدا مالش را از تلف حفظ نماید
و چون کسی خواهد که از خانه بیرون رود چند آیه سوره آل عمران یعنی ان فی خلق السموات والارض تا آخر سوره و آیة الکرسی و سوره انا انزلناه

و سوره را بخوانند که موجب قضای حاجتهای دنیا و آخرت میگردد و بسند معتبر از حضرت امام رضا ع منقولست که حضرت رسول ص
فرمود که هر که صد مرتبه آیة الکرسی بخواند چنان باشد که مدت حیوة خود عبادت کرده باشد و از حضرت رسول ص منقولست
که حق تعالی فرمود که بتو و امت تو گنجی از گنجهای عرش خود را عطا کردم فاتحة الکتاب و خاتمه سوره بقره یعنی آمن الرسول تا آخر سوره و از حضرت
امیرالمؤمنین ع منقولست که فرمود که گمان ندارم که کسی در اسلام عقلش کامل شده باشد و شب بخوابد بی خواندن آیة الکرسی را و رد
بعد از آن فرمود اگر بدانید چه فضیلت دارد در هیچ حال او را ترک نمائید بدرستیکه حضرت رسول ص مرا خبر داد که آیة الکرسی را
از گنج زیر عرش بمن کرامت کرده‌اند و به پیغمبری دیگر چنین کرامت نداده بودند بعد از آن حضرت امیر فرمود که از آن روز که از آن حضرت
شنیدم تا حال یک شب ترک خواندن آن نکرده‌ام سه مرتبه میخوانم در هر شبی یکدفعه بعد از نماز خفتن پیش از نافله و بسند معتبر از حضرت
رسول ص منقولست که هر که بعد از نماز واجب آیة الکرسی بخواند تا وقت نماز دیگر در امان خدا باشد و در حدیث دیگر منقولست
که فرمود یا علی بر تو باد بتلاوت آیة الکرسی بعد از فریضه بدرستیکه محافظت و مداومت نمی نماید بر خواندن آن مگر پیغمبری یا صدیقی یا شهیدی
و بسند معتبر از امام جعفر ع منقولست که چون حق تعالی امر فرمود که سوره فاتحه و آیه شهد الله و آیة الکرسی و آیه قل اللهم مالک الملک را بزمین آورند
ایشان در عرش الهی در آویختند و گفتند پروردگارا ما را بکی میفرستید بنزد اهل خطا و گناهان میفرستی حق تعالی وحی فرمود
بایشان که بروید بزمین بعزت و جلال خودم سوگند میخورم که هر که از آل محمد ص و شیعیان ایشان شما را تلاوت نماید
بعد از نمازهای واجب البته بسوی او نظر نمایم بنظر مخفی خود بعض الطاف خاص خود شامل حال او گردانم هر روز هفتاد نظر و در هر
نظر کردنی هفتاد حاجت او را بر آورم و او را قبول کنم هر چند معصیت بسیار کرده باشد و بسند معتبر از حضرت علی بن الحسین ع منقولست
که شخصی شکایت کرد بخدمت حضرت صادق ع ... که من بسیار سفر میکنم و در بیابانها بسیار خائف واقع میشوم میخواهم که چیزی تعلیم من فرمائی
که موجب ایمنی من گردد حضرت فرمود که هر گاه خوف بر تو غالب گردد دست راست خود را بر بالای سر خود بگذار
و باواز بلند این آیه را بخوان افغیر دین الله یبغون وله اسلم من فی السموات والارض طوعا و کرها و الیه ترجعون آنشخص گفت
که چون بسفر رفتم بوادی رسیدم که میگفتند جن در آنجا بسیار است ناگاه شنیدم که شخصی میگوید که بگیرید او را من این آیه را خواندم دیگری
گفت که چگونه بگیریمش و حال آنکه پناه بآیه طیبه برد سورة النساء از حضرت امیرالمؤمنین ع منقولست که هر که سوره نساء را
در هر جمعه بخواند از فشار قبر ایمن گردد سورة المائدة بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقولست که هر که سوره مائده بخواند
در هر روز پنجشنبه ایمانش بظلم و کفر آلوده نشود و هرگز مشرک نشود سورة الانعام بسند معتبر از امام جعفر صادق ع منقولست
که سوره انعام یکدفعه نازل شد و هفتاد هزار ملک آنرا مشایعت کردند تا نزد حضرت رسول آوردند پس این سوره را تعظیم نمائید

و بزرگ دانید که اسم الله الاعظم الذی در هفتاد موضع این سوره هست و اگر مردم بدانند که در قرائتش چه فضیلت و ثواب هست هرگز ترک
ننمایند قرائتش را و از عبد الله عباس منقولست که هر کس که سوره انعام را هر شب بخواند در روز قیامت از جمله ایمنان باشد و هرگز روی جهنم را
نبیند و بسند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که سوره انعام یکدفعه نازل شد و هفتاد هزار ملک مشایعت آن کردند و آواز
بلند کرده بودند بتسبیح و تکبیر و تهلیل تا نزد حضرت رسول آوردند پس هر که این سوره را بخواند آن هفتاد هزار ملک تسبیح بگویند از برای او
تا روز قیامت و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که اگر علتی داشته باشی که خوف هلاک از آن داشته باشی سوره انعام را بخوان
که مکروهی بتو نمیرسد و مرویست که هر کس بجهة هر حاجت که داشته باشد پیش از شروع کردن سه نوبت استغفر الله الذی لا اله
الا هو الحی القیوم و اتوب الیه بگوید و سه نوبت صلوات بفرستد و یازده نوبت افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد
بگوید و یازده نوبت سوره حمد بخواند و بعد از آن شروع بتلاوت سوره انعام نماید و هر حاجت که داشته باشد اظهار نماید و طریق تلاوت
در ایام اسبوع بدین نمط نوشته که در یوم السبت وقت ظهر بخوانند و در یوم الاحد وقت طلوع آفتاب بخوانند و در یوم الاثنین وقت
چاشت بخوانند و در یوم الثلثا بین الصلوتین و در یوم الاربعا وقت زوال و در یوم الخمیس ما بین چاشت و زوال و در یوم الجمعه بعد از عصر و [illegible]
که چون سوره فاتحه بخوانند تسمیه را هفت مرتبه بگوید و یازده مرتبه افوض امری بگوید و چون باسرع الحاسبین رسد چهل یکنوبت افوض امری بخوانند و چون
به کیف اجابه علی صراط مستقیم رسد باز چهل یکنوبت افوض امری بخوانند و چهل یکنوبت ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة
و قنا عذاب النار و بتضرع بگوید الهی بحرمة جمیع الانبیاء و المرسلین و بحرمة سید الانبیاء محمد رسولک
خاتم النبیین ان تقضی حاجاتی و چون ان هو الا ذکری للعالمین رسد بگوید چهل یکبار ایاک نعبد و ایاک نستعین
و چهل یکنوبت بگوید اللهم صل علی محمد و آل محمد و علی جمیع الانبیاء و المرسلین و چهل یکنوبت افوض امری
بگوید و چون برسل الله رسد این لفظ جلاله را گویند سه مرتبه این دعا بخوانند الهی من ذا الذی دعاک فلم تجبه و من ذا الذی سئلک
فلم تعطه و من ذا الذی استجارک فلم تجره و من ذا الذی استعانک فلم تعنه و اغوثاه و اغوثاه و اغوثاه
بک استغیث و فرج عنا فرجا قریبا برحمتک یا ارحم الراحمین پس حاجت را بیاد آورد و بگوید افوض امری چهل یکبار
و چهل یکبار و اجعل لنا من لدنک ولیا و اجعل لنا من لدنک نصیرا ربنا انک جامع الناس لیوم لا ریب فیه
ان الله لا یخلف المیعاد و سه نوبت بگوید اللهم یا نور النور یا رحمن یا رحیم یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و الاکرام ان تفتح
لی ابواب الرحمة و ابواب النعمة و ابواب النصرة و ابواب المغفرة و تمن علی بدخول الجنة بحرمة محمد و آل محمد و سوره
الاعراف بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره اعراف را در هر ماه بخواند از جمله جماعتی باشد از دوستان خدا و حق تعالی

درشان ایشان

درشان ایشان فرموده است که خوفی برایشان نیست و اندوهناک نمیشوند و اگر در هر جمعه بخوانند او را در قیامت حساب
نکنند بد و ستر و ایات و حکایات در آن بسیار است پس قرائت این سوره را ترک منمایید که گواهی میدهد در قیامت
برای کسی که او را خوانده باشد و بسند معتبر از اصبغ بن نباته منقولست که روزی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود بحق آن خدا که محمد را
براستی فرستاده است و اهل بیتش را گرامی داشته است که آنچه مردم طلب نمایند از آنها از برای سوختن یا غرق شدن یا دزد
یا گریختن چهار پا یا غلام یا کنیز البته در قرآن هست پس هر که خواهد از من سؤال نماید پس شخصی برخواست و گفت یا امیر المؤمنین
چیزی از قرآن بمن تعلیم نما که مرا ایمن گرداند از سوختن و غرق شدن فرمود که این آیه را بخوان ان ولی الله الذی نزل الکتاب
و هو یتولی الصالحین و ما قدروا الله حق قدره و الارض جمیعا قبضته یوم القیامة و السموات مطویات
بیمینه سبحانه و تعالی عما یشرکون هر که این آیه را بخواند از سوختن و غرق شدن ایمن گردد پس خواند و آتش در خانهای
همسایگان افتاد و جمیع اموال ایشان سوخت و بخانه او آتش نیفتاد و پس شخص دیگر برخواست و گفت یا امیر المؤمنین چهار پای دارم توحشی
میکند او و میترسم حضرت فرمود که در گوش راستش این آیه بخوان و له اسلم من فی السموات و الارض طوعا و کرها و الیه یرجعون
پس آن شخص چنان کرد چهارپایش رام و مطیع شد شخص دیگر برخواست و گفت یا امیر المؤمنین در زمینی که من میباشم حیوانات درنده بسیار است
و بخانه من داخل میشوند تا صبح اذیت و اضرار میکنند بیرون نمیروند حضرت فرمود که این آیه را بخوان لقد جاءکم رسول من انفسکم
عزیز علیه ما عنتم حریص علیکم بالمؤمنین رؤف رحیم فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت
و هو رب العرش العظیم آن مرد این آیه را خواند دیگر درنده ها بخانه‌اش نیامدند و شخص دیگر برخواست و گفت یا امیر المؤمنین
در شکم من صفرا بهم رسیده است آیا آیه هست که موجب شفا گردد حضرت فرمود که بلی بی آنکه درهم و دیناری خرج کنی
بر شکم خود آیه الکرسی بنویسی و بشوی و آن آب بخور که این ذخیره باشد در شکم تو که باعث میگردد بقدرت الهی شخص دیگر برخواست
و گفت یا امیر المؤمنین برای گم شده چیزی بفرما حضرت فرمود که دو رکعت نماز بگذار و در هر رکعت سوره یس بخوان و بعد از آن
بگو یا هادی الضالة رد علی ضالتی آن مرد چنین کرد حق تعالی گم شده‌اش را باو برگردانید پس شخص دیگر برخواست و گفت
یا امیر المؤمنین بنده از من گریخته است فرمود که این آیه بخوان او کظلمات فی بحر لجی یغشیه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج یده لم یکد یراها و من لم یجعل الله له نورا فما له من نور
چون این آیه را خواند غلامش برگشت پس شخص دیگر برخواست و گفت یا امیر المؤمنین حرزی برای دزدی بفرما که دزد مال مرا
بسیار میبرد در شب حضرت فرمود که چون بمیان رخت خواب میروی این آیه را بخوان قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن تا آخر سوره

[illegible]

بعد از ان حضرت فرمود که کسی در شب در بیابانی تنها باشد و این ایه بخواند ان ربکم الله الذی خلق السموت والارض
تا تبارک الله رب العالمین ملائکه او را محافظت و حراست نمایند و شیاطین از و دور شوند شخصی این را شنید و شب
بده خرابه افتاد و شب در انجا ماند و فراموش کرد که این ایه را بخواند چون خوابید شیطان و یکدیگر امثال او رسید و ریش
باو گفت که دست از وی بردار و او را مهلت ده چون دست برداشت ان مرد بیدار شد و ایه بخواند ان شیطان که ریشش را
گرفته بود بدیگری گفت که من دست برداشتم و ایه را خواند خدا بینی تو را بخاک مالد الحال حراست فرنگاه باشش کن تا صبح
و چون صبح شد بخدمت حضرت امیر المؤمنین امد و گفت در رخی تو شفا و راستی دیدم و حال شب خود را نقل کرد و بعد از طلوع افتاب
بان محل که شب خوابیده بود رفت از موی شیطان بر زمین ظاهر بود که موی خود را بر زمین کشیده بود و بکال اعما لید و فرو بود
سوره الانفال و برات از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره انفال و برات را در هر ماه بخواند هرگز نفاق
بر او راه نیابد و از شیعه امیر المؤمنین باشد سوره یونس از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره یونس را در هر دو یا سه ماه
یکبار بخواند بیم ان نیست که از جمله جاهلان گردد و در قیامت از جمله مقربان باشد سوره هود از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که هر که سوره هود را در هر جمعه بخواند حق تعالی او را در قیامت از زمره پیغمبران مبعوث گرداند و در قیامت گناهی از او ظاهر نشود
و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین منقولست که هر که از غرق ترسد این ایات را بخواند بسم الله مجریها و مرسیها ان ربی
لغفور رحیم بسم الله الملک الحق المبین و ما قدروا الله حق قدره و الارض جمیعا قبضته یوم القیمة و السموت مطویات
بیمینه سبحانه و تعالی عما یشرکون سوره یوسف از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره یوسف را در هر جمعه یا در هر روز
یا در هر شب بخواند چون در قیامت مبعوث شود جمال او مانند جمال یوسف باشد و در ان روز باو فزعی و خوفی نرسد و از
نیکان و بندگان صالح خدا باشد سوره الرعد از حضرت صادق ع منقولست که هر که بسیار سوره رعد را بخواند هرگز
صاعقه باو نرسد و اگر چه ناصبی باشد و اگر مؤمن باشد خدا او را داخل بهشت گرداند بی حساب و شفاعت او را قبول فرماید
در اهل بیت و برادران مؤمنش سوره ابرهیم و الحجر از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره ابراهیم و سوره حجر را
در دو رکعت نماز در هر جمعه بخواند هرگز با و فقر و دیوانگی و بلیه عظیمی باو نرسد سوره النحل از حضرت صادق ع منقولست
که هر که سوره نحل را در هر ماه بخواند در دنیا بقرض هرگز مبتلا نشود و هفتاد نوع بلا از و دور گردد که سهل ترین انها جذام و دیوانگی
و خوره و پیسی باشد و مسکن او در جنت عدن باشد که در میان بهشتها واقعست سوره بنی اسرائیل از حضرت صادق ع
منقولست که هر که این سوره را در هر شب جمعه بخواند نمیرد تا قائم آل محمد را دریابد و از اصحاب او باشد و منقولست که عمر ابن حنظله بحضرت

صادق ع حکایت کرد از صداع حضرت فرمود که دست بر بالای سر بگذار و این ایه را بخوان قل لو
کان معه الهة کما یقولون اذا لابتغوا الی ذی العرش سبیلا و اذا قیل لهم
تعالوا الی ما انزل الله و الی الرسول رایت المنافقین یصدون عنک صدودا
سوره الکهف از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره کهف را در هر شب جمعه بخواند نمیرد
مگر انکه شهید مرده باشد و خدا او را از زمره شهدا محشور گرداند و در اخرت با شهیدان بایستد و بسند معتبر
از ان حضرت منقولست که سوره کهف را در هر شب جمعه بخواند کفاره گناهان باشد که از جمعه تا جمعه کرده است
و در روایت دیگر وارد شده است که کسی که در روز جمعه بعد از نماز ظهر و عصر بخواند همین ثواب دارد و از
حضرت رسول صلعم منقولست که هر که ایه قل انما انا بشر مثلکم را تا اخر سوره بخواند در وقت خواب
از خوابگاه او تا کعبه نوری ساطع گردد که میان ان پر باشد از ملائکه و از برای او استغفار کنند
تا صبح و در حدیث دیگر از حضرت صادق ع وارد شده است که هر که این ایه را در وقت خواب بخواند در
هر وقت که خواهد بیدار شود سوره مریم از حضرت صادق ع منقولست که هر که مداومت نماید بر سوره
مریم نمیرد مگر انکه خواهد در خود و مال و فرزند ببیند و در اخرت باو بدهند مثل ملکی که حضرت سلیمان
در دنیا داشته است سوره طه از حضرت صادق ع منقولست که ترک مکنید سوره طه را
که خدا این سوره را دوست میدارد و هر که این سوره را میخواند او را دوست میدارد و کسی که بر قرائتش
مداومت نماید حق تعالی در قیامت نامه عملش را بدست راستش بدهد و او را بر گناهانی که در اسلام کرده است
حساب نکند و در اخرت انقدر مزد باو عطا نماید که او راضی شود سوره الانبیا از حضرت صادق ع
منقولست که هر که سوره انبیا را بخواند از روی محبت و خواهش در باغستانهای بهشت با همه پیغمبران رفاقت
کند و در دنیا بر نظر مردم با هیبت باشد سوره الحج از حضرت صادق ع منقولست که هر که سوره
حج را در هر سه روز یکبار بخواند در ان سال توفیق حج بیابد و اگر در ان سفر بمیرد داخل بهشت شود
راوی پرسید که اگر سنی باشد چونست فرمود که عذابش تخفیف می یابد سوره المؤمنین
از حضرت صادق ع منقولست که هر که در جمعه سوره مؤمنین بخواند حق تعالی خاتمه او را بخیر گرداند
و در فردوس اعلا منزلش با منزل پیغمبران یکی باشد سوره النور از حضرت صادق ع منقولست که فرمود

و حفظ نماید اموال او و زوج و فرزند او را از حرام بتلاوت کردن سوره نور و باز سوره نور زنان خود را از حرام حفظ نماید
بدرستیکه هر که این سوره را در هر شب یا در هر روز بخواند هیچ یک از اهل خانه او زنا نکنند تا او بمیرد و چون او بمیرد هفتاد
هزار ملک با قبر او را مشایعت نمایند و همه از برای او دعا کنند و استغفار نمایند تا قبرش گذارند و بسند معتبر منقولست
که شخصی از وجع و ضعف چشم بحضرت امام موسی علیه السلام شکایت نمود حضرت فرمود که آیه نور را بر ستر در جام چینی بنویس
پس او را بشو و در شیشه ضبط کن و مکرر بدیده بکش راوی گوید که صد میل کمتر کشیدم که دیده ام صحیح شد سوره الفرقان
از حضرت امام موسی علیه السلام منقولست که ترک مکنید تلاوت سوره فرقان را بدرستیکه هر که در شب این سوره را بخواند حق تعالی
او را حساب و عقاب نکند و منزلش از فردوس اعلا باشد سوره طسم از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره طسم را
در شب جمعه بخواند از اولیا و از دوستان خدا باشد و در حفظ و حراست الهی باشد و در دنیا فقر و بدحالی باو نرسد و در
آخرت از بهشت آنقدر باو بدهند که راضی شود بلکه زیاد از رضای او عطا فرمایند و حق تعالی صد زن از حور العین باو کرامت نماید
سوره العنکبوت و سوره الروم بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره عنکبوت و روم را در شب
بیست و سیم ماه مبارک رمضان بخواند والله که از اهل بهشت است و درین حکم استثنا نمیکنم و نمیترسم که درین سوگند خدا از من
گناهی بنویسد و این دو سوره را نزد حق تعالی منزلت عظیمیست سوره لقمان از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که هر که سوره
لقمان را در شب بخواند حق تعالی در آن شب ملکی چند موکل گرداند بر او که او را از شیطان و لشکرهای شیطان حفظ کنند تا صبح شود
و اگر در روز بخواند او را از شیطان و لشکرهایش حفظ کنند تا شب شود سوره السجده از حضرت صادق علیه السلام منقولست
که هر که سوره سجده را در هر شب جمعه بخواند حق تعالی در روز قیامت نامه اش را بدست راستش دهد و او را حساب ننماید
هر چند گناهکار باشد و در بهشت از رفقای محمد و اهل بیت او باشد سوره احزاب از حضرت صادق علیه السلام منقولست
که هر که سوره احزاب را بسیار تلاوت نماید در قیامت در جوار حضرت محمد صلی الله علیه و آله باشد بعد از آن فرمود که در سوره احزاب
فضایح بسیار از مردان و زنان قریش و غیر ایشان فاش بود و درازتر از سوره بقره بود بلکه کم کردند و تحریف دادند
سوره السباء و فاطر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که سوره سبا و فاطر را در شب بخواند در آن شب در حفظ
و حراست الهی باشد و اگر در روز بخواند در آن روز مکروهی باو نرسد و حق تعالی از خیر دنیا و آخرت آنقدر باو کرامت
نماید که در خاطرش خطور نکرده باشد و آرزویش بآن نرسیده باشد و بسند معتبر از حضرت امام موسی علیه السلام منقولست
که هر که در وقت خواب این آیه را بخواند ان الله یمسک السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسکهما من احد من بعده



سورة الفاتحة بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر که را علتی عارض شود
و همان وقت هفت مرتبه سوره حمد را بخواند اگر علتش برطرف شود اکتفا نماید و اگر نه هفتاد
مرتبه بخواند و من ضامنم از برای او عافیت را و بسند معتبر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست
که هر که سوره حمد را بخواند حق تعالی بعدد هر آیه که از آسمان نازل شده است ثواب باو کرامت
فرماید و از حضرت امام حسن عسکری علیه السلام منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود که خداوند عالمیان
میفرماید که من قسمت کرده ام سوره فاتحة الکتاب را میان خود و بنده خود پس نصف آن سوره از
من است و نصف آن از بنده من است و آنچه بنده من از میان سؤال میکند باو عطا میفرمایم
پس چون بنده بگوید بسم الله الرحمن الرحیم حق تعالی میفرماید که ابتداء کرد بنده من بنام من و بر من
لازم است که کارهای او را باتمام رسانم و در جمیع احوال برکت برو فرستم پس چون بگوید الحمد لله
رب العالمین حق تعالی فرماید که بنده من حمد کرد و دانست که نعمتها که نزد اوست همه از
جانب من است و بلاها که از و دور شده است بتطول و احسان من است ای ملائکه شما را گواه
میگیرم که ~~بهره او را بسیار میکنم~~ از برای او اضافه کنم بنعمتهای دنیا نعمتهای آخرت را
و دفع کنم از و بلاهای آخرت را چنانچه بلاهای دنیا را ازو دفع کرده ام پس چون الرحمن
الرحیم میگوید حق تعالی میفرماید که بنده من گواهی داد که من رحمن و رحیمم ای ملائکه
شما را گواه میگیرم که بهره او را بسیار کنم و نصیب او را از عطای خود عظیم گردانم و چون
گوید مالک یوم الدین خداوند عالم فرماید که ای ملائکه گواه میگیرم شما را چنانچه
اعتراف کرد که منم مالک روز جزا ایمن گردانم در روز حساب حساب او را آسان کنم و از گناهانش
درگذرم و چون ایاک نعبد گوید حق جل و علا فرماید راست گفت بنده من مرا

عبارت کهوریس گواه میگیرم شما را که او را بر این عبارت ثوابی کرامت فرمایم که جمیع
مخالفان او اگر روی منزلت او را بینند و چون گوید و ایاک نستعین حق تعالی فرماید که بنده
من بمن استعانت جست والتجا بمن آورده گواه میگیرم شما را که در جمیع امور او را اعانت
نمایم و در جمیع شداید فریاد او رسم و در روز بلا و سختیها دست او را بگیرم پس چون
اهدنا الصراط المستقیم بگوید تا آخر سوره حق تعالی فرماید که آنچه از من طلبید با او
کرامت کردم و آنچه اراده کرد با و عطا نمودم و آنچه از و ترسید او را از آن ایمن گردانیدم و بسند دیگر
منقول است که سوره حمد را بر دردی هفتاد مرتبه نمیخوانند مگر اینکه آن درد ساکن میشود و بسند معتبر
از حضرت صادق منقول است که اگر سوره حمد را بر میتی هفتاد مرتبه بخوانند روح با و برگردد عجب
نخواهد بود و بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع منقول است که هرکه را سوره حمد عافیت ندهد
هیچ چیز او را عافیت ندهد و ایضا منقول است که حضرت صادق ع بعضی از اصحاب خود
شکایت از تب کرد فرمود بندهای پیراهنت را بگشا و دست در گریبانت کن و اذان و
اقامه بگو و هفت مرتبه سوره حمد را بخوان آن شخص چنان کرد و بر فور شفا یافت و در حدیث
دیگر منقول است که شخصی از صداع با آن حضرت شکایت کرد حضرت فرمود دست راست خود را
بگذار بر موضعیکه درد میکند و سوره حمد و آیة الکرسی را بخوان و بگو الله اکبر الله اکبر
لا اله الا الله والله اکبر واجل و اکبر مما اخاف و احذر اعوذ بالله
من عرق النعار و اعوذ بالله من حر النار بدانکه خواندن سور قرآنی مستحب است
اما باید که خواندن قرآن ترتیل واقع گردد کقوله تعالی ورتل القرآن ترتیلا

تنها

را ایکه بغنا خوانند که در حرمت غنا میان علمای شیعه خلافی نیست و شیخ طوسی و علامه
و ابن ادریس رحمهم الله همه نقل اجماع کرده اند بر حرمتش و بعضی از صوفیه سنیه حلال
دانسته اند و احادیث در حرمت آن بسیار است و ظاهر بعض احادیث آن است
از گناهان کبیره است چنانکه محمد ابن یعقوب کلینی بسند صحیح و بسند حسن از حضرت
صادق ع روایت کرده است در تفسیر آن آیه که حق تعالی مدح میفرماید جمعی را
که حاضر نمیشوند نزد قول زور یعنی گفتار باطل فرمود که مراد غناست و بسند حسن از حضرت
امام محمد باقر ع منقول است که غنا از جمله گناهانی است که خدا وعده آتش فرموده است
و بعد از آن این آیه را خواندند ومن الناس من یشتری لهو الحدیث لیضل عن سبیل الله
بغیر علم و یتخذها هزوا اولئک لهم عذاب مهین که ترجمه اش این است که از مردمان کسی هست
که میخرد سخنی لغو و باطل و غافل کننده از خدا را تا گمراه
سازد مردم را از راه خدا بنادانی و استهزا میکند راه خدا و دین حق را آن گروه
مهیا شده است عذابی خوار کننده و در حدیث وارد است که حضرت رسول ص فرموده
بخوانید قرآن را بلحن عرب و صوت ایشان و احتراز نمایید از لحنهای اهل فسق و فجور
گناهان کبیره بدرستیکه بعد از من جماعتی خواهند آمد که ترجیع کنند آواز خود را بقرآن
مانند ترجیع نوحه و غنا و رهبانیت قرآن ایشان از گلوی ایشان بالاتر نخواهد رفت
و دلهای ایشان سرگشته و سرنگون است و دلهای جماعتیکه کار ایشان خوششان میاید نیز سرنگون است
و علی ابن ابراهیم بسند صحیح از عاصم ابن حمید روایت کرده است که بحضرت صادق ع
عرض نمودم که سؤالی میخواهم بکنم و حیا مانع میشود آیا در بهشت غنا خواهد بود فرمود

در بهشت درختی است که خدا بادهای بهشت را امر میفرماید که میوزند و آن درخت را بنغمه‌
چند مترنم میسازند که خلایق بگوش آن نغمتها هرگز صدائی نشنیده باشند بعد از آن
فرمود که آن عوض و ثواب کسی است که ترک شنیدن غنا و دف در دنیا از ترس خدا کرده باشد
و بدانکه اکثر علما و لغویین غنا را تفسیر کرده اند بترجیع آواز که مشتمل باشد بر طرب
آورده و ترجیع را تفسیر کرده اند بگردانیدن و حرکت دادن آواز در حلق و طرب را گفته اند که
آن حالتی است که آدمی را از خوشحالی و از اندوه حاصل میشود و بعضی از لغویین و علما
بمحض ترجیع اکتفا کرده اند و بطرب آوردن را در آن اخذ نکرده اند و غنا در فارسی
سرود را میگویند و جمیع خوانندگیها را در فارسی سرود میگویند و اهل عرب نیز در میان عرب
مشهور است که کسی را که میخواهند بگویند خوانندگی میکند میگویند تغنی یعنی غنا میکند پس ظاهر
شد از آنچه گذشت که خوانندگی که در آن تحریر آواز نباشد و اینکه را بحزن یا فرح آورد
حرام است و اگر کسی بگوید که از خوانندگی که نغمه میکند مرا خوشحالی آمد و نه بد پس آن را بد
نباید دانست گوئیم چنین فهمیدن از طبیعت اهل ما شده زیرا که مطرب که گفته اند حرام او را آن است
که آن نوع از آواز از اهل فن این باشد که بطرب آید هر چند اگر گاه بر گوش کسی بهم رسد
که از هیچ آوازی بطرب نیاید چنانچه اگر علما را تعریف کنند که چیز شیرین است که آدمی
از آن محظوظ و ملتذ میشود اگر بندرت کسی را بد آید خللی در آن تعریف نرساند بلی بعضی
آوازها احسن مسموعات است یعنی اهل جوهر آواز خوش دارد بعضی اگر قرآن را از روی لحن
بخوانند و تحزینی در صورت کنند که در صدا حزنی بهم رسد اما بلکه بی آواز و تحریر در آن
احادیثی که دلالت داده بر اینکه ائمه علیهم السلم بحزن تلاوت میفرمودند و همچنین است

احوال

احوال اذکار و اوراد و حق تعالی فرموده ادعوا ربکم تضرعاً وخفیة انه لا یحب المعتدین
یعنی بخوانید پروردگار خود را از روی زاری و پنهانی بدرستیکه حق تعالی دوست نمیدارد
آنان را که از حد اعتدال بیرون میروند و جای دیگر میفرماید که واذکر ربک فی نفسک تضرعاً
وخیفة ~~انه لا یحب المعتدین یعنی بخوانید پروردگار خود را از روی زاری~~ وخفیة ودون
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تکن من الغافلین که ترجمه اش این است که یاد
کن پروردگار خود را در خاطر خود از روی تضرع و زاری و ترس پست‌تر از بلند گفتن در
اول روز و آخر روز و مباش از جمله غافلان و نقل کرده اند که حضرت پیغمبر صلعم شنیدند که جمعی
فریاد بر آورده اند بتکبیر و تهلیل ایشان را منع بلیغ نموده و فرموده که ندا نمیکنید کسی را که
نشنود یا دور باشد ولا تجهر بالقول فانه یعلم السر واخفی مفید این معنی است لیکن گاه که گویند
راجح است که باذون نموده اند و امر فرموده اند در اذان صبح و شام گوئیم که جهت آنکه اگر
کسی از عبادت را اخوان بهم برسد بیدار کرده و سعادت و فیض صبح را دریابد و در شام
بجهت آنکه وقتش تنگ است و کم است و فضیلتش بسیار است لهذا بجهت آگاهی غافلان است
که متفرقه و خبر کنند و بخواطر ایشان تنگی وقت و فضیلت آن وقت را رسانند تا آن فیض را برند
چنانکه صدای اذان بایشان میرسد پس از این آیات و احادیث معلوم شد که فریاد
کردن و خود را در ذکر کردن در شرع نیست و بدعت است چونکه از ذت رنج و ادنی لا است
و بدعت حرام است پس بعضی که ذکر بر اوها و غنا میکنند و ذکر را بتصنیفها بر میگردانند
و در میان آن اشعار عاشقانه و ابیات ملحدانه بنغمه و کلانه میخوانند و خود را صوفی

مبتنا مند و این باجماع علمای ما حرام است چنانکه دانستی در باب غنا قطع نظر از اعمال شنیعه
که در ضمن آن میکنند از دست بر دست زدن بنغمه و اصول و حق تعالی کفار را در
قرآن با آن مذمت فرموده است وما کان صلوتهم عند البیت الا
مکاء و تصدیة یعنی نبود نماز یا دعای مشرکان نزد خانه کعبه مگر صفیر زدن و دست
بر دست زدن و چه غفلت و گمراهی از این بالاتر میباشد که کسی تشبه بجماعتی کند که عبادت
کنند خدا را بعبادتی که خدا حق را بر آن عیب کرده تا دیده ظاهر ایشان کور نیست
و دیده دل ایشان کور است و بدانکه رقص کردن شرعاً مذموم است و عقل هم گواهی حکم
بر قباحت آن میکند و هم اینکه این اعمال را در مسجد میکنند و شعر خواندن در مسجد
مذموم است چنانچه بسند معتبر از حضرت رسول صلعم منقول است که فرمود که اگر بشنوید
که کسی در مسجد شعر میخواند بگویید بلو که خدا دهنت را بشکند مسجد را برای قرآن خواندن
ساخته اند و انقیاء نهی کرده از آواز بلند کردن در مسجد و اکثر ایشان این اعمال را در
شب و روز جمعه واقع میسازند و شعر خواندن در شب مطلقاً مکروه است و در روز جمعه
نیز مکروه است چنانکه در حدیث صحیح از حضرت صادق عم منقول است که هر که در روز
جمعه یک بیت شعر بخواند نصیب او از ثواب آن روز همان بیت خواهد بود و چون
بایشان میگویی که این بدعت است و تشریع است جواب میگویند که ما را قرب حاصل
میشود و گمان میکنند و این را در نظر عوام کالانعام بل هم اضل سبیلا از کمالات
خود مینمایند بدانکه هر حالتی که از ایشان حاصل میشود و حالتی که ایشان را بهم میرسد بر چند قسم است

یک قسم آن است



یک قسم آن است که خیالات باطله در نفس ایشان از عشق مجازی هست این صدای خوش را که
شنیدند آن معنی طغیان میکند و باعث اضطراب ایشان میشود و آن حضور صحبتی با ایشان دست
نداده در مجلس شراب و ساز و تنبک بهم آن شور و وجد و رقص میباشد و قسم ثانی آنکه از باب
مکر و فریب و ساختگی است چنانکه بسیار دیده ایم که اگر در آن حالات بر کنار بامی نشسته در هنگام
اضطراب و شور خود را بطرف دیگر میاندازند و آثار اختیار در افعال ایشان ظاهر است
و قسم ثالث آنکه مرضی است که باعث ترک حیوانی و ضبط نفس در ذکر خفی و سایر عبادتهای
ایشان را موجب ضعف قلب و دماغ و مولد مواد سوداوی است حاصل میشود که بانک صدای خوشی
یا امر موحشی یا زیادتی فرح یا کثرت حزنی مدهوش میشوند و حرکات بی‌اختیارانه از ایشان
صادر میگردد و این باعتبار امراضی است که در بدن ایشان حاصل شده و آنرا بتنقیه و قلت غذا و خوردن
داروهای مقوی علاج میباید کرد و این امراض نیز در زنان و جمعی از بیماران که باعتبار بیماریها
مزاج ایشان ضعیف و از کثرت بیماری که تنها خفیف میشوند این حالات میباشد اما فرق این است
آن است که زنان با وجود نقصان عقل ایشان آنرا کمال نمیدانند و معالجه میکنند و اینها
کمال میدانند و سعی در زیادتی آن مینمایند و قسم رابع آن است که مبدأ آنش اختیاری است
و در آخر بی اختیار میشوند بسبب آنکه کسی را در اول هوای این مقرر کرده‌اند که اگر حزنی یا شوقی که در ایشان
حیف باشد سعی کنند با آن دفع کنند چنانکه عباد در مقام مناجات و راز گفتن با خدا این طریقه
دارند و گاه هست که شوری و شوقی دارند که از اول شب تا صباح نالان میکنند و هیچ این حالت
ایشان را رو نمیدهد زیرا که چنین بر راه بندگی درست رفته‌اند شیطان بر ایشان راه

دست نداده و دیگر اینکه هیچ شاهدی برای بدعت بودن این اطوار از این بهتر نیست که یکی
از شیعه و سنی و صوفی و غیر صوفی نقل نکرده اند که حضرت رسالت پناه و ائمه معصومین
صلوات الله علیهم اجمعین و اصحاب کرام ایشان و راویان اخبار ایشان و علمای
ملت ایشان هرگز مطربی داشته اند و بانک ایشان زمزمه کرده اند یا حلقه ذکری منعقد
میساخته اند یا اصحاب خود را بآن امر میکرده اند و اگر این عبادت چنین اهتمام در شان آن
میبود چرا باصحاب خود نمیفرمودند بلی بدعتها شیرین و ارزان میباشند و عبادتها بر نفس تلخ و گران
میباشند بلی اگر بنده فضل عبادات بگویند که متواتر است از حضرت امام جعفر صادق ع
فرموده است که هر که در شب جمعه نماز جعفر بگذارد گناهانش آمرزیده میشود و فضایل نامتناهی
داده اند از هزار کس یک کس بآن رغبت میکند و اگر بدعتی بگذرانند که چند حلقه فریاد کنند
یا رب تن یا رب تن در حلقه ذکر ایشان داخل میشوند و برغبت تمام تا صبح برمیخیزند تو خود با
نفس خود اندیشه نمیکنی که کدام روز نفس تو چنین راغب بخیرات بود و چرا در یک امر از خیر
دیگر این اهتمام را نداده از انصاف مگذر هرگاه از اهل بیت رسالت صلوات الله علیهم
قریب به بیست هزار حدیث در دعاها و اعمال شب جمعه و روز جمعه وارد شده باشد چنانکه ابن
طاوس علیه الرحمه کتابی در خصوص این مطلب نوشته است و در آن دعاها و اعمال چندین هزار
سال قرب و ثوابها که تعلیم تو کرده اند و تو هیچ یک نظر نکنی و تمام آن شب و روز را در حرف
نمائی که تمام علمای عصر گویند که حرام است و خود اعتراف داشته باشی که خدا نفرموده است
در روز قیامت چه عذر خواهی گفت و بچه حجت امید ثواب خواهی داشت در هنگامی که میروی
تعقیب نماز بخوانی چون اهل تعقیب سنت اند چند بدعت بآن ضم میکنیم مبادا از تو

سنت

سنت خالص بعمل آید و نعوذ بالله مستحق ثواب شوی زیرا که با آنکه به برکت اهل بیت رسالت
صلوات الله علیهم قریب بصد هزار بیت از مناجات و دعا و تعقیب و اذکار
و اوراد منقول است همه را ترک میکنی و اوراد فتحیه که صوفی سنی جمع کرده اند میخوانی
که بحسب معنی ربطی نداده و بحسب عربیت و اعراب اکثرش غلط است آخر ابی چند جاهل
سنی مناجات و ذکر خدا را به از پیشوایان دین و برگزیدگان رب العالمین و افصح
فصحای روی زمین میدانند پیغمبران آرزو میکردند که تابع ایشان باشند و داخل شیعیان
ایشان گردند ترا ننگ میآید که پیروی ایشان کنی و از اینکه این اوراد را نیز بنغمه و آهنگ
میخوانی که شاید غنا بعمل آید و از گناه خالی نباشد و منقول است که شخصی بخدمت حضرت
صادق ع آمد و گفت دعائی اختراع کرده ام حضرت فرمود که اختراع خود را بگذار و آنچه میگویم
بخوان و دیگر اینکه بعضی که ذکر خفی اختراع نموده اند بهیئات مخصوص و چنین هیئاتی را تا بسند
معتبر از اثنا عشریه نرسیده باشد بعنوان عبادت کردن بدعت است و در هیچ حدیثی از احادیث
شیعه آن هیئات وارد نشده است و در کتب حدیث سنیان نیز دیده نشده و ایشان
نقل میکنند که این را معروف کرخی روایت از حضرت امام رضا ع کرده است و این قول
بچندین جهت باطل است اول آنکه معروف کرخی معلوم نیست که بخدمت حضرت امام رضا ع
رسیده باشد و اینکه میگویند که دربان حضرت بوده است این نیز معلوم نیست که اگر دربان
حضرت میبود البته میبایست که مذکور شود زیرا که جمیع خدمتکاران و غلامان آن حضرت را علما ذکر کرده اند

و شیعه در کتابهای رجال با ضبط کرده اند و سنیان متعصب که بخدمت آن حضرت تردد
داشته اند و روایت حدیث میکرده اند نام شیعه را ذکر کرده اند که اگر این جماعت از آن حضرت
مسموع البته نقل میکردند دوم آنکه سیر طریقت او را در تذکره های داود طائی نقل کرده اند
و احوال او معلوم است که از متعصبین اهل سنت بوده است و هرگز توسل بائمه
نداشته است سیم آنکه سنی که باعتقادات ایشان با و منتهی میشود در این باب جمع دران
سند هستند که اگر قبایح اعتقادات و اعمال آنها را ذکر کنیم مناسب نیست مانند سید
محمد نوربخش که معلوم است از کتب صوفیه که دعوی کرده که صاحب الزمان است و کثرت اتفاق اهل
دل بر این شده است و غیر او از جماعتی که همیشه بتعصبها و بدعتها معروف اند که در خرابی
دین سعی کرده اند و شنیدی که سفیان ثوری و عباد بصری و غیر ایشان از صوفیه با ائمه
چه معارضات کرده اند و بعد از عصر ائمه پیوسته با علمای دین اثنا عشری معارضه ها و جدالها
میکرده اند و میکنند چهارم آنکه شنیده ایم که انواع مختلفه دارند و ذکر خفی که بر طریقه
یک کرده آن را از پیران خود اخذ کرده اند و اگر منقول است یکی از آنها معقول خواهد شد
و باقی و سایر مجهول و هیچکدام معلوم نیست پنجم آنکه اخفای عبادات را که بهترین
عبادات میدانند و میگویند بیش از نماز از آن قرب حاصل میشود ائمه علیهم السلام
جراحت میکردند و اینها بمعروف کرده میگفتند و یک کس دیگر از اصحاب نمیگفتند
و اگر گویند که دیگر ائمه قایل نبودند هر گاه در میان صد هزار کس از اصحاب امام رضا ع

همین یک

همین یک معروف قایل بوده و سلمان و ابوذر و مقداد و عمار قایل نبوده باشند پس از
ایشان بهتر خواهد بود پس بایست که بانزده یا پانصد حدیث بلکه هزار حدیث در شان
سلمان وارد شده است یک حدیث هم در شان معروف وارد شده و یک کسی آن را از
خواص آن حضرت نشمرده هفتم آنکه بر تقدیری که این وارد شده باشد یک حدیث
مجهول خواهد بود و شرط دین داری است که عمل چند که متواتر باشد از ائمه ترک کنند و بر کتب
عامل شوند که مجهولی چند روایت کرده باشند و در این باب باینها اکتفا میکنیم که تطویل کلام
موجب ملال و کلال است و اگر کسی خود را از غرضهای نفسانی و وسوسه های شیطانی
و محبت جاه و اعتبار این دنیای فانی مصفا کرده اند و بدیده انصاف نظر نماید همین قدر
کافی است و اگر باز تعصب و عناد و لی حب بمیان آید زیاده از این هم فایده نمیدهد چه
ظاهر است که این مطلب را واضح تر از حقیقت مذهب تشیع نمیتوان کرد و اکثر مسلمانان
بسبب عناد و تعصب از دیدن حقیقت آن کور شدند و از راه راست بجهنم میروند و چندین
برابر مسلمانان از اهل مذاهب باطله هستند که بجهنم میروند بجهت عناد و اگر شیطان
ترا فریب دهد که اکثر عالم با این راه میروند و رفته اند این دلیل بطلان نیست بر حقیقت
چنانچه حضرت امیر المؤمنین ع میفرماید که وحشت مگیرید از راه هدایت بسبب کمی
اهلش که پیوسته اهل باطل بسیار بوده اند و اهل حق اندکی و حق تعالی در قرآن قلیل

مدح فرموده است و کثیر را مذمت فرموده است و حق تعالی شاهد است و کفی بالله شهیدا
را این ذره بی مقدار ابن محمد ابراهیم شرتبد الدر را با هیچیک از این دو طایفه آن
طریق عداوت دنیوی نبوده و نیست و از راه اعتبار است که فی مثل رکتی در میان
ما و ایشان جمع علما بی تفارق و فرد افراد نیست و از نوشتن این سطور و بیان
این مطالب امور بغیر رضای جناب سبحانی غرضی متصور نیست و چون غرض دنیوی منظور
تواند بود در مخالفت اگر نخواهی جواهر از فضل قیوم لا ینام خیلی امیدوارم که
باین مواعظ وافیه و نصایح شافیه بسیاری از سالکان مسلک بهایت را حق تعالی
هدایت نموده هر یا و ایشان و جمیع مؤمنان را ابواب سعادات اخروی جهانی و کمالات معنوی
از فیض سبحانی فایز گرداند انه علی کل شیء قدیر پس معرفت و علم بوجود واجب الوجود
غیر دانستن حکمت و طریق صوفیه است و علم بوجود واجب حاصل نمودن از جمیع اشیا
ظاهرتر است و بدلیل دور و تسلسل که موجب سرگردانی و تعطل است احتیاج ندارد
چنانکه از اخبار بسیار ظاهر میشود که معرفت واجب الوجود فطری است و همینکه آدمی
بحد شعور رسید میداند که صانعی دارد و هر کسی که در حال خود تفکر نماید خواه فاضل
و خواه جاهل میداند که خدا است از روی دلایل حکمی نشناخته بلکه خدا را در هنگام اضطرار
او را معرفت روزی که خدا چنانچه منقول است که روزی حضرت امیر المؤمنین سؤال

از اعرابی

از اعرابی پرسید که وجود خداوند را چگونه دانستی گفت ما در راه اثر پای شتر را اگر
می بینیم حکم میکند عقل ما که شتری از این راه رفته و هر گاه که سرگین را بینیم میدانیم که
شخصی از این مکان گذشته آیا این آسمان با این بلندی و کواکب نورانی و زمین با این وسعت
کافی نیست از برای تصدیق بوجود واجب الوجود علیم خبیر پس حضرت فرمود که هر شخصی
باید بدین اعرابی و چه چیز ظاهرتر میباشد از چیزی که در آخری نظر کنی صد هزار آیات از آثار
صنع او در آن ظاهر باشد و در هر عضوی از اعضای تو صد هزار دلیل بر کمال او قرار داده
باشد و در هر لحظه صد گونه احتیاج باو داری و کار فرما و مربی بدن تست بلی از بسیاری
ظهور و هویدائی اوست که مخفی می نماید چنین همیشه ظاهر است و آثار قدرتش کم نمیگردد هر که
اگر آفتاب همیشه ظاهر میبود توهم میکردند که شاید این روشنی از آفتاب نباشد و چون
غروب میکند و بعد از طلوع عالم را روشنی میکند مشخص میشود که نور از اوست بلا تشبیه چون
آفتاب عالم وجود را غروب و افول و زوال نمیباشد معاند میگوید که بلکه از او نباشد الا آنکه
اگر غبار ابر کنار گذارد یقین میداند که بغیر او در این عالم مدبری نیست چنانچه حق سبحانه و تعالی
میفرماید که ولئن سألتهم من خلق السموات والارض لیقولن الله اگر از
کافری بپرسی که کیست که خلق کرده است آسمانها و زمین را هر آینه خواهد گفت که خدا خالق
آنهاست و از حضرت امام حسن عسکری ع منقول است که شخصی بخدمت حضرت صادق ع

آنکه گفت که مرا دلالت کن بخداوند خود که ملاحده با من بسیار مجادله می‌نمایند و مرا حیران
کرده‌اند حضرت فرمود که هرگز بکشتی سوار شده گفت بلی فرمود هرگز کشتی تو شکسته است
که مضطر شده باشی و هیچ چاره از برای نجات خود ندانی گفت بلی فرمود که در آن هنگام
امید و نجات از کسی داشتی و او را کسی را قادر بر نجات خود میدانستی همان خداوند تست و این راه
ظاهرترین راههاست از برای علم بواجب الوجود چنانچه خداوند عالم میفرماید که کیست که
اجابت مضطران مینماید وقتی که او را میخوانند و دفع مکروهات از ایشان مینماید و
هیچکس نیست که با خدا همیشه این معامله را نداشته باشد پس چنین کسی چه احتیاج
بدلیل دارد چنانچه تمثیل کرده‌اند که بلا تشبیه مثل اهل استدلال در تحقیق معرفت بدلیل
و برهان اقامت مینمایند و ایشان مثل جماعتی‌اند که دزدی بخانهٔ ایشان آمده اموال از ایشان
او میدزدید یکی دنبال او رفت و در دست داشت دیگری فریاد زد که بیا که یافتم او دزد را
از دست گذاشت و بجانب آن شخص دیگر آمد گفت بیا که جای پای دزد را یافته‌ام
همچنین بلا تشبیه در این ماهر که محض خداشناس صالحی که همیشه با خداوند خود در مقام
مکالمه و مناجات است و پیوسته از لطف و احسان میابد و روز بروز از کثرت عبادت
یقین او در تزاید است و هیچ چیز نزد او از وجود واجب الوجود ظاهرتر نیست آن حکمی
مشتری از خداوند میگوید که بیا و بدو رو تسلسل بدان خدا را و از او از استدلال او
لاله

واگر

واگر بنده ایمان تو درست نیست و همچنین در اثبات اصل صفات کمالیه بر وجه اجمال مانند
علم و قدرت و اراده و سایر صفات کمالیه کسی که در غرایب صنع و لطایف حکمتهای
الهی که در آفاق و انفس مقرر شده تفکر نماید او را شکی در ثبوت آنها نمیماند و اگر
حکمت چیزی بر او مخفی باشد مجمل میداند که صاحب چنین خلق و مدبر چنین
نظامی باشد البته کار او بر غیر جهت حکمت نمیباشد چنانچه حضرت امام جعفر صادق ع
در توحید مفضل میفرماید که این عالم از بابت خانه ایست که بزرگی در نهایت
احکام ساخته و بانواع زینتها آراسته باشد و الوان فرشها گسترده باشد و خوانی
کشیده انواع نعمتها در آن خوان حاضر ساخته باشد و مثل اینجماعت که بر خدا اعتراض
میکنند مثل کورانست که بچنین مجلسی در آیند و کوران را از ده و گاهی پا در میان
طعام گذارند و گاهی پا بر گوشه افتاده زنند و اعتراض کنند که اینها را بی موقع
گذاشته‌اند و چه بی تدبیر است صاحب این خانه بعینه اعتراض ملاحده که کوران
این عالم‌اند از این باب است و اما تفکر در کنه ذات کردن و چگونگی صفات خالق
الارض و السموات را دانستن محال است و کنه صفات نیز چون عین ذات است
محال است و تفکر در اینها و چونی و کیفیات ذات و صفات ممنوع است و اصحاب
بسیاری از این وادی شده‌اند و عقلا که در شناخت در شناخت خود و از
معرفت بدنی که مدبر اوست و او تعلق دارد از معرفت اجمالی

همیشه در نظر دارد و عاجز است چگونه جرأت میتواند که در معرفت واجب الوجود تفکر
نماید پس در این باب باید که بنحوی که خدا در قرآن مجید فرموده و حضرت رسول صلعم و
حضرات ائمه معصومین در خطبه های بلیغه و احادیث متواتره بیان فرموده اند اعتقاد
نمایند و بعد از آن از طریق عبادت و بندگی راه هدایت را طلب نماید و بعقل
ناقص خود مغرور نشود که بغیر حیرت و کفر و ضلالت ثمره نمی بخشد چنانچه در حدیث معتبر از
حضرت امام محمد باقر صلعم منقول است که در خلق خدا و غرائب صنع او سخن بگوئید
و در خدا سخن مگوئید که سخن گفتن در خدا بغیر از حیرانی ثمره نمی بخشد و در حدیث
دیگر فرموده که در هرچه خواهید سخن بگوئید و در ذات خدا سخن مگوئید و بسند صحیح از
حضرت امام جعفر صادق عم منقول است در تفسیر این آیه که وان الی ربک
المنتهی فرموده که یعنی چون سخن بخدا منتهی شد از سخن باز ایستید و در حدیث معتبر دیگر فرموده
زنهار تفکر در خدا مکنید و اگر خواهید نظر کنید و تفکر نمائید در عظمت خلقش و
منقول است که از علی بن الحسین صلعم پرسیدند از توحید و خداشناسی فرمود که
خداوند عالمیان میدانست که در آخر الزمان جماعت متعمق مدقق بهم خواهند رسید
سوره قل هو الله احد و آیات سوره حدید را فرستاد که خدا را باین نحو بشناسید و کسیکه
زیاده از این تفکر نماید هلاک شود و در حدیث دیگر وارد است که حضرت صادق عم فرموده

که او

که او و حکما و ائمه رهنمائی اند که از برای متابعت ایشان بخدا میتوان رسید و اگر ایشان
نبودند خدا را نمیتوان شناخت و ایشان خدا حجت خود را بر خلق تمام کرده
و در این باب احادیث بسیار وارد شده و اکثر عالم را شیطان از این راه فریب داده
گردن از فرموده خدا و رسول و ائمه برداشته اند و بعقلهای ضعیف اعتماد نموده اند
چنانکه هر طایفه خدا را بنحوی شناخته مع هذا باعتقاد خود و دیگران هم خطا کرده اند
آخر تفکر نمائید اگر عقل مستقل میبود در این باب پس چرا این فرق بسیار در میان
متکلمین و حکما که همه از اهل عقل اند واقع میشد و چه گونه است که دو فرقه با یکدیگر
موافق نیستند چنانکه جمعی از متکلمین بعقل خفیف خود خدا را جسم دانسته اند و میگویند
نورست از بابت شمع میدرخشید و بعضی از صوفیه اهل سنت و مجسمه ایشان خدا را
بصورت پسر ساده میدانند و بعضی بصورت مرد سیر ریش سفید میدانند و برخی خدا را جسم
بزرگ میدانند که بر روی عرش نشسته و فوجی دیگر که از صوفیه اهل سنت و متکلمین ایشان
و اکثر نصاری بحلول خدا قایل شده اند در اشیاء و نصاری در خصوص عیسی قایل شده اند
و صوفیه حلولیه در جمیع چیزها و خداوند عالمیان نصاری را در قرآن باین سبب لعن
کرده و ایشان را بکفر یاد نموده که بخدا چیزی نسبتی میدهند و جمعی دیگر از صوفیه از
حلول گذشته اند بامری قبیحتر و شنیعتر قایل شده اند که آن اتحاد است و میگویند که
خدا با همه چیز متحد است بلکه همه چیز اوست و غیر او وجودی ندارد و همه اوست که بصورتها

مختلف بر آمده گاه بصورت زید ظهور میکند و گاه بصورت عمرو و گاه بصورت بکر و گاه
بصورت قاذورات چنانکه دریا موج میزند و صورتهای بسیار ازان ظاهر میشود و بغیر دریا
دیگر چیزی نیست که جهان موجهای این دریاست موج و دریا یکیست غیریات و مهیات ممکنه
امور اعتباریه اند که عارض ذات واجب الوجود است و در جمیع کتب و اشعار تصریح باین کفرها
و مزخرفات نموده اند و جمعی از کفره و ملاحده هند بعینه نیز همین اعتقاد دارند و کتاب
جوک که براهمه ایشان نوشته اند در عقاید فاسد خود مشتمل بر همین مزخرفات است
و عقاید اکثر شیعه اینها شده و جمعی از شیعیان بیچاره را گمان اینست که صاحبان این
اقوال از قوم حق اند و بهترین علما اند بنادانی نسخ ایشان میکنند و کافر میشوند نظر
اینکه هر که صوفی است البته مذهب او حق است و آنچه گفته از جانب خدا گفته و نمیدانند که
جمیع کفر و باطل عالم را گرفته بود و اهل حق همیشه منکوب و مخذول بوده اند و اهل هر صنف اکثر ایشان
تابع باطل بوده اند و از فرق اهل سنت بوده اند و بای ایشان در لباس تصوف بوده و بای در لباس
علما همچنانکه اکثر علمای که کتب ایشان در میان است کافر بوده اند و کمی از کسانیکه عالم بوده اند
و قلیلی از ایشان که تابع اهل بیت بوده اند بر مذهب حق مانده اند و همچنین صوفیه که اکثر ایشان
اشعری مذهب و سنی بوده اند و همین اعتقادات جبر و حلول و تجسم و امثال آن عقاید را سلامی
در کتب و اشعار خود ذکر کرده اند و شیخ محیی الدین اعرابی که از اکابر ایشان است در
فصوص الحکم میگوید که ما وصف حق تعالی وصف نکردیم الا ذات را مایان آن وصف کیفیم و حق تعالی

وصف نفس

و حق تعالی وصف نفس خود را از برای ما میفرماید پس اگر گاهی که او را مشاهده ما بائیم و هر گاه که او
مشاهده ما میکند مشاهده خود میکند بهشت و در جای دیگر ترجیح میدهد مرتبه ولایت را بر مرتبه
نبوت و خود را خاتم الولایه میگوید و از انبیا ترجیح خود را بر پیغمبران دعوی مینماید و در
فتوحات میگوید سبحان من اظهر الاشیاء و هو عینها یعنی منزه است خدائی که چیزها را ظاهر کرد
و او عین همه چیزهاست و در جای دیگر از فصوص الحکم خطاب بنوح عم میدهد که او غلط کرد در
تبلیغ رسالت و قوم مشرک رستگار شدند و غرق دریای ملکوت شدند و اگر ایشان را نوح گذاردن
دریا یکبار میاکوند از درجه بلندی بدرجه پستی میآمدند و مکرر در فصوص تصریح میکند بآنکه مقید بمذهبی
مشو و نفی هیچ مذهب مکن و هیچ معبودی غیر خدا را رد مکن و غیر را انکار مکن که بقدر آنچه از انها
انکار میکنی از خدای خود انکار کرده و خدا در همه چیز ظهور داده و میگوید خدا هرون را بر گوساله
پرستان مسلط نگردانید آن چنانکه موسی را مسلط گردانید تا اینکه حق تعالی در جمیع صور معبود
شود و لهذا هیچ نوعی از انواع عالم نماندند که معبود نشد و میگوید که نصاری از این کافر شدند که او را منحصر
انکار با خدا را در خصوص عیسی گفتند اگر در همه چیز میگفتند عین توحید بود و در یکی از شعرها
این بنظر رسید از شمس تبریزی که مرشد ملای روم از احوال ملای روم گفت اگر از قول شمس میپرسی
انما امره اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون و اگر از فعلش میپرسی کل یوم هو فی شأن و اگر
از صفتش میپرسی هو الله الذی لا اله الا هو عالم الغیب و الشهادة هو الرحمن الرحیم و اگر از
ذاتش میپرسی لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر و از این باب کلمات که موجب کفر

والی داست در کتب ایشان بسیار است که میگفته‌اند مع هذا که پیغمبران با علو شان و ائمه معصومین ع
که پیشوایان دین اند هرگز لاف از این قسم سخنان صادر نشده و با اصحاب خفا این حرفها
گفته باشند و جمعی نزد امیر مؤمنان آمدند و چون ذات شریف را گفتند که تو خدائی حضرت ایشان را
در چاهها کرده و آتش در گشت اگر چنین ذاتی را با الوهیت نسبت نتوانند داد العیاذ بالله
چگونه هر سگ و گربه چنین امری را قابل توان شد تو که علی خدا نهم کس را عبادت میکنی
و از اینجهت است که اکثر ایشان را اعتقاد این است که اینمعنی ظاهر شد دیگر عبادت ساقط است
و عبادت بنابر توهم مغایرت است و این معنی بر گمان ایشان آنه قاویل کرده اند این آیت را
که واعبد ربک حتی یاتیک الیقین یعنی عبادت کن پروردگار خود را تا ترا درک
در رسد و ایشان معنی یقین را بوحدت وجود گرفته اند چنانکه علامه حلی رحمه الله فرموده است که
خداوند عالمیان در چیزی حلول نکرده زیرا که معلوم است که چیزی که در چیزی حلول کند محتاج
بمحل میباشد و بدیهی است که خدا بغیر محتاج نیست و هر محتاج بغیر ممکن الوجود است پس هر گاه که
خدا ابتداء در چیزی حلول نماید پس ممکن خواهد بود و صوفیه اهل سنت بر آنند که خدا تعالی در بدن عارفان
حلول کند و کافر خدا را انست تا کافر میدانند و نیز علامه حلی فرموده که من دیدم جماعتی از صوفیه را
در روضه حضرت امام حسین علیه السلام که ایشان نماز شام گذارده بودند بغیر از یک نفر از ایشان که او
نماز نکرده و نشسته بود بعد از ساعتی آن جماعت نماز خفتن را کردند و آن شخص نکرد از یکی
از ایشان سؤال کردم که این شخص چرا نماز نکرد گفت او چه احتیاج بنماز دارد او بخدا واصل

شده است

شده است آیا جایز است که کسیکه بخدا واصل شد میان خود و خدا حاجبی قرار دهد و نماز
حاجب است میان بنده و خدا پس بنگر ای عاقل و تفکر نما در حال اینجماعت که اعتقاد ایشان
در باب خدا آن است که دانستی و عبادت ایشان آن است که گفتیم و عذر ایشان را
در نماز شنیدی و این اعتقادات و اعمال ایشان را از ابدال میدانند با اینکه جاهل ترین
جهالند انتهی کلامه پس ای عزیز چرا اندیشه کار خود نکنی و دین خود را که سرمایه سعادت ابدیست
در معرض چنین خطری میگذاری که اگر یک احتمال نجات داشته باشی هزار احتمال مستحق خلود در
جهنم باشی اگر کسی را گویند که چاه سرپوشیده در راهی است اگر چه اعتقاد بر سخن قایل نداشته
باشد چه آن راه را نمیرود و از راه بخطر میرود و تو دعوی تشیع میکنی سخن پیشوایان تو در
میان است و جمیع آثار ایشان معلوم است پس از ایشان بهتر میخواهی و مرشدی از ایشان
نیکوتر میطلبی خدا پیغمبری فرستاد و فرموده که ما اتیکم الرسول فخذوه وما نهیکم
عنه فانتهوا یعنی آنچه پیغمبر از برای شما آورده عمل نمائید و آنچه شما را از آن نهی
فرموده ترک نمائید و پیغمبر گفت که من از میان شما میروم و دو چیز عظیم در میان شما میگذارم
که اگر آنها را بدست کنید و متابعت ایشان نمائید هرگز گمراه نشوید یکی کتاب خدا و یکی
اهل بیت من و این دو تا از هم جدا نمیشوند تا در حوض کوثر بر من وارد شوند و معنی کتاب را نیز
اهل بیت میدانند و ائمه ع فرموده که ما که از میان شما میرویم احادیث ما در میان است رجوع
بر اویان احادیث ما کنید پس ای غافل ائمه چه تقصیر در بیان احکام اصول و فروع تو کرده که تو

رجوع بکلام دشمنان ایشان میکنند و در کلام ایشان نظر میکنند که اگر تو عمل شائی بهر ابی بکر
الخ بیغمبر تو برای متابان جز بیان قرمعیر از ابی است پس بدانکه تحصیل معرفت الهی بجهة عبادت
کردن او امر است ضرور لقوله تعالی وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون
که در این مقام تفسیر عبادت بمعرفت کرده اند و معرفت را حالات مختلفه است و در
مراتب ایمان زیادتی و نقصان میباشد چنانچه خواجه نصیر الدین طوسی علیه الرحمه ذکر کرده است که
مراتب معرفت خدا بلا تشبیه مثل مراتب معرفت آتش است که اول مرتبه معرفت
آتش آن است که شخصی بشنود که چیزی هست که هر چیز را که باو رسد فانی میکند و اثر او میشود و فانی
میگرداند و هر چه جای آن واقع شود اثری در آن ظاهر میگردد و هر چند از او اخذ مینمایند
کم نمیشود پس همچنین موجودات آتش میگویند و نظیر این معرفت در معرفت خدا معرفت جماعتی است
که دین خود را بتقلید میدانند و از راه دلیل ندانند و مرتبه بالاتر از این مرتبه کسی است که دود
آتش باو رسیده اما آتش را ندیده میگوید که این دود البته از چیزی حاصل شده و هر اثری
موثری میخواهد پس آتشی هست که این دود اثر او است و نظیر این مرتبه در معرفت باری تعالی
معرفت اهل نظر و استدلال است که بدلایل عقلیه و براهین قاطعه حکم مینمایند بر وجود صانع
و مرتبه از این بالاتر مرتبه کسی است که نزدیک آتش رسیده و حرارت آتش باو میرسد و نور آتش هم
چیزها تابیده چیزها را بآن نور میبیند و نظیر این مرتبه در معرفت مؤمنان خاصی است که
دلهای ایشان بنور الهی اطمینان یافته و در جمیع اشیا بدیدهٔ یقین آثار صفات کمال الهی را



شها را میبیند و مرتبه از این بالاتر مرتبه کسی است که در میان آتش باشد و آتش بر او ظاهر
گردیده باشد و این در مراتب معرفت الهی اعلی درجات معرفت است که تعبیر از آن
بفنای فی الله میکنند و حصول این معنی بکثرت عبادات و ریاضات میشود چنانچه منقول است از
حضرت امام جعفر صادق علیه السلام که حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله فرمود که خداوند عالمیان میفرماید که
هر که دوستی از دوستان مرا اهانت نماید و خوار گرداند چنان است که با من محاربه کرده و تقرب
نمیجوید بسوی من بندهٔ بچیزی که نزد من دوست تر و پسندیده تر باشد از واجباتی که بر او
واجب گردانیده ام و بعد از فرایض تقرب میجوید بمن بنوافل سنتها تا بمرتبه که من او را دوست
میدارم پس چون او را دوست داشتم گوش او میشوم که بآن میشنود و دیدهٔ او میشوم که بآن
می بیند و زبان او میشوم که بآن زبان سخن میگوید و دست او میشوم که بآن دست کارها میکند و اگر
مرا بخواند او را اجابت مینمایم و دعای او را قبول میکنم و اگر از من سوال نماید باو عطا میکنم
و در هیچ چیز آنقدر تردد نداده ام مانند ترددی که در قبض روح بندهٔ مؤمن خود دارم او مرگ را نمیخواهد
و من آزردگی او را نمیخواهم بدانکه این مرتبه آخر مرتبه بسیار نازک است و این باعث لغزش
آن جماعت شده است که بآن معنی باطل که گذشت قایل شده اند و گاهی نیز بابی حدیث
استدلال میکنند و این خطای محض است زیرا که آن معنی که ایشان دعوی مینمایند حلول حقیقی
بجاهل و کامل و ان و غیر آن نداده و آن معنی را بهمه دلایل باطل است جاهل میدانند و از

این حدیث قدسی ظاهر است که این معنی است که بعد از عبادات و نوافل این حال میشود چون
معانی حق که دقیق است شد بباطل بسیار مشتبه میشود و مجملی از معانی حق این حدیث شریف را
مولانا محمد باقر مجلسی طاب ثراه ایراد فرموده که تا فریب اهل باطل را نخورند و اگر نه عبارات
حق بسیار است که موهم معنی باطل میشود و کسیکه قانون شرع و عقل را در دست داشته
و انس بکلام ائمه اثنا عشر بهم رسانیده این معانی اینها را میفهمد بدانکه یک معنی
حدیث آن است که کسی که در مقام محبت کامل شد و محبت محبوب حقیقی در دل او مستقر
گردید و بجمیع اعضا و جوارح او سرایت نمود در دیده اش نوری دیگر بهم میرسد و در گوشش
شنوائی دیگر بهم میرسد و در جمیع قوی و اعضایش قوتی دیگر حاصل میشود چنانکه در مقام اشاره
گفتیم باین مرتبه و در این مرتبه چون همگی منظور نظر محبوب خود است در هر چه نظر میکند او
در آن چیز می بیند یعنی آثار قدرت او را در آن مشاهده میکند پس گویا او را دیده و آثار
صنع او را و آثار علم او را و آثار کمالات او را که در آن چیز ظاهر گردیده می بیند
و اگر چیزی را میشنود از آن کمالات حق است را میشنود و اگر دستش حرکت میکند در خدمت
حق حرکت میکند و همچنین در جمیع اعضا و جوارح و نزدیک باین معنی در عشق مجازی حاصل
میشود و علاء الدوله سمنانی نیز گفته است که معنی وحدت وجود را از اینجا اشتباه
کرده اند و علی کفر است و من نیز این اشتباه را کردم و توبه کردم و ظاهر است که این معنی

که مکرر شد باعث حلول و اتحاد است و کفر است و ممکن است که مراد آن باشد که در این حدیث
قدسی این معنی بیخ یعنی باین مرتبه که رسید من دیده او یعنی بغیر آثار صنع من چیزی که از صفات من
در آن باشد چیزی نمی بیند و بغیر رضای من چیزی نمیشنود و مراد آنست که نفی او بر طرف شود
و مراد آن است مرا بر مراد خود اختیار میکند و بعضی گفته اند که مراد این است که جمیع اعضا و جوارح
آدمی نخواهد اینکسی عزیز و گرامی میباشد و در مرتبه محبت بمرتبه رسید که مرا بر اینها ترجیح میدهد و قواست
اینها را در رضای من فانی میکند و باک ندارد و یک معنی دیگر از این ادق تر است که ذکر
میکنیم و از خدا میطلبیم که در نظر باطل بینان و احول بصیرتان بمعنی باطل مشتبه نشود و لا حول
و لا قوة الا بالله العلی العظیم بدان ای عزیز که حق تعالی در خلقت انسانی قوتی و شهوتی مقرر نموده
که هر گاه آنها را در رضای او صرف نماید عوض کرامت فرماید که مناسبت بآن اول نداشته
باشد چنانکه هر گاه خداوند عالمیان بتو مالی کرامت فرماید که فانی است و در معرض
زوال است باین نحو که ممکن است که یک شب آتشی بسوزد یا دزدی ببرد و از دست تو برود
رود و فرموده است که این را در راه من انفاق کن که در عوض مالی بتو دهم در بهشت که
آن را زوال نباشد و اضعاف مضاعف آن چیزی باشد که داده و بمیدان و آن چیزهای
دیگر از تو جدا نشود و یک قدر عزتی بتو داده بعاریت و بمقتضای لا یخافون فی الله لومة
لائم از تو خواسته که در راه او صرف نمائی چنین کارهای حق منافی طریقه و ذوق اهل باطل است
و طبع اکثر عالم بباطل مایل است پس کسی که میخواهد از این اعتبار باطل بکند و حق را موافق رضای

الهی عطا آورده خدا بعوض او را عزتی و کرامت فرماید که شاید بکرامت اول نداشته
باشد چنانچه یزید پلید را گمان این بود که خود را عزیز میکند و حضرت امام حسین را
ذلیل میگرداند خود را ملعون ابد و مستحق عذاب سرمد کرد و نام امام حسین صلوات الله علیه را
تا قیامت بر سر منابر شرف خوانده میشود و بارگاه آن عالم جناب بر آستانه اش میسایند
و خاک ضریحش را بر دیدها میکشند و خداوند عالمیان بیک قدر قوتی بهر کس کرامت فرموده
که بآن قدر کارها میتواند کرد و در قول حق تعالی من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و در جای دیگر
اضعافا مضاعفه بغیر حساب نیز فرموده چنانکه حضرت امیرالمؤمنین عم بقدر قوت خود در
عبادات و طاعات و جهاد قوت خود را صرف مینمود حق تعالی بعوض آن قوت که
در راه خدا صرف نموده او را الجنان قوتی عنایت فرموده که در خیبر را کند که ما فوق بشریت است
چنانچه فرموده که در خیبر را بقوت جسمانی نکندم بقوت الهی کندم و این قوت بمردن نیز
بر طرف نشود چنانکه دو انگشت خود را از مرقد مطهر خود بیرون آورده و بر کمر مرة ابن قیس زده و بدو
نصف کرد و این حکم از آن بود که چون غیر راه الهی مرادی نداشت و غیر مراد خدا از مراد
و اراده خالی شده اول امری را که اراده میکرد بقوت خود آن کار را میکرد و مقارن
اراده الکنونی خدا قدرت خود را در اراده او بکار میفرماید و چون از برای خدا از سر اراده
خود گذشته خدا اراده او را در قلب او القا مینماید و مدبر امور او میشود و اشاره باین معنی است
آنچه در این حدیث مشهور معتبر وارد شده است که دل مؤمن در میان دو انگشت است از انگشتهای

الهی

الهی که کنایه از قدرت است بهر طرف که میخواهد میگرداند و موافق حدیث آیه و ما تشاءون الا
ان یشاء الله که در سوره هل اتی در شان اهل بیت نازل شده باین معنی تفسیر نموده اند
یعنی در این مرتبه از کمال مشیت ایشان متعلق نمیشود مگر بچیزی که مشیت الهی بآن متعلق
شده و دیگر اینکه اگر جمعی که این قوت را صرف ... نسازند و در راه خدا صرف نکنند در اندک
وقتی این ناقص میشود بسبب آنکه برکت زایل میگردد چنانکه بسند معتبر از صادق عم منقول است
خدا برای کسی که سلطنتی داده مدتی از شبها و روزها و ماهها و سالها مقرر فرموده است
پس اگر در میان مردم عدالت میکنند حق تعالی امر میفرماید ملکی را که بفلک دولت ایشان موکل است
که فلک ایشان را دیر بگرداند و باین سبب دراز میشود اوقات دولت ایشان و اگر جور و ظلم نمایند
امر میفرماید که زود بگرداند پس بزودی دولت ایشان منقضی میشود پس توجیه آن حدیث اینکه هر
چیزی را که در راه خدا صرف نمائی عوض آنرا خدا میدهد و داده خدا غیر آن است که در او لحوه بلکه
این از جانب خدا است که از اضدادت غنا مثل و همچنین نور دیده خود را که هر که در راه خدا است
بر وانگرد از اینکه بیدار کی میکشد چشم ضعیف میشود یا در نظر کم بهائی را که جهت راه خدا
کشد و از راه خود گذشته خدا نوری بدیده چشم و دل و جان او میدهد که حقایق و معانی و امور
غیبیه را بآن نور می بیند و آن زوال ندارد چنانکه فرموده اند که اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر
بنور الله یعنی بپرهیزید از فراست مؤمن که او بنور الهی در چیزها نظر مینماید و همچنین بمقتضای
ام لهم آذان لا یسمعون بها از آنچه میشنوند چیزی چند میشنوند که دیگران

از آنها کرامند و نمیشنوند و بمقتضای فتح الله ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه چشمه‌های حکمت و معرفت از
دل ایشان بر زبان ایشان جاری است و چون سرچشمه آن نامتناهی است نهایت ندارد و در این
مقام سخن بسیار نازک میشود زیرا که از این نمیتوان گفت و اگر بلطف الهی فهمیدی آنچه
مذکور شد معنی آن حدیث را نیز درست میفهمی که من بینائی اویم و من شنوائی اویم چه
معنی داد و در احادیث عامه باین عبارت واقع شده است که بی یسمع و بی یبصر
و بی یمشی و بی ینطق یعنی چون بآن مرتبه رسید بمن میشنود و بمن می‌بیند و بمن راه میرود و بمن
سخن میگوید یعنی جمیع این امور را باستعانت و قوت و توفیق من بجا میآورد و از اینجا
معلوم شد که این معنی مخصوص مقربان است و این معنی باطل که ایشان میگویند در هر خسی و خاشاکی
میباشد و اگر توفیق دهد الله از آنچه مذکور شد معنی تخلقوا باخلاق الله را میتوانی فهمید و تشبیه
بعضی کرده‌اند بلا تشبیه از بابت آهنی میشود که در میان آتش سرخ کرده‌اند که گمان میکنی که آتش است
اما آتش نیست برنگ آتش بر آمده است بلا تشبیه خدا از صفات کمالی خود صفتی چند برا او
فایض ساخته که بنوع آشنائی با آن صفات نهی رسیده هر چند علم تو باهم جهل است
کمالی که داده از پرتو علم کبریا است و از کرامت علم بتو رسیده ذره از علم غیر متناهی اوست
که جمیع علما را الخروشی آمده و ذره از قدرت او است که پادشاهان عالم داده که کوس لمن
الملک میزنند و قطره از بحر کمالات او است که جمیع عالمیان بآن دعوی کمال میکنند
و لیکن کمالات انسانی از جهت میداد جهت کمالی میداد و جهت منقص معجز میداد

جهت

معجز میداد جهت کمالش از ذوات و نقصش از جهات و حین بطلان تجسم و حلول و اتحاد
معلوم گردید پس بدانکه عالم نیز حادث است و حدوث عالم از جمله چیزهائی است که
کلمات اعجاز آیات نبوی بر آن دلالت دارد چنانچه فرموده است که اول است پیش از همه چیز و او است پیش
اول اضافی نیست که چیزی پیش از او تواند بود با اینکه زمان و جهان نیست که اولیت با آن اعتبار شود تا آنکه
لازم آید که آخر زمان باقی نهد و تحقیق معنی اولیت و سبق الهی در اینمقام مناسب نیست ولیکن اعتقاد
باید داشت که آنچه غیر خداوند عالمیان است زمان و جهانش از طرف اولیت متناهی است که چند هزار سال است
و وجود شان زمان اولی داده و خداوند عالمیان قدیم است و وجه او را اول و نهایت نیست و حدوث
عالم باین معنی اجماع جمیع اهل ادیان است و هر طایفه که دین داشته‌اند و به پیغمبری قایل بوده‌اند باین معنی
قایل بوده‌اند و آیات بسیار بر این معنی دلالت دارد و اخبار بر این معنی متواتر است و جمعی از حکما که به پیغمبر
و شرع قایل نبوده‌اند و مدار امور را بر عقل ناقص خود میگذاشته‌اند بقدم قایل و بعقول قدیمه شده‌اند
و افلاک و هیولای عناصر را قدیم میدانند و این مذهب کفر است و مستلزم تکذیب پیغمبران است
و متضمن انکار بسیاری از آیات قرآنی است زیرا که ایشان را اعتقاد این است زیرا که ایشان را
اعتقاد این است که هر چیز که قدیم است عدم بر او محال است و هیولی و صورت افلاک را قدیم میدانند
پس میباید که بر طرف شدن و متفرق گردیدن افلاک و کواکب محال باشد و حال آنکه حق تعالی در کریمه
انشقاق و انفطار و غیر آنها از مواقع بسیار میفرماید که در قیامت آسمانها از یکدیگر خواهند پاشید
و شق خواهد شد و بعید خواهد گردید بنحوی که کاغذ را بپیچند و کواکب از یکدیگر خواهند پاشید
و عبارت فاطر که ذکر قرآن و در احادیث وارد شده هم دلالت بر حدوث دارد زیرا

در لغت بمعنی اختراع کردن و از نو پدید آوردن است و ایشان میگویند که هر چیز که هست مسبوق بماده است
که قبل از آن میباشد و تفصیل این سخن در این مقام گنجایش ندارد و الاحدیت حق تعالی پس بدانکه فرد
و وتر و واحد و احد که در اسماء الهی وارد شده اند بعضی نزدیکند بیکدیگر و مفهومش مشتمل است بر
بر دو معنی که هر دو واجب است اول آنکه یگانه بودن در آنست که در خداوندی شریکی نبود نه
چنانکه کفار قریش بتان را شریک خدا میدانستند و بعضی از نصاری عیسی و مریم را شریک او
میدانستند و گبران بنور و ظلمت قایل اند و این معنی کفر است و بطلان آن در آیات و اخبار بسیاری
قاطعه وارد شده و عقل ابلها حکم میکند که اینچنین نظامی با این نسق بیک شخص منسوب میباید شد
و اگر خداوند دیگر العیاذ بالله میبود ممکن نیست که خلق را از شناخت خود محروم بگرداند دوم
یگانه بودن در ذات و صفات است یعنی بسیط است و او را اجزا بهیچ نحو نیست پس
بدانکه جزو بر دو قسم است جزو خارجی و جزو ذهنی جزو خارجی آن است که داخل در ماهیت شیئی
باشد و وجودش در خارج متمیز و جدا باشد از وجود کل مثل دست و پا و چشم و گوش که از
بدن انسان و سرکه و عسل از برای سکنجبین و اینچنین جزوی بر کل محمول نمیشود و نمیتوان گفت که
1 انسان دست اوست یا چشم اوست یا سکنجبین عسل است یا سرکه است و جزو ذهنی آن است
که داخل در ماهیت شیئی باشد و لیکن وجودش از وجود کل ممتاز نباشد بلکه متحد باشد در خارج
با کل و لیکن عقل تحلیل نماید آنرا باین دو جزو مثل حیوان و ناطق نسبت بانسان که هر دو در
وجود خارجی با انسان متحد اند لکن عقل بجهت انسان را بعد از تعقل باین دو جزو تحلیل مینماید
و اینچنین جزوی محمول میشود بر کل و لهذا میتوان گفت که انسان حیوان است و انسان ناطق است
و بدلایل عقلی و نقلی ثابت گردیده که این هر دو قسم جزو در باره خدا محال است و اگر نه

احتیاج

احتیاج او لازم میآید و آن محال است و تعدد واجب الوجود لازم میآید و آن ممتنع است و معنی
موجود بودن مشتمل بر توحید صفات هم هست و آن را نیز اعتقاد باید داشت که خدا را صفات
زاید بر ذات نیست چنانکه ممکنات صفتی میدارند و ذاتی و آن صفت منشوء ذات ایشان مثلا
زید ذاتی میدارد و علمی بعد از ذات میدارد که بآن علم متصف میشود و بسبب او آنرا عالم میگویند
و همچنین قادر است بقدرتی که خدا او را عطا کرده و همچنین است سایر صفات و خداوند عالمیان
صفات مقدس او عین ذات است و عین اصل ذات قایم مقام جمیع صفات است و چنانکه
ما چیزها را بعلم میدانیم او باصل ذات میداند و کارها را بقدرت میکنیم او باصل ذات میکند
و ما کارها را بقدرت میکنیم او باصل ذات میکند و موجود بودن ما بوجود است و در کمالش ...
ذات و وجود او عین ذات است و باصل ذات موجود است لهذا عدم او ممتنع است و اگر صفات
زاید داشته باشد در کمال محتاج بغیر خواهد بود و آن صفاتش نیز واجب الوجود و قدیم خواهند
بود و شریک او خواهد بود چنانکه از حضرت امیر المؤمنین و امام موسی و امام رضا صلوات الله علیهم بطرق
متعدده منقول است که اول دین معرفت حق تعالی است و کمال معرفت او اقرار بیگانگی
اوست و کمال توحید و اقرار بیگانگی او نفی صفات زایده است از او زیرا که هر صفتی
که اثبات میکنی آن صفت گواهی میدهد که غیر موصوف است و موصوف گواهی
میدهند باثنینیت و دوئی و ازلی بودن با دوئی منافات دارد زیرا که ازلی واجب الوجود
میباشد و واجب الوجود محال است پس کسیکه خدا را وصف کند حق تعالی را تشبیه
قرار خواهد داد و کسی که او را دو حق قرار داد او را بعد در آورده است و دو جزو از

برای او قرار داده و جز او داشتن منافات با ازلیت او دارد و کسیکه بپرسد که خدا چه کیفیت
دارد پس آن کس صفات زایله و صفات ممکنات برای خدا اثبات کرده است و این
محال است و کسیکه بپرسد که خدا در کجا است مکانی از برای او اثبات کرده است و او را
مکانی نیست و کسی که بپرسد که بر روی کجا است پس چیزی که حامل او باشد توهم کرده و این
کفر است و کسیکه بپرسد در اینکه پس در کجا نیست خدا را باختصاص مکانی داده و حال آنکه مکان
در اصل نداده و علم و قدرتش بجمیع مکانها احاطه کرده عالم بود در مکانی که هیچ معلوم نبود
و قادر بر خلق بود در وقتیکه هیچ مخلوقی نبود و پروردگار است در مکانی میکه هیچ پروری نبود
و خداوند ما را چنین وصف میباید کرد و او برتر از آن است که وصف کنندگان او را
وصف نمایند و بسند معتبر از حضرت امیر المؤمنین صلع منقول است که بعد از فوت حضرت
رسول صلعم بمنبر رفت و خطبه فرمودند که مضمون بعضی از آن این است که حمد و سپاس خداوندی را
سزاوار است که عقلهای ما عاجز کرده [?] از آنکه بغیر از هستی و وجود او چیزی از کنه ذات
و صفات او را بیابند یا ذات او را بتعقل دریابند زیرا که محال است [?] که او را شبیه
و مانندی بوده باشد که از سلامت به بذات و صفات او توان نمود بلکه او خداوندی است
که تفاوت در ذاتش نیست که اجزای مختلفه داشته باشد و تبعض او در او ممتنع است که تعدد
در صفات او بهم رسد و جدا است از اشیا به جدائی مکانی بلکه بکمال و تنزه و مستولی و متمکن است
بر جمیع اشیا نه باینکه در میان اشیا و ممزوج با آنها باشد بلکه بعلم و قدرت حفظ و تربیت

عالم است

عالم است بجمیع اشیا نه بیک آلتی که بدون آن آلت علم نتواند داشت تا محتاج باشد
بلکه بنفس و ذات مبارک خود ~~او تربیت عالم است بجمیع اشیا~~ او و معلومی نیست علم و احاطه
نیست بغیر با ذاتش اگر گویند که بود همیشه نه این معنی دارد که همیشه در زمانی بود بلکه بتاویل
ازلیت وجود است یعنی بودن وجود و اگر گویند که هرگز بر طرف نمیشود نه این معنی دارد که همیشه
در زمانها خواهد بود بلکه تاویلش این است که عدم بر او محال است چنانکه مذکور میشود بعد از این
ان شاء الله تعالی و دیگر بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر صلع منقول است که فرمودند
خداوند قدیم است و صمد است یعنی یگانه و محتاج الیه جمیع خلق است احدی المعنی است و معنی
۱ کثیرهای مختلفه در او نیست از جهت تعدد در ذات و صفات او راوی میگوید که عرض کردم که جماعتی
از اهل عراق میگویند که خدا میشنود بغیر آنچه با آن می بیند و می بیند بغیر آنچه با آن میشنود فرمودند
دروغ میگویند و ملحد شده اند و این خدا را تشبیه بخلق کرده اند بلکه خداوند عالمیان
میشنود بهمان چیزی که با آن می بیند و می بیند بهمان چیزی که با آن میشنود یعنی همه بذات است و عضو
و جارحه و آلتی ندارد و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا صلع مرویست که فرمودند که هر کس
اعتقاد داشته باشد که با خدا خدای دیگر شریک کرده است و از ولایت و تشیع ما هیچ بهره ندارد
بلکه حق تعالی همیشه عالم و دانا و قادر و توانا و زنده و شنوا و بینا بوده بذات خود نه بچیز دیگر
و بلند مرتبه است و منزه است از آنچه کافران و تشبیه کنندگان میگویند بلندی بسیار
و ایضا منقول است که اعرابی در وقت جنگ جمل بخدمت حضرت امیر المؤمنین صلع آمد و از

واز معنی واحدیت خدا پرسید مردم بر او حمله کردند و اعتراض نمودند که مگر نمی بینی که حضرت
در عین جدال و قتال است با این پراکندگی خاطر چه سؤال از او مینمائی حضرت فرمود که او را
بگذارید که ما این قتال را برای این میکنیم که مردم را باقرار و یگانگی خدا در آوریم آنچه که او
میپرسد بگذارید تا بفهمد پس متوجه اعرابی شد و فرمود که ای اعرابی اینکه میگوئی که خدا واحد است
چهار معنی دارد که دو معنی بر خدا محال است و دو معنی برای او ثابت است اما آن دو معنی که بر او
روا نیست یکی اینکه میگوئی خدا واحد است یعنی یکیست این دلالت بر این دارد که خدای دیگر نیز
هست که آن یکی نیست و این کفر است و اثبات شریک است برای خدا و بمنزله قول نصاری است
که خدا را سیم خدایان میگفتند و معنی دیگر اینکه او واحد است یعنی او از یک خدائی است
همچنانکه میگویند زید واحد است از افراد انسان و این کفر است و تشبیه است که برای خدا شبیه
و شریکی در جهت و نوع اثبات مینمائی و اما آن دو وجه که در خدا ثابت است یکی اینکه واحد است
یعنی یگانه است در کمالات و شبیه و مانندی و ضد و شریکی ندارد چنانکه گویند که فلان شخص
یگانه دهر است و این معنی از برای خدا ثابت است و دیگر اینکه واحد المعنی است یعنی منقسم نمیشود
نه در وجود خارجی و نه در عقل و نه در وهم و خداوند ما چنین است و این معنی برای او ثابت است
و برای مضامین احادیث بسیار است ای عزیز ببین که آنچه در عرض چندین هزار سال حکماء
و عقلاء فکر کرده اند و بعد از صد هزار اخطا بیک معنی یا دو معنی حق رسیده اند ائمه تو در یک خطبه
و یک حدیث اضعاف آنرا برای تو مبرهن بیان کرده اند ولکن اکثر الناس لا یعقلون بدانکه
چون مذکور شد حق تعالی باقی است و فنا و عدم بر او محال است و بقای او

غایتش ندارد و بقای باین معنی که مذکور شد و کسی توهم نکند که چون بهشت و جهنم و اهل هر دو همیشه
باقی خواهند بود پس این صفت بخدا اختصاص ندارد زیرا که بقای الهی بذات خود است و بقای
اینها بغیر و بقای الهی بر یک صفت و حالت است و هیچ تغییر در او نیست و بقای دیگران
بانواع تغیرات و تبدلات است چنانچه منقول است که عبد الله ابن ابی یعفور از حضرت
صادق عم پرسید از تفسیر آیه هو الاول و الآخر و گفت اول را دانستیم اما آخر را تفسیر فرما
حضرت فرمود که هیچ چیز نیست مگر اینکه کهنه میشود و متغیر میگردد و یا که خود زوالی در او راه می یابد
و از رنگی برنگی متغیر میشود و از هیأتی بهیأتی میگردد و از صفتی بصفتی انتقال مینماید و نقصان
و زیادتی بر او طاری میشود مگر خداوند عالم که همیشه واحد و یگانه بوده و بر یک حال بوده و اول است
پیش از همه اشیاء و آخر است و همیشه خواهد بود و صفات و نامهای مختلف برای او [illegible] نمیشود
چنانچه بر دیگران میشود مثل آدمی که یکمرتبه خاک است و یکمرتبه گوشت و خون است و یکمرتبه
استخوان پوسیده است و مانند خرما که یکمرتبه غوره است و یکمرتبه رطب است و یکمرتبه تمر است
پس اسماء و صفات بر اینها متبدل میشود و خدا برخلاف اینهاست بدانکه احادیث موافق آیات
و احادیث متواتره دلالت دارد بر اینکه خدا آفریننده آسمان و زمین و چیزهائی است که
در آنهاست از کواکب و ملائکه و جن و انس و وحوش و طیور و جمیع اشیاء برخلاف قول جمعی از
حکماء که عقول عشره را خالق اینها میدانند و قول جمعی از غلات شیعه که ائمه عم را خالق
آسمان و زمین میدانند و بر نفی این قول احادیث بسیار است چنانچه ابن بابویه بسند معتبر
از یاسر خادم روایت کرده که بخدمت حضرت امام رضا عم عرض نمودم که چه میفرمائید در مذهب تفویض

حضرت فرمود که خدا امر دینی را به پیغمبر تفویض نمود و فرمود که آنچه پیغمبر برای شما بیاورد اخذ نمایید
و عمل کنید و آنچه شما را از آن نهی نماید ترک کنید اما خلق کردن و روزی دادن را با او
نگذاشت بعد از آن فرمود که خدا آفریننده همه چیز است چنانچه در قرآن میفرماید که
آن خداوندی که شما را خلق کرد پس روزی داد بعد از آن میمیراند شما را پس زنده میگرداند
آیا آن شریکهائی که از برای خدا قایل میشوید هیچیک از این کارها را میتوانند کرد منزه
و متعالی است خدا از آنچه شریک او میگردانند و از ابی هاشم جعفری روایت است
که گفت که از حضرت امام رضا عم پرسیدم از حال غالیان که ائمه را خدا میدانند و
مفوضه که میگویند که خدا خلق عالم را با ائمه گذاشت حضرت فرمود که غلات کافرانند و مفوضه
مشرک اند هر که با ایشان همنشینی کند یا مخالطه نماید یا با ایشان چیزی بخورد یا بیاشامد
یا مواصلت کند یا دختر از ایشان بگیرد یا دختر با ایشان بدهد یا ایشانرا امین گرداند بر
امانتی یا تصدیق گفته ایشان نماید یا اعانت ایشان کند بنیم کلمه از دوستی خدا و دوستی رسول
و دوستی ما اهل بیت بیرون میرود و در حدیث دیگر از آن حضرت منقول است که هر که گمان کند
که خدا امر خلق کردن و روزی دادن را با ائمه تفویض نموده است و واگذاشته است بتفویض
قایل شده است و هر که بتفویض قایل شود مشرک است و شریک از برای خدا قایل شده است
و در کتاب احتجاجات از علی ابن احمد قمی مرویست که گفت که اختلاف در میان شیعه واقع
شد در اینکه آیا خدا امر خلق کردن و روزی دادن را با ائمه تفویض نموده است یا نه
رزق را د

جمعی گفتند

جمعی گفتند که این محال است و بر خدا جایز نیست زیرا که غیر خدا بر خلق اجسام قادر
نیست و جماعتی گفتند که خدا ائمه را قادر گردانیده و این امر را با ایشان تفویض فرموده
پس ایشان خلق را آفریدند و روزی میدهند پس فرستادند بنزد محمد ابن عثمن عمروی که وکیل
حضرت صاحب الامر عم بود و عریضه در این باب نوشتند حضرت در جواب نوشتند که بدرستیکه
خدا خلق کرده است اجسام را و روزی او را او قسمت مینماید زیرا که او جسم نیست و در
جسمی حلول نکرده است و هیچ چیز مثل و مانند او نیست و او سمیع و بصیر است اما ائمه علیهم السلم
چون ایشان سؤال مینمایند از خدا پس خدا اجابت دعای ایشان مینماید و خلق میکند و از او
سؤال مینمایند بسؤال ایشان عموم مردم را روزی میدهد از جهت اجابت مسئلت ایشان و تعظیم حق
ایشان و بدانکه از احادیث معتبره ظاهر میشود که آسمانها متصل بیکدیگر نیست و ثخن و کلفتی هر
آسمانی پانصد ساله راه است و از هر آسمانی تا آسمانی پانصد سال راه است و مابین آسمانها
پر است از ملایکه و قول حکما که بر یکدیگر چسبیده اند بعد از قول رسول و ائمه هدی صلعم اعتبار ندارد
و باید دانست که ملایکه اجسام لطیفه اند و مکان دارند و نزول و عروج مینمایند و احادیث در این
باب متواتر است و نص قرآن بر این دلالت دارد و تاویل ملایکه بعقول مجرده و نفوس فلکی
و طبایع و قوی چنانچه بعضی از حکما کرده اند انکار ضروری دین است و کفر است و هیچ خلقی
زیاده نمیباشد از ایشان و هیچ مخلوقی بحسب جسم از ایشان عظیم تر نیست ملکرا و
چنانچه ابن بابویه بسند معتبر روایت نموده است که از حضرت امیر المؤمنین عم

پرسیدند از قدرت خداوند عالمیان بعد از حمد و ثنای الهی فرمود که خداوند عالمیان را
ملکی چند هست که اگر یکی از ایشان بر زمین بیاید زمین گنجایش او نداشته
باشد از عظمت جثه و بسیاری بالهای او و بعضی از ملائکه هستند که اگر جن و انس
خواهند که او را وصف نمایند عاجز میشوند بسبب دوری مابین مفاصلش و حسن ترکیب صورتش
و چگونه وصف توان نمود ملکی را که از مابین دو نرمه گوشش تا نرمه گوش دیگر هفتصد ساله راه
باشد و بعضی از ایشان هست که افق آسمان را پر میکنند و دست میاید به یک بال
از بالهای خود قطع نظر از بزرگی بدنش بعضی از ایشان آسمانها تا کمر اوست و بعضی
هست که بر روی هوا ایستاده و زمینها تا زانوی اوست و بعضی هست که اگر جمیع آبهای
عالم را بگو انگشت ابهامش بریزند گنجایش داد و بعضی دیگر هستند که اگر کشتیهای
عالم را در آب دیده اش جاری کنند سالهای بسیار روان خواهد گشت فتبارک الله احسن
الخالقین بعد از آن سؤال نمود از آن حضرت از کیفیت حجب که بر بالای آسمان است فرمود که
حجاب اول هفت طبقه است غلظت هر حجابی پانصد سال و از هر حجابی تا حجابی پانصد سال
و حجاب دوم هفتاد حجاب است که غلظت هر حجاب و مابین هر دو حجاب مسافت پانصد ساله است
و حاجبان و دربانان هر حجابی هفتاد هزار ملک اند که قوت هر ملکی با قوت جن و انس برابر است
دیگر حجابهای دیگر است که گنجایش هر حجابی هفتاد هزار ساله راه است بعد از آن
دیگر سرادقات جلال است و آن هفتاد سراپرده است که در هر سراپرده هفتاد هزار ملک

و مابین

و مابین هر دو سراپرده پانصد ساله راه مسافت است بعد از آن سرادق عزت است و دیگر سرادق
کبریا است دیگر سرادق عظمت است دیگر سرادق قدس است دیگر سرادق جبروت است
دیگر سرادق نور ابیض است دیگر سرادق وحدانیت است و آن هفتاد هزار ساله در هفتاد هزار
ساله است بعد از آن حجاب اعلا است و علی ابن ابرهیم از حضرت صادق عم روایت کرده است که
خداوند عالمیان ملائکه را مختلف آفریده است و حضرت رسول صلعم جبرئیل را دید که ششصد بال داشت
و بر ساقش مروارید بسته بود مانند قطرهای باران که بر سبزه نشیند و پر کرده بود مابین آسمان و زمین را
و فرمود که هرگاه که خدا امر میفرماید میکائیل را که بر زمین آید یک پایش در آسمان هفتم گذاشته و پای
دیگر در زمین هفتم و فرمود که خداوند عالمیان را ملکی چند هست که نصف بدن ایشان از برف است
و نصف دیگر از آتش و ذکر ایشان این است که ای خداوندی که الفت داده میان برف و آتش الهی
ما را بر طاعت خود ثابت بدار و فرمود که ملکی هست که مابین نرمه گوشش تا چشمش پانصد ساله
مرحله است بپرواز مرغ و فرمود که ملائکه نمیخوابند و نمی آشامند و جماع نمیکنند و بنسیم عرش
زندگانی میکنند و خدا را ملکی چند هست که تا قیامت در سجود ند بعد از آن فرمود که حضرت
رسول صلعم فرمود که هیچ خلقی از خلق ملائک بیشتر نیستند و در هر روز و در هر شب هفتاد هزار ملک
فرود میآیند و طواف خانه کعبه دیگر بر سر تربت حضرت میروند و بر او سلام میکنند و دیگر بر روضه
حضرت امام حسین عم میآیند و در آنجا میمانند چون سحر میشود به آسمان میروند و دیگر بار فرود
نمیآیند و روز دیگر هفتاد هزار ملک دیگر میآیند و ایضاً بسند معتبر روایت کرده است که از جعفر ابن
محمد عم پرسیدند که ملائکه بیشترند یا بنی آدم فرمود بحق آن خداوندی که جان من در دست قدرت اوست

که ملائکه خدا در آسمانها بیشترند از عدد ذره های خاک در زمین و در آسمان جای قدم پائی نیست
مگر اینکه در آن محل ملکی هست که خدا را تسبیح و تقدیس مینماید و در زمین درختی و کلوخی
نیست مگر آنکه نزد آن ملکی هست که موکل است بر آن که احوال آن را هر روز بر خدا عرض
مینماید با آنکه خدا از آن ملک اعلم است باحوال آن چیز و هیچیک از ملائکه نیستند
مگر اینکه بخدا تقرب میجویند بولایت و محبت ما اهل بیت و استغفار مینمایند
برای دوستان ما و لعنت میکنند بر دشمنان ما و از خدا میطلبند که عذاب خود را
بر ایشان بفرستد و ابن بابویه رح بسند معتبر از حضرت صادق ص روایت کرده است که
زینب عطاره یعنی عطر فروش بخدمت حضرت رسالت پناه صلعم آمد و از عظمت حق تعالی
الهی پرسید حضرت فرمود که من بعضی از آن را از برای تو بیان کنم پس فرمود که این زمین و آنچه در
اوست و آنچه در روی اوست نزد زمینی که در زیر اوست مانند حلقه ایست در
بیابان و این هر دو با آنچه در اینهاست و در میان اینهاست نزد زمین سیم مانند حلقه ایست
در بیابان و همچنین تا زمین هفتم بعد از آن این آیه را خواند که خلق سبع سموات
و من الارض مثلهن یعنی آفرید خدا هفت آسمان را و از زمین نیز مثل آنها
و هفت زمین با آنچه در میان آنها و بر روی آنهاست در پشت خروسی مانند حلقه ایست
در بیابان و آن خروس یک بال او در مشرق است و یکبال او در مغرب و مجموع اینها نزد سنگی
که خروس بر روی اوست مانند حلقه ایست در بیابان و جمیع اینها نزد ماهی مثل حلقه ایست در

بیابان

در بیابان و تمامی اینها نزد ثری مانند حلقه ایست در بیابان این است که خدا میفرماید که له ما فی السموات
و ما فی الارض و ما بینهما و ما تحت الثری یعنی مخلوق و مملوک خداست آنچه در آسمانهاست و آنچه
در زمین است و آنچه در میان آسمان و زمین است و آنچه در زیر ثری است خدا میداند و جمیع اینها
نزد آسمان اول مانند حلقه ایست در بیابان و همچنین فرمود تا آسمان هفتم و تمام آسمانها
و آنچه در اوست نزد دریای مکفوف که برابر اهل زمین نگاه داشته اند آن را مانند حلقه ایست
در بیابان و جمیع اینها نزد کوههای تگرگ مانند حلقه ایست در بیابان پس این آیه را خواند
و ینزل من السماء من جبال فیها من برد یعنی فرو میفرستد تگرگ را از آسمان از کوههائی
که در آسمان است از تگرگ و جمیع اینها نزد حجب نور مثل حلقه ایست در بیابان و مجموع اینها
حجب هفتاد هزار حجابست که نورش دیدها را کور میکند و مجموع اینها نزد هوائی که دلها را
حیران میکند مانند حلقه ایست در بیابان و مجموع اینها نزد کرسی مانند حلقه ایست در بیابان پس این
آیه خواند وسع کرسیه السموات و الارض یعنی کرسی آسمان و زمین را فرو گرفته و مجموع
اینها نزد عرش مانند حلقه ایست در بیابان پس خواند که الرحمن علی العرش استوی و فرمود
که ملائکه عرش با این عظمت را با این قول بر میدارند که لا اله الا الله و لا قوة الا بالله العلی
العظیم چون این اخبار را از لطف سید ابرار شنیدی معنی لطیف و خبیر را نیز فراگیر که لطیف را
بچهار معنی اطلاق مینمایند اول چیزهای بسیار ریزه را که دیدها در نیاید لطیف میگویند و در این
معنی در باب خدا کنایه از تجرد خداست یعنی از خواص اجسام مبراست و در مکانی و جهتی نیست
و دیدها نمیتواند دید بچشم و بعقل ملکی در نمی‌آید دوم لطیف میگویند صانع امور لطیفه را میخوانند
چنانچه صانعی اگر چیزهای بسیار ریزه را نقش کند و دقایق در آن صنعت بکار برد که دیگری

از آن عاجز باشند او را لطیف میگویند و اطلاق این معنی بر خدا ظاهر است که اگر کسی
تفکر نماید در اعضا و جوارح که خلق کرده است در حیوانات کوچک که بدیده در نمی‌آیند و قوت و
مشاعری که در ایشان مقرر فرموده عقل حیران میشود سیّم عالم بلطایف و دقایق را لطیف
میگویند و این نیز ظاهر است چهارم لطیف مشتق از لطف و احسان میباشد یعنی صاحب
لطف از کرم و احسان و بدانکه خبیر را بر دو معنی اطلاق میکنند اول آنکه فعیل بمعنی
فاعل باشد یعنی عالم بجمیع امور و کنه و حقایق و خفیات و دقایق اشیاء دوم
آنکه فعیل بمعنی مفعل باشد یعنی خبر دهنده و مطّلع گرداننده بر حقایق اشیاء
و ابن بابویه علیه الرحمه روایت کرده است که حضرت علی ابن موسی الرضا علیه التحیّة
و الثناء بحسین ابن خالد گفت که بدانکه خداوند عالمیان قدیم است و قدیم
بودن صفتی است که عاقل را دلالت میکند بر آنکه چیزی پیش از خدا نبوده و چیزی هم در
وجود ازلی همیشه با او نبوده پس باطل شد گفته کسی که گمان کند که چیزی پیش از خدا یا با او
همیشه چیزی بوده است زیرا که اگر چیزی همیشه با خدا باشد خدا خالق آن چیز نمیتواند
بود و چگونه خالق چیزی باشد که همیشه با او بوده و اگر پیشی از او چیزی باشد آن اول او
خواهد بود نه خالق بعد از آن پس خدای تعالی خود را وصف نموده بنامی چند و اسمی چند که
خود مقرر فرموده که خلق خود هم باو محتاج و مضطر اند در هنگام اضطرار او را بآن نام بخوانند
پس خود را مسمی گردانید بسمیع و بصیر و قادر و قاهر و حیّ و قیّوم

وظاهر

و ظاهر و باطن و لطیف و خبیر و قوی و عزیز و حکیم و علیم مانند
اینها پس چون غلات و تکذیب کنندگان که این اسماء الهی را میشنوند و از ما شنیده اند
که میگوئیم هیچ چیز مثل خدا نیست و هیچ خلق در صفات و حالات با خدا موافق نیستند
بر ما اعتراض مینمایند که چون میگوئید که خدا شبیه و مثل ندارد و حال آنکه این اسماء را بر شما
اطلاق میتوان کرد و متصف باین صفات هستید و در این صفات با خدا شریکید
جواب ایشان این است که اگر چه اسم شریک است اما معنی مختلف است چنانکه جار
نام میکنند و اسلام نام میکنند و شکر را نام میکنند و حال آنکه این مسمیات با
مسمیات اوّل اسما شباهت بهم ندارد و همچنین خداوند عالمیان که خود را عالم فرموده
نه باعتبار علم حادثی است که عارض او شده و اگر آن علم نبوده او حاضر نباشد بالذات او
مفارقت نماید جاهل باشد چنانکه در مخلوقین میباشد که اوّل جاهل میباشند و بعلم
حادث عالم میشوند و گاه آن علم از ایشان مفارقت مینماید و باز جاهل میشوند و خدا را
عالم مینامند و بعلم ازلی که عین ذات اوست و جمیع اشیا را میداند و جهل او محال است
پس اسم علم مشترک است میان خالق و مخلوق و معنی مختلف است و خداوند ما را سمیع مینامند نه
باعتبار جزئی که او را باشد که بآن چیزها را بشنود و گاه آن جزء نتواند دید چنانکه در مخلوقین که بیک
عضو میشنوند و بیک عضو می بینند در دیدن و شنیدن محتاج باین دو عضو اند و لیکن خدا
بذات خود چیزهای دیدنی و شنیدنی همه را میداند بی عضو و جزء و همچنین در اسم بصیر پس اسم

مشترک است و معنی مختلف و حق تعالی را قایم میگویند باین معنی که برپا ایستاده و لیکن قایم است
بمعنی حفظ کننده و مطلع بر احوال خلایق چنانکه میگویند که فلان شخص قایم است بامر فلان
یعنی بر احوالش مطلع است و حافظ و نگاه دارنده اوست چنانکه فرموده است من قایم و مطلعم بر
هر نفس بآنچه میکنند و قایم در لغت عرب بمعنی باقی نیز آمده است و باین معنی بر خدا رواست
یعنی زوال ندارد و ایضاً میگویند که فلان قایم است بامر فلان یعنی مهمات او را کفایت
مینماید و این معنی بر خدا رواست و در مخلوق قایم که میگویند یعنی برپا ایستاده پس یک لفظ را
در هر دو اطلاق مینمایند و معنی مختلف است و همچنین لطیف در مخلوق بمعنی کوچکی و
زیرکی است و در خداوند عالمیان باین معنی است که خفی است که او را ادراک نتوان نمود
چنانچه میگویند که لطف عنی هذا الامر یعنی پی نبردم بفلان کار پس لطیف بودن الهی عبارت
از این است که او را بچشم و اندازه و تعریف نمیتوان یافت و بهیچ صفتی او را وصف نتوان
نمود و خبیر در مخلوق آن است که از تجربه علم آموخته باشد و خبیر در باب خدا آن است که همیشه
بجمیع جزئیات عالم هست و ظاهر در مخلوقین بر چیزی اطلاق مینمایند که بر بالای چیزی بر آمده باشد
و خدا ظاهر است باین معنی که غالب است بر جمیع اشیا و همگی مقهور قدرت او بیند چنانچه
عرب میگوید ظهرت علی اعدائی یعنی بر دشمن غالب شدم و بمعنی دیگر خدا را ظاهر میدانند
که وجود شیء از همه چیز ظاهرتر است و چه چیز از خدا ظاهرتر میباشد که در هر چیز که نظر میکنی
صنعت او را مشاهده مینمائی و آثار قدرتش در تو آنقدر هست که ترا بس است و ظاهر
باین معنی که در مخلوق میگویند آن است که خود منش را توان دید یا ذاتش را بحواس توان شناخت
و این معنی بر خدا محال است و در مخلوق امری را باطن میگویند که در میان چیزی فرو

رفته باشد و در زیر چیزی پنهان شده باشد و در خدا باین معنی است که علم و حفظ و تدبیرش بباطن
همه چیز رسیده است که گفته شد چنانچه عرب میگوید که ابطنته یعنی باطن او را دانستم و قاهر در
مخلوق آن است که بسعی و مکر و حیله و اسباب و آلات بر کسی غالب شود و گاه هست که مغلوب
میشود و در خدا باین معنی است که فاعل و خالق جمیع اشیا است و همه مقهور و مغلوب قدرت
او بیند و هر چه نسبت با او اراده میکند بعمل میآید و آنچه را بگوید باش میباشد و آنچه را
خواهد فانی میکند پس در جمیع اینها اسم مشترک است میان خالق و مخلوق و معنی مختلف و در سایر
اسماء الهی بر این قیاس است و در حدیث دیگر از آن حضرت منقول است که خدا را لطیف مینامند
چونکه خالق امور لطیفه است از حیوانات بسیار ریزه مثل پشه و آنچه از آن کوچکتر است که
از ریزگی بچشم در نمیآید و در هر نوع از اینها ماده و نر خلق کرده و همگی را تربیت میفرماید و روزی
میدهد آنچه در قعر دریا و آنچه در پوست درختان خلق فرموده و آنچه در صحراها و بیابانها آفریده
و آنچه مصلحت ایشان در آن است تعلیم ایشان فرموده و قوت مجامعت با ایشان داده
و کیفیت آن را تعلیم ایشان نموده و هر یک را از مرگ گریزان ساخته و هر یک را با همنوع خود
آشنا کرده که سخن یکدیگر را میفهمند و مطالب را بفرزندان خود میفهمانند و ایشان را محبت
فرزندان نیز داده که روزی برای ایشان میبرند و در هر یک رنگهای مختلف کرده و نهایت صنعت در
رنگ آمیزیهای ایشان نموده و آنها را در جانوران چند کرده که از خوبی بسیار در نمیآیند و بدست
ایشان نمیتوان نمود پس چون این خلقتهای لطیف را مشاهده کردیم دانستیم که صانع ایشان لطیف است

وعالم بلطایف امور وخالق دقایق اشیاست که بعضو وجارحه وبی ادوات وآلت وبی
ماده ومدت بر لوح عدم چندین رنگها ریخته وچندین نقشها طرح کرده وگلستان عالم وجود را
باین صنعتها آراسته وعلمش در جمیع ممکنات با حاطر سر راسته لیس یعزب عنه علم
الهی بجمیع اشیاء از کلیات وجزئیات احاطه نموده واین معنی اجماعی مسلمانان است واکثر
جمعی از حکماء علم الهی را بجزئیات کفر است بلکه خداوند عالم بجمیع اشیاء عالم بوده در
ازل الآزال وبعد از وجود آن چیز علم او متبدل نمیشود وزیادة نمیگردد واین امر از
آیات واخبار بحد ضرورت رسیده واحتیاج بتوضیح ندارد ومیباید دانست که قدرت الهی
عام است نسبت بجمیع ممکنات وقادر است که در هر آنی صد هزار هزار برابر آنچه خلق کرده است
خلق نماید ولیکن مصلحت اقتضا نموده که براهمین قدر از خلق اکتفا نماید چنانچه قدرت دارد ١
که از برای هر شخصی دولت یا بیشتر خلق فرماید ولیکن مصلحت مقتضی آن است که غالباً
دولت بیشتر نباشد وآنچه در این حدیث وروایات واخبار موافق این وارد
شده است که خدا بر همه شیء قادر است دلالت بر این داده که ممتنعات وامری چند که
محال اند شیء نیستند واحیانا بر واجب وممکن شیء اطلاق میتوان نمود ودر ممتنعات
قصور از جانب قدرت خدا نیست بلکه قصور از جانب آن محال است که چنین محالات
قابل این نیست که وجود با آن تعلق یابد وچگونه قصور در قدرت کسی که خزانه او عدم
باشد وآنچه خواهد محض اراده که تعبیر از آن بلفظ کن میکنند موجود نماید چنانکه

منقول است

منقول است از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه که حضرت موسی بکوه طور رفت وبخداوند
خود مشغول مناجات شد وگفت خداوندا خزانهای خود را بمن بنما فرمود که ای موسی خزانه من
آن است که هر امری را که اراده نمایم میگویم موجود شو آن شیء موجود میشود بدان ای عزیز من که
انتهای صحت ایمان ووصول بدرجات جنان ملک منان آن است چنانکه مذکور شد که اول
عبادات معرفت خالق الارض والسموات است وقبول جمیع عبادات نزد قاضی الحاجات موقوف
بر آن است وبعضی از آیات بسیار واخبار بیشمار بظهور پیوسته وخلافی در این نیست بلکه صحت
عبادات بلکه قابل القبولات موقوف بر ایمان است وبدون ایمان هیچ عبادتی موجب قبولیت
بلکه موجب عقاب است وایمان مشتمل است بر اعتقاد بوجود واجب الوجود وصفات ثبوتیه وسلبیه
او واقرار بیگانگی خدا وبعدالت او واقرار بنبوت پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه وآله وحقیت آنچه از
جانب خدا آورده وآنچه ضروریات دین باشد مفصلاً وآنچه غیر آن باشد مجملاً واقرار بامامت اثنی عشر صلوات
الله علیهم واقرار بمعاد جسمانی که خداوند عالمیان احیای ابدان خلایق بعد از مردن زنده خواهد کرد
وثواب بحسنات وعقاب بسیئات خواهد داد واقرار به بهشت ودوزخ وسایر امور که از اصحاب
شرع معلوم گردیده است بتفصیل اعتقاد بدل واقرار نمودن بزبان وعمل بارکان که آنها
قواعد را جاری بر النبی صلی الله علیه وآله است وبدانکه چنین عبادت بر جمیع جوارح آدمی متفرق است وهر
عضوی از اعضاء عبادتی دارد واعتقادات عبادت دل است لهذا حق تعالی موفق شد ای عزیز عبادت
فرموده وکلام اقل العلم معرفة الجبار مفید قول ابن ذره بمقبلان محمد ابراهیم شریف بلد است که ایمان

مایهٔ سعادت ابدی است و ترک آن شقاوت سرمدی است و شیطان دزد عقاید و اعمال است و دزد را
تا ممکن است خود را اوّلاً بر متاع نفیس می‌زند و اگر بر آن دست نیافت متاعهای دیگر را می‌برد
و عقبات که کمینگاه شیطان است در این باب بسیار است عقبهٔ اوّل معرفت واجب الوجود است
و از این عقبه اکثر عالم را به جهنم برده و اگر کسی از این عقبه خلاص گردید از سفینهٔ نجات که اهل
بیت رسالتند بر ملا که ایشان را دید و روی به جزیرهٔ امید آورند و کمینگاه شیطان را
حق شناسند و تابع هوای خود را ارباب حیل نمی‌شوند اگر شیعه مثل بیعت ایشان کنی چنانکه
رفته‌اند و به گوش دل بشنوا خبر را که گفته‌اند که هم این قول از افعال و اعمال از اصول ضروریهٔ
دین سیّد المرسلین است و اعتقاد به اینها لازم بلکه متحتم و جازم به سبب آنکه اختلاف بسیار
از اهل باطل در آنها شده بود و این بی‌بضاعت قلیل الاستطاعت موافق طریق اهل بیت
بر وجه اجمال بر وضعی قلیل و کتاب بیان نموده که از شبهات غفلت ارباب شکوک و ضلالت ازاله
را از دین بدر نبرد و هداکم الله و ایاکم الی صراط مستقیم بدانکه چون انسان مدنی الطبع است
و هر فرد به دیگری در امور معاش و معاد خود محتاج‌اند و با یکدیگر آمیزش ایشان ضرورت
و آمیزشها باعث منازعات و مشاجرات می‌شود پس ناچار است ایشان را از حاکمی که رفع
منازعات ایشان نماید به نحوی که حیفی و میلی در حکم او نباشد و اگر نه به زودی یکدیگر را [illegible] می‌کنند
و فانی می‌شوند و این حکم تا هویدا از جانب خدا نباشد مأمون از حیف و میل نیست و نیز
حکم موقوف است بر علم احکام و ظاهر است که عقل بشر احاطه به جمیع خصوصیات
احکام نمی‌تواند نمود پس حاکم مؤید به وحی می‌باید باشد و حضرت رسول صلعم فرموده که بعد از

معرفت ذات و صفات واجب و ایمان به آنها ایمان به رسل است و اقرار نمودن به آنکه حق تعالی مرا
به خلق آدمیان به پیغمبری فرستاده که اطاعت کنندگان را ثواب می‌دهم به ثوابهای غیر متناهی و مخالفت
کنندگان را معذب سازم از عذابهای الهی و می‌خوانم مردم را به سوی خدا و اطاعت و فرمان او
و توفیق او و چراغ نور بخشیده‌ام که مردم را از تاریکیهای جهل و ضلالت به نور اعمال و هدایت برسانم
بدانکه اقرار به نبوّت پیغمبر آخر الزمان یکی از اصول دین است و دلیل بر نبوّت او قرآن مبین است
و شیخ ابن بابویه در من لا یحضره الفقیه روایت کرده که ابن السکیت که یکی از علمای عامه بود از خدمت
حضرت امام رضا صلوات الله علیه سؤال کرد که چرا خداوند عالمیان موسی ابن عمران را
با ید بیضا و عصا و چیزی چند که شبیه به سحر بود فرستاد و حضرت عیسی را به طب فرستاد و پیغمبر ما را
با معجزهٔ سخن و کلام فرستاد حضرت فرمود که خدا چون موسی را فرستاد و بر اهل عصر او سحر غالب
بود و ساحران در آن زمان بسیار بودند لهذا موسی را با معجزه‌ای چند فرستاد که با آن امری که ایشان
در آن مهارت داشتند شبیه بود و سحر ایشان را باطل کرد آنچه و ایشان عاجز شدند از اتیان
آن و این که حجت الهی بر ایشان تمام کرد و حضرت عیسی در زمانی مبعوث گردید که فتنه‌های زمین
و بلاهای عظیم در آن زمان بهم رسیده بود و مردم به طبیب بسیار محتاج بودند و اطبا ماهر بودند
پس او را با معجزه‌ای چند فرستاد از مرده زنده کردن و کور و پیس را شفا بخشیدن که اهل آن عصر
از آنها عاجز شدند و حجت الهی بر ایشان تمام شد و پیغمبر ما را در زمانی مبعوث گردانید که مدار
اهل آن عصر بر خطبه‌ها و کلامهای بلیغ و اشعار بود و تفاخر ایشان به بلاغت بود پس آن حضرت را از
کتاب الهی و مواعظ و احکام با بلاغتی چند آورد که ایشان معترف به عجز شدند و حجت خدا را بر ایشان تمام کرد

ابن السکیت گفت که والله مثل تو عالمی در این زمان من ندیده ام بگو که امروز حجت خدا بر مردم چه چیز است
فرمود که حجت خدا در این زمان عقل است که با آن تمیز نمائی میان کسی که راست بر خدا گوید و تصدیق
او نمائی و بگفته او عمل کنی و کسیکه دروغ بر خدا بندد او را تکذیب کنی ابن السکیت گفت والله
که جواب حق همین است و غیر قرآن از معجزات و خوارق عادات از آن حضرت بسیار است در کتب خاصه
و عامه روایت نموده اند و اکثر آنها بتواتر پیوسته و بسیار است و بر تقدیر عدم تواتر بعضی
در متواتر بودن قدر مشترک میان آنها شکی نیست مثل شق قمر و حرکت کردن درخت از جای
خود و آمدن بنزد آن حضرت و باز بموضع اول بجای خود باز گشتن و جاری شدن آب از میان
انگشتان مبارک بنحویکه جمعی کثیر و چهارپایان از آن آب سیراب شدند و تسبیح گفتن
سنگریزه در دست آن حضرت و سخن گفتن بزغاله مسموم که زهر بمن خورانیده اند و سیر گردانیدن
جمع کثیر از طعام اندک و گرویدن حق و برگردانیدن آفتاب برای نماز حضرت امیر المؤمنین
و شهادت دادن سوسمار بر نبوت او و شکوه کردن ناقه از صاحبش و وجود جن بخواندن
و از بشر تعلیم نگرفتن از احوال پیغمبران گذشته و غیبات خبر دادن موافق واقع
بدون خلاف و اختلاف و ایجاز بر جمیع خلایق مطلع بودن و در این جنگها در جهت مغلوب نشدن
و در هیچ سؤال عاجز از جواب نشدن و خبر دادن از وقوع امور بسیار در زمان آینده
و هم بفعل آمدن مثل فتح مکه و فتح خیبر و مغلوب شدن روم و مغلوب گشتن خزاین فارس و روم
بدست اهل اسلام و مقاتله نمودن حضرت امیر المؤمنین ع با سپاه عایشه و طلحه و زبیر و معاویه
و با خوارج نهروان و مظلومیت اهل بیت علیهم السلم و وفات حضرت فاطمه و شهادت

حسینی

حسنین صلوات الله علیهما و اختلاف امت بهفتاد و سه فرقه و مسلط گشتن اهل اسلام
بر بلاد و غالب گشتن این دین بر ادیان انبیای سابق و بهم رسیدن صوفیه در این امت و شیوع
این معجزات زیاده از آن است که احصا توان نمود و قطع نظر از اینها از ملاحظه اوصاف
و اطوار آن حضرت از حسب و نسب و علم و حلم و خلق و همت و مروت و امانت و دیانت
و عدالت و شجاعت و فتوت و زهد و ورع و قناعت و ریاضت و عبادت و ترک علایق و صفای
طینت و مجاهده با نفس و حسن سلوک و کیفیت معاشرت با خلق و راستی گفتار و درستی کردار و استقرار
محبتش در دلها و سایر صفات حمیده و آثار پسندیده آن جناب و امر عالی مقدار الاجزم بحقیقت آن حضرت
بهم میرسد همچنین اگر کسی اندک تأمل بکند در احکام دین و ضوابط شریعت مقدسه سید المرسلین میداند
که این قانون نیست الا از خداوند عالمیان مبنیا شد پس بدانکه پیغمبر ما با نص قرآن مبعوث بر کافه
عالمیان است از آدمیان و جنیان و خاتم پیغمبران است که بعد از او پیغمبری نخواهد شد و آن جناب و جمیع
پیغمبران و امامان از جمیع گناهان صغیره و کبیره از اول عمر تا آخر عمر معصوم و منزه اند و باید اعتقاد
داشت موافق احادیث متواتره که پدران آن حضرت تا حضرت آدم همه بزرگواران و انبیا و
اوصیا بوده اند از کفر و شرک مبرا و منزه بوده اند و مادران آن حضرت تا حوا همه مطهرات از زنا و بدیها
بوده اند و آنچه اهل سنت ذکر نموده اند از چیزهائی که مستلزم گناهی و نسبت گناه است بانبیاء یا متضمن
کفر و شرک است و یا بهم دروغ و افترا است و محض تهمت و ضلالت و چون خلیفه های ثلثه
آن را با انواع کفر و فسق و بدیها آراسته بودند از برای آنکه قباحت آن را در نظرها بر طرف کنند
بهر یک از پیغمبران و ائمه و اوصیا خطاها و بدیها نسبت کرده اند و غلط کرده اند پس بدانکه

کلینی بسند معتبر از حضرت امام محمد باقر ع روایت کرده است که در رسول خدا صلعم سه صفت بود که
در هیچکس غیر آن حضرت نبود سایه نداشت و از هر راهی که میگذشت تا سه روز بعد از آن هر که
از بوی خوش آن حضرت میدانست که حضرت از این راه عبور فرموده و بهیچ سنگ و درختی نمیگذشت
مگر اینکه آن حضرت را سجدۀ تعظیم میکردند و در اخبار وارد شده است که در شبهای تار
حضرت در کوچها عبور میفرمود نور چهرۀ مبارکش بر در و دیوار میتابید مانند ماهتاب و منقول است
که یکی از زنان آن حضرت در شب تاری سوزنی گم ~~کرده~~ کرده بود آن حضرت که داخل
حجرۀ او شد بنور روی آن حضرت آن سوزن را یافت و عرق آن حضرت را میگرفتند و داخل
بوهای خوش میکردند و پیشانه تاب آن نمیاوردند و در هر ظرف که مضمضه میفرمود بعد از آن خوشبو
میشد و هرگز مرغ بر بالای سر آن حضرت پرواز نمیکرد و از پشت سر میدید چنانچه از پیش رو
میدید و در خواب میشنید آنچه در بیداری میشنید و در بعضی اخبار آمده که چهرۀ مبارکش را میگشود
نورش بر نور آفتاب زیادتی میکرد و هرگز مدفوع آن حضرت را کسی ندیده بود زمین فرو میبرد و بر
هر چهارپائی که سوار میشد هرگز آن پیر نمیشد تا مرده بود و هرگز مگسی و حیوانات دیگر بر بدن آن
حضرت نمی‌نشست و رعب آن حضرت یکماه راه در دلها تاثیر میکرد و از حضرت امیر المومنین ع
منقول است که هرگز آن حضرت نان گندم تناول نفرمود و از نان جو هرگز سه مرتبه متوالی سیر نخورد
و چون از دنیا رحلت فرمود زره آن حضرت نزد یهودی بچهار درهم مرهون بود و هیچ طلا و نقره از او نماند با آنکه
عالم مسخر او شده بود و غنیمتهای بسیار از کفار بدست او آمده بود و روزی بود که سیصد هزار
درهم و چهار صد هزار درهم قسمت میفرمود و باسانید معتبره منقول است که ملکی از جانب

خداوند

خداوند عالمیان نزد آن حضرت آمد و گفت خدا سلامت میرساند و میگوید اگر خواهی صحرای مکه را تمام
برای تو طلا میکنم پس بسوی آسمان نگاه کرد و فرمود خداوندا میخواهم یک روز سیر باشم و ترا حمد میکنم
و یکروز گرسنه باشم و از تو طلب نمایم پس اگر حجت وجود پیغمبر ضرور است وجود امام نیز ضرور است
و هیچ عصری خالی از امام نمیباشد و امام از جانب خدا میباید منصوب شود و لفظ امامت عبارت است
از اولی بتصرف و صاحب اختیار بودن در دین و دنیا است و بالتفصیل حضرت رسول و چنانچه
در ضمن دلایل بر وجود پیغمبر ظاهر شد که صلاح ناس و هدایت ایشان و دفع نزاع و جدال از میان
ایشان بدون قیمی و رئیسی میسر نمیشود و حضرت امام رضا علیه التحیة والثناء در علل فضل بن شاذان
فرموده است که چون خداوند عالمیان مردم را با مری چند تکلیف فرموده و اندازه چند از برای اوامر
و نواهی خود مقرر ساخته امر فرموده که ایشان از آن حدود تعدی نکنند که موجب فساد ایشان است
پس ناچار است که بر ایشان امینی بگمارد که مانع ایشان گردد از تعدی کردن و از ارتکاب محارم
نمودن زیرا که اگر چنین شخصی نباشد هیچکس لذت و منفعت خود را از برای مفسده که به دیگری
عاید گردد ترک نخواهد کرد چنانچه ظاهر است از نفوس و طبایع مردم لهذا پس قیمی و والیی خدا تعالی
برای ایشان مقرر فرموده که ایشان را منع نماید از فساد و حدود و احکام الهی را در میان ایشان
جاری سازد چنانچه ظاهر است که هیچ فرقه از فرق و ملتی از ملل تعیش و بقای ایشان بدون
سرکرده و رئیسی نبوده و چنین جایز نباشد که حکیم علیم آن خلق را خالی گذارد از امری که مصلح احوال
ایشان باشد و با دشمنان ایشان محاربه کند و غنایم و صدقات را در میان ایشان بعدالت
مقاسمت فرماید و اقامت جمعه و جماعت را در میان ایشان بنماید و دفع شر ظالم از مظلوم کند

وهرگاه که امام اگر در میان مردم نباشد که حافظ دین پیغمبر باشد هر آینه ملت مندرس شود و دین
برطرف گردد و احکام الهی متغیر و متبدل شود و اهل بدع و ملاحده در امور دین و احکام شرع
خیر المرسلین زیاد و کم کنند و شبهه‌ها در میان مسلمانان پیدا کرده‌اند زیرا که خلق چنانکه می‌بینیم همگی
ناطق‌اند و در طبایع و رایهای ایشان اختلاف بسیار است که هر کسی خواهش خود را اختراع
می‌نمایند پس اگر حافظ از برای دین نباشد دین بزودی باطل میشود و منقول است که هشام بن
حکم از صحابه جعفر صادق ع بود و در سن شباب بود که گذارش در مسجد بصره با عمرو بن عبید افتاد که
افاده می‌نمود و از علمای اهل سنت بود پرسید از او سؤال نمود که ای مولانا چشم داری گفت بلی گفت با چشم
چه کار میکنی گفت رنگها را و شخصها را با آن می‌بینم گفت بینی داری گفت بلی گفت بچه کار تو میآید
گفت بوها را با آن میشنوم باز پرسید که دهان داری گفت بلی گفت بچه کار تو میآید گفت مزه
چیزها را با آن میدانم پرسید که زبان داری گفت بلی پرسید که بچه کار تو میآید گفت با آن سخن میگویم پرسید
که گوش داری گفت بلی پرسید که با آن چه کار میکنی گفت صداها را با آن میشنوم پرسید که دست
داری گفت بلی پرسید که بچه کار تو میآید گفت چیزها را با آن بر میگیرم پرسید که دل داری گفت
بلی گفت بچه کار تو میآید گفت با آن تمیز میدهم چیزها را که بر این اعضا و جوارح وارد میشود گفت
آیا این جوارح از قلب مستغنی نیست گفت نه پرسید که چرا این اعضا را با آن احتیاج است با آنکه
اینها صحیح و سالم‌اند و نقصی ندارند گفت ای فرزند وقتی که این جوارح شک میکنند در چیزی که بو کرده
باشند یا دیده یا چشیده یا لمس کرده باشند رجوع بقلب میکنند و آن را حاکم میسازند که
آنچه معلوم است متیقن شود و شک را زایل کند پس هشام گفت پس خدا دل را در بدن آدمی

از برای

از برای رفع شک و اختلاف جوارح مقرر ساخته است گفت بلی هشام گفت پس ناچار است از
دل و بدون آن امور جوارح مستقیم نمیشود گفت بلی گفت ای ابا مروان انصاف بده که خدا اعضا و
جوارح بدن ترا بگذارد و نگذاشته تا امامی از برای ایشان مقرر فرموده که آنچه درست یابند
تصدیق ایشان بکند و آنچه در آن شک داشته باشند شک ایشان را برطرف کند و تمام این خلق را
از حیرت و سرگردانی و شک و اختلاف چنین گذارد و امامی از برای ایشان مقرر نفرموده باشد که هر گاه شک
بهم رسانند رفع حیرت از ایشان بکند پس عمرو بن عبید خجل و ساکت شد و حضرت امام جعفر صادق ع
تبسم فرمود که از روزی که آدم را خلق فرموده هرگز زمین بی حجت و خلیفه نبوده یا ظاهر و مشهور بوده یا غایب
و مستور و از امام و خلیفه خالی نخواهد بود تا روز قیامت و اگر نه این بود عبادت خدا در زمین نمیشد
راوی گوید که عرض کردم که مردم از حجتی که غایب باشد چه نفع میبرند فرمود که مانند انتفاعی که مردم از
آفتاب زیر ابر میبرند و منقول است از جابر جعفی که از حضرت امام محمد باقر ع پرسیدم که مردم را
چه احتیاج است به پیغمبر یا امام که در میان ایشان هست چنانکه حق تعالی به پیغمبر فرموده که خدا ایشان را
عذاب نمیکند و حال آنکه تو در میان ایشانی و پیغمبر فرموده که ستاره‌ها امان‌اند از برای اهل آسمان و اهل بیت
من امان زمین‌اند پس چون ستاره‌ها از آسمان برطرف شوند قیامت اهل آسمان قائم شود و چون اهل بیت من
از زمین برطرف شوند قیامت اهل زمین برپا شود و مراد با اهل بیت آن جماعت‌اند که خدا امر فرموده است
که ای گروه مؤمنان اطاعت نمائید خدا را و اطاعت نمائید رسول خدا را و صاحبان امر از خود را
و صاحبان امر آن معصومان مطهران‌اند از جمیع گناهان که هرگز گناه و معصیت نمیکنند و همیشه از جانب
خدا مؤید و موفق و مسدد اند و ببرکت ایشان خدا بندگان را روزی میدهد و بسبب ایشان شهرها

خدا معمور است و برای ایشان باران از آسمان میبارد و از زمین گیاه میروید و بایشان خدا بلا
میگرداند کار اسلام و عذاب خود را بسبب ایشان نمیفرستد و هرگز از روح القدس جدا نمیشوند و روح
القدس از ایشان جدا نمیشود و هرگز ایشان از قرآن جدا نمیشوند و قرآن از ایشان جدا
نمیشود یعنی قرآن تمام نزد ایشان است و معنی قرآن را ایشان میدانند و علم جمیع قرآن
ایشان را میباشد و احادیث متواتره این مضامین از اهل بیت علیهم السلام وارد شده است
و بسندهای معتبر منقول است از حضرت صادق ع که اگر در زمین نباشد مگر دو نفر یکی از
ایشان البته امام خواهد بود و تا آنکه جمیع پیغمبران وصی تعیین نمودند پس چگونه خاتم انبیاء
که افضل ایشان است تعیین نفرماید با وجود آنکه شفقت او بامت از پیغمبران زیاده بود و پیغمبران
دیگر را احتمال بعثت پیغمبر دیگر بعد از ایشان بود و آن حضرت میدانست که بعد از او پیغمبری نخواهد
بود و ایضا این معلوم است که هرگز در ایام حیات غیبتی اختیار نفرموده مگر آنکه خلیفه نصب میفرموده
پس در غیبت کبری و ارتحال بعالم عقبی چون تعیین نفرماید و ایضا جمیع عالم را امر بوصیت
میفرموده چون خود ترک وصیت نماید و ایضا چنانکه بعد از این معلوم خواهد شد عصمت از شرایط
امامت است و آن امر باطنی است و بغیر علام الغیوب کسی بر آن اطلاع ندارد پس باید که از جانب
خدا منصوص باشد و این مضمون از صاحب الامر ع منقول است در ضمن حدیثی که بر فواید مشتمل است
لهذا اکثر آن را ایراد مینمائیم منقول است از سعد بن عبدالله قمی که از اکابر محدثین است
که روزی مبتلا شدم بمباحثه بدترین نواصب و بعد از مناظرات گفت که وای بر تو و بر اصحاب تو
شما گروه روافض مهاجرین و انصار را طعن میکنید و انکار محبت پیغمبر با ایشان مینمائید با آنکه

ابوبکر

ابوبکر بسبب رفق مسلمان شدن از همه صحابه بهتر بود و از بسکه پیغمبر ص او را دوست میداشت در شب غار او را
با خود برد چونکه میدانست که او بعد از آن حضرت خلیفه خواهد بود نخواست که مبادا او تلف شود و امور مسلمانان بعد از
او معطل گردد و حضرت علی ابن ابیطالب را بر جای خود خوابانید برای آنکه میدانست که اگر بعد از آن حضرت
خلیفه خواهد بود کشته شود ضرری بامور مسلمانان نمیرسد و من از این سخن جوابها گفتم ساکت نشد پس گفت
ای گروه روافض شما میگوئید که عمر و ابوبکر منافق بودند و حکایت شب عقبه و دبه ها انداختن را دلیل خود
میآورید بگو که اسلام ایشان از روی طوع و رغبت بود یا از روی اکراه با خود فکر کردم که اگر گویم از روی
طوع و رغبت بود خواهد گفت پس نفاق چه معنی دارد و اگر گویم که از اکراه و جبر بود خواهد گفت که در مکه جبری
نبود و اسلام قوتی نداشت که قوم مجبور شوند از جواب او ساکت شدم و دلگیر برگشتم و طوماری نوشتم مشتمل
بر زیاده از چهل سؤال از مسائل مشکله و آن دو مسئله را درج کردم که بخدمت حضرت امام حسن عسکری ع
بفرستم با احمد ابن اسحق که وکیل آن حضرت بود در قم چون او را طلب کردم گفتند متوجه سر من رای شد
من از عقب او روان شدم و چون باو رسیدم و حقیقت حال گفتم گفت خود با من بیا و از حضرت سؤال
کن با او رفیق شدم و چون بدر دولت سرای حضرت ع رسیدیم رخصت فرمود داخل شدیم بسوی حضرت یک انبان
التفات فرموده گفت ای سعد چه مطلب آمدی گفتم شوق ملازمت تو مرا آورده است فرمود که آن مسائل
داشتی چه شد گفتم حاضر است گفت از نور چشمم بپرس و اشاره بحضرت صاحب الامر فرمود که اکنون سؤال خواهی
گفتم ای مولی و فرزند مولای من روایت بما رسیده است که حضرت پیغمبر طلاق زنان خود را باختیار
حضرت امیر المؤمنین ص گذاشت حتی آنکه در روز جمل حضرت رسالتی فرستاد بنزد عایشه و فرموده

را اسلام و اهل اسلام را هلاک کردی بآن غش و فریبی که از تو صادر شد و فرزندان خود را بجهالت و ضلالت
بهلاکت انداختی اگر دولت از این عمل برمیداری فبها و الا ترا طلاق میگویم این چه طلاق بود که بعد از
وفات با آن حضرت مفوض بود حضرت صاحب الامر عم فرمود که حق سبحانه و تعالی شان زنان پیغمبر را
عظیم گردانیده بود و ایشان را بشرف مادر مؤمنان بودن مخصوص ساخته بود حضرت رسول صلعم بحضرت امیر
المؤمنین فرموده این برای ایشان با قوت تا مطیع خدا باشند و هر یک از ایشان که بعد از من
معصیت خدا کنند و بر تو خروج کنند تو او را طلاق بگو و از این شرف بینداز بعد از آن پرسیدم
که یا ابن رسول الله مرا خبر ده از تفسیر این آیه که خدا بحضرت موسی میفرماید که فاخلع نعلیک انک
بالواد المقدس طوی که ترجمه لفظی این است که تو در وادی پاکیزهٔ که طوی نام داده بود رسیته که
اتفاق علما است که نعلین آن حضرت از پوست میته بود لهذا خدا امر فرمود که بکند حضرت فرمود هر که این
سخن را میگوید بر موسی افتری بسته است و او را بمرتبهٔ نبوت جاهل دانسته زیرا که خالی از این نبوده
که نماز موسی بر آن نعلین جایز بود یا نه اگر جایز بود پوشیدن در آن بقعه نیز جایز خواهد بود هر چند آن
مکان مقدس و مطهر بود و اگر نماز در آن جایز نبود پس موسی حلال و حرام را نمیدانست و جاهل بود بچیزی که
در آن نماز نمیتوان کرد و این قول کفر است گفتم پس شما مطلب را بفرمایید فرمود که موسی در وادی مقدس
قریب بود و گفت خداوندا من محبت را برای تو خالص کرده ام و دل خود را از یاد غیر تو شسته ام
و محبت زن و فرزند هنوز در دلش بود و آنها را که برای ایشان آتش ببرد حق تعالی فرمود که محبت
ایشان را از دل بدر کن اگر محبت تو از برای ما خالص است و دل تو از رضای دیگران مطهر است و اگر در
وادی مقدس ما ثابت قدمی پس نعلین کنایه از این محبتها است چنانچه بعضی گویند که

نقل کرده اند

نقل کرده اند که در عالم خواب که چیزها بمثالها بنظر میآید کفش مثال زن است و کسیکه در خواب می بیند
که کفشش را دزدیده بود زنش میمیرد یا از او جدا میشود سعد گفت پرسیدم از تاویل کهیعص
فرمود این حروف از اخبار غیب است که خدا بحضرت زکریا خبر داده و بعد از آن بحضرت رسول صلعم
اعلام فرموده است و سببش آن بود که حضرت زکریا از خدا طلب کرد که اسمای مقدسهٔ آل عبا را
باو تعلیم نماید که در شدائد بآنها پناه برد جبرئیل آمد و اسمای ایشان را تعلیم آن حضرت نمود چون
حضرت زکریا نام محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین صلوات الله علیهم را یاد میکرد غم او برطرف میشد
و خوشحالی میکرد دید و چون نام مبارک حضرت امام حسین عم را یاد میکرد و گریه بر او مستولی میشد
و ضبط خود نمیتوانست کرد روزی مناجات کرد که خداوندا چرا نام آن چهار بزرگوار را که بر
زبان میرانم غمهای من زایل میشود و مسرور میگردم و نام آن عالیمقدار را که ذکر میکنم غمهای من
بهیجان میآید و مرا از گریه طاقت نمیماند پس خداوند عالم قصهٔ شهادت و مظلومیت آن جناب را
بزکریا وحی فرمود و گفت کهیعص پس کاف اشاره بنام کربلا است و ها هلاک عترت طاهره است
و یا یزید است که کشنده و ظالم ایشان بود و عین عطش و تشنگی ایشان است در آن صحرا
و صاد صبر ایشان است چون زکریا این قصهٔ دردناک را شنید سه روز از مسجد حرکت نکرد
و کسی را نزد خود راه نداد و گریه و زاری و ناله و بیقراری مینمود و مرثیه بر مصیبت آن حضرت
مینمود و میگفت الهی آیا دل بهترین خلقت را بمصیبت فرزندش بدرد خواهی آورد آیا بلای
چنین مصیبت را بساحت عزت او وارد خواهی کرد آیا علی و فاطمه را جامهٔ این مصیبت را

خوابی پوشانیدی آیا چنین دیده و من سال‌ها بمنزل رفعت و جلالت ایشان در خواب آمده و بعد از آن
سخنان میگفت که الهی مرا فرزندی کرامت فرما که در پیری دیدهٔ من باو روشن شود و چون چنین
فرزندی کرامت فرمائی مرا فریفتهٔ محبت او گردان پس چنین کن که دل من در مصیبت آن فرزند
چنان بدرد آید که دل محمد حبیب تو برای فرزندش بدرد خواهد آمد پس خدا یحیی را کرامت فرمود
و مانند حضرت امام حسین بشهادت فایز گردید و حضرت یحیی شش ماه در شکم مادر بود
و حمل حضرت امام حسین عم نیز شش ماه بود پس عرض کردم که بفرما دلیل چیست بر اینکه امت
برای خود امام اختیار نمیتوانند کرد فرمود که امامی اختیار خواهند کرد که مصلح احوال ایشان باشد یا
امامی که مفسد احوال ایشان گفتم امامی که موجب صلاح ایشان باشد فرمود که چون میدانند که باعث
صلاح ایشان خواهد بود و حال آنکه از ضمیر او خبر ندارند گاه باشد که گمان کنند که مصلح است
و آخر مفسد ظاهر شود و از همین علت است که مردم نمیتوانند که برای خود امام تعیین نمایند
پس فرمود که برای آنکه باید این مطلب را برای تو برهانی بیان نمایم که عقل تو آن را قبول کند بگو
پیغمبرانی که خدا بخلق فرستاده و ایشان را از میان خلق برگزیده و کتابها بر ایشان فرو
فرستاده و ایشان را مؤید بوحی و عصمت کرده اینها و ایشان علمهای هدایت امت‌اند
و اختیار ایشان از اختیار جمیع امت بهتر است و موسی و عیسی از جملهٔ ایشان‌اند آیا
جایز است با وفور عقل و علم و کمال ایشان که کسی را از منافقان امت اختیار کنند بخوبی
بعقل خود و برگزیدهٔ ایشان منافق شود و ایشان گمان کنند که او مؤمن است گفتم نه

فرمود

فرمود که موسی کلیم خدا با کمال عقل و علم و نزول وحی بر او از اعیان قوم خود و بزرگان لشکر خود
هفتاد کس را اختیار کرد که با خود بطور ببرد که همه را مؤمن میدانست و مخلص و معتقد میشمرد
ایشان را و آخر ظاهر شد که ایشان منافق بودند چنانچه خدا احوال ایشان را بیان فرموده
پس گاه برگزیدهٔ خدا کسی را اختیار کند بگمان اینکه اصلح امت است و افسد ظاهر
شود پس چه اعتماد باشد بر مختار و برگزیدهٔ عوام ناس که خبر از ما فی الضمیر مردم ندارند
و مهاجران و انصار نیز که بر سرائر اطلاع ندارند پس امام میباید که از جانب کسی منصوب شود
که عالم بضمایر و خفیات امور است بعد از آن اعجاز فرمود که ای سعد خصم تو میگفت که
حضرت رسول صلعم ابوبکر را از برای شفقت بغار برد چونکه میدانست که او خلیفه است
مبادا کشته شود چرا در جواب نگفتی که شما روایت کرده اید از پیغمبر صلعم فرمود که خلافت بعد از من
سی سال خواهد بود و این سی سال را بعمر چهار خلیفه قسمت کرده اید پس بگمان فاسد شما این هر
چهار خلیفه بحق‌اند پس اگر این معنی باعث بردن بغار بود میبایست که همه را با خود ببرد و بنابر آنکه
تو میگوئی آن حضرت در باب آن سه خلیفهٔ دیگر تقصیر کرده و شفقت را بر ایشان ترک کرده و حق
ایشان را سبک شمرده و اگر خصم تو از تو پرسید که اسلام ابوبکر و عمر بطوع بود یا بکراهت
چرا نگفتی که بطوع بود اما از برای طمع دنیا زیرا که ایشان با کفرهٔ یهود مخلوط بودند و ایشان
از روی توریت و کتابهای خود احوال محمد را برای ایشان میخواندند و میگفتند او بر عرب مستولی
و پادشاه خواهد شد و پادشاهی او از بابت پادشاهی بخت النصر خواهد بود اما دعوی

پیغمبری خواهد کرد و از کفر و عناد میگفتند که پیغمبریست آنچه دروغ دعوی خواهد کرد و چون حضرت دعوی رسالت
فرمود ایشان از روی طمع بظاهر کلمتین گفتند از برای طمع اینکه شاید ولایتی و حکومتی حضرت
بایشان بدهد و در باطن کافر بودند و چون در آخر مایوس شدند با منافقین بر بالای عقبه رفتند
و دهانهای خود را بستند که کسی ایشان را نشناسد و دبه ها انداختند که شتر حضرت را رم
دهند و حضرت را هلاک کنند پس خدا جبرئیل را فرستاد و پیغمبر خود را از شر ایشان حفظ کرد
و ضرری نتوانستند رسانید و حال ایشان مثل حال طلحه و زبیر بوده با حضرت امیرالمؤمنین از روی
طمع بظاهر بیعت کردند که حضرت بهر یک از ایشان ولایتی و حکومتی بدهند چون مایوس شدند
بیعت را شکستند و خروج کردند و بجزای اعمال خود در دنیا و آخرت رسیدند بدانکه بر روایت
که در حین فوت پیغمبر جبرئیل عهدنامه آورده و برسول الله داد و او علی را وصیت نمود که بعمل
آورد آنچه نوشته شده و حضرت علی ابن ابیطالب ع در حضور جبرئیل و میکائیل و ملائکه مقربان
تعهد نمود که بعمل آورد و در آن کاغذ چند مهر کرده بودند بمهرهای طلای بهشت که آتش بآن نرسیده
بود و بحضرت امیرالمؤمنین سپردند و امر فرمود که یک مهر آنرا بر کند و آنچه در تحت آن مهر است
عمل نماید آن حضرت چنین کرد و آنچه که لازم بود در آن نامه الهی بود و در هنگام وفات بحضرت امام حسن
علیه السلام تسلیم نمود و آن حضرت نیز یک مهر دیگر را بر کند و آنچه در تحت آن بود عمل نمود پس
بحضرت امام حسین ع تسلیم نمود آن حضرت مهر خود را برداشت نوشته بود که خروج کن
با جماعتی بسوی شهادت که ایشان میباید البته با تو شهید شوند و جان خود را در راه خدا
بفروش پس آن حضرت چنین کرد و وفات بعلی ابن الحسین داد آن حضرت مهر خود را کند
نوشته بود که سر در پیش افکن و خاموش باش و ملازم خانه خود شو و متوجه

رکن تو

و کذلک وقت با او نمیباشد و از پس سر می بیند چنانکه از پیش رو می بیند و او را سایه نمیباشد
و چون متولد میشود دست بر زمین میگذارد و آواز بشهادتین بلند میکند و محتلم نمیشود
و دیده اش بخواب میرود و دلش بخواب نمیرود و در آنچه واقع میشود در خواب مطلع میباشد
و ملک با او سخن میگوید و زره رسول خدا بر قامتش درست میآید و هرگز بول و غایطش را
کسی نمیبیند زیرا که خدا زمین را موکل کرده است که فرو برد که کسی نبیند و بوی آن از مشک خوشبوتر
میباشد و او اولیست بمردم از جان ایشان یعنی میباید که مردم جان خود را فدای جان او
کنند و بر مردم مهربانتر است از پدر و مادر ایشان و تواضع و فروتنی او از برای خدا از همه
کس بیشتر است و آنچه از امور خیر که مردم را امر فرماید خود بیشتر از دیگران بآن عمل مینماید
و هرچه مردم را از آن منع میفرماید خود زیاده از دیگران از آن اجتناب مینماید و دعای او
مستجاب میباشد حتی آنکه اگر دعا کند بر سنگ دو نیم میشود و سلاح و حربه حضرت رسول خدا و
میباشد و ذوالفقار نزد او میباشد و نزد او صحیفه ایست که نامهای شیعیان ایشان تا
قیامت بهم خواهند رسید در آن صحیفه است و صحیفه دیگر دارد که نام دشمنان ایشان
که تا روز قیامت بهم خواهند رسید در آن هست و جامعه نزد او هست و آن نامه ایست
که طولش هفتاد ذرع است که جمیع آنچه بنی آدم بآن محتاج اند از احکام الهی در آن هست
و جفر اکبر و اصغر را دارد که یکی از پوست بز است و دیگری از پوست گوسفند در آنها جمیع
علوم هست حتی ارش خراش که کسی در بدن کسی بکند و حتی تازیانه و نیم تازیانه و ثلث تازیانه
و مصحف فاطمه نزد او است و امام خنثی زاده نمیشود و کشتی نمیکند و حمیری در کتاب قرب الاسناد

بسند قوی از ابو بصیر روایت کرده است که روزی بخدمت حضرت امام موسی علیه السلام رفتم و گفتم فدای تو شوم
امام را بچه چیز میتوان شناخت فرمود که بچند خصلت اول آنکه پدر او مردم را با امامت او
خبر دهد و نصب کند او را برای امامت که حجت بر مردم تمام شود چنانکه پیغمبر حضرت امیرالمؤمنین را
نصب فرمود که مگر آنکه از هر چه پرسند عاجز نشود و جواب بگوید و اگر نپرسند خود ابتدا کند و مردم را خبر
دهد بآنچه در آینده واقع خواهد شد و بهمه زبانها با مردم حرف گوید بعد از آن فرمود که بنشین تا ترا
علامتی برای امامت خود بنمایم که خاطرت مطمئن گردد در این حال مردی خراسانی از در درآمد و بعربی از
آن حضرت سؤال کرد حضرت بفارسی جوابش فرمود خراسانی گفت که من بزبان خود سخن نگفتم که گمان کردم که
نمیدانی فرمود که سبحان الله اگر من زبان ترا جواب نتوانم گفت پس بر تو چه زیادتی خواهم داشت
پس بامن گفت که ای ابو محمد بر امام مخفی نیست زبان هیچیک از مردم و سخن مرغان و حیوانات و هر
ذی روحی را میداند و باین علامتها امام را میتوان شناخت پس اگر اینها در او نباشد امام
و از ابن ابی نصر منقول است که از حضرت امام رضا پرسیدم که بچه چیز امام را میتوان دانست
فرمود که بچند علامت اینکه بزرگتر فرزندان باشد و فضل و علم داشته باشد و هر گاه بمدینه آید و برسد
کسی بپرسد که او وصی کیست گویند که اوست و فرمود که سلاح و شمشیر پیغمبر در میان ما از قبیل تابوت است
در بنی اسرائیل پس هر جا که سلاح است امامت در آنجاست چنانکه تابوت بنی اسرائیل در هر خانه
که بود پیغمبری در آنجا بود و منقولست از عبدالله بن ابان که گفت عرض کردم بخدمت حضرت امام رضا علیه السلام
که از برای من و اهل بیت من دعا کن فرمود که مگر نمیکنم والله که اعمال شما هر روز و هر شب بر من
عرض میشود راوی میگوید که این امر بسیار عظیم نمود فرمود که مگر نخواندهٔ این آیه را که بگو ای محمد بکنید آنچه

میکنند



میکنند که عنقریب خدا و رسول و مؤمنان عمل شما را می‌بینند والله که مؤمنان علی بن ابیطالب
و ائمه و فرزندان اویند و کلینی از ابو بصیر روایت کرده است که روزی بخدمت حضرت صادق علیه السلام
رفتم فرمود که رسول خدا صلعم بحضرت امیرالمؤمنین هزار باب از علم تعلیم فرمود که از هر باب
هزار باب گشوده میشد گفتم این است علم پس ساعتی سر بزیر افکند و فرمود که این هزار باب
گشوده شد علم عظیم است اما همین نیست ای ابو محمد جامعه نزد ماست گفتم فدای تو گردم جامعه کدام است
فرمود که نامه‌ایست که طولش هفتاد ذرع است بذراع رسول الله صلعم و آن حضرت فرموده که حضرت امیر
المؤمنین بدست خود نوشته و در آن هر حلال و حرامی و هر چه امت بآن احتیاج دارند در آن هست
حتی ارش خراشیدن بدن و دست بر من گذاشت و فرمود که رخصت میدهی گفتم من بندهٔ توام آنچه خواهی
بکن پس بدن مرا افشرد و فرمود که حتی ارش این در آنجا هست گفتم والله که علم این است فرمود که علم است اما همین نیست
بعد از ساعتی فرمود که جفر نزد ماست و مردم چه میدانند که جفر چیست گفتم جفر کدام است فرمود
ظرفی است از پوست که علم جمیع پیغمبران و اوصیای ایشان و علم جمیع علمای گذشته در آن هست
گفتم والله که این است علم فرمود که همین نیست بعد از ساعتی فرمود که نزد ماست مصحف فاطمه و آن سه برابر
این قرآنی است که شما دارید و یک حرف از قرآن و حلال و حرام نیست و علم گذشته و آینده است
تا روز قیامت گفتم فدای تو گردم این است علم فرمود که همین نیست گفتم پس دیگر چه چیز است
فرمود که علم آن است که روز بروز و ساعت بساعت حادث میشود تا روز قیامت و از
حضرت صادق علیه السلام منقولست که جبرئیل دو انار بخدمت رسول آورد حضرت یکی را
تناول فرمودند و یکی را دو نیم کرد و نصفی را خود تناول فرمود و نصفی را بعلی بن ابیطالب
دادند پس فرمودند که ای برادر دانستی که این دو انار چه بود اولی پیغمبری بود

بسم الله الرحمن الرحیم ای پیداتر از هر پیدایی و ای آشکارتر از هر هویدایی پیدایی تو پنهان ساز آشکار و پنهانی تو چون پیدایی آشکار نه پیدایی‌تر از پنهانی میان و نه پنهانی‌تر از پیدایی [illegible]

ای هستی که چون هیچ در هستی تو فرو نیاید و هیچ نیستی هستی‌تر از آن نیابد نسبت هستی تو با اشیا کل یوم هو فی شان و نسبت هستی‌ها با هستی تو کل من علیها فان یکتایی تو در ازل و ابد بر یک قرار

منزه و مبرا از اضافت و نسبت اندک و بسیار ای کسی که ترا دانند نا بر تو ثنا خوانند هم سپاس آنست که حضرت عزت ترا سزاوارست و ستایش که در جناب تو بر کارست درود و سلام حضرت پاک

و پاکان حضرت بر روح روان جامع کمالات انبیا و شاهد وارث از حضرت نقطهٔ بدایت چاک گشت نبیا و آدم بین الماء والطین و نهایت کار و لکن رسول الله و خاتم النبیین ناظر القدر [illegible]

سامع فاوحی الی عبده ما اوحی محرم سرای سر احمد مصطفی صلی الله علیه و آله و صحبه [illegible] آفرین بر اهل بیت پاک آیین و یاران گزین او که صف نشین و صف شکن [illegible] جان عزیز این کتاب [illegible]

[illegible] فی معرفت رب العالمین حضرت عزت [illegible] مسکین کرامت فرموده مشتمل بر هشت باب [illegible] مشتمل بر حقایق و دقایق و لطایف و ترتیب ابواب [illegible]

باب اول در ظهور ذات حق تعالی و بیان مقام معرفت باب دوم در ظهور صفات و بیان مقام علم باب سیم در ظهور ولایت انسان و بیان مبدا باب چهارم در وجوب وحدت او تعالی باب پنجم

در عکس الوجود و کثرت باب ششم در تعیین و حرکت و تکثر ذات باب هفتم در حکمت تکلیف و جبر و قدر باب هشتم در مبدا و معاد و بیان حشر و حقیقت فنا و بقا

بر صاحب بصیرت پوشیده نیست که مبدا جمله مشکلات و معضلات نظری و مادهٔ اختلاف موحد و متکلم و حکیم [illegible] است در این [illegible] افضل باری در این کتاب [illegible] رسید بر وفق

نقل و عقل و ذوق و تصدیق هر حقیقت از حقایق و اثبات هر دعوی از دعاوی و گواه عقلی و نقلی اعنی برهان واضح و قرآن ناطق قایل گشته [illegible] مطالعه کننده بعد از تحصیل علوم عقلی و نقلی

[illegible]

[illegible] باب اول در ظهور ذات و وجود حضرت حق تعالی

و تقدس که پیداتر از هر [illegible] الله نور السموات والارض حقیقت [illegible]

[illegible] حقیقت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقیقت چون موجودات [illegible] الذی احسن کل شی خلقه [illegible]

و من احسن من الله صبغة [illegible] فرع [illegible]

توجه [illegible] حقیقت معرفت و هدایت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقیقت [illegible]

[illegible] نتیجه [illegible]

[illegible] نتیجه [illegible]

[illegible]

موجد تسبیح فرمود که از صفات سلبیست که وان من شیء الا یسبح بحمده حقیقت چون در ظهور احسان نسبت بغایت رسیدی وصفت و اسما بکلیت در اظهار شد اعتراف بنطق حالی
و بصفت اقتضا مقتضا معاد گشت و اذ اخذ ربک من بنی ادم من ظهورهم ذریتهم واشهدهم علی انفسهم الست بربکم قالوا بلی جواب سوال مقدر الحال منکر جاهلیست و از این جهت بایدکه اشارت
زایل میکرد و بر اعتراف فطری تنبیه نمایند و لئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله حقیقت کهنه میشود که معاد بر دقیق مبدا و معاد پس بود در مبدا اما تری من خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل تری
و در معاد پس یا رحمن الدنیا والاخرة وسعت رحمتی کل شیء **باب دوم** در بیان ظهور صفت علمی حق و بیان مقام علم چون محقق شد که ادراک هستی فردی در کل است بهار اظهر و نسبت بیاید
دانست که وقتها ادراک هستی کل مظهر آینه ادراک هستی جزوی بود و این مقام موقوفست بفضل اوّلم یکفی بربک الله نور السموات والارض و من عرف نفسه فقد عرف ربه مبادی
این مقام هست و گاه بعکس این بود که مقام علم حق و آیات سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم افلا تبصرون مبنی این مقام است بلکه بیشتر آیات تنزیل و اخبار و آثار در این شرح وارد
از انکه با فهام اقرب است و متقدم ادراک ادراک است که حکمت بعثت انبیا که بیان کرده شود انما انت مذکر کلا انها تذکرة حقیقت نفس ادراک فطری یعنی موقوفست بسیط قابل تفکر
که تحصیل حاصل محالست بلکه تفکر حجاب آن میکرد و از این جهت و مود لا تفکروا فی ذات الله جمله محل تفکر ادراک ادراکست بواسطه آیات و بدین سبب تفکر را بآیات حواله فرموده
که و یتفکرون فی خلق السموات والارض و قل انظروا فی ملکوت السموات والارض حقیقت ادراک جزئی یعنی موقوفست بغیر ادراک ادراکست یعنی علم کمان لبسیط است و این مرکب و
وتریهم ینظرون الیک وهم لا یبصرون **فایده** مناط تکلیف و امر و حکم ادراک ادراکست نه ادراک بسیط یا ایها الذین آمنوا آمنوا دیگر زیادت و نقصان ایمان بلکه حقیقت ایمان
که تصدیق است نه تصور مجرد همچنانکه در این مقام بود لیزدادوا ایمانا مع ایمانهم **قاعده** سبب حکمت و تکوین و ایمان باصطلاح طایفه تجلیات و شهوات و ظهورات باصطلاح
این قوم ظهور رتبه وجود ادراک ادراکست از آنکه ادراک بسیط فطریست و تحصیل حاصل محال و غرض و غایت آنست که صور کلی که در نفس موجود مرکوز است بواسطه حواس که منافذ
آینه اند بصور جزویات را مطابق کرده و ادراک دوم حاصل و نتایج جزویات که مقدمات بالقوه اند بفعل آیند و اعتراف جوارح و رستگاری حاصل کردد فاقم وجهک للدین
حنیفا فطرت الله اشارتست بدان و علم الیقین عبارتست علم الیقین و حق الیقین رسید از این جهت در تنزیل امر بعقل و نظر و تذکر مکرر و مو کدست و متفکر ممدوح قل انظروا فی ملکوت
السموات والارض حقیقت محل غلط و محل ضلال همین ادراک ادراکست که نسبت وجود یا عدم بغیر ظهور در مظاهر محل امور عدمی و اعتبار است همچنانکه در تمثیل صورت و آینه گفته
شود و اختلاف امم و تشعب مذاهب و جهل مرکب در این مقام است و اذا ذکروا لا یذکرون و اختلاف را با ادراک فطری راه نیست کان الناس امة واحدة فبعث الله النبیین مبشرین
و منذرین فاختلفوا **تمثیل** چون آتش در سنگ و آهن و میوه در درخت و در دانه و آب در زمین و صفات در آهن و علم و ایمان در نفوس مرکوزند و اخراج آن از اسباب است
علم فرزند کرامت و لعقد یسرنا القرآن للذکر لتعلیم بندگان حقیقت انجنانکه تفعل ادراک موقوفست بمقتضی عبادت اضطراری و جهت علم است ادراک ادراک بعلم مستلزم عبادت اختیاری
و سیر و سلوک و رحمت خاص بسبب است و ما خلقت الجن والانس الا لیعبدون **فایده** و مظهر این رحمت همچنان مظهر رحمت علم است که بالمؤمنین رؤف رحیم حقیقت
مبدا این نوع عبادات و کثرت بعد و علامتست که تعظیم امر نسبی است که کثرت بتحقیق نکرد در هر چند نسبت به یقین که مقام وحدتست و کشف حقیقت ساقط میکردد و اعبد ربک
حتی یاتیک الیقین حقیقت و اصل کامل در وقت استغراق مقام معرفت اگر علم بر دارد که از ره گذری داخل و خارجی حاصل میشود و محجوب گردد لن ترانی و لکن انظر الی
الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی **فرع** منزل شود چون جهت ارشاد و تکمیل بحسب مرتبه کمال و صای با بیات نزول کند اعلی منزل و آیات کبری بود و بیان وجدان
آن جز بطریق اجمالی ممکن نشود فاوحی الی عبده ما اوحی حقیقت بهار غایت علم اعنی ادراک ادراک علم ادراکست جهت مدرک حقیقت غیر متناهیست و علم متناهی
و این علم ادراک ادراکی بود یعنی ادراک ادراک علم ادراک و در این مقام حیرت و استغراق مدرک بود در مدرک و از آن وجه که با عدم ادراک بجهل و غفلت
ماند و صاحب این حال را از این وجه مستور کردد و تحسبهم ایقاظا وهم رقود **سؤال** و بعد از این حال نیست که از مقام کثرت و شرک خفیت مرتفع کردد و فنا
مدرک و ادراک در مدرک همچنانکه هست ظاهر کردد یوم تبدل الارض غیر الارض یوم نطوی السماء کطی السجل للکتب و بالوازم آن از انتثار کواکب و تکویر آفتاب و غیر آن
حاصل کردد و نداء حقیقت ازلی ابدی بگوش دل هوش رسد لمن الملک الیوم و از خلال فنای حقیقت صدا جز رد آن لله الواحد القهار **تمثیل** الفرا

عقل را ادراک این شود بمثابه محسوسات حسی آنست نسبت با حسی دیگر با چون انکه حق نسبت بالوان یا طعمی حق با موزون نسبت با موزونات طبعی چون شود اصوات و موسیقی
از انکه تصرف او بواسطه نسبتهای حقیقیه است از اشخاص و انواع و کلیات و این جمله نسبت اعلام خلقت ادراک عالم امر در ای انست کیف ادراک ملک خلق
و امر که از این جمله منزه است الا له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین **دهشه** ای ممکن این مقام است که سبع غیر ملک مقرب و لا نبی مرسل فرمود لو اطلعت علیهم لولیت منهم فرارا
و لملئت منهم رعبا **سؤال** کمال نبوت از ولی نبوت بکثرتست فانی اباهی بکم الامم یوم القیمة و تحقیق ولایت در وحدت لی مع الله فیه ملک مقرب و اکر قوت
نبوت بکثرت قوت ولایت است که نور او بمثابه نور قمری است از آفتاب که او نبوت مستفاد است لیکن مخالفت از وجه وحدت و کثرت است که در ترن الشمس اذا طلعت تزاور عن
کهفهم ذات الیمین و اذا غربت تقرضهم ذات الشمال نکته مبدا ولایت غیر نبی نبوتست و مبدا نبوت نبی ولایت قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی **دقیقه**
بانکه ولی غیر نبی از خاصیت متابعت بمقامی رسد که از ولایت نبی بدو فیض رسد و اتحاد تا غایتی انجامد که از وجه نبوت محمود بعض امور تابع وی شود و تحقیق متابعت
خود کرده باشد در رتبه دوم وحی با ثبات مخالفت در غیر نبوت خاتم النبیین اتفاق افتاد هل اتبعک علی ان تعلمن و اماهذا فراق بینی و بینک **حقیقت** از سعت دایره ظهور
خاتم النبیین که مظهر اسم رحمن است و آن غایت کمال نبوت و صفای مظهر است و ولایت تمام الظهور امد تا جامع مخالفات دایره طرفی گشت و سعادت در متابعت او بیم
منحصر شد و صورت مخالفت در اجتهادات احکام و اعتقاد و وصول بر یک اساس قرار گرفت و مجتهد احکام اگر مخطی است مصیب گشت و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین **دقیقه**
چون عارف بدین مقام متحقق گردد یعنی از ولایت بواسطه دیگر استفاضت نور کند اکنون از مرشد خارجی مستغنی گردد که تصرف خارجی جهت ریاضت نفس است و صفت
عارف آنست که فرمود کلهم باطن و اعتبار با ابو سعید و دیگر مرشد برای ولایت و هدایت سلوک کند و حال عارف ضلال و حیرت در مقام بی مرشد و تحقیق است من یضلل الله فلا
هادی له و لن تجد له ولیا مرشدا **سؤال** ادراک بنابر غلبه ظهور از شدت بطون به نسبت مسما باطن و حق هو الاول والآخر والظاهر والباطن هستی ظهور وجود نسبت
وجود وی باطن وجود است که غیر جز عدم و عدمی نیست و عدمی همچنان باطن عدم است که واسطه میان وجود و عدم نسبت ظاهر وجود است باطن عدمی پس آنچه بر تو محجوب خلقت
در واقع حق است که بر تو محجوب و مخلوق ممتنع است و الله غالب علی امره **حقیقت** اظهار ظاهر و بطون باطن کرد و او ظاهر تر است از هر ظاهر و خفای باطن کرد و او باطن تر است
از هر باطن که ظهور و بطون او حقیقت است بخلاف ظهور ظاهر و بطون باطن پس ظهور ظاهر بود و بطون باطن در حقیقت متحد ند و هو معکم **فایده** بنابر آنکه بصورت
ظهور هر ظاهر بوجود است و هستی ظاهر تر هر ظاهر است پس هستی از نسبت بهستی اول و باطنست و نسبت ظهور خود ظاهر و آخر هو الاول والآخر والظاهر والباطن **حقیقت**
دیگر ظهور و قیام مفهوم هر یک از اول و آخر و ظاهر و باطن و بدان دیگر است که متضایفانند بلکه ظاهر عین باطنست چون اعتبار بطون کنند و باطن عین ظاهر چون اعتبار
ظهور کنند و در هویت که مسمای آن هو است و غایت التماس تعینات حسی و وهمی و خیالی و عقلیست و فاهر مجموع تعینات متناهی است و هو القاهر فوق عباده
**حقیقت** حقایق هو کیفیت هویتی را سزاوار است که مستغنی از غیر و مغایر وجود نیست از آنکه هویت از غیر بود و یا مغایر وجود لذاته هو هو نبود بل هو غیره
هو الله الذی لا اله الا هو نکته در دو چشمهای هو جامع دو مفهوم نوع ذات و افعالست و من بینهما برزخ اعنی الصفات چون با هم در است که لفظ الله است پیوند
و یک چشم کرد در نسبت و اضافت مرتفع شود قل الله ثم ذرهم **لطیفه** حقیقت هویت غیب الغیب است نه تر بود از مفهوم ظاهر و باطن و اول و آخر و از این جهت بعد از این
صفات ختم فرمود بهو و هو علی کل شیء قدیر **تنبیه** آنچه مفهوم این در دلش هست از این آیه اگر نوشته شود ظاهر از یادت از کلمات ایدی قل لو کان البحر مدادا
لکلمات ربی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمات ربی **حقیقت** ظاهر و باطن و اول و آخر چون از غلبه ظهور تنزل کرد بعقل از ظهور و بطون عالم شهادت دنیا و آخرت
ظاهر گشت و دو وجه نسبت این دو اسم با هم مبدا مظهر صفات متقابل گشت چون رضا و غضب و لطف و قهر و بسط و قبض و از شایبه تعلق بعقل معتبر شد بتدبیر صفات
جلالی و جمالی تبارک اسم ربک ذی الجلال والاکرام و آن وجه دیگر اعنی ظهور در فعل تسمیه یافت بنور و ظلمت و ایمان و کفر و روح و جسد خلق الموت والحیوة و جعل
الظلمات والنور **حقیقت** در مظهر کلی که نقطه آخرین محیط مراتب وجود است انچنانکه ترا روشن کرد در هر دو جهه بر وفق نقطه اول مجمع گشت که مرکب بود از غایت سفل

مرکز و علو محیط مراتب وجود است یعنی عنصر خاکی و روح اضافی و از این سبب مسجود شد و خلافت را سزاوار آمد و علّم آدم الاسماء کلها ما منعک ان تسجد لما خلقت بیدیّ خاصه
ظهور این کمال بیکبارگی بود که ختم نوع آخرین مقصود و اظهار است از آنکه علت غائی بوجود ذهنی متقدم است و بوجود خارجی متاخر که نحن الآخرون السابقون

باب سیم در مظاهر و مراتب آن و بیان مبدا مقدمتین شدن ظهور مدرک مانع ادراک بود بمثابه ظلمت که از ادراک قرص آفتاب بدیده رسد و احتجب الله علی علم دیگر ادراک
ادراک جز بواسطه امر داخلی یا خارجی حاصل نشود که آن آیات آفاق و نفس است ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لآیات لاولی الالباب حقیقت نماینده
هر روشنی که غایت روشنی او مانع ادراک بود تا چیزی از آن نموده بپوشانند او را ننماید اگر بکلی بنماید نماینده نماند مثل نوره کمشکوة فیها مصباح حقیقت نماید
که جز تاریک یعنی عدم مطلق نماینده روشنی یعنی عدم ممکن نماینده روشن تری گردد چون آینه نسبت با قرص آفتاب سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم افلا تبصرون فاعلم
تقابل میان نماینده و نموده جهت نمایش ضرورتست مقابل هستی جز نیستی نیست والله الغنی وانتم الفقراء حقیقت نماینده تا به نیستی بعضی از تعینات خود که مسمات بجلاله و تصغیر
موصوف نگردد نماینده کی ازو بنماید حکمه که حقیقت نماینده آن نیستی است غایت ما فی الباب آنست که در بعضی از صور چون آن نیستی قائم بود بهستی اعتباری که آن نیز نیستی است
و بضرورت نماینده هستی جز نیستی نبود لیکن نه بر سبیل حلول و یا اتحاد و یا ارتکاز که این جمله نسبت دو هستی است بلکه بر سبیل وجه تقابل و تضاد وجود و عدم خلقتک
من قبل ولم تک شیئا تمثیل ظلمت ضد نور است و ترکیب میان دو ضد محال و ظل بعضی دوم است از دو حقیقت میسور و الم تر الی ربک کیف مد الظل حقیقت صفات غنی
و تقابل اکرم نماینده کی راست با مظهر کافی اند لیکن نسبت با ظاهر که او را نهایت در حقیقت خود نیستی را از مظهر بود ظلم انعکاس کدورت میان ما ست آینه مثلا بجهان
تا عکس دو صورت نه متعدد در مین متعدد اسرار ما گفته انی خالق بشرا من طین فاذا سویته و نفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین لطیفه انی خالق انسانیت شرف
بعلت فاعلی و بشرا صوری و من طین بمادی فاذا سویته و نفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین بعلت غائی شرف هر یکی پوشیده نیست و ذلک ذکری للذاکرین حقیقت
کلی نهایت ظهور مراتب کلیات و اختلافات ذاتی بر نوع واقع آخرین است یعنی انسان که ایجاد بعد از وجود اصناف و انواع واقع نشود و این حقیقت اظهار ماهیت بالقوه
بفعلیت نه مبدا ایجاد بعد از آنکه تنزل حقیقت از مقام کلی بکر ماهیت و بکر هویت با تمام رسید عدم محض و بعد از آن ظلمت و کدورت بود در صحیح که میان ایجاد عالم
میفرماید بدین معنی تصریح فرموده که آدم را در جمعه بعد از عصر آفرید در شب بعد او هیچ نیافرید بدین سبب که وجه او ظلمانی عدمی بود و انعکاس ازو آید
حاصل حقیقت ظهور وجود جز او نشاید و حملها الانسان انه کان ظلوما جهولا حقیقت امر عام از جهت مفهوم اگرچه کلی نزد دیگر بود لیکن خاص است
حقیقت که امر خاص است جمع نماید که او است که اسم عام است حاضر است و لا ینعکس و هو الذی انشاکم و اذا سویته و نفخت فیه من روحی و جعل لکم السمع والابصار والافئدة
حقیقت ظهور وجود حقایق اسمائیه نسبت بکمال مراتب وجود نه در افعالست که تشتت و تجلیات حقایق با مراتب تعینات بعد ظهور کلی می شوند باز
باز ظهور جملگی بر جمله آن در حقیقت انسانست که واحد کثیر و فرد جامع است خلقکم من نفس واحدة و علم آدم الاسماء کلها و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا کثیرا
حقیقت چون روی آینه را تسویه و تصویر و تکمیل با تمام رسد و متوجه وجه باقی شود که غرض و غایت ایجاد دلست و کلیت اولی توهم حلول و اتحاد متسوق صورت
حقیقت بصورت گردد که نفخ روح اشارت بدان و واسطه شود میان غیر وجه باقی و چشم غیر از تشتت تیره بنمند او را اطلعوا نام آید و محل اعتراض گردد
که اتجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء فایده و چون بقرب خصوصی کرد متوجه او را اسجدوا آید فسجد الملائکة کلهم اجمعون تمثیل هوا گرم لطیف تر
و عالی تر از خاک است و تحت شعاع آفتاب بدو میرسد لیکن حرارتی که از شعاع و زمین حاصل میگردد در و موثر است و برودت ذاتی او در نسیم بواسطه آن
حرارت بحد اعتدال میرسد و سبب اظهار آثار علوی و سفلی میشود دلیل زمین وجه زمین عالی تر از هوا بود و این علو بمکانست ولقد کرمنا بنی آدم و حملناهم
فی البر والبحر و رزقناهم من الطیبات و فضلناهم علی کثیر ممن خلقنا تفضیلا حقیقت علم بذات بمجرد امور سلبی که مفهوم تسبیح و تقدیس است حاصل نگردد بلکه
با انضمام امور اضافی ممتنع و مجموع سلب و اضافه جز در مرکب صورت نه بندد که دانستن بی نمونه در نفس دانند محالست و علم آدم الاسماء کلها ثم عرضهم علی الملائکة

اصل آن بیت عبارتست از حقیقتی که اجزای او نفس و بدن و هیئات اجتماعیست نه هر یکی از این مجموع فرانست لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم حقیقت
نگرنده در آینه بحقیقت صورت عکس است نه نفس آینه و فی انفسکم افلا تبصرون ای حقیقتکم و عکسکم حقیقت باز در دیده بیننده عکس صورت آینه بود که بان التعین ممکنست
و باز آن عکس اجنبیست نگرنده پس خود بخود نگرنده خود در خود دیدنست لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار خاتمه آینه و عکس و دیده و مرئی همه یکی اند این شهود احدیت
جمع و مقام محمدیست صلی الله علیه و آله که حقیقت وحدانیت در مظهر فردانیت ظاهر شود و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی

باب چهارم در وجوب وحدت
حقیقت ذات هستی اقتضاء یگانگی مطلق کند که غیر هستی نبود شهد الله انه لا اله الا هو حقیقت هستی دیگر که غیر هستی است بر هستی مقدم نیست که تقدم الشی علی نفسه لازم
آید پس هستی واجب یگانه بود لا اله الا هو و له الآخرة والاولی حقیقت دیگر با هستی نیستی در اشارت که ضد من الله و نه نسبت و نه جهت یعنی امکان اعتباریست حقیقت
در خارج ندارد و چنانکه گفته شود ءاله مع الله دیگر ممکن در وقت هستی واجب الوجود است و در حقیقت اعتبار عدمی خود باقیست و گرنه قلب حقایق لازم آید
و وجوبست بسبب ظهور وجود اعتباری دیگر است و او همچنان واجب دایما بر وجوب ذاتی خود باقیست که بهیچ وجه اعتبار تغیر و تبدیل در و نیاید و هو الآن کما
علیه کان پس با وی وجود دیگر نیست و ان الله لغنی عن العالمین و دیگر وجود عین خیرست و عدم عین شر از اعتبارات و نسبت خیر و ما خلقناهما الا بالحق
قاعده یگانگی ذات لذاته اقتضاء استغنا از غیر کند جز هستی حقیقی راست و این یگانگی مسماست باحدیت که یگانگی مجرد بود از نسبت و اضافات تا غایتی که منزه بود
از مفهوم این الفاظ و از نفی مفهوم این الفاظ و از جمله مفهومات و یگانگی صفاتی که ذات در صفات الوهیت نفی همتا و شریک کند و مسماست بواحدیت همچنان مخصوصست
بهستی و در حقیقت هیچ مغایرت میان دو مرتبه نیست لیکن بنسبت با مفهوم فرمود و الهکم اله واحد تاویل احدیت من حیث المفهوم از قبیل اسم ظاهر است که علی
هستی است و از غلبه ظهور او است که غیر بالله بکنجد قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون و با صمدیت من حیث المفهوم الذی لا جوف له از قبیل اسم باطنست و از غلبه بطون او ادراک
کثرت در مسمای او نگنجد و چون ظاهر و باطن در آنجناب متحدند هر دو اسم صفت لفظ الله اند تکرار لفظ معید تقدم و تاخر و اثبات اتحاد هر دو صفت آید و مسمای ام
هو است یعنی عینیت مطلق که کلی و جزویت این مجموعست و چون احدیت از ظاهر مقتضی غیریت متاخر و صمدیت از باطن مقتضی اسبقیت غیر متقدم و معیت هر دو دارد
مقتضی نفی معیت غیر تغیر فرمود لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد و دیگر تعیین اول از هویت مطلق که در نظر عارف [illegible] عدم استعداد [illegible] غیر بود که مفهوم الهیت
خاص است که سرایت یافته و چون از این کثرت اعتباری غیر و تغایر و کثرت با ذات بود بحسب اجزاء و یا بحسب تغایر وجود و ماهیت و یا از صفات بود بحسب جنس و یا نوع و یا تشخص
ذاتی را باحد و صمد نفی فرمود و صفات را بلم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا احد حقیقت وجوب وجود وحدت واجب ذاتست که قلب حقایق ممتنع است و تغیر و تبدل را
بهیچ وجه و اعتبار کثرت مطلق او راه نیست و هو الآن علی ما علیه کان و همچنان امکان اعتباری که عدمیت ممکن را دایم لازم ذاتیست و وجوبیت با غیر ظهور وجود نه در اعتبار
دیگر است از اعتبارات مرکز ادراک نیستی است مبدل نگردد انه کل شیء هالک الا وجهه حقیقت وجود اگرچه دایما واحد است در حقیقت حقیقی خود بلا تغیر و تبدیل باقیست
و عدم همچنان دایم بر عدمیت خود است لیکن از ظهور وجود در عدم که ضد است و بضدها تتبین الاشیاء موجودی دیگر یعنی ممکن موجود نموده شود بمثابه عکس آینه
چه که نموده در مظهر از وجه نمود عین نموده نیست من حیث هو هو چنانکه غیر شد و از کثرت نمود بحسب مظاهر کثرت در او بود لازم نیاید که نمودی غیر بود اعیان نبود نیست
بعض الظن اثم اثم اذا ما وقع آمنتم به الآن خاتمه ظهور مرتبه وحدانیت در اعداد فردانیت است در این مقام [illegible] از آن نموده میشود و ما رمیت
اذ رمیت ولکن الله رمی

باب پنجم در ممکن و کثرت
حقیقت ممکن امریست اعتباری که عقل بر وفق خویش از ادراک وجود و عدم بهم در ذهن
ترکیب کند و چون بنهایت طور خویش رسد که مبدا طور [illegible] است حکم کند بدان که اعتبارات را در خارج وجودی نیست ان هی الا اسماء سمیتموها انتم و آباؤکم
حقیقت جسم و جسمانیات از جواهر و اعراض جملگی از امور اعتباریند که بحقیقت وجود در خارج ندارند کمثل غیث اعجب الکفار نباته ثم یهیج فتراه مصفرا ثم یکون حطاما
حقیقت وحدت چون [illegible] نقطه از غیرت اقتضاء کند و تعیین متناسبه مانند خط صورت بسته باز بجهت تعیین خطی جسم پیدا گشت و از تعدد جسم [illegible]

وار تعینات متوافقه زمان در وهم آمد و کثرت موهومه غیر متناهی نمودن گرفت کسراب بقیعة یحسبه الظمآن ماء حتی اذا جاءه لم یجده شیئا حقیقه چون از توهم وجود معدوم ممکن تعینات معدومات کثرت نا شی گشت لا الی نهایة در هر مرتبه از و باعتبار اعداد از واحد بجامعیة واسمی مخصوص شد و اختلاف علامات عدم نمودن گرفت و لو شاء ربک لجعل الناس امة واحدة و لا یزالون مختلفین الا من رحم ربک و لذلک خلقهم تمثیل بحسب اختلاف در صورت آینه و کمیت و کیفیت او صورت عکسی مختلف نماید و با زهر یکی بخاصیتی و هیئتی ممتاز گردد قل کل یعمل علی شاکلته حقیقه کثرت و کثرت قابلیت بوحدت که مبدا مفهوم اوست و باز هر یکی مراتب کثرت از روی کلی و کلیت و وحدت محیط بود چون جنس و نوع و فصل و موضوع و محمول پس ظاهر و باطن کثرت وحدت بود و کثرت جز اعتبار ی نبود از اعتبارات وحدت و اختلاف که از خواص کثرتست امری عدمی بود ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور حقیقه ظهور وحدت در کثرت بحسب مناسبت و موافقت اجزا بود که مسامات و ملایمت طباع و جذب قلوب بسبب حقایق تعین عددیست و ظهور حقیقت وجود در وحدت و این معنی در جمله اجزای موجودات واقع چه که سلسله اسباب منتظمست الذی احسن کل شیء خلقه حقیقه اجزای وجود آفاق در حسن ظاهر متساعد ند و اجزای وجود انسان متقارب الا جرم تسویه و تعدیل که مظهر وحدت است در و ظاهر شد و مراتب کمالات بکلی در و بفعل آمد که نوع آخر بنست و مظهر تام کامل وجود گشت و صورکم فاحسن صورکم فتبارک الله احسن الخالقین لطیفه عشق مجازی که افراط محبت است جز از حسنی که مظهر انسانست صورت نه بندد که آینه دلی او که موصوفست بسعه لا یسعنی ارضی و لا سمائی و لکن یسعنی قلب عبدی المؤمن جز بصورت حسن تام مستغرق نگردد و همین عشق بود که بغیبت صورت معشوق مجازی یعنی تعین را بسوزاند و بی مزاحمت اعتباری محبت خود بخود عشق بازی کنند حقیقی گویند کتبتهم و کمونه تکمیله اسرار مراتب این حال در رساله که موسوم است بلمعات خواسته کردیم انجا طلب باید کرد و نحن نقص علیک احسن القصص

## باب ششم

در تعین حرکت و کیفیت تعینات بحسب حرکت و کیفیت تعین مقتضای ذاتی که نسبتند و نسبت عرض است والعرض لا یبقی زمانین و کیف انقضاء نسبتین اعنی الوجود والعدم طالب و متنافی عدم شد و بسرعت تمام ساری و متحرک بمرکز فطرت ذاتی خود شد که عدم است بمثابه جواهر اگر تری الجبال تحسبها جامدة و هی تمر مر السحاب حقیقه ظهور سرعت سریان تعین در زمان از بدیهیات بهست که در هر طرفة العین حال را تجدد ی حاصل میشود تا در رشته خواتیم جکموم علم مطلوب باد در اک و سرعت انات او ما نند نهر جاری و خط ممتد مینماید و همچنین تعین مکان و سرعت سریان ان ظاهر است چه هر یکی از اجزای جسم مبطله کمال نکات در حرکت مستدیر اقتضای خفای جز دیگر میکند و شبهه نیست که مکان مجموع اجزای ان جسم است و کیفیت تعین حرکت از جز و بالقوه است از انکه خروج از قوه بفعل بطریق تدریج صورت نه بندد و مثل مقصور مبدا و منتها و عدم سکون متحرک بینهما و چون زمان و مکان و حرکت در هر طرفة العین متبدل میکرد و ضرورت بود که جهات اجسام و اعراض دیگر برین وتیره روند که محقق است که هر اسمی را و جزو بیاز مکان و حرکت با هر یکی از موجودات ایشان نیستی بهست غیر نسبت اول و هر یکی در هر طرفة العین بحسب لبس و خلع تعین وجودی و عدمی خاص می یابند و این معنی را محبوس و مقید زمان و مکان در نیابد بل هم فی لبس من خلق جدید تمثیل افتاب و کواکب را نسبت بابقاع در هر طرفة العین افول و غروبی و شرقی و مغربیست فلا اقسم برب المشارق والمغارب حقیقه مفهوم انا هر شخصی و متعینی در میان دو طرف بزرگ ظاهر و باطن است چون ان و فقست میان دو طرف زمان و حرکت واقع میان مبدا و منتهی و مانند خطوط که سطوح از ان مرکبند و نقطه که اصل خطست عبارت از هویت بل کیفیت که در اشخاص روان کل یوم هو فی شان تمثیل قطره باران در وقت نزول ریسمان نماید و نقطه دایره و سراب بحسبه الظمآن حقیقه هیئات اجتماعی از جمله اجزای مرکب هیئات اجتماعی نسبت و عرض است هر زمانی معدوم میکرد و مرکب بعدم هر جزوی معدوم شود و امور معقوله بنسبت با مکان شعاعات همان اعتبار دارد که اعتبار مرتبات بر نسبت با معقولات بلکه محسوسات در عقل از ان روکه ایشان نیز متعین اند و متعین در غیر وجود جز عرض نیست و حکم عرض معلوم است فی الجمله بر تابعه غیر مطلق رقم کشیده امد که کل من علیها فان تمثیل هیئات و صورت شخص بحسب کمیت و کیفیت بعد از مدتی بصورتی که متغیر و متبدل میشود چون

وچون شکوفه و نطفه که بمیوه رسیده و انسان الخلف میشود معلومست که این تغیر و تبدل بالجموع آن مدت بیدا گشته و در هر لحظه از دی جزوی از ان اجزا کم شده و بر جز فزوده و از عدم جزو عدم کل لازم آید و هم برین قیاس بود جز کرعز ان قرنها و دهرها بود چون عناصر و افلاک و غیرهما لیکن از قلت تغیر که در زمانی بسیار می افتد محسوس نشود مگر از انقضاء ان اول اذا السماء انفطرت اذا الکواکب انتثرت علمت نفس ما قدمت و اخرت حقیقه هر جز که کوکبش ظاهر تر و بیکتر بود تغیر و تبدیل در آن ظاهر تر باید چون عرض نسبت با جوهر و جوهر سفلی عالم کون و فساد و نسبت با علویات و علویات نسبت با جواهر روحانی و اگر چه حرکت و تبدیل اظهر ساخر مسبوق است و بر متقدم اخفی و در مرتبان بمثابه مرکز متحرک که هر کدام دایره که از و دور تر افتد حرکت او در و ظاهر تر نماید و ما من دابة الا هو آخذ بناصیتها حقیقه حرکت قلب انسانی در نفس مرکز است قلب المؤمن بین اصبعین من اصابع الرحمن یقلبها کیف یشاء حقیقه دیگر حرکت فلک اطلس که جمع حرکات کمی و کیفی بدو مفوض است و دایره آخر نیست دو نسبت بحقایق قلب المؤمن بین اصبعین من اصابع الرحمن و ذو انفسکم و الرحمن علی العرش استوی و لعمور شد حرکت در وی تابع حرکت مرکز بود و این بود حقیقه انکه گویند حرکت افلاک جهت تشویق نفوس است و سخر لکم الشمس والقمر حقیقه اظهور وجود در عدم و عرض تعین در مراتب و شئون تعینات وجوه مراتب کمالات که بحسب با وجوه در وجه وحدت کلی باطن و مختفی بوده ظاهر گشتند و صور اسماء حسنی که مسما اند بحضرات السماء که نسبت آن مراتب و شئون ذاتست در حقیقت بر وجه فعلی در آینه عدم ممکن کند کنهم در مبادی تغیر و تکثر حقیقه بمثابه علمی جدید که حاصل شود بدان جنبات باز گردد حقیقه رجوع نقطه آخرین یعنی انسان بکد کیفیتی رسد و میان این معنی در کتاب عزیز بعبارات مختلف متحد ند بود چنانکه و لنبلونکم حتی نعلم المجاهدین حقیقه چون مبدا و مفهوم هر یکی از جزویات در حالت فعلی و ظهور اسمی خاص و اسما کلی از وجهی که ناظر ند بذات که موصوف جمله لفظ اند استلزم هر یکی از ذرات وجود اگر بقید جز و لا یتجزی بود بحسب قوه مشتمل باشد بر جمله مراتب جزویات و ذات مقدس بر جمیع وجود اسما و افعال ناظر و قیوم ان جزوی بود فاینما تولوا فثم وجه الله قاعده ظهور احکام جزوی در کلی هر حسب کثرت و تعدد و تغیر نسبت کاو بجمله جزویات محیط دست اما و در ذرات خویش بسیط و کاملست علم و غیره که نسبت بکثرت جز بیک وجه نیست که کثرت و اختلاف و متعلق بنسبت التفصیل بنسبت علمی و اعتبار بلکه او تعالی بکلیت خویش در هر ذره از ذرات وجود متجلیست و حکم مراتب هر ذره اولی ما لا نهایة بر یکدیگر جز بدل نبود و تغیر بدو نا بت باشد کل یوم هو فی شان ادراک توان کرد چون بحقیقت علم میان و اعتبار تاسند وجه جمله مشکلات و مغالطات وهمی و خیالی و عقلی منحل گردد و انواع علم حقیقه چون مبدا و منتهای کثرت وحدتست لاجرم نهایت رتبت کلیات بر اشخاص است و نهایت مرتبه شخص مخصوص بکمالات تمیز است و فضیلت نفس از نوع اخص علم و قدرت و نطق و خواص آن که نفس محمدیست چه بانکه انسان از حیوان بعلم و قدرت و نطق ممتاز گشت او علیه الصلوة والسلام درین کمالات و غایت رتبت نفس که اعجاز است و خرق عادت بقدرت فعلی و تاثیر نفوس چون و رایت الناس یدخلون فی دین الله افواجا و کلامی که الا یاتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه دارین بعثت و باخر الزمان و قرب ساعت مخصوص گشت که بعثت انا والساعة کهاتین قربت الساعة و انشق القمر نقطه آخرین دایره متصل بود بنقطه اولین در دایره وهمی که وجود آن از سرعت سریان نقطه است علی اول بود و کل الاخرون السابقون من رای فقد رای الحق ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله حقیقه هر حرکت که بر سمت نقطه آخرین واقع شود اگر بر خط دایره بود مبدا حرکت از ین وجه اسفل سافلین و اگر اروح تنزل و ترفع نوعی و شیخ اعلی علیین بوده باشد قبلا ارجعوا ورا کم فالتمسوا نورا لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم ثم رددناه اسفل سافلین حقیقه نیز در رتبت انسان جهت مظهریت علم و قدرت و احدیت جمع و اخریت اول مقتضای تکلیف گشت از انکه فیض چون از مبدا نزول فرماید تا بمحاق وسط نرسد عروج صورت نه بندد که ظهور رتبت زهر یکی از مظاهر لازمست و چون رتبه تکلیفیت بفعل آید بعثت و تکمیل نفوس و دعوت معاد صورت بندد یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک

## باب هفتم

در حکمت تکلیف و جبر و قدر و سلوک حقیقه حقیقه حکمت تکلیف اظهار مستی بظهور عجز و غیر و اضطرار تعبد او

تعظیم ذات معبود حقیقی وفا بیت آنست که حضرت عدمیت ممکن که عبدیت است اخص الصفات که وجود است ممتاز گردد و این بود معنی ما عبدناک حق عبادتک و ما
عرفناک حق معرفتک و ما قدروا الله حق قدره و حکمت از ابتلای انبیا و اولیا بتحقق اضطرار مذکور است و ظهور فنای وجود مجازی که نقیض است علی ما هو علیه و از این سبب
در کلام مجید آیت واجتباه ربه بعد از خطاه و غفران انبیا بعد از التجا و ندای ایشان ذکر فرمود چنانکه در حق آدم وعصی آدم ربه فغوی ثم اجتباه ربه فتاب
وهدی و در حق نوح ولقد نادانا نوح فلنعم المجیبون فنجیناه واهله من الکرب العظیم و در حق ابراهیم فلما جن علیه اللیل رای کوکبا والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی
و در حق سلیمان والقینا علی کرسیه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لی وهب لی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی انک انت الوهاب فسخرنا له الریح و در حق داود وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا واناب و در حق یونس فنادی فی الظلمات ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین فاستجبنا له ونجیناه من الغم و در حق
ایوب اذ نادی ربه انی مسنی الضر وانت ارحم الراحمین و در حق موسی قال رب انی ظلمت نفسی فاغفر لی فغفر له الایة و در حق محمد مصطفی صلی الله علیه و آله و کفی به لیغفر لک
الله ما تقدم من ذنبک واستغفر لذنبک ووضعنا عنک وزرک اذا جاء نصر الله والفتح و السورة فی الحمد و توبوا الی الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون حقیقت این سخن آنکه بحقایق
محقق است که وجه احتیاج خواه مستی الممکن است و اعراض لزوم تقابل بر وی محتاج است ازانکه اغراض از افعال و غیر آن جهت هستی کجا هر چیز که محل است چنانچه
بخلاف جوهر و نیز بکند عرض زیادت است بر جوهر که العرض لا یبقی زمانین و بنا بر این معنی حضرت حق تعالی جوهر یعنی نفس انسانی را در خلقت مقدم داشت بر عرض
که عملست و در فرمود والله خلقکم وما تعملون حقیقت فعل اختیاری را احتیاج بواجب الوجود زیادت است از اضطراری ازانکه اختیاری مسبوق است بتعلق قدرت
و ارادت و اختیاری دواعی و تحریک اعضا بوفق داعیه و ارادت و باز هر یکی ازین جمله محتاج بایجاد اسباب و علل است حصر که ازان جمله منتهی میشود باضطرار
بخلاف اضطراری که محض ایجاد است و چون مختار در اختیار مضطر است اختیار عین اضطرار بود ما کان لهم الخیرة قاعدة تعلق فعل که از مبدا است بظاهر علی التعلق
است که بمظهر دارد و هر دو جهت اگرچه اول حقیقی است و دوم مجازی در حد اعتبار رتبه و بازدر هر دو نسبت احدیت و وحدت کلیت و احدیت جمع حقیقی دیگر است در کلام
مجید یک فعل را بهر سه جهت نسبت فرماید اما نسبت با حق ظاهر چنانکه الله یتوفی الانفس و نسبت با مظهر قل یتوفیکم ملک الموت الذی وکل بکم و اعتبار هر دو نسبت باهم
وقاتلوهم یعذبهم الله بایدیکم ازانکه تعذیب عین فعلست و همچنان اعتبار نسبت حق ظاهر در مثل وعلمک ما لم تکن تعلم و در مثل ولو شئنا لاتینا کل نفس هدیها و قل کل من
عند الله و زین لهم اعمالهم و اعتبار نسبت مظهر در مثل علمه شدید القوی و مثل ولکن کانوا انفسهم یظلمون مثل جزاء بما کانوا یعملون و مثل ما اصابک من سیئة فمن
نفسک و زین لهم الشیطان اعمالهم و اعتبار هر دو نسبت در مثل ان الذین یبایعونک انما یبایعون الله قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله
رمی و این مقام خاصه مظهر محمدیست و مسما بمقام محمود عسی ان یبعثک ربک مقاما محمودا حقیقت تحقق این مقام مسبوق است به بقا بعد الفنا که جز و فرق را بهم جمع نکرده هر
کدام از مشتملست بر جزء محض و عدم تاثیر باستقلال کرده بود بمقام فنای محض چنانکه و ما انت بمسمع وان انت الا نذیر وانک لا تهدی من احببت ولعلک باخع نفسک علی
آثارهم و هر کدام که مشتملست بر حرکت بعد از سکون و شغل بعد از فراغ و علم بعد از جهل و غنای بعد از فقر و هدایت بعد از ضلال اشاره بود باحدیت جمع چنانکه یا ایها المدثر
قم فانذر و یا ایها المزمل قم اللیل و انما انا بشر مثلکم یوحی الی الم یجدک یتیما فاوی فاوحی الی عبده ما اوحی و وجدک ضالا فهدی و وجدک عائلا فاغنی حقیقت چنانکه توحید میان
تشبیه و تنزیه است معنی اثبات صفات حقیقی و نفی صفات سلبی که لیس کمثله شیء و هو السمیع البصیر اعلام مرات آن است که توحید میان نفی و اثبات است یعنی که بقا بعد از فنا کما استقم
کما امرت و میان المشرق والمغرب قبلتی و ایمان میان نفی و اثبات واتبع ما اوحی الیک لا اله الا هو واعرض عن المشرکین و اعتقاد میان جبر و اختیار کرده ما اصابک من حسنة فمن الله و ما اصابک
من سیئة فمن نفسک قل کل من عند الله و احکام و اخلاق و اعمال میان افراط و تفریط که این قسم صراط مستقیم است ما کان ابراهیم یهودیا و لا نصرانیا ولکن کان حنیفا مسلما ازانکه حاصل خطر است
و مظهر وجود اعتدال وحسن است که بعضی از ایشان اشاره کرده است ان هذا القرآن یهدی للتی هی اقوم و ان هذا صراطی مستقیما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله حقیقت تمرد در ترتیب سلوک
توحید وجود کفتست تقابل وجود حقیقی در تنزل حضرت علم است اکثر قدرت انکار ارادت و مظهر ان نائب بعد از کلی حقیقت دل وجودی باید یعنی قیام او بر نفس در ظهور رتبه اوست و ظهور او ملاحیات که مبدا الهی

ه
ه ۳
۷۶۱
کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
کتابخانه مجلس سنا